موسوعة سرية خاصة

بالحزب الشيوعي العراقي السري

— ٥ —

أصدرتها

الشرطة العامة

شعبة مديرية التحقيقات الجنائية

بغداد

هدية النامي كتب

— ٥ —

الجزء السادس

مطبعة الحكومة ـ بغداد
١٩٥٠

هەواڵنامەی کتێب

فهرست الجزء السادس
من الموسوعة

المقدمة ـ عن أعمال اللجنة المركزية السادسة ومنظماتها ، وتشكيل جماعة النجمة الشيوعية وجماعة الاتحاد .

الفصل الاول ـ النشرات والبيانات والنداءات الداخلية التي أصدرتها اللجنة المركزية السادسة للحزب الشيوعي العراقي السري حتى القاء القبض على أعضائها .

الفصل الثاني ـ الرسائل المتبادلة بين مركز اللجنة السادسة والمنظمات الشيوعية التابعة لها .

الفصل الثالث ـ اعترافات المتهمين من جماعة اللجنة المركزية السادسة للحزب الشيوعي العراقي السري .

الفصل الرابع ـ النشرات الخطية الداخلية التي أصدرتها جماعة النجمة الشيوعية

الفصل الخامس ـ اعترافات المتهمين من جماعة النجمة الشيوعية .

الفصل السادس ـ التقارير النهائية للقضايا التحقيقية المختصة بالمتهمين الشيوعيين من هذه الجماعات وقرارات الاحالة والتجريم والاحكام الصادرة بحقهم .

طه الناصري كتب

هەواڵنامەی کتێب

اللجنة المركزية السادسة

للحزب الشيوعي العـــراقي الســـري

الفصل الاول

المقـــدمة :

بعد ان تم طبع الجزء الخامس من الموسوعة السرية الخاصة بالحزب الشيوعي العراقي السري التي كانت تحتوي على ما أنجزته مديرية التحقيقات الجنائية من اجراءات وتحقيقات أولية ، وكذلك خلاصة ما ورد في سير المرافعات في القضايا الشيوعية المتعددة ، والمختصة بأعضاء اللجنة المركزية الخامسة ـ حميد عثمان وجماعته ـ ومنظماتها وفروعها لالوية العراق ، لم يبق بعد هذا نشاط يذكر للحزب المذكور سوى من كان هاربا من أعضاء اللجان الشيوعية السابقة ـ الاولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة ـ الذين سبق ذكرهم في أعداد سابقة من هذه الموسوعة ، ومن انشق عن الحزب المذكور من الذين يحاولون بعث حزب شيوعي جديد غير هذا .

محمد الشامي للكتب

واجتمعت لدى دائرة التحقيقات الجنائية التقارير السرية حول هذا الموضوع بتكتل بعض أعضاء هذا الحزب الهاربين لتأسيس مركزهم الجديد ممن كانوا من أشد أنصار ـ حميد عثمان وجماعته ـ أعضاء اللجنة المركزية الخامسة المقبوض عليهم ، ففي الشهر الثامن ظهرت نشرات جديدة مطبوعة بآلة الرونيو باللغتين العربية والكردية وجريدة خطية باسم ـ الصراع ـ .

وندرج فيما يلي تفاصيل الكيفية التي تم بموجبها تكوين مركزهم الجديد ومفصل الاجراءات المتخذة من قبل هذه الدائرة ضد اللجنة المذكورة وكيفية القبض على أعضائها ومنشوراتها وآلة الرونيو والمطبعة التي كانوا يطبعون بها نشراتهم الآنفة الذكر .

اللجنـــة الســـادســـة

١ ـ عند القاء القبض على اللجنة المركزية الخامسة ـ حميد عثمان وجماعته ـ كان قد استطاع آنذاك عضو اللجنة المذكورة الهارب ـ يعقوب قوجمان ـ من جمـــع فلول الشيوعيين الهاربين أمثال زكي وطبان (مسؤول البصرة آنذاك) والشيوعي الهارب بهاءالدين نوري (مسؤول السليمانية في ذلك الحين) وهادي سعيد (الذي كان منظما للمدارس وبعض القطاعات المنحلة في بغداد) .

قلنا بأن الشيوعي الهارب يعقوب قوجمان قد استطاع جمع فلول هؤلاء الشيوعيين ، وكان ذلك بواسطة هادي سعيد بحكم اتصاله التنظيمي مع يعقوب نفسه ، اذ أوعز الى هادي سعيد بارسال أحد طلاب دار المعلمين الابتدائية المســـمى بلال عزيز للسفر الى السليمانية يطلب حضور مسؤولها بهاءالدين نوري ، ليستلم المسؤولية مؤقتا حتى يحين حضور المسؤول الاول زكي وطبان من البصرة . وقد علل ذلك التصرف بأن المسؤول السابق حميد عثمان كان قد اتخذ الحيطة في حالة القبض عليه ، ليكون المسؤول بعده مسؤول البصرة بالدرجة الاولى ومسؤول السليمانية بالدرجة الثانية .

وهكذا استطاع يعقوب قوجمان من ايجاد مركز موقت للحزب بقيادته مع بهاءالدين نوري وهادي سعيد على أن يقوم بهاءالدين بمهمة اصدار النشرات ويتولى يعقوب قوجمان وهادي سعيد مهمة التنظيم وربط منظمات بغداد ولجان الحزب المحلية في جميع العراق .

ونظرا لما أصاب الحزب من ضربات متتالية في صميم المنظمات العليـا الحساسـة وذهاب الكادر النظري الذي يستطيع الاستمرار بالعمل الحزبي . فقد ضعف ايمان يعقوب قوجمان بالحزب وعلل ذلك الضعف بضرورة سفره الى ايران والاتصال هناك بحزب توده الشيوعي وافهامه بضرورة خلق الكادر النظري الذي يستطيع القيام بامور قيادة تتعلق بمستقبل الحزب ، ومن جهة أخرى كان التناحر الذي لازم مسؤولي الحزب من ابتداء تكوينه لا يزال يستعر في قلوب هؤلاء الضعاف ، اذ كان بهاءالدين نوري يعتبر يعقوب

قوجمان بعيدا عن الحزب بالنسبة الى طبقته وعقليته بدليل احتفاظه بمالية الحزب التى كانت تربو على الستين دينارا وعدم ثقته بمسؤول الحزب الاول، نقول ان هذا التناحر أدى الى موافقة بهاءالدين على سفر يعقوب قوجمان فى حين انه يشعر تماما من أن يعقوب قوجمان لا يريد الاتصال بحزب تودة بل كان يريد الهرب الى فلسطين خصوصا وقد استلم يعقوب قوجمان ثمانين دينارا من العصابة الصهيونية فى بغداد بواسطة والده أضافها الى ما معه من أموال الحزب وهرب الى ايران عن طريق خانقين بواسطة مسؤولها (عزالدين ملا مجيد) .

عند خلو الجو لكل من بهاءالدين نورى وهادى سعيد ، بعد هرب يعقوب قوجمان الى ايران ، استطاعا خلال ذلك أن يربطا جميع منظمات بغداد وقطاعاته التى أصابها التفكك ، فسافر هادى سعيد الى الحلة وربط لجنتها بكربلاء والنجف وأعطاهم عنوان المركز . وحين عودته الى بغداد ، شعر بضعف بهاءالدين الشيخ نورى الذى كان يعلل عدم اصدار النشرات بمتاعب التنظيم الذى تفكك اثر الضربات القاضية المتوالية ، وشعر أيضا أن بهاءالدين نورى يعمل من أجل ابعاده عن المركز ، فقر قراره على السفر الى البصرة وافهام مسؤولها زكى وطبان عن مأساة الحزب الاخيرة وضرورة الحضور الى بغداد لاستلام المسؤولية ـ كما أراد من قبل حميد عثمان بواسطة يعقوب قوجمان ـ فسافر هادى سعيد عن طريق الكوت الى البصرة واستطاع ربط العمارة بالمركز عن طريق مسؤولها ماجد حمد ثم اتصل بمسؤول البصرة زكى وطبان وتناقشا على جميع الامور الحزبية واتفقا على أن يعود هادى الى بغداد بمفرده وبعد أربعة أيام يتبعه زكى وطبان بعد أن يسلم مسؤولية لواء البصرة الى مساعده يحى صالح .

ولما كان زكى وطبان معروف من قبل دائرة التحقيقات الجنائية والشرطة وجميع أهالى البصرة لم بر بدا من التنكر بزى نسائى والسفر الى بغداد فى القطار حاملا معه النشرات الحزبية المطبوعة بآلة الرونيو فى البصرة لتوزيعها فى بغداد تمويها عن مكان آلة الرونيو ، واتصل زكى وطبان فى بغداد بهادى سعيد الذى عرفه ببهاءالدين نورى .

وعقدت اللجنة المركزية السادسة أولى اجتماعاتها في مركز الحزب بالمهـــدية واتخذت قراراتها بتجديد النشاط الشيوعي وتوزيع العمل على هذا الشكل •

١ ـ زكي وطبان ـ وأسـماء المستعارة (صقر ـ زياد ـ محمود) مسؤول أول عن مركز الحزب الشيوعي العراقي السري يصدر النشرات والتعليمات ويرسل الرسائل الحزبية الى الفروع والمنظمات الشيوعية ، لقطاع الكاظمية والاعظمية والقطاع الشمالي والجنوبي في بغداد وجميع الالوية الوسطى والجنوبية ولواء الموصل •

٢ ـ بهاءالدين شيخ نوري ـ وأسماء المستعارة (باقر ـ أحمـــد ـ خالد) يكون مسؤولا عن التنظيم في بغداد ويرسل الرسائل الحزبية الى الشمال ـ سليمانية ، كركوك، أربيـــل •

٣ ـ هادي سعيد ـ وأسماء المستعارة (فؤاد ـ فريد) مسؤول عن منظمات العمال الشيوعية (السكاير والمعمل العسكري والاحذية) وتنظيم الكليات والمدارس •

فابتدأت اللجنة المذكورة بمباشرة وجائبها الحزبية وأصدرت النشرات والتعليمات الى حين القاء القبض عليها •

ب ـ التنظيم في بغداد في أيام اللجنة السادسة

١ ـ سعيد خلاصجي ـ واسماء المستعارة (عثمان ـ سالم) منظم القطاع الجنوبي في بغداد ، ويتصل مباشرة بالمسؤول الاول لايصال رسائل الالوية والسجن النسائي وسجن الـــكوت •

٢ ـ شخص ـ أسمه المستعار (٩٩٩) منظم قطاع الاعظمية بما فيهـــا المنظمات النسائية ، وضابط ربط كلية الطب والصيدلة بالحزب •

٣ ـ شخص ـ واسمه المستعار (حسان) المساعد الاول لـ (٩٩٩) ومنظم خليـــة نسائية في الاعظمية ، وقد استلم المسؤولية من (٩٩٩) اثر اندحار الاخير •

٤ ـ نورى عزيز ـ واسمه المستعار (محمد) منظم كلية الحقوق والتجارة والمعهد العلمى وقسم من القطاع الجنوبى (البتاويين) •

٥ ـ عاصف ـ (اسم مستعار) لمنظم بغداد ـ الكرخ ـ ويتصل بعمال المعامل الاهلية •

٦ ـ محمد رضا شبر ـ وأسماؤه المستعارة (نزار ـ هشام) منظم اللجنة المحلية فى الكاظميـــة •

٧ ـ واقد (اسم مستعار) لمنظم الكرادة الشرقية •

٨ ـ رحيم ـ واسمه المستعار (رسول) مراسل اللجنة المركزية السادسة •

٩ ـ عبدالرزاق احمد ـ واسمه المستعار (يونس) مساعد منظم الكرخ •

١٠ ـ شمطوب شميل ـ أسماؤه المستعارة (جيمى ـ يدكار) ـ محطة رسائل اللجنة السادسة فى بغداد للالوية الشمالية •

١١ ـ كريم فارس ـ اسمه المستعار (بارود) ، محطة رسائل اللجنة السادسة فى بغداد للالوية الشمالية •

ج ـ التنظيم فى الالوية

ذكرنا فى عدد الموسوعة السابقة ان اللجنة الشيوعية للواء الناصرية ، أيدت جماعة (النجمة ـ رشيد) المنشقة على الحزب ، لذا فقد أوعز زكى وطبان الى عبدالعال دفتر من أهالى الناصرية بالسفر اليها والعمل على ايجـاد انشقاق آخر يؤدى الى ربط الناصرية بمركز الحزب السادس • وتم ذلك حتى القبض على مسؤول الناصرية عبدالعال دفتر ،

اما عن التنظيمات فى الالوية ومسؤولى اللجان المحلية فهى كما يلى :

١ ـ البصرة ـ يحى صالح واسمه المستعار (احسان) •

٢ ـ الناصرية ـ عبدالعال دفتر واسمه المستعار (منتقم) •

٣ ـ العمـــارة ـ ماجد حمد (طالب فى كلية الحقوق) •

٤ ـ الحلة ـ عبدالرزاق جمعة واسمه المستعار (ضامر) •

٥ ـ كربلاء ـ يحى مجيد بابان واسمه المستعار (حمزة) .

٦ ـ النجف ـ عبدالله الديوان .

٧ ـ ديالى ـ عثمان محمد سليمان واسمه المستعار (نورى) .

٨ ـ كركوك ـ بلال عزيز واسمه المستعار (ساطع) .

٩ ـ السليمانية ـ عبدالله خالد .

١٠ ـ أربيل ـ وريا أمين واسمه المستعار (واحد) .

١١ ـ قضاء كويسنجق ـ اسعد محمد .

١٢ ـ شقلاوة ـ عبدالكريم رؤف واسمه المستعار (جهاد) .

١٣ ـ تكريت وسامراء ـ (نزهـــان) .

١٤ ـ خانقين ـ عزالدين ملا مجيد واسمه المستعار (صادق) .

د ـ بناء على المعلومات الآنفة الذكر :

اتخذت الترتيبات المقتضية للقبض على المتهمين الآنفي الذكر فقبض اولا على (هادى سعيد) ومعه بعض المناشير التى سبق البحث عنها وعندما استجوب عنها صرح بأن لجنة جديدة لحزب الشيوعى العراقى السرى هى (اللجنة السادسة) قد تشكلت وقد أرشد الى غرفته التى يقيم فيها ، وفى الغرفة وجدت النشرات ومناشير كثيرة . ووجدت ايضا ورقتان كتب فيهما أسماء الاعضاء المستعارة وورقتان فيهما تنظيم الخلايا العائدة الى بعض المتهمين الذين كانوا يسكنون فى الدار مع المتهم ، كما وقد اعترف بأنه سافر الى البصرة وأخبر زكى وطبان مسؤول البصرة بأنه لم يبق فى القيادة أحد فى بغداد ، وطلب منه الحضور لقيادة الحزب ، وقد حضر زكى وطبان فعلا الى بغداد ، وبدأ يلم شعث الحزب وتنظيم النشرات الجديدة وانه يسكن معه فى الدار التى أجرى التحرى فيها والاوراق التى عثر عليها تعود أكثرها الى زكى وطبان ، فعلى ما يظهر أحس زكى وطبان بالقبض على هادى سعيد فلم يحضر الى الدار وقد علم من اعترا فالمتهم ان محطة الرسائل فى بغداد هو المدعو شنطوب شميل المسمى فى الحزب (جيمى) وهو عامل فى صيدلية الاعتماد في

شارع الرشيد فقبض عليه واعترف أيضا ، واتخذ ترتيب جديد للقبض على زكى وطبان المسؤول الاول ، وقد تم القبض عليه بعد ان جرح بطلق نارى أصابه به بعض أفراد الشرطة عندما حاول المتهم الهرب ، وان زكى وطبان بعد القبض عليه وارساله الى المستشفى ، أرسل خبرا يفيد فيه انه عجز من حياة التشرد ويريد أن يبوح بكل ما يعرف ليكفر عن أخطائه وقد اعترف بكل ما يعرفه وبين أسماء جميع المنظمات الشيوعية وبين أيضا عنوانا جديدا للحزب تحصل فيه الاجتماعات وهو محل أحذية ديانا الحديثة فقبض على صاحب المحل ووضع بعض أفراد الشرطة فى المحل وقبض فيه على المتهمين نورى عزيز وسعيد خلاصجي واعترفا بكل ما لديهما من معلومات .

هـ ـ وفيما يلى ندرج أسماء وعناوين أهم الاشخاص المقبوض عليهم مع أسمائهم المستعارة ووظائفهم الحزبية :ـ

١ ـ هادى محمد سعيد : وأسماؤه المستعارة (فؤاد ـ فريد) عضو اللجنة السادسة

٢ ـ زكى وطبان : وأسماؤه المستعارة (صقر ـ زياد ـ محمود) المسؤول الأول عن الحزب الشيوعى العراقى (اللجنة السادسة) .

٣ ـ عبدالرزاق جمعة : واسمه المستعار (ضامر) المسؤول الاول عن اللجنة المحلية فى الحلة .

٤ ـ سعدون حمد : واسمه المستعار (سعد) عضو اللجنة الشيوعية لقطاع بغداد .

٥ ـ مصطفى احمد الجنابى : واسمه المستعار (سيار) منظم عمال معسكر الرشيد فى بغداد .

٦ ـ شنطوب شميل : وأسماؤه المستعارة (جيمى ـ يدكار) محطة رسائل فى بغداد .

٧ ـ صابر مصطفى : محطة رسائل اللجنة الشيوعية فى أربيل .

٨ ـ حمودى صادق : عضو اللجنة الشيوعية فى كركوك .

٩ ـ سلمان مهدى : واسمه المستعار (ناصر) عضو الحزب الشيوعى العراقى .

١٠ ـ رؤف محمد رشيد : عضو الحزب الشيوعى العراقى يسكن مع عائلته فى وكر اللجنة السادسة للحزب الشيوعى .

١١ ـ نورى عزيز : اسمه المستعار (محمد) مسؤول الكليات فى بغداد .

١٢ ـ سعيد خلاصجى : أسماءه المستعارة (عثمان ـ سالم) منظم القطاع الجنوبى .

١٣ ـ عبدالهادى علوان : عضو فى اللجنة الشيوعية فى الكرخ .

١٤ ـ شخص رقم لاسم مستعار (٩٩٩) كان مسؤولا عن قطاع الاعظمية ثم ترك العمل .

١٥ ـ كريم فارس : اسمه المستعار (بارود) محطة رسائل فى بغداد .

١٦ ـ محمد حسن خميس : عضو اللجنة الشيوعية للقطاع الجنوبى فى بغداد واسمه المستعار (جاسم) .

١٧ ـ منشى صيون : اسمه المستعار (صبيح) عضو اللجنة الشيوعية فى القطاع الجنوبى ببغداد .

١٨ ـ حسين حسن أمين : اسمه المستعار (أمين) كان منظم فى القطاع الجنوبى ثم ذهب الى البصرة لاستلام مسؤولية تنظيم «المعقل» .

١٩ ـ الياهو مير مصرى : يوصل الرسائل للجنة السادسة الى السجن النسائى فى بغداد بواسطة اخته عمومة مير مصرى (المحكوم عليها بالاشغال الشاقة المؤبدة) .

٢٠ ـ احمد مبارك : اسمه المستعار (جاسم) عضو اللجنة الشيوعية لمحلة السنك .

٢١ ـ حسقيل مير : اسمه المستعار (صالح) منظم خلية شيوعية فى القطاع الجنوبى ببغداد .

٢٢ ـ سيد مكى السيد حبيب : اسمه المستعار (سائر) منظم خلية شيوعية فى القطاع الجنوبى ببغداد .

٢٣ ـ محمد رضا عبدالله الهنداوى : منظم دار المعلمين الريفية سابقا ثم ترك العمل .

٢٤ ـ يوسف ساسون : اسمه المستعار (بركان) مراسل اللجنة السادسة مع المنظمة الشيوعية فى البصرة .

٢٥ ـ يوسف صالح : اسمه المستعار (نورى) مراسل اللجنة السادسة مع اللجنة الشيوعية فى كركوك .

٢٦ ـ شالوم مير : اسمه المستعار (صمد) منظم عمال الاحذية الشيوعيين فى بغداد .

٢٧ ـ يوسف يعقوب عبدالله : عضو الحزب الشيوعى العراقى فى القطاع الجنوبى ببغداد .

٢٨ ـ موشى يهودا موشى : اسمه المستعار (صادق) عضو الحزب الشيوعى العراقى فى القطاع الجنوبى ببغداد .

٢٩ ـ يحى صالح : اسمه المستعار (احسان) المسؤول الاول عن اللجنة المحلية للحزب الشيوعى فى البصرة .

٣٠ ـ عبدالله على الصالح : اسمه المستعار (صلب) عضو اللجنة المحلية فى البصرة.

٣١ ـ عبدالخالق طاهر : اسمه المستعار (بركان) عضو اللجنة المحلية فى البصرة .

٣٢ ـ محمد سعيد شكر : محطة رسائل اللجنة الشيوعية فى البصرة .

٣٣ ـ حميد خضر : اسمه المستعار (بارق) عضو اللجنة الشيوعية فى العشار .

٣٤ ـ اسماعيل نجم : مسؤول اللجنة الشيوعية فى محلة أم الدجاج بالبصرة .

٣٥ ـ عبدالرزاق فليح : عضو الحزب الشيوعى فى البصرة .

٣٦ ـ فاضل عكلو الناصر : مسؤول اللجنة الشيوعية فى المعقل واسمه المستعار (فولاذ) .

٣٧ ـ خيرالله على محمد : عضو اللجنة الشيوعية فى المعقل .

٣٨ ـ كامل جودة الربيعى : منظم عمال الميكانيك الشيوعيين فى العشار .

٣٩ ـ احمد سعيد الناصر : اسمه المستعار (واحد) مسؤول قطاع البصرة .

٤٠ ـ السيد صالح السيد ياسين : اسمه المستعار (وقاد) عضو اللجنة الشيوعية فى المعقل ومسؤول نقابة الميناء .

٤١ ـ حميد محمد : اسمه المستعار (كاسب) عضو اللجنة الشيوعية فى العشار .

٤٢ ـ محمد حسن عبود : عضو اللجنة الشيوعية فى المعقل ومنظم عمال الارصفة .

هدى النامى كتب

٤٣ ـ على عبدالصاحب : اسمه المستعار (حارث) عضو اللجنة المحلية فى الحلة ومساعد المسؤول الاول .

٤٤ ـ عبدالله عبدالشهيد : اسمه المستعار (درع) عضو اللجنة المحلية فى الحلة ومنظم العمال .

٤٥ ـ رفيق كاظم : اسمه المستعار (عادل) عضو اللجنة الشيوعية فى المهدية ومنظم خلية شيوعية فى الحلة .

٤٦ ـ كاظم المرعب : اسمه المستعار (منجد) عضو الحزب الشيوعى فى الحلة ومنظم رسائل اللجنة الشيوعية فى الحلة مع المركز ببغداد .

٤٧ ـ محمد على الماشطة : واسمه المستعار (صخر) منظم طلاب الحلة الشيوعيين .

و ـ طوائف الجماعات الشيوعية المختلفة بعد اضمحلال اللجان المركزية للحزب .

١ ـ جماعة النجمة

بعد ان قبضت الشرطة على أعضاء اللجنة المركزية الثالثة (رفيق جلاك ـ ساسون دلال) قام بعض الشيوعيين الهاربين من وجه العدالة بمهمة اعادة تنظيم الحزب وربط منظماته ، والعمل على استمرار النشاط الشيوعى بعد الحملات التى قامت بها دائرة التحقيقات الجنائية ضد هذه العناصر . وقد دونت تفاصيل ذلك وكيفية تشكيل اللجنة المركزية الرابعة (جاسم الطعان وجماعته) فى الجزء الرابع من هذه الموسوعة كما وقد نوهنا فى الجزء الخامس منها عن وقوع انشقاق بين حميد عثمان « السجين الشيوعى » ومنظمة السليمانية التى كان يقودها (أكرم عبدالقادر) المتهم الهارب .

كان المجرم السجين ـ حميد عثمان ـ والهارب الشيوعى ـ أكرم عبدالقادر ـ فى السليمانية ، فاتفقا على أن يذهب حميد عثمان الى بغداد للتأكد من كفاءة أعضاء اللجنة المركزية الرابعة الجديدة فوصل الى بغداد واتصل بأعضاء اللجنة المذكورة ، وتم الاتفاق بينهم على عودة حميد عثمان الى الالوية الشمالية لينظم منظماتها الشيوعية ، ومن ثم يتوجه

الى بغداد لكى يعمل مع هذه اللجنة ، فأخبر بذلك (أكرم عبدالقادر) الذى كان بانتظاره فى السليمانية وأعلمه بأن أعضاء هذه القيادة لهم الكفاءة والمقدرة على تسيير أمور الحزب وقيادته ووصفها له بأنها (قيادة بروليتارية حكيمة) يجب تأييدها والانضمام تحت لوائها ، والانقياد لها بدون أى تردد ، وقد أرسل اليه كذلك بضعة نشرات من بغداد وقام أكرم عبدالقادر بنشرها بين المنظمات الحزبية ، ثم أمر بسحبها واتلافها فورا دون أن يفهم الاعضاء الحزبيون السبب فى هذا التصرف .

وقد بعث أكرم عبدالقادر برسالة تهجمية الى حميد عثمان يمنعه فيها من اشتراكه فى القيادة الجديدة ويحرضه على عدم تأييدها والعمل معها ، وقد علل ذلك بضعف القيادة النظرى والتنظيمى التى تنعكس فى نشراتهم والتى أرسل قسما منها الى أكرم ، وعدم معرفة تاريخ حياتهم السياسى . فاستمرت المناقشات بين (حميد وأكرم) بالرسائل مدة أربعين يوما ، والتى لم توصلهما الى نتيجة ، باصرار حميد عثمان على تأييد القيادة ، وتهديد أكرم عبدالقادر بانقيام بالتكتلات والانشقاقات داخل الحزب .

البـــدء بالانشقاق :

فى ليلة ٢٠-٣-١٩٤٩ قام (ك . ق) بعقد اجتماع بينه وبين (ع . م) المعلم المفصول فى السليمانية وأفهمه بجميع الحوادث التى وقعت بينه وبين حميد عثمان وعرض عليه قسما من الرسائل المتبادلة بينهما ، وأخيرا بفكرة الانشقاق التى اعتزم (ك . ق) القيـــام بها ، فوافق (ع . م) بذلك ، مع الهارب (غ . ك) الذى وصفه (ك . ق) بأنه عنصر قوى .

ولقد كان من أهم العوامل التى استند عليها (ك . ق) فى نجاح فكرته ثقة المنظمات الحزبية فى السليمانية بأعضاء اللجنـة المحليـة الناتجـة عن الضعف النظرى الذى يسود الحزب .

وعلى ضوء هـذا الاتفـاق بين (ك . ق) و (ع . م) و (غ . ك) اصبحوا أبطال الانشـــقاق .

جوهر الانشـــقاق :

ان العوامل التي استند عليها الثلاثة المذكورون في القيام بالانشقاق هي :ـ

١ ـ جاء باحدى نشرات القيادة الجديدة بأن أسباب الضربات اللاحقة بالحزب هو وجود الاستعمار واستخدام شرطة اسكتلنديارد في ملاحقة الشيوعيين ، ولكن (ك٠ ق) وجماعته يفسرون هذه الضربات بأنها ناتجة عن الاعترافات الصادرة من القادة والاعضاء الحزبيين في دائرة التحقيقات الجنائية ، ويعتبرون تفسير قيادة جاسم الطعان هذا ، دفاعا صريحا عن المعترفين وتغطية لانحرافات الحزب ٠

٢ ـ ضعف النشرات الحزبية الصادرة من هذه القيادة وخلوها من المواد العلمية الصحيحـــة ٠

٣ ـ ضعف أعضاء المركز بالذات ، وعدم معرفة تاريخ نضالهم ٠

القمة تعمل والقاعدة تجهل :

قلنا بأن (ك٠ ق) و(ع٠ م) و(غ٠ ك) قد اتفقوا فيما بينهم على القيام بالانشقاق ، فشكلوا جماعة مستقلة باسم النجمة ، ووضعوا الخطط لجذب جميع المنظمات الحزبية في العراق الى جانبهم ٠ وأخبروا حميد عثمان بذلك ٠

كل هذا يجرى من قبل القمة (القائمين بالانشقاق) ، والقواعد (الاعضاء) لا تعلم بذلك ، نظرا لعدم اخبار الاعضاء بالانشقاق ، وهذه هي فكرة (ك٠ ق) مبتغيا من ورائها الاحتيال على المنظمات الحزبية في العراق بارسال مسؤولين الى كل لواء للسيطرة عليها ٠ ولكن (ع٠ م) عارضها لان هـــذه السيطرة تنهـــار بســرعة ان لم تكن على أســـاس الوعي والفهم ٠

وبتاريخ ٢٨ـ٣ـ١٩٤٩ أصدر (ك٠ ق) نشرة بعنوان « بيان داخلي » وبتوقيع المسؤول شرح أسباب ودوافع ضعف الحزب وشرح فيها التعليمات التي يجب اتباعها من قبـــل الاعضاء لحفظ كيان الحزب ولعدم تكرار الاخطاء والانحرافات السابقة ٠

هدى النائب

الاعضـــاء يســـألون :

أن توقيع النشرة الآنفة الذكر بتوقيع المسؤول ، قد جلب أنظار الاعضاء الحزبيين ولدى استفسارهم ، أجابتهم الجماعة المسؤولة ، بأن المركز معدوم ، وأن وجوده عمل خاطىء في هذه الظروف ، وأن هنالك هيئة مؤقتة تدير الحزب .

وهكذا تشكلت جماعة النجمة بعد أن انفصلت عن الحزب الشيوعي العراقي السري واتخذت لواء السليمانية مركزا لنشاطها .

اتســـاع الشـــقة :

وعندما أعلنت جماعة النجمة مسؤولية فهد والمكتب السياسي في السجن عن ظهور الانحرافات والاخطاء والاعترافات التي وقعت في الحزب ، وذلك في نشرة (ما الذي يجب أن نعمله) المؤرخة في ١٩-٤-١٩٤٩ ، ازدادت الشقة اتساعا بين الجماعتين ، وأصبحت هذه النقطة ، هي نقطة الاختلاف الجوهري في الموضوع . حيث أخذت جماعة حميد عثمان التي أصدرت « الصراع » ، على عاتقها الدفاع عن فهد والمكتب السياسي ، وأخذت الجماعتان تكيل الواحدة الاخرى السباب والشتائم .

ومما يجدر ذكره ان القاء القبض على جاسم الطعان بتاريخ ٥-٤-١٩٤٩ ، واعترافه في دائرة التحقيقات الجنائية ، قد سنح لجماعة النجمة الفرصة في تثبيت مركزهم ، وضرب جماعة حميد عثمان ، وصدق نبوءتهم بضعف اعضاء اللجنة المركزية الرابعة .

تقســـيمات واتصـــالات :

قلنا بأن « السليمانية » كانت مركزا لنشاط جماعة النجمـة ، فانضمت في بادىء الامر الى الجماعة المذكورة ، ولكن طرد (ب. ن) الشيوعي الهارب أدى الى انفصـال قضائي حلبجة وجوارتا عنها وانضمامها الى « الصراع » .

وفي نيسان ١٩٤٩ ، وافق المسؤولون عن جماعة النجمة على تقسيم المنظمات الشيوعية في العراق الى ثلاث مناطق حزبية ، المنطقة الجنوبية ويديرها (ع٠ م) والوسطى ويديرها (ك٠ ق) والشمالية ويديرها (غ٠ ك) ٠

وبتاريخ ٢٣ نيسان ١٩٤٩ سافر (ع٠ م٠) الى بغداد واتصل بـ (خ ٠ت) في دار المعلمين العالية ، و(ص٠ ر) في دار المعلمين الابتدائية ، و(خ٠ م) في ثانوية الكرخ وكان هؤلاء منظمين في جماعة انصراع أتباع « حميد عثمان » ، فأفهمهم بقضية الانشقاق بالتفصيل ، فوافقوه وانفصلوا عن الصراع ، وجذبوا معهم المنظمات التي يديرونها ٠

وبعد ذلك سافر (ع ٠ م) الى الناصرية واتصل تحريريا مع المسؤول بواسطة زوجة المعلم السجين (ح٠ ع٠) ، وأقنعه بالانضمام الى « النجمة » وتم ذلك ٠ وغادر الناصرية متجها الى البصرة واتصل بـ (ز٠ و٠) مسؤول البصرة ولكن هذا لم يوافقه ٠

وفي شهر حزيران تشكلت لها فروع بعد أن كثر أنصارها ٠ وذلك حسب الترتيب التالي :

بغداد

١ ـ أكرم عبدالقادر ـ اسمه السري (نزار) ـ المسؤول الاول ، وهو الذي كان يصدر النشرات والتعليمات والخطط الحزبية ٠

٢ ـ راضي مهدي السعيد ـ اسمه السري (علي) ـ منظم قطاع الكاظمية ٠

٣ ـ كاظم عبدعلي الطائي ـ اسمه السري (رشيد) ـ منظم قطاع الاعظمية ٠

السليمانية

١ ـ عمر علي أمين المعلم المفصول ـ اسمه السري (سعيد) ـ المسؤول عن اللواء ٠

٢ ـ غفور كريم ـ اسمه السري (وليد) ـ منظم الطلاب ٠

٣ ـ فتاح رشيد الخياط ـ اسمه السري (جابر) ـ منظم العمال ٠

٤ ـ مصطفى محمد المضمد ـ اسمه السري (ذنون) ـ منظم الاهالي والنساء ٠

هەولێر کتێب

برزنجة ـ ناحية فى السليمانية

بابا على الشيخ اسماعيل ـ اسمه السرى (باب) ـ المسؤول عن الناحية •

قلعه ديزة ـ قضاء تابع الى السليمانية

احمد كريم ـ مسؤول القضاء •

ناحية ميرزا روستەم فى السليمانية

عبدالله صوفى أو رحمن ـ اسمه السرى (روستەم) ـ المسؤول عن الناحية •

قرية مورتكه فى السليمانية

محمود فقى محمد ـ اسمه السرى (شيرو) ـ المسؤول عن بازيان •

كركـــــوك

عبدالله معروف ـ اسمه السرى (ماجد) ـ المسؤول عن اللواء •

المتفـــــك

قضاء سوق الشيوخ :

١ ـ ورد عنبر المعلم ـ اسمه السرى (حسون) ـ المسؤول عن القضاء وعضو فى اللجنة المحلية فى الناصرية •

٢ ـ عزيز جادر ـ عضو فى اللجنة المحلية •

الحمار ـ ناحيـــة فى المتفك

ناصر المضمد ـ اسمه السرى (ريفى) ـ المسؤول عن الحمار •

كرمة بنى سعيد ـ ناحية فى المتفك

نورى الفراش ـ المسؤول عن الناحية •

هەوالنامەی کتێب

البريد الحزبي :

بغداد ـ نظرا لضعف المنظمات الحزبية لجماعة النجمة في بغداد لم يكن هناك عنوان ثابت • بل أن المسؤول عن البريد الحزبي كان (خ• ت) ، وقد كان هذا يقف في الساعة العاشرة قبل الظهر في أيام الجمعة والاحد والثلاثاء أمام باب المدرسة الثانوية الداخلية للبنات خلف كلية الهندسة ، ويحمل بيده اليسرى منديلا أزرق اللون ، فيسأله حامل الرسالة ـ بعد التأكد من وضعيته الآنفة الذكر ـ عن الساعة فيجيبه (خ• ت) : الساعة اثنانية عشرة بالضبط ويتم التعارف • ويستلم منه الرسائل •

كركوك ـ ان (ج• ر•) الذي يعمل عند صاحب صالون حلاقة الاهلي لصاحبه رؤف ، هو الذي كان عنوانا للرسائل الحزبية للقادمين من بغداد والسليمانية •

السليمانية ـ كان (م• ك•) هو العنوان للحزب لان حانوته يقع في مكان واضح في المدينـــة •

« جمـــاعة الاتحـــــاد »

لقد وصلت اخبار الانشقاقات والتكتلات الحزبية التي حدثت واتهام فهد والمكتب السياسي بالخيانة الى المسجونين الشيوعيين البارزين في السجن المركزي ببغداد • فوضعت هذه الاخبار ونقاط الاختلاف بين حميد عثمان وأكرم عبدالقادر تحت بساط البحث فيما بينهم ومنهم « عبداللطيف السعدي ، خليل محمود ، كريم صوفي محمد ، أحمد كريم ، كمال محمود ••• وغيرهم » • فقرروا اعتبار مسؤولي جماعة النجمة خونة ومنحرفين عن النظرية الماركسية ، وجماعة حميد عثمان « الصراع » تسير على خطة صحيحة ومخلصه في عملها • وزودوا (ك• ص•) ، الهارب من وجه العدالة ، بتعليمات حزبية لتنفيذها عند خروجه من السجن •

وفي شهر آب ١٩٤٩ عندما أطلق سراح (ك• ص•) بالكفالة ، عاد الى السليمانية، فحاولت كل من جماعتي الصراع والنجمة جلبه الى جانبها ، وقد كتب اليه (ع• خ) الذي

كان مسؤولا عن جماعة الصراع في السليمانية ، رسالة جاء فيها « أن هؤلاء التروتسكيين المتمثلين في الانتهازية احذر منهم » . الا أن مسؤول السليمانية لجماعة الصراع (ع٠ م٠) اتصل بـ (ك٠ ص٠) ، وأفهمه أخطاء حميد عثمان وجماعته ، وأقنعه بذلك .

لذلك فقد خالف (ك ٠ص٠) تعليمات السجناء الشيوعيين في السجن المركزي ببغداد وانضم الى جماعة النجمة .

وبناء على توصيات واقتراحات (ك٠ ص٠) الهارب من وجه العدالة قرر بالاشتراك مع (ع٠ م٠) و(غ٠ ك٠) وطرد (ك٠ ق٠) من الحزب وتشكيل جماعة جديدة مستقلة عن النجمة باسم « الاتحاد » وذلك للاسباب التالية :ـ

١ ـ أن (ك٠ ق٠) يتهم فهد والمكتب السياسي بالخيانة .

٢ ـ أنه من العناصر التي بورجوا (البرجوازية الصغيرة) لا يصلح لان يكون قائدا .

٣ ـ تكريره الاخطاء والانحرافات النظرية والتنظيمية التي وقعت في أيام القيادات الحزبية السابقة ، كتسليم مراكز حزبية للعناصر البتي بورجوازية .

وقد أصدرت هذه الجماعة « الاتحاد » أولى نشراتها بعنوان « الايادي الحديدية تنهال على الانتهازية » بتاريخ ١ـ٩ـ٩٤٩ وتتضمن بعض النقاط التي طرد من أجلها (ك٠ ق٠) .

ابعاد (ك٠ ق٠)

وفي الشهر التاسع بينما كان (ق٠ ر٠) واسمه السري (عادل ، وكونته ك) مراسلا لـ (ك٠ ق٠) في بغداد ، ويحمل الرسائل منه الى المنظمين المتصلين به وبالعكس ، اذ وجد (ك٠ ق٠) نفسه منقطعا عن (ق٠ ر٠) وعن المنظمين المتصلين به ما عدا منظم فرع الارمن ، لان (ق٠ ر٠) بناء على التعليمات التي تلقاها من مسؤولي جماعة الاتحاد ، فهم المنظمين المتصلين بـ (ك٠ ق٠) قضية الانشقاق وأقنعهم بالانفصال عنه والانضمام الى (الاتحاد) .

وبعد أن تم ذلك وزع عليهم (ن٠ر٠) نشرة (الايادى الحديدية) و(الاتحاد) و (الى الاتحاد) وبعد ذلك جلب معه (ر٠ م٠) مسؤول الكاظمية ، جنبه معه الى السليمانية ، وهناك اتصل بالمعلم المفصول (ع٠ م٠) ، وهذا الاخير أفهمه أغراض جماعة الاتحاد وأقنعه ثانيـــة بالانضمام الى هذه الجماعة • ولكنه بعد أن رجع ا لى بغداد ارتد ثانية وانضم الى جماعة النجمـــة أيضا •

منظمـــات (الاتحـــاد)

ان جميع المنظمات التى كانت تابعة الى النجمة فى السليمانية ، قـــد انضمت الى « الاتحاد » ، وان المنظمات التابعة الى جماعة الصراع فى قضاء حلبجـة وجوارتا ، وفى السليمانية انضمت الى الاتحاد أيضا • وان (ع٠ ح٠) الهارب من وجه العدالة رجع فى الشهر التاسع سنة ٤٩ من بغداد وانضم هو بدوره الى هذه الجماعة • ومما ســاعد على تقويه جبهة الاتحاد ، هو اعتراف (هـ٠ س٠) و(ز٠ و٠) فى دائرة التحقيقات ، لان البقية الباقية من جماعة الصراع فقدت الثقة بقادتها ، لذلك انضمت الى الاتحاد •

ان الاتحاديين أصدروا جريدة باسم « الاتحاد » وان شعارهم هو ، «ان اتحـــاد الشيوعيين العراقيين تحت قيادة بروليتارية حكيمة ، واجب تأريخى مقدس » وأصدروا بالاضافة الى هذه الجريدة ، جريدتين باللغة الكردية ، دەنكى فەلاح ، ومعناها « صوت الفلاح » و « دەنكى آفرەتى آزاد » ومعناها « صوت المرأة الحرة » • وجميعها خطية •

كان الوكر الوحيد فى السليمانية ، هو دار (ع٠ ب٠) الهارب من وجه العدالة • وكان الشيوعيون الهاربون يسكنونه ، أمثال (ع٠ م٠) و(غ٠ ك٠) و(ح٠ح٠) و(ع٠س٠) وان هؤلاء لم يكونوا يخرجوا نهارا ، بل عندما يرخى الليل سدوله يخرجون كالخفافيش لنفث سمومهم فى المجتمع • وكان (ع٠ ب٠) ، وزوجته « بهية » ، وأولاده الصغار هم الذين كانوا يقومون بنقل الرسائل بين المختفين فى الوكر وبين المنظمين ا لمتصلين بهم •

وبعد تشكيل جماعة الاتحاد ، قرر (ع٠ م٠) و(ك٠ ص٠) ابعـــاد (غ٠ ك٠) من الحزب ، وتقليص مسؤولياته الحزبية ، باعتبـــاره عنصر بورجوازى ، ولكنه بتاريخ ٣-١٠-٤٩ أصدر (ك٠ ص٠) نشرة وقرر فيها ابعاد (ع٠ م٠) و(غ٠ ك٠) من الحزب ووزع النشرة بين المنظمين فى الحزب ، لانه كان يرى (ك٠ ق٠) و(ع٠ م٠) و(غ٠ك٠) خونة لانهم اتهموا فهد بالخيانة • وعلى أثر هذا أصبحت التنظيمات العليا لجماعة الاتحاد كالآتى :

١ ـ (ك٠ ص٠) ـ اسمه السرى (جعفر) ـ المسؤول الاول عن جماعة الاتحاد •

٢ ـ (ك٠ م٠) ـ المسؤول الثانى عن جماعة الاتحاد •

٣ ـ (ق٠ ر٠) ـ عضو اللجنة المحلية فى السليمانية •

٤ ـ (ع٠ ح٠) ـ عضو اللجنة المحلية فى السليمانية •

القضاء على منظمات جماعتى النجمة والاتحاد

ان شرطتنا كانت تراقب عن كثب نشاط هذه الجماعات الشيوعية المختلفة ، وكانت تتتبع خطى مسؤوليها وأعضائها •

ففى يوم ١٦-١٠-٤٩ عندما سلم (ع٠ م٠) المعلم المفصول نفسه الى دائرة الشرطة فى السليمانية ، استقدم الى دائرة التحقيقات الجنائيه ، وعند سير التحقيق معه ، أدلى بكل المعلومات التى كانت لديه ، واعترف بكل كبيرة وصغيرة ، وكشف للدائرة منظمات تلك الجماعات ، وعلى أثر ذلك قامت شرطتنا باجراء التعقيبات القانونية تجاه هؤلاء ، وتمكنت من القضاء على البقية الباقية من تلك الفلول •

٣ ـ جماعة (النضـــال الجديد)

ومما هو جدير بالذكر ايضا بان بعض الشيوعيين الذين لا يتجاوز عددهم أصابع اليد ، قد اتفقوا فيما بينهم وأطلقوا على أنفسهم جماعة النضال الجديد وان أعضاء هذه الجمعية ترى بأن الجماعات الشيوعية الاخرى التى انهارت وقبض على أعضائها (الصراع

والنجمة والاتحاد) كانت منحرفة عن النظرية الماركسية وغير أهل للنضال وقد أصدرت هذه الجماعة نشرتين وحيث ان التحقيقات السرية مستمرة بصددها وحفظا لسر التحقيق لم نر من المصلحة ذكر أسماء أعضاء هذه الجماعة وتفاصيل أخرى عن أعمالهم حتى يحين الوقت المناسب لذلك . ومن الله التوفيق .

معاون الشعبة الجنائية بمديرية التحقيقات الجنائية
المحقق عبدالرزاق عبدالغفور

الفصل الاول

النشرات والبيانات والنداءات التى اصدرتها اللجنة المركزية السادسة للحزب الشيوعى العراقى السرى حتى القبض عليها

وطن حر وشعب سعيد

بيان الحزب الشيوعى العراقى
الى الشعب العراقى المجاهد ، حول الاوضاع الراهنة

اليكم أيها المواطنون الشرفاء ، ويا أبناء شعبنا المجاهد ، ويا أبطال وثبة كانون الخالدة ...

ان تاريخ بلادكم القديم والحديث لم يسجل عهدا بلغ فيه الاعتداء البربرى على حرية وكرامة شعبنا كالاعتداء الذى تشنه حكومة السعيد الفاشية بوحى من المستعمرين الانكليز ، تلك الحكومة التى قضت على أبسط الحريات الدمقراطية وأقامت حكما دكتاتوريا تسيره حراب البوليس الوحوش وأحيت أساليب هتلر وموسولينى فى محاربة المناضلين الاحرار ، فملأت الباستيلات وسراديب القرون الوسطى بأبناء الشعب الاحرار واتخذت من أعواد المشانق مناظر مألوفة كما هى فى اسبانيا الفرانكوية واليونان التسالداريسية وخصصت قسطا كبيرا من ميزانية الدولة لمحاربة الحركة الوطنية والقضاء على قادتها .. واستمرت الاحكام العرفية التى أعلنت بحجة صيانة ، مؤخرة الجيوش

المحاربة ، فى حرب فلسطين المقدسة ، بعد انتهاء الحرب واقتسام فلسطين بين الاستعمارين الانكليزى والاميركى ، وسحقت جميع أشكال المعارضة تحت ستار « مكافحة الشيوعية » وأغلقت جميع الصحف التى لم تطبل للمستعمرين وعملائهم ، وحكمت على كل من طالب بخبز وحرية الجماهير ومددت محكومية الكثيرين من السجناء الاحرار بحجة أنهم « قرأوا أناشيد شيوعية بين جدران السجون » واعتدت على كرامة الشبان والشابات فى سراديب التحقيقات الجنائية والتجأت الى أفظع الاساليب الوحشية فى تعذيبهم من قلع الاظافر وكسر الجماجم الى تعليقهم بالشبابيك رأسا على عقب ووضعهم فى المياه الحارة وتهديدهم بالشنق .. الى جانب ذلك زيادة الضرائب الثقيلة على كواهل الشعب واتساع نطاق البطالة الخانقة وتشريد الالوف من العمال والفلاحين تحت ضغط الجوع المهدد بالقضاء على حياتهم ، والى جانب افلاس ميزانية الدولة وتسيق الموظفين والمستخدمين الصغار ، والى جانب اكثار عدد السجون والمعتقلات وتقليل عدد المدارس وافساح المجال أمام العصابات الفاشية من أعوان هتلر بالامس وعملاء بيفن اليوم .

أيها المواطنون الشرفاء ..! ان نتائج وثبتنا الكبرى قد سحقت تحت أقدام المستعمرين وعملائهم ، منها ان أبطال معاهدة « بورتسموث » رجعوا الى كراسى الحكم قبل أن تجف دماء شهداء الوثبة ، وبدأوا ينشطون ليس فقط لبعث معاهدة بورتسموث التى مسختم بنودها بالدماء الزكية فحسب ، بل لتنفيذ مؤامرات استعمارية جهنمية ومشاريع استرقاقية ضخمة يتطلب تحقيقها وقودا من دماء الشعوب ، فليست تنقلات العملاء بين عواصم دول الشرق الاوسط وما سفر نورى السعيد وعبدالله الاردنى الى لندن الا خطوة نحو تحقيق هذه المشاريع الرامية الى وضع أثقال الازمة الاقتصادية ، التى زحفت الى الجزر البريطانية ، على كواهل هذه الشعوب ، والى قمع الحركات التحررية النامية المهددة بتحطيم كيان الاستعمار فى هذه الاقطار ، والى جعل هذه البلدان رأس جسر للحرب العالمية الثالثة التى تستعد لها وتدعو اليها البيوتات المالية الاميركية والانكليزية ضد الاتحاد السوفياتى وكافة شعوب العالم التواقة الى السلم والحرية ، والى تقديم أبناء هذه الشعوب ضحايا لمصالح أعداء الانسانية ...

ان الاستعمار بعد ان عجز عن الاستمرار بسيطرته بممارسة الطرق الدستورية (المزيفة) وبأساليب الحكم السابقة وبعد ان انهزم في كل مكان أمام هجمات الشعوب الثائرة ، وبعد أن خفت كفة ميزانه تجاه كفة المعسكر الدمقراطي الثقيلة ... اضطر بعد كل ذلك أن يلجأ الى الاساليب الفاشية آملا انقاذ نفسه من « الازمة » التي تهدده بالسقوط والانهيار ، كما أصبح يعمل لعرض المعاهدات الاستعمارية على هذه الشعوب وعقد المعاهدات الاجماعية ـ بدل المعاهدات الثنائية ـ بغية تشكيل الكتل الاستعمارية لمقاومة ومحاربة الاتحاد السوفياتي والحركات التحررية ، كالكتلة الاسلامية والكتلة الشرقية ومشروع سوريا الكبرى وضم القسم العربي من فلسطين الى شرق الاردن ومشروع الهلال الخصيب وما الى هنالك من المشاريع الاستعمارية الاخرى الرامية الى تصفية المنظمات الشعبية في هذه الاقطار ، الا أن كل هذه المحاولات الاستعمارية الدنيئة لا تدل الا على قرب الاجل المحتم للمستعمرين فقوى معسكر الشعوب التي تريد السلام بلغت درجة تستطيع معها احباط جميع المشاريع الاستعمارية ، كما ان المتناقضات الشديدة بين المستعمرين أنفسهم جعلتهم يساهمون مساهمة فعالة في حفر القبر لانفسهم .

فيدعوكم الحزب الشيوعي العراقي ، أيها المواطنون الشرفاء ، الى النضال المتواصل العنيد في سبيل :ـ

١ ـ اسقاط الحكومة السعيدية المجرمة وكل حكومة أخرى تتألف من الجزارين اللصوص وعملاء الاستعمار وتحقيق حكومة ديمقراطية شعبية تحقق أهداف وثبتنا الخالدة وتوفر العمل للعاطلين والخبز للجائعين والارض للفلاحين .

٢ ـ الغاء معاهدة ١٩٣٠ والمعاهدتين العراقية ـ التركية ، والعراقية ـ الاردنية ، واحباط كل المعاهدات والمؤامرات والتكتلات الاستعمارية المنوي تحقيقها .

٣ ـ اطلاق الحريات الديمقراطية ، حرية تأليف الاحزاب والنقابات وحرية الصحافة وابداء الرأي والاضرابات والمظاهرات ، واطلاق سراح المسجونين والمعتقلين السياسيين واعدام الجزارين السفلة المسؤولين عن دماء شهدائنا الاماجد .

والى الامام سيرى ... يا جماهير شعبنا المجاهد .

الحياة لشعبنا المجاهد وطليعته الجبارة والموت لدعاة الحرب المستعمرين وعملائهم ومأجوريهم .

عاش معسكر الشعوب السائرة الى الامام بقيادة الاتحاد السوفياتي العظيم .

المركز
للحزب الشيوعي العراقي

ـ مطبعة القاعدة ـ ٢٤-٨-١٩٤٩

نشرة خاصة بالاعضاء

بعد ان فقد الحزب قيادته البروليتارية المجربة ـ قيادة الرفيق فهد ـ وبعد ان انحرفت القيادة الثانية ، قيادة مالك ـ يهودا ، أصبح مرتعا للعناصر الانتهازية واقترب الغرباء وحتى المفضوحين منهم من القيادة وخليت أو أخليت المراكز الحزبية الحساسة من الشيوعيين وسلمت أكثريتها الى ممثلي طبقة مالك ـ يهودا من أساتذة المدارس والطلاب وأبناء وجهاء البلد الذين حملوا النظرية الشيوعية (كواعظين) دون تطبيق شيء منها ، وهكذا سادت الحزب سياسة « التصالح » و « التوفيق » ، وأغرقت صفوفه بالغرباء وأفقدت صفته الطبقية وأوقعت العناصر البروليتارية في زوايا النسيان ومال الحزب كله الى مستنقع الانتهازية . وقد انحصرت المعارضة ضد هذه الانحرافات في مناقشات شفهية ومكاتبات تحريرية دون اتخاذ عمل ايجابي ـ وأحيانا كان المعارض من طلاب المراكز ، فسرعان ما أحلته سياسة « التصالح » في المركز الذي أراده وبقيت القيادة تتخذ المواقف المنحرفة وتسير الحزب وفق مصالح البرجوازية ولعبت دورها في مكافحة الشيوعية ـ فاتخذت في ظروف الوثبة موقف اشتراكيي اليمين والوسط ، وتراجعت (ولا تراجعا منظما) في

حين كانت الظروف تتطلب الهجوم على العدو والتراجع أمام مد الحركة الشعبية القائمة بوجهه فأفسحت القيادة بذلك التراجع المجال الكافي للعدو ليعبىء قواه المشتتة ويستعد للهجوم على الحزب والحركة ، وفعلا قد هيأ هو بالاشتراك مع القيادة ظروف الهجوم المعاكس فأثار الحرب الفلسطينية المقدسة التي أيدته قيادة مالك ـ يهودا وساهمت في مشروع مكافحة الشيوعية فنشرت الشعارات الشوفينية في صفحات جريدة الاساس فنادت أبناء الشعب لانقاذ « عروبة » فلسطين فكان موقفها موقف « الاشتراكيين الشوفينيين » ذلك بعد معارضتها للتقسيم حينما أيده جميع الاحزاب الشيوعية في العالم ، وأخيرا القى القبض على (القائدين) مالك ويهودا واعترفا للعدو بكل ما علما من أسرار الحزب ولكن لحظة « الاعتراف » ليست لحظة انحرافهما وانما كانا من الخونة المنحرفين منذ مدة طويلة .

لقد زالت قيادة مالك ـ يهودا وزال أشخاص انتهازيون ولكن لم تزل جذور الانتهازية التي نشأت منها تلك التيارات (ان الزعم بأن القضاء على الانتهازية يمكن بالقضاء على أشخاص معينين ، يعني انكار وجود الطبقات والنضال الطبقي) فجاءت قيادة ساسون ـ جالاك ـ صبرى أو الوجبة الاولى من تلامذة يهودا ـ مالك حاملة ايدلوجيتهم ، واتبعت خطة التراجع المنظم ، ولكن لا لان الظروف تطلبت ذلك فبعد ثلثي شهر (بعد ان تم تأجير الدور لساسون وزملائه) أصدرت القيادة أمر الهجوم ، ونجحت الى حد بعيد في خدع الاعضاء وفرض الطاعة العمياء تحت ستار (معركة انقاذ الرفيق فهد) فقامت المظاهرات هنا وهناك وتسلح القادة الترتسكيون بالمسدسات ورفعوا شعار « اذا أرادوا حرب ابادة فلتكن حرب ابادة » وصدرت نشرات تبين خطط وتعاليم الثورة اذ زعم ساسون العبقري بأن هجماته (الفاشلة) ستتحول الى ثورة مسلحة وسيصبح هو نفسه ماوتسي تون العراق !! وفي تلك الظروف الحرجة أمر ساسون بعقد المؤتمر للحزب ، أي وضع خطة لتسليم الكادر المتبقي لدى الحزب الى الشرطة أملا بجعل نفسه سكرتيرا للحزب منتخبا في ذلك المؤتمر . وقد تميزت قيادة ساسون ـ جالاك ، عن سابقتها بأنها انحرفت الى اليسار (بينما انحرفت الاولى الى اليمين) مما كان له دوره في اخضاع المنظمات لاوامر ساسون اذ أن انحرافات يهودا ـ مالك أكسبت الاعضاء خبرة مناسبة حول « الانحراف اليميني » دون

اليسارى وانتهى دور هذه القيادة بالقاء القبض عليها بعد بضعة أسابيع وكانت صلابه أبطال « معركة انقاذ الرفيق فهد » ان حذوا حذو أساتذتهم وأصبحوا بوليسا جدد فى شرطة التحقيقات • وأخيرا وبعد حدوث انحلال وتفكك فى بعض المنظمات الحزبية جاءت الوجبة الثانية من التلامذة ، وجبة جاسم الطعان وانحصرت أعمالها فى محاولتهـا ستر فضائح الخونة ولاعادة لعبة أسلافها البائدين فأصدرت بضع نشرات تنعكس فيها اتجاهاتها المنحرفة ولكن عمرها كان بضعة أسابيع فالقى القبض عليها هى الثالثة المنحرفة وحذا جاسم الطعان حذو أساتذته وسلم رفاقا عاملين الى العدو •

هذه هى لمحة تاريخية لتلك القيادات البائدة التى حققت جزءا غير يسير من أهداف البرجوازية ونحن نذكرها كحوادث تاريخية نتخذ منها الدروس لحاضرنا ومستقبلنا • وهنا نذكر الرفاق بنقطتين أولاهما أن جميع من عملوا مع تلك القيادات ليسوا خونة وانما كانوا شيوعيين قليلى الخبرة وقعوا فى أخطاء وهم صمدوا أمام التعذيب وأبوا أن يخونوا حزبهم وشعبهم ، وباستطاعتنا أن نقول ان استقطاب الجانبين البلشفى والمنشفى هناك تم فى سراديب التعذيب كما استقطبا خارج السجون أيضا بعد هذه الحوادث • وثانيهما ان اولئك الخونة المتحدين لمكافحة الشيوعية كانوا فى الوقت نفسه يكرهون بعضهم البعض وتسودهم المتناقضات الموجودة بين البرجوازيين ولم يكن تعاونهم الا كتعاون المستعمرين لمكافحة الشيوعية •

أما الوجبة الثالثة من التلامذة فهى الفئة التروتسكية التى لا تزال تعمل لعلها تحقق الاهداف التى لم يحققوها (أو حققوها جزئيا) وقد برز زعيمهم وجمع حول نفسه بعض الافندية بعد ان طرد وزملائه من الحزب وبدأ يصدر النشرات باسم الحزب (كما أصدرها من قبل رياض وقادر) ويدعو المندحرين والمطرودين وكافة العناصر الهزيلة معتذرا لهم وطالبا منهم التعاون معه لانجاز ما لم تستطع التحقيقات الجنائية انجازه ـ فأبدوا بطولة رائعة فى التلفيقات واختلاق الاكاذيب وفضحوا أسماء الرفاق الذين لم يوافقوهم فى انتهازيتهم «هل أسماءهم تصل الى الشرطة فتقبض عليهم» وساعدوا الاستعمار فى عمله

لخلق بلبلة فكرية فأصبحت نشراتهم تشكل جزءا من مجموعة الصحف الاستعمارية بل وفي طليعتها في سبيل محاربة الحزب الشيوعي العراقي وتشكيل حزب انتهازي على نمط حزب آبائهم الاقدمين رياض ـ قادر ـ فاضل ـ واعادة لعبة مالك ـ جالاك ـ جاسم • ان هذه الفئة التروتسكية ليست جديدة من نوعها ولم تأت بشيء مبتكر وقد كان في مقدمه أهدافهم الآنية الحلول محل القادة المنحرفين البائدين الا انهم ـ لسوء حظهم !! ـ لم يصبحوا قيادة مالك ـ يهودا ولا ساسون ـ جالاك ـ جاسم وانما أصبحوا رياض ـ قادر ـ فاضل في ظروف عملهم اذ لم يصلوا الى قيادة الحزب ولم يبق لهم سوى التخريب عن بعيد خارج التنظيم لضرب الحزب الشيوعي ، انهم يستعدون لتحقيق ذلك وحتى وان تطلب الامر التجسس المفضوح وقد تصادم زعيمهم بالطعان لا لمصلحة الحزب والحركة ولا لانتهازية الطعان بل حبا بالتزعم ونتيجة التناقض الموجود بين فصائلهم •

وسنتحف رفاقنا بنماذج من آرائهم وأعمالهم ليطلعوا على مدى انفضاح انتهازيتهم • تفسيرهم لحوادث الانحرافات والخيانات التي حدثت بعد فقدان قيادة الرفيق فهد ، جاء في نشرتهم « ما الذي يجب أن نعمله » عندما يعين الزعيم التروتسكي رشيد المسؤول حدوث الانحرافات وخيانة أبناء عمومته « فمن هو المسؤول يا ترى عن ذلك ؟ ان المسؤول الاول ولا ريب ، هو قادة الحزب الذين كانوا في السجون » ومنهم من قال « ان فهد كان خائنا ولكننا لا نجرأ من نشر ذلك بين الجماهير في الوقت الحاضر لان الجماهير تتمسك بتعاليم فهد وهي واطئة المستوى ثقافيا فتقابل هذه « الحقيقة » (هذه حقائقكم أيها الزعماء) بالغضب والاستياء وستشعر بذلك بعد ما يرتفع مستوى ثقافتها !! » انهم يعترفون (عمليا) بأن الرفيق فهد كان القائد الاعظم والمجاهد الاقدم لحزبنا ولشعبنا ويعترفون بأن الجماهير تتمسك بخططه وتعاليمه ، لكنهم يصرحون برأيهم ويعتبرون فهد ـ كما يعتبره أسيادهم المستعمرون ـ مجرما ، أنهم صرحوا بأن قادة الحزب المسجونين هم المسؤولون الاوائل عن خيانة شرذمة يهودا ـ جالاك وألقوا تبعة تلك الانحرافات على عواتق قادتنا ولكنهم لم يصرحوا بأن تلك الشرذمة مسؤولة (ولو جزئيا !) عن تلك الانحرافات واكتفوا بالقول بأنهم خونة انتهازيون !! انهم اعترفوا بخيانة تلك الشرذمة بعد انفضاحها لدى

الحزبيين واللاحزبيين ولكنهم لم يعترفوا بكونهم ـ الاساتذة ـ هم المسؤولون عن خيانة أنفسهم بل ان فهد ورفاقه القادة هم المسؤولون عن ذلك !! وقد ادعى رشيد فى نشرته « ما الذى يجب » بأن فهد هو الذى سلم المسؤوليات الى مالك ـ يهودا واعتمد عليهم ناسيا أو متناسيا ما كتبه فى نشرته المعنونة « بيان داخلى » بأنهم ـ مالك ويهودا ـ فرضوا السيطرة على الحزب فرضا وقد اتهم « أعضاء الحزب كافة بكونهم مسؤولين أيضا عن تلك الخيانات ـ ما الذى يجب ... » ويقول فى معرض الدفاع عن رأيه (الصائب) فى النشرة المعنونة « ٢ ـ الانتهازية تندحر » ان النظام الداخلى (الجامد حسب زعمهم) هو الذى يجعل القادة مسؤولين عن تلك الانحرافات بصفتهم سكرتيرا ومكتبا سياسيا للحزب وان كانوا فى السجن ..!! ويؤكد اصابة رأيه فى النشرتين (لماذا ينبغى أن نبدأ من جديد) و(حملة الانتهازية) وينكر تأثير الظروف المحيطة بقادتنا ويعتبر كونهم بين جدران السجن وانقطاعهم عن الحزب ومنظماته وعدا الاطلاع على تقارير مالك ـ يهودا المزيفة ولا يرون سوى سلاسل أيديهم والبوليس الوحوش أمامهم . أجل يعتبر كل ذلك لا شىء !! ويقول فى النشرة « الانتهازية تندحر » و « حملة الانتهازية » بأننا نحن نستغل قضية اتهام الرفيق فهد للضرب على عاطفة الرفاق ويكرر فى نشرته « النجمة الشريفة » بأن قضية اتهام الرفيق فهد ليست قضية هامة بيننا وبين خصومنا ، قاصدا بكل ذلك أن ينسى الرفاق بأن القضية ليست قضية « ضرب عاطفة أو ما شابه بل هى قضية دفاع البلشفيين عن قادتهم ومحاولة المنشفيين تبرير خيانة زملائهم والقاء تبعة ذلك على عواتق خصومهم البلاشفة ، ونحن بدورنا نسأل ماذا كان الفرق بين الرفيق فهد والرفيق ستالين من وجهة اتصالهما بمنظمات الحزب الشيوعى العراقى وهل كانت تقارير مالك ـ يهودا غير الاكاذيب المختلقة وهل ساعدت ظروف القادة لان يكشفوا عن زيفها فى الحين المناسب ولما لم يعقد اولئك التروتسكيون جلسة لمحاكمة الرفيق ستالين بدل قادتنا والقاء التبعة على عاتقه بصفته القائد الاعلى وبالتالى أعضاء الحزب البلشفى بصفتهم أكثر خبرة وامكانية من أعضاء حزبنا هكذا فسر التروتسكيون تلك الحوادث واعتبروا الطبقة العاملة هى جذورها وان أتوا بمقاييس شخصية لا طبقية لان اولئك القادة (المسؤولين عن تلك الانحرافات) كانوا

يمثلون الطبقة العاملة وهكذا حاولوا ستر فضائح الانتهازية وبالتالى ستر كون طبقة أساتذتهم هى مصدر الانحرافات والخيانات وقد تراجعوا نصف تراجع عن ادعاءاتهم بعد ان رأوا الجماهير قد قابلت رأيهم بغضب واستياء وبعد ان علموا بأنها تنظر الى اولئك القادة بعكس نظرة التروتسكيين اليهم ، فقالوا فى « النجمة » ما مضمونه « ان اولئك القادة ليسوا مسؤولين عن تلك الانحرافات وانما هم مخطئون وذكروا بأنهم أخطأوا فى اعتبارهم ـ القادة ـ مسؤولين عنها ويرجع خطأهم هذا ـ على حد تعبيرهم ـ الى ضعفهم النظرى ! ولكن أأخطأوا أم خانوا ؟ ألم يبرر هذا الخطأ المفضوح فى نشراتهم المتتالية وماذا يعنى تبرير الاخطاء ؟ انهم يعترفون بضعفهم النظرى لعلهم يبررون بذلك خيانتهم التى انفضحت ، وهذا هو شأن الانتهازية دوما فهم يتخذون من الاعتراف بالخطأ « طبعا انهم لا يعترفون به الا بعد تراكم وانجلاء أخطائهم ، وسيلة للخدع ولتطويل عمرهم لحفنات أخرى ولو فى منظمتهم التروتسكية للاستمرار بسيطرتهم ـ وان كانوا مسيطرين على الحزب ـ أياما أخرى ، كاعتراف قيادة يهودا ـ مالك بموقفهم المنحرف فى قضية فلسطين بعد انكشاف انحرافهما بين الحزبيين واللا حزبيين » ولكن اعترافهم لا يجعلهم شيوعيين ولا يتعدى الالفاظ الجوفاء ولا يرافقه الاعتراف العملى .

ولم تقف معاداة التروتسكيين لقادتنا فى حد اعتبارهم مسؤولين عن تلك الانحرافات بل ذهبوا الى أبعد من ذلك وأنكروا الذى لعبته قيادة الرفيق فهد فجاء فى نشرتهم « ما الذى يجب .. » « واننا نعترف بدون تردد بأن حزبنا الشيوعى (حزب التروتسكيين) لم تتوفر فيه شروط الاحزاب الشيوعية (لعلكم ستوفرون فيه تلك الشروط !!) أى شروط التنظيم اللينينى والنظرية الماركسية ـ اللينينية الحقة !! » لقد تناسى الانتهازيون بأن حزبنا حزبا شيوعيا فى شكله وجوهره طيلة أيام قيادة الرفيق فهد حزبا معترفا به من قبل الاممية الشيوعية ، نعم ، تناسوا ذلك وأنكروا دوره وتناسوا بأن قيادة مالك ـ يهودا هى التى أفقدت الحزب شروط الاحزاب الشيوعية، ولماذا ؟ لكى يجعلوا قادة حزبنا فى مصاف أساتذتهم الخونة فحكموا على الحزب فهد ـ صارم ـ حازم لم تتوفر فيه شروط الاحزاب الشيوعية كحزب مالك ـ يهودا ـ ساسون ـ جالاك ، وطبيعى ان من يعتبر فهد مسؤولا

عن تلك الانحرافات وخائنا يعتبر كل المتمسكين بخطط وتعاليم فهد خونة . فلا عجب اذن أن نرى رشيد وزملاءه يهاجمون شخصية رفيقنا المناضل « ن » الذى برهن عندما كان خارج السجن وبعد أن وقع بأيدى جلادى التحقيقات على انه شبل فهد الذى أبدى بطولة وصلابة يفتخر بها الشيوعيون فى العالم كله . والشىء الذى يطعنونه هو تعاونه — على حد قولهم — مع الانتهازية ، مع جاسم الطعان ولكنهم يبرهنون بذلك على انهم يجهلون معنى التعاون مع الانتهازية ، فقد عمل لنين مع بخارين وكثيرين من المنشفيك — غير المفضوحين بعد — ولكنه لم يتعاون مع الانتهازية ، وعمل فهد مع أشخاص انتهازيين — مستترين — ولكنه لم يتعاون مع الانتهازية لانهما — فهد ولنين — ولكنهما لم يقبلا العمل مع انتهازى مكشوف وقد طرداهم بالمفرد والجملة كل ما اكتشفاهم وهكذا كان رفيقنا (ن) لو مال الى التعاون مع الانتهازية لاجاب على رسالتى رشيد اللتين أرسلهما مع أحد زملائه الينا مطالبا فيهما « مقابلة ذلك الرفيق ولو لمدة ساعة !! » ونحن لم ولن نستغرب من أن يجعلوا ذلك الرفيق فى مصاف الطعان — اذ سبق وان جعلوا قادتنا فى مصاف مالك — يهودا .. وقد أخطأ هؤلاء فى اختيارهم هذه الطريقة لاثبات مزاعمهم (ولابد أن يخطأوا) فجاءوا بمقارنات سطحية دون الانتقات الى الحقائق والظروف وجذور القضايا فلم يشعروا بأنه لا يمكن مقارنة أعمال ذلك الرفيق بأعمال الطعان ولا بأعمالهم التى لم يدركوا خطأ المقارنة كما زعموا فى نشرتهم « ٢ — الانتهازية تندحر » بأن كل ما يقوم به الحزبان الشيوعيان السورى واللبنانى يجب أن يقوم به الحزب الشيوعى العراقى فأنكروا تأثير اختلاف الظروف والزمان والمكان ليقارنوا حزبنا بالحزبين السورى واللبنانى !!! وقد طعن رشيد فى نشرتيه « لماذا ينبغى أن نبدأ من جديد » و « حملة الانتهازية » رفاقنا بأن لم تكن لهم مسؤولية كبيرة سابقا ويعتز بنفسه بأن أسندت اليه قيادة يهودا — مالك مسؤولية حزبية — كما أسندت الى زملائه الغرباء فى الالوية الشمالية وبأن اعتمد عليه فؤاد بهجت فى لواء آخر وأسند اليه مسؤولية أخرى . كما يعتز البرجوازيون بمناصبهم الرفيعة !!! لقد زعم هؤلاء بأن الظروف ملائمة لهم ولم يبق فى الميدان سوى هياكلهم المتفسخة فخرجوا من كمينهم الذى اختفوا فيه ليحلوا محل أساتذتهم البائدين ويعيدوا

شوكة حزب يهودا ـ جالاك ، وقد صرح رشيد فى نشرته الثانية « الانتهازية تندحر » بأنهم يريدون تشكيل حزب شيوعى من كافة الطبقات التى تتناقض مصالحها ومصالح الاستعمار ، أى صرح بأنهم يريدون حزبا يفتح بابه على مصراعيه للعناصر الغريبة الناقمة على نظام الحكم مهما كان سلوكها وطبقتها !!!.

ويهاجم هؤلاء قيادة الحزب الحالية (المركز) لانها جاءت ـ كما يزعمون ـ بصورة غير شرعية وهم يتنادون ويضعون الخطط خارج الحزب لتشكيل ـ مركزية شيوعية ـ وقد بينوا وأوضحوا طريقتهم لتشكيل مركزية شرعية للحزب (منظمتهم التروتسكية) فجاء فى النجمة « ان تشكيل مركزية شرعية يكون بمجهود ذوى الكفاءة والجدارة (ذوى الكفاءة فى التخريب ومحاربة الحزب الشيوعى) وباشتراك كافة المنظمات الحزبية (منظمات التروتسكيين) فى بنائها ... » وقد طعن رياض وزملاؤه قيادة الرفيق فهد قبل سنوات ودعوا الى تشكيل لجنة مركزية ـ مشروعة ـ ينتخبها مؤتمر وعقدوا المؤتمر « مؤتمر وعى الطبقة العاملة العراقية » سنة ١٩٤٤ ولعل أيتامهم سيدعون الى عقد مؤتمر لانتخاب قيادة (شرعية) اذ لا سبيل آخر (عدا عقد المؤتمر) لاشتراك كافة المنظمات الحزبية فى سبيل تشكيل مركزية (مشروعة) فى حزب سرى . ان هذه الدعوة التروتسكية لتشكيل مركزية (مشروعة) خطوة لهدم الفئة نحو « ترك العمل السرى » وهكذا كان رياض وزملاؤه الذين نادوا بتشكيل لجنة مركزية (مشروعة) وعقدوا مؤتمرهم وشكلوا لجنتهم المشروعة وثم دعوا الى « ترك العمل السرى » وقد تركوه فعلا اثر نشر بيانهم فى آخر عدد من جريدتهم التى أغلقوها لكيلا تسىء الحكومة الظن بهم !! وقد استولى آباؤهم البائدون على مطبعة الحزب ومخزن أدبياته وبعض ممتلكاته وعقدوا مؤتمرهم ظنا منهم بأنهم سيستولون بذلك على الحزب أيضا كما استولى الايتام على بعض أدبيات الحزب وممتلكاته ظنا منهم بأنهم سيستولون أيضا على الحزب وهم لا يحلمون بغير ذلك ولا يعملون لغير ذلك وقد تناسى رشيد بأن أراد تشييد « المسمى » دون ذكر الاسم اذ سبق وان اتخذ من نفسه مركزا (مركز العصابات الانتهازية) وأرسل نشراته « بيان داخلى » و « ما الذى يجب أن نعمله » ... الخ . الى أحد الالوية عندما كان نفسه

مطرودا فى لواء آخر باسم (المركز الموثوق به) وهكذا لم يرد مركزا شرعيا • وشكل مركزا (لا شرعيا) !! عندما كان يأمل بفوز السيطرة على بعض المنظمات الحزبية • وأصبح يريد مركزا (شرعيا) بعد أن انقطع أمله ويئس من ذلك •

وبعد ان خاض رشيد معاركه البهلوانية لتقوية الحزب والحركة و (ليحفظ الحركة من الذيلية ـ ما الذى يجب ••) (ان غباوتهم بلغت درجة لا يميزون بين الحزب والحركة ولا يعرفون بأن الذيلية تكون من صفات الحزب لا الحركة) جاءنا متأبطا رأيه المعبر على عقلية طبقته يقول ما مضمونه « اننا خسرنا نقمة الجماهير نتيجة الانحرافات والخيانات » وأكد ذلك فى النجمة بقوله « وأدت هذه الخسائر الى اضعاف الروابط بين الحزب (الطليعة ـ طليعة الانتهازية) والجماهير الشعبية » حقا لقد أصاب فى رأيه بالنسبة الى حزبه وزملائه وبالنسبة الى ما يقاسى بعقلية البتى بورجوا ولكن حزبنا الشيوعى « ربح ثقة الجماهير التى رأته وحده لا يترك الميدان أبدا فى النضال الدامى الى انتزاع حقوقها المغصوبة ورأت كل الاحزاب الاخرى التى انسحبت من الميادين نهائيا واستسلمت الى العدو دون قيد وشرط ولعل انفصال رشيد عن الحزب وانعزاله عن الحركة الوطنية وبالتالى انشغال باله كثيرا بمحاربة حزبنا الشيوعى ••• كل ذلك أدى الى أن يجهل هو وزملاؤه حقيقة ربح ثقة الجماهير لحزبنا وافلاس كافة الاحزاب الوطنية (المزيفة) وينظر هؤلاء الى الجماهير روابطها بطليعتها بمناظرهم البتى بورجوا الضيق فلا يدرون ان الجماهير لم تنظر الى أساتذتهم مالك ـ يهودا ـ جالاك كشيوعيين لانهـــا رأت بطولة وصلابة الشيوعى فى شخصيات قادتنا ومئات الابطال من أعضاء الحزب الذين استعدوا للتضحية بحياتهم دون البوح بأسرار حزبهم العزيزة « لقد نقلنا وذكرنا لرفاقنا جزءا من آراء وأفكار هذه الفئة التروتسكية التى لم تأت بشىء جديد وكررت ما قام ويقوم به أسلافها البائدون ولننتقل الآن الى تحليلاتهم (الصائبة) ونرى كيف يقـــدرون قوى الحركة الوطنية •

جاء فى نشرتهم « الانتهازية تندحر •• واننا نعترف بدون تردد بأن الحركة داخلة فى الجزر ••• « انهم متأكدون من اصابة تحليلهم وكل من لا يوافقهم فى زعمهم فهو

خائن !! وبعد ذلك يبحثون عن تهيئة الاستعدادات لانقاذ حركتنا من هـذا « الجزر » الخطير ويدعون بأن جهودهم ستنقذها ويضربون مثلا رائعا مثل دخول الحركة الوطنية في روسيا في الجزر بعد ثورة ١٩٠٥ ـ ١٩٠٦ وانقاذها نتيجة جهود الحزب البولشفي بعد ٦ ـ ٧ أعوام أجل لقد ادعى هؤلاء بأن حركتنا الوطنية دخلت الجزر بعد هذه الحوادث ولكنهم لم يجرأوا أن يبحثوا عن عوامل المد والجزر للحركة ولم يأتوا ببراهينهم (الفاصلة) واكتفوا بالقول بأن الحركة في جزر وصدق زعمهم بعض العناصر الســـاذجة ممن لا يعرفون شيئ عن معنى المد والجزر للحركة وعوامل نشوئها أما زعماؤهم فانهم يتجنبون تقدير قوى أعدائهم ، قوى البروليتاريا والجماهير الشعبية تقديرا صائبا فاما يقدرونهـا بأقل مما هي أو أكثر متقصدين في ذلك ليتخذوا من هذا التقدير الخاطيء وسيلة لضرب الحركة وجهازها المحرك ـ الحزب ـ وقد لمسنا ذلك لمس اليد في الحوادث التي حدثت أثناء سيطرة الانتهازية على الحزب فقدرت قيادة يهودا ـ مالك قوى الحركة الوطنية بأقل مما كانت في ظروف الوثبة وقدرتها قيادة ساسون ـ جالاك بأكثر مما كانت فتراجعت الاولى في حين يتطلب الهجوم وهاجمت الثانية في حين يتطلب التراجع .

لا حاجة بنا بهذا الصدد أكثر من أن نشير الى رفاقنا ليتفكروا في :ـ

١ ـ نمو القوى الذاتية للحركة وصلة الجماهير بحزبنا ومدى تأييدها له .

٢ ـ الظروف العالمية وأي معسكر يحرز الانتصارات الباهرة .

ان تعاظم قوة المعسكر الديمقراطي نتيجة انتصارات الشعوب واندحارات البرجوازية في الحرب العالمية الثانية وما بعدها وثم نشوء الازمة الاقتصادية بعد الحرب وانتشارها في الاقطار الخاضعة لنفوذ البرجوازية واتساع نطاق البطالة واشتداد التناقض بين الطبقات العاملة والبرجوازية وبين شعوب العـالم والاستعمار العالمي وانخفـاض قوى الشعوب الشرائية في هذه الاقطار .. كل ذلك أدى الى خلق الوعي بين صفوف الجماهير وبالتالي الى نزولها الى ميدان النضال وخوض المعارك ضد البرجوازية كما أن استقطاب المعسكرين الاستعماري والديمقراطي في كل مكان وفي شتى أوجه الحياة أدى الى افلاس الاحزاب

البرجوازية أدبيا وسياسيا والى التفاف الجماهير وفى طليعتها العمل حول طلائعها البروليتارية فالعامل والفلاح اللذان كانا يحتملان على غذاء وكساء اعتياديين قبل مدة غير طويلة أصبحا اليوم لا يحصلان عليهما مهما استعدا لبيع قوتهما وصرف طاقتهما فى الانتاج، مما يضطرهما على النضال ويؤدى الى استعدادهما للتضحية والعمل بشكل لم يسبق له مثيل . ومن جهة أخرى فان الاستعمار العالمى تعرض فى كل مكان لهجمات الشعوب وأصيب بسهامها فى كل الجهات فليس باستطاعته تركيز قواه وتوجيهها الى نقطة واحدة فكلما حاول سد ثقب واحد فى جسمه المفكك كلما وجدت فيه ثقوبا جديدة وكلما مر عليه يوم كلما وجد قواه نقصت وقوى أعدائه زادت ، فليست ظروف الحركة الوطنية اليوم كظروف الحركة فى روسيا بعد ثورة ١٩٠٥ ـ ١٩٠٦ وقد دخلت الحركة الوطنية فى اسبانيا فى الجزر بعد اسقاط الجمهورية الشعبية الفتية سنة ٣٧ ـ ٣٨ ولكن العامل الاكبر فى ادخالها الى الجزر كان تفوق القوى البرجوازية فى العلم وهجمات الجيوش الخارجية المسلحة على تلك الجمهورية الا أن البرجوازية لن تستطيع أن تعيد ما فعلته .

ان الانتهازيين يقيسون مد وجزر الحركة بمقاييسهم المنحرفة وينظرون الى الظروف والعوامل نظرتهم الضيقة ولعلهم لا ينظرون بهذا الصدد الى الارهاب الشديد الناشىء نتيجة اشتداد التناقض وتصاعد الحركة الوطنية فهم يتجاهلون بأن الارهاب دليل قطع على نمو وتصاعد الحركة الوطنية بل يزعمون بأن الارهاب الذى يخيف ذوى الاعصاب الضعيفة يجعل الحركة فى جزر !! ونحن نعترف بأن حركتنا ضعفت نسبيا نتيجة تلك الضربات التى أنزلتها بها البرجوازية ومطاياها الانتهازيون لنفرض (وهنا فرض باطل) بأن حركتنا الوطنية ضعيفة اليوم ولكن أتزداد قوة وتتصاعد يوما فيوما أم تزداد ضعفا وتنخفض ؟ واذا قدرنا قوى حركتنا اليوم بما يساوى (س) فهل ستصبح غدا (س + مبلغا جديدا) ؟ واذا أصبحت (س + كمية جديدة) هل يعنى انها فى مد وتصاعد أم فى جزر وتنازل ؟ وبعبارة أوضح اذا قدرنا قوى حركتنا اليوم بعدد من الغرامات فهل سيزيد هذا العدد أم سينقص ؟

أما اذا حدثت تطورات داخلية أو عالمية أدت الى اضعاف حركتنا فهذا شيء وذلك شيء آخر كما ان قضية المد والجزر للحركة شيء وقضية التراجع شيء آخر فقد يتراجع الحزب (منظما) ليس لان الحركة فى جزر بل لان قوى العدو تفوق قواه وأحيانا لان نفوذ العدو تسرب الى داخله وأثر فيه أثرا سلبيا .

ان هذه القضية ـ كالقضايا الاخرى ـ بيننا وبين الانتهازيين ليست بالشكل الذى يتصوره البعض بل هى انحرافات (يمينية) خطرة لها جذورها الطبقية وسوف يتحول أصحابها حتى الى اصحاب المناصب العالية أو خبراء التحقيقات الجنائية .

وأخيرا نذكر رفاقنا بما يلى :

أولا ـ ضرورة التفهم بأن هذه الجماعة خارجة من القلعة وليس لها سوى التخريب عن بعيد أى أن خطرهم يشبه خطر الشرطة أكثر مما يشبه خطر الانتهازية المتسترة .

ثانيا ـ ان الاهم فى محاربة هؤلاء هو العمل جاهدا للكشف عن زملائهم المتسترين لتودعهم الى خارج قلعتنا الى حيث هؤلاء وبذلك نكافح خطرا أكبر بمرات من خطر هؤلاء .

ثالثا ـ درس كراس « حزب شيوعى لا اشتراكية ديمقراطية ـ فهد » درسا عميقا ومقارنة أعمال اليمين وسلوك مسلك فهدى فى محاربة التيارات الانحرافية حفظا على كيان حزبنا العزيز .

والى الامام ... بأسلوب فهدى الى انتصار لينى.

عاشت طبقتنا العاملة وطليعتها الفولاذية الجبارة .

المجد الخالد لقادتنا الشهداء والابطال والحياة للرفاق المناضلين الاشداء .

والموت للمستعمرين وعملائهم ومأجوريهم الاراذل .

المركز

١٦-٨-١٩٤٩

« ان طريق النضال ليست مفروشة بالورود والرياحين ـ فهد »

تحية المركز الى الابطال الذين صمدوا أمام التعذيب الوحشي

اليكم يا أبطال الطليعة ويا أشبال فهد .

لقد برهنتم على أهليتكم لعضوية حزبنا الشيوعي المجاهد الجبار ، وقد تحملتم كل المصاعب التي اعترضت طريقكم في سبيل انجاز واجباتكم البلشفية وأثبتم للجميع بأنكم مؤمنون بعدالة القضية التي تناضل لاجلها وبانتصارها في المستقبل ايمانا فولاذيا أقوى من كل شيء .

أيها الرفاق ... يا من أبديتم استعدادكم للتضحية بحياتكم في سبيل حزبكم العزيز ويا من زعزعتم كيان العدو بصلابتكم وثباتكم وجرأتكم البلشفية ويا من كنتم رمز البطولة والصلابة ، ويا من واصلتم النضال في السراديب التعذيب وباستيلات القرون الوسطى وعلى أعواد المشانق السعيدية .. فان بطولتكم وصلابتكم أكسبتا الشيوعيين وحزبهم ثقة الجماهير التي التفت حوله وأصبحت تسير تحت قيادته شاعرة بأن لا سبيل لانقاذها سوى السير تحت راية نضال طليعتها الجبارة .. فاننا اذ نحييكم ونحيي نضالكم وبطولتكم بتحيات بروليتارية صارمة تندلع منها شرارات الثورة المقدسة ، نعاهدكم بأن نواصل النضال في سبيل تحقيق ميثاق حزبنا ، حزب الطبقة العاملة العراقية ، حتى النفس الاخير من أنفاس حياتنا ، نعاهدكم بأن ننيط كل حياتنا في سبيل خدمة الطبقة العاملة والجماهير الشعبية ، وان نسير بشعبنا مع شعوب العالم التواقة الى الحرية والسلام ، الى حيث الهدف ، الى أن ننقذ شعبنا من الويلات والآلام والاستغلال ونطهر أرض وطننا العزيز من أرجاس المستعمرين الفاشست وأذنابهم ومأجوريهم الاراذل .

أيها الابطال ، ان هذا التعذيب الذي تلاقونه أنتم في هذه السراديب والباستيلات العراقية قد لاقاه المناضلون الاحرار وما زالوا في معتقلات فرانكو الفاشي في اسبانيا وتسالداريس في اليونان ، لا يدل الا على فشل الاستعمار والطبقات الحاكمة المجرمة في

محاولاتها الرامية الى القضاء على الحركات الوطنية وطلائعها البروليتارية ويبرهن على على قوة الشعوب التي حتم التاريخ انتصارها ... ان رنين سلاسل أيديكم وأرجلكم ينذر العدو بقرب أجله المحتم ، وان السجون التي زججتم بها اليوم سيزج بها غدا أعداء الشعب اذ ليس باستطاعة السلاسل ولا جدران السجون ولا أية قوة في الكون من صد هجمات الشعب السائر الى حيث السعادة والحرية .....

وأخيرا نذكركم ، أيها الرفاق ، بكلمات قادتكم التي فاهوا بها على أعواد المشانق حيث قال الراحل العظيم « ان الشيوعية أقوى من الموت » وهو يبتسم ابتسامة الشرف والسعادة . وقال الرفيق الخالد حسين محمد الشبيبي عند وصوله الى باب المعظم ببغداد في طريقه الى المشنقة « لي الفخر أن أشنق في المكان الذي تخرج منه مظاهرات أبناء الشعب » وتكلم البطل الثالث الرفيق زكي بسيم عندما رأى أمه تبكي له « افتخري بابنك — أيتها الأم — لي الفخر أن أموت شيوعيا ، ولو بعثت حيا ، لما اخترت غير هذا السبيل » .

عاشت طبقتنا العاملة وطليعتها الفولاذية الجبارة .

عاش الرفاق المناضلون الاشداء .

عاش نضالنا في السجون وعلى أعواد المشانق .

المجد الخالد لقادتنا الشهداء والموت للمستعمرين وأذنابهم ومأجوريهم .

والى الامام أبدا تحت راية نضال حزبنا الشيوعي .

— المركز —

١٤-٨-١٩٤٩

هدى الأهلي كتيب

بشرى الى خلفاء مالك ـ جالاك !!

أذاعت محطة بغداد ، لسان الاستعمار ومطية الطبقة الحاكمة ، نبأ عفو مالك سيف وزوجته بعد اجراء محاكمتهما فى المحكمة العرفية العسكرية ، نظرا لابدائهما بطولة رائعة فى محاكمة الشيوعية والشيوعيين ، فكأنهما لم يعف عنهما قبل اجراء هـــذه المحاكمة الصورية !! ان مالك وزمرته الخونة اشتروا حياتهم الحقيرة بأن اتخذوا من أنفسهم هياكل متفسخة حية تحركها البورجوازية فى سبيل مصالحها وقد كانوا فى الامس مطايا فى هذا التسيير) وأصبحوا اليوم بوليسا جدد اضافة الى بوليس التحقيقات الجنائيـــة الاستعمار فى صفوف البروليتاريا تسير حركتها وفق مصالحه (وقد نجحوا الى حد بعيد يترأسون مفارزها ووفودها فى سبيل مكافحة الشيوعية ، فبشرى الى خلفاء مالك سيف الذين يتمسكون بالنظرية التى يتمسك بها ويسيرون على خططه التى سار وسير الحزب عليها ... ان هؤلاء التلامذة لا شك استمعوا الى هذا النبأ المسر الذى بشر به أسيادهم المستعمرون والحكام الفاشست ولتأكد التلامذة بأن محاكمات أساتذتهم أجريت عمليا طالما طالبوهم باجرائها (ولم يبق لها ســـوى الاجراء الصورى) وها انهم يتجولون فى شوارع بغداد ويوفدون الى شتى أنحاء القطر منذ مدة طويلة ليقوموا بدورهم (دور شرطة التحقيقات كما سيقوم تلامذتهم ـ بوليس الغد بجانب الاساتذة) ان هذه المحاكم الفاشستية على طراز محاكم هتلر وفرانكو والتى حكمت على أصلب المناضلين الاحرار بالاعـدام وملأت باستيلائها بأبناء الشعب المطالبين بخبزه وحريته ،استطاعت اليوم أن تفرج وتحتمت عليها أن تفرج عن هذه الشرذمة المنشفيكية ، ولكن المحكمة الجماهيرية التى تنصب فى الغد تشنق هؤلاء الحكام الفاشست وعلى رأسهم نورى السعيد ـ بطل الاستعمار الانكليزى فى الشرق الاوسط ـ سوف لن تفرج عنها وعن تلامذتها الذين يريدون اليوم اعادة لعبة أساتذتهم البائدين .

٢٢-٧-١٩٤٩

نـــداء :

ســـاعدوا حزبكم الشيوعى العراقى

أيها الرفاق ... أيها المواطنون الشرفاء .

يجتاز اليوم حزبكم الشيوعى العراقى المجاهد أدق الظروف السرية التى تحتمها عليه مرحلتنا الحاضرة ، تلك الظروف التى تتطلب منا تهيأة جميع الامكانيات الثورية للخروج ظافرا ، ان حزبكم الشيوعى المنبثق من صميم الشعب العراقى الكادح والمعبر عن أمانيه وأهدافه الوطنية يطلب من كافة الرفاق والمؤيدين التفانى بتقديم المساعدات .

ان الفلس الذى تقدمه تصهره الطليعة بسمارا تدقه فى نعش الاستعمار البريطانى الهـــرم .

فالى الامام من أجل « وطن حر وشعب سعيد » .

ـ المركز ـ

هەولێرەی کتێب

فلس	دينار	الاسم	فلس	دينار	الاسم	فلس	دينار	الاسم

الشفرة المستعملة بين مركز الحزب الشيوعى للجنة السادسة واللجنة المحليـة لحزب الشيوعى فى البصرة :

الشفرة	الحل	الشفرة	الحل
١	ا	١٠	ض
٥١	ب	٢٥	ط
١٣	ت	٣٥	ظ
٦	ث	٤٥	ع
٨	ج	١١	غ
١٧	ح	١ ع	ف
٤	خ	١٥	ق
٤١	د	٢١	ك
١٦	ذ	٣٠	ل
٧١	ر	٣٣	م
٩	ز	٢٣	ن
٣	س	٨٨	و
٥	ش	٩٠	ه
٧	ص	٩١	ى
ـ	ـــ	٦٠	همزة

ملاحظـة : جميع الارقام الباقية تعتبر جامدة .

هەوالنامەی کتێب

قائمة أسماء الاعضاء الشيوعيين فى العشار (محلة شط العرب) مكتوبة بالشفرة وقد حلت رموزها بواسطة الخبير الفنى فى مديرية التحقيقات الجنائية .

(١) (٣، ▱، ٣، Z) (⊕، ٤، ٥ ،٣) (٤، S ، ٢٠، ١٤، K، ٩، K) محمد كاظم القريني

(٢)(×، △، Z، ٤، S ، L ، ٤، ▱، △) (٤، S ، ٢٠، ١٤، K، ٩ ، K) عبد الصاحب القريني

(٣) (٩، ٤، L ، ١٤) (×، ٤، S، △، ٩، K) (٤، S ، ١١، △، ١٤) ناصر عبدالنبي البشير

(٤) (×، △، ٤، ١٠٠) (٣، ▱، ١٠٠، ٩) (٤، S ، ٢٠، ١٤، K، ٩، K) عباس محيسن القريني

(٥) (×، △، Z، ٤، S ، ١٤، D، ٤، ٢٠) (٤، S ، ٢٠، ١٤، K، ٩، K) عبد الرزاق القريني

(٦) (٣، ▱، ٣، Z (٤، ٣، K، ٩) (٤، S ، ٢٠، ١٤، K، ٩، K) محمد امين القريني

(٧) (٣، ▱، ٣، Z) (٣، S ، ٤) (×، S ، K) محمد لا علي

(٨) (×، △، Z، ٤) (S ، ⊕ ، ١٤، K، ٣) (W، K، ٤، ٧) عبد الكريم خياط

(٩) (× ، △ ، ل ، Z) عبود

(١٠) (٤، △، ١٤، ٤، H، K، ٣) (٣، ▱، ٣، Z) ابراهيم محمد

قائمة أخرى لمحلة العشار بالشفرة أيضا .

(١) (▱، ١٠٠، ٩) (×، △، Z، ٤، S ، ▱، ١٠٠، K، ٩) حسن عبد الحسين

(٢) (٩، ٤، ـا، ١٤) (٣، H ، Z ، K) ناصر مهدي

(٣) (×، △، Z، ٤، S ، ٥١، H، ٤، △) (▱، ١٠٠، K، ٩) عبد الرضا جاسم

(٤) (×، S ، K) (▱، ١٠٠، K، ٩) (Z ، K ، ١٤، ٤، ٥١، K) علي حسين دراوي

(٥) (D، O، K) (٤، S ، Z ، K ، ١٤، ٤، ٥١، K) زكي الدراوي

(٦) (×، △، Z ، ٤، S ، S ، ٢) (٣، ٩، ×، ٣) عبد الله منعم

(٧) (⊕ ، ١٤، K، ٣) (١٠٠، S ، ٣، ٤، ٩) كريم لدن

(٨) (H، ٤، Z ، K ،) (×، △، Z ، ٤، S ، △، ٤، ٢٠، K) هادي عبد الباقر

(٩) (×، △، ٥١، Z) (×، S ، K) عبود علي

(١٠) (▱، ١٠٠، ٩) (×، S ، K) حسن علي

(١١) (▱، ٣، K، Z) (=، V ، K ، ١٤) حميد خضير

(١٢) (×، △؛ Z ، ٤، S، ١٤؛ D، ٤، ٢٠) (∓، ١) عبد الرزاق طاهر

هدية التاتفي كتب

الفصـــل الثالث

الرسائل المتبادلة بين المركز والمنظمات الشيوعية في العراق

رسالة المركز الى الشيوعيين المسجونين في سجن البصرة(١)

أعزائنا الرفاق .. نحييكم بتحيات حزبنا الشيوعي العراقي .

انقطعتم عن الاتصال بنا مدة طويلة .. نتيجة للظروف الذاتية التي جابهت الحزب في المدة الاخيرة من الهجوم الوحشي الذي شنته الرجعية العراقية المجرمة على منظمـات حزبنا العنيد . ومن جهة اخرى حاولنا بشتى الطرق ان نوجد طريقة صائبة وناجعـــة لربطكم بنا كضرورة تنظيمية واجبة ، فلم نستطع الا بهذه الطريقة المؤمنة . الغرض منها ايجاد الصلة أولا وثانيا التعاون على خلق صلة جديدة تكون كحل نهائي لاى انقطاع آخر .

ان الغرض الرئيسي ، ونعتقد انكم تعرفونه جيدا من اتصالكم بنا ، هو العمل على خلق منظمات « داخلية » لديكم من السجناء ، وايصال سياسة الحزب وما يصدره من جرائد ونشرات تنظيمية وغير تنظيمية وسياسة العالم الخارجية لتكونوا على بينة منها . وهي الفوائد التنظيمية التي تتوخاها من اتصالنا بكم .

تجدون مع هذه الرسالة بعض النشرات والوصايا التي عممت على جميـع الرفاق في السجون ـ جرحى المعركة الوطنية ـ نطلب مناقشتنا عاميـــا حول كل ما يدور في مخيلتكم من تناقضات ، كما ونطلب ارسال انتقاداتكم واقتراحاتكم بالانتقال الذاتي . ذلك المبدأ الذي تدين به جميع منظمات حزبنا بدون استثناء . كما ونطلب الاجابة التامة على جميع أسئلتنا واقتراحاتنا وانتقاداتنا المدرجة بهذه الرسالة . ونطلب ارسال انجازاتكم العملية . بتقرير مفصل لنا . وكلمة أخرى نخبركم بها . اننا لم نتأكد من قوة ومتانة

(١) قبض عليها في البصرة قبل ارسالها .

الربط الحاضرة • وهذا ما عاق عن تبيان بعض الامور التنظيمية خوفا من الاخطار التى تسببها فى حالة وقوعها بيد العدو • ولكن عند التأكد من متانة الربط ونجاح الاتصال سنكتب لكم مفصلا عن كل ما نريد قوله لكم •

والى الامام •• أبدا •

عاش حزبنا • عاشت طبقتنا العاملة •

زياد(١)

(١) زياد ــ الاسم المستعار للمسؤول الاول عن المركز • زكي وطبان •

هەواڵنامەی کتێب

صورة الرسالة التي أرسلها زكي وطبان (زياد) المسؤول الاول في المركز
الى عبدالرزاق جمعة (ضامر) مسؤول الحلة

رفيقنا العزيز ضامر •

تحية بروليتارية ثائرة •

استلمنا رسالتيكم المؤرخة ٨/١٤ والمؤرخة ٨/١ وها نحن نجيب عليها •

١ ـ استلمنا رسائل ، ك • ن ، مع ستة عشر دينار ضمن رسائلكم •

٢ ـ تقولون ان سبب تأخر رسائلنا ـ أي رسائلكم ـ هو تأخر رسائل (ك• ن) بينما رسائل (ك• ن) مؤرخة في ٧/٢٣ •• ثم تقولون أيضا انكم تنتظرون شخصا يسافر لكي يأخذ رسائلكم معه (لان ثمن السفر غاليا) • رفيق ، اننا لا ننكر غلاء ونفقة السفر ولكننا لا نريد هذه الحرفية في التنظيم ، عينوا شخصا ـ ضابط ارتباط ـ دائمي لحمل رسائلكم لنا ، اننا لا نريد المدة تقف دون ارتباطاتنا المستعجلة اذ كنا نريد بدورنا ارسال رسول لكم ، الذي سبب هذا التأخير • ان تعدد رسلكم معناه كشف العنوان للتعرض أمام عدد كبير من رفاقكم ـ ان كان الرسل كلهم رفاق ـ هذا ومن جهة ثانية ضياع الرابطة الحزبية الثابتة التي تتطلبها ظروف مرحلتنا الحاضرة ، اذ في كل يوم يمر تتطور الحركة تطورا محسوسا يتطلب منا اشعار كافة المراكز المحلية بها •

٣ ـ كانت الرسالة الثانية موقعة باسم اللجنة المحلية ، فما هو السبب ؟ هل كانت تلك الاقتراحات صادرة منهم ، نريد معرفة كل اقتراح لمن يعود ، بالاسماء المستعارة مع بيان الناحية الطبقية المنحدر منها ذلك الرفيق••• ان الصفة الطبقية يجب أن تسود كافة منظماتكم حتى اللجنة المحلية ••• راجعوا كراس حزب شيوعي لا اشتراكية ديمقراطية ـ فهمد ـ •

٤ ـ لكم صلاحية عامة ، بخصوص المصرف ، كما نشير لكم بممارسة صلاحية منظم اللجنة المحلية كما مبين فى النظام الداخلى المادة (٤٠) .

٥ ـ سنرسل لكم الصراع عدد ١ فى رسالتنا القادمة ، اذ لم نستطع توفيره بهذه السرعة ، خصوصا وان رسولكم سيسافر اليوم .

٦ ـ نظموا صلتكم بـ (ك. ن) للاتصال بهم فى ظروف معينة ، وقد زودناهم بعنواننا المثابت لربطهم بنا مباشرة ، أخبروهم برسالة ارفقوها مع رسالتنا لهم .

٧ ـ انشروا اعتداءات الشرطة المتوحشة بنشرة عامة ووزعوها يدا بيد بين الجماهير الواسعة وحافظوا كل المحافظة على الدقة فى العمل ... وراقبوا جميع الاعضاء من بعيد حول تقييدهم بالنظام والتنظيم وبعد أن تتأكدوا من عدم صلاحية بعض الاعضاء لشرف عضوية حزب شيوعى أبعدوهم من التنظيم واعتبروهم من المؤيدين وليكن تنظيمكم على وجهين فقط منظمات حزبية ماركسية ـ للرفاق والمرشحين ـ ومنظمات هى حلقات المؤيدين تربط بمنظمة اللجنة المحلية بواسطة أصلب وأنشط الرفاق وتكون عناصر هذه المنظمات من المؤيدين ومن أعضاء حزب التحرر سابقا والذين لا يستطيعون تحمل مسؤولية عضو حزب شيوعى ثورى أما الحلقات الماركسية من الشيوعيين والمرشحين فتكون من منظمات عمالية ، طلابية ، فلاحية ، مهنية وتوعزون الى العمال بخلق شبكة من المؤيدين فى المعامل لزرع منظمات المعامل التى يكون (أنتم طبعا) مسؤول اللجنة المحلية ومنظمهم المباشر على ألا يتصل الا بمسؤول واحد من العمال عن العمال والمعامل وعند افتتاح المدارس ازرعوا منظمات مدرسية بواسطة الاعضاء الطلاب وهكذا مع كافة المراتب التى انصهرت واعتبرت مصلحة الطبقة العاملة مصلحتها بالذات .

٨ ـ لقد أخبرنا رفاق ك عن مكتبتكم وسنرى عن امرها : ولكن نخبركم بتزويدنا بقوائم الكتب التى لديكم والتى تطلبونها ، لربما نستطيع تزويدكم بها ، لا حاجة لنا بهذه الكتب ـ الانكليزية ـ الآن .

٩ ـ ان المقبوض عليهم فى ديالى هم طلاب من مؤيدين وبينهم عضو واحد ، هـذا ومن جهة ثانية ـ عدم وجود لجنة مركزية ـ كذبوا الخبر بشـدة واحملوا على هـذه الشائعات المراد بها بلبلة التنظيم الحزبى واقبضوا على التنظيم بيد من حديد .

١٠ ـ اننا لم نخبر (ن) حول أخذ عنواننا منكم : اذ كيف يحدث هذا ، أليس من الاصح اعطائهم عنواننا مباشرة بدون اللف والدوران لقد حاسبناهم على ذلك ولا حاجة لاثارة الموضوع من جديد ... اذ كما نعتقد ان رفاقنا فى السجن أرشدوهم اليكم لانكم مرتبطون بنا .

١١ ـ أضرب رفاقنا فى السجن المركزى وقد كانت مطاليبهم توفير حرية المواجهة وقد حصلوا على جزء من مطاليبهم وان اضراب نقرة سـلمان أثمر اعطائهم مطاليبهم وتجدون نشرة بهذا الخصوص ، تأخرت نتيجة لعدم اتصالكم بنا لمدة طويلة .

١٢ ـ اننا نترك لكم أمر الصرف على ـ كامل ـ اذ نجهل ظروف كامل الذاتية اذا لم تستطيعوا توفير المبلغ ـ دينـارين ـ أخبرونا مفصلا عن موردكم العـام ومصروفكم ليتسنى لنا البت نهائيا بأمر الصرف .

جاء فى الفقرة (ز) من المادة أربعين من النظام الداخلى ما يلى :

« يقدم التقارير والحسابات المطلوبة الى المركز » هذا من ناحية صلاحيتكم فى الامور المالية انكم فى كل قضية صرف يجب الاخذ بنظر الاعتبار مركز الحزب المادى وتوفير أدبيات كثيرة ومطابع وغيرها والصرف على كادر متضخم نتيجة للظروف الموضوعيـة والذاتية التى واجهت الحزب وفقده خسائر مادية ، يجب توفيرها سريعا لكى تساعده على النمو والعمل المستمر .

١٣ ـ نظموا اتصالكم بـ (ن. س) وليكن عملكم على أساس ارسال نشرات وكتب ومساعدات عينية هم بحاجة لها ـ اجمعوها باسـمهم من الرفاق كتبرعات عينية ـ من من سكاير وسكر ، شلفات حلاقة ، صابون .... الخ.

١٤ ـ ان ما يصل المؤازرين هى : الجرائد التى تصدر فى الالوية وسنزودكم بها مع جريدة الصراع وغيرها كنشرات عامة ومواقف الحزب من السياسة الداخلية والعالمية وغيرها .

١٥ ـ أصدروا النشرة الفلاحية، خاصة بلوائكم، لقد أصدر رفاقنا فى السليمانية نشرة فلاحية صوت الفلاح ورفاقنا فى البصرة « صوت العامل » ورفاقنا فى كركوك « الى الفلاح » ورفاقنا فى كربلاء « صوت الكادح » وسنزودكم بالقسم العربى منها ننتظر صدور جريدتكم بعد ارسال العدد الاول منها قبل صدوره لدراسته وتأييده لتكن النشرة فلاحية لا حزبية ولكن تتم باشراف منظمتكم وتكون لكم الصفة الاولى فى هيئة التحرير ، ابحثوا فيها قضية الفلاح فى المرحلتين الطبقية والوطنية ، المؤامرات التى تحاك ضدهم ، تعسف المسؤولين ، حقوقه فى الحياة الاجتماعية .. الخ وانشروا فيها رسائل العمال لربط النضال الفلاحى بقيادة بروليتاريا الحتمية ، نقترح أن يكون اسمها أيها الفلاح « لسان فلاحى لواء الحلة » .

١٦ ـ حول اضراب عمال برلين : ان الرجعية العالمية طبلت وزمرت لهذا الاضراب منتظرة تصدع الهيئة السياسية الروسية التى كانت تشرف على القسم الشرقى من برلين ، ان هذا الاضراب كانت نتائجه ضربة قاضية بأوجه الفاشست والرجعية الالمانية ، اذ لم يكن ضد الاشراف الروسى ، بل ضد ادارة السكك فى سبيل مطاليب اقتصادية بالرغم من ان اذاعة لندن تريد اعطاءه الصبغة السياسية .. ان موقف الاتحاد السوفيتى من الاضراب موقف كل حزب شيوعى من حركة عفوية لم ترضخ لسياسة أو قيادة حزب البروليتاريا ... وهذا ما حدث فعلا ... فعند كسر الاضراب نتيجة للاندحارية التى تفشت بين العمال .. بينما قاد الحزب الشيوعى الالمانى أكبر مظاهرة سياسية ـ فى سبيل السلام ـ ونجحت الى أبعد حد فقد اشترك بها ما يزيد على المليون متظاهر وكانت هذه المظاهرة وغيرها التى خرجت فى روما ، ميلانو ، لندن ، باريس ، كالية ، طوكيو ، برما ، بومبى ، طرابلس ... الخ . سهام فتاكة فى قلوب المجرمين الذين يروجون الشائعات

من أجل خلق ظروف تساعد على حرب عالمية ضد الاتحاد السوفيتي والشعوب المحبة للحرية والسلام .

هذا ومن جهة ثانية لم تقد الاضراب عناصر عمالية مخلصة بل كلهم من أعضاء الحزب العمالي الاشتراكي الذي أيد البربرية النازية أيام عهود هتلر ، وميونيخ . ثم كان الاضراب في الوقت الذي يريد الاتحاد السوفيتي انهاء مشكلة برلين التي تهم الشعب الالماني قبل غيره ، ان اضراب عمال السكك الذي أرادت منه الرجعية الالمانية بعث فكرة (دكتاتورية الاتحاد السوفيتي وستالين) بعد ان افتضحت المقاصد الحقيقية من وراء هذا الطعن المغرض ... جاء برهانا عمليا لنوايا الرجعية الالمانية الوحشية ، وبين مدى المصالح الطبقية بين الرجعية والطبقة العاملة ، للطبقة نفسها وفعلا فقد كان عدد المضربين أولا يزيد على الخمسة عشر الف ولكن عندما أوشك الاضراب على النهاية كان عدد العمال المضربين لا يزيد على الالف ممن ساوموا الرجعية مساومة مكشوفة وافتضحت المناورة الفاشلة وأدت الى تصلب وحدة الطبقة العاملة والتفافها حول حزبها الشيوعي المجاهد ، حزب الشهداء الالماني .

١٧ ـ ان الكراس (١) يعبر عمليا حسب المرحلة الحاضرة (٢) اعتبار نضال الطبقة العاملة شيء مفروغ منه بالرغم من عدم الحرية فيه .. ان الطبقة العاملة والفلاحين ـ الاحتياطي ـ يناضلون نضالا وطنيا وطبقيا في المرحلة الوطنية .. وفي حالة وجود حكومة ظالمة أو دكتاتورية متعسفة وهذا ما يفسر الاتجاه الثوري في مرحلة النضال الطبقي الصرف في مرحلة الثورة الاشتراكية ... اذ ان الطبقة العاملة في نضالها لا تنظر الى كون الحكم القائم ديموقراطي يسمح النضال أم دكتاتوري يقاومه ويحاربه أما الطلاب والمثقفون .. فهم دائما ـ الا القسم اليسير منهم ـ ينظرون الى الظروف .. هل تسمح لركوبهم سيارة شيوعية أم انها ستمطر وترعد وتبلل ملابسهم الحمراء المزركشة ـ القوزقزحية ـ كما يقول عنهم الراحل فهد ... فالحزب الشيوعي يعبر عن المصالح وينظر الى الميول الثورية ويأخذها بنظر الاعتبار .. ففي المرحلة الوطنية يعمل الحزب

بكل قواه من أجل دفع هؤلاء دفعا لاشراكهم بالنضال .. ونرى من ذلك كيف أن حزبنا عمل جاهدا فى سبيل الجبهة الوطنية .. بالرغم من انه يفهم تماما عـــدم امكانية تعبئة عناصر البتى برجوا اطلاقا فى النضال الوطنى ، (٣) ان الحزب الشيوعى يرى لا حاجة ابدا لاستجداء حرية نضال الطبقة العاملة بل ان القول الذى أشرتم له هو الهدف الذى لا تحققه الا حكومة ديموقراطية شعبية .. أى ان الحكومة هى المعبرة عن مصالح الطبقة العاملة لتضمن حرية المواطنين ومعبرة عن مصالح الفلاحين لتضمن حرية مراتب الكادحين الاخرى .

هذا تفسيرنا الىالقول الذى أشرتم له .

١٨ ـ ارسلوا كتاب الماركسية ـ اللنينية باللغة الانكليزية ... لدينا لجنة ترجمـة واسعة تستطيع توفير كتب عن الانكليزية بسهولة ودقة .

١٩ ـ اننا نفكر باصدار جريدة القاعدة ، خصوصا بعد أن توفرت لدينا امكانيـــة الطباعة أخبرونا عن العدد الذى تحتاجون اليه ولا تنسوا ارسال رسالة اللواء . معبرة عن الكادحين .

٢٠ ـ لا يستطيع الحزب الشيوعى الصينى اعلان دكتاتورية الطبقة العاملة ... ان الصين منطقة فلاحية وفلاحية قبل كل شىء .. والفـلاح لا يســتطيع الانتقال بتلك السرعة من الشكل الاقطاعى والعبودية الى مزارع تعاونية تحت ظل السوفيات .. ان الفلاحين فى روسيا لم يخضعوا الى نظام المزارع التعاونيـة حتى قبل عشر سنوات وفى ظل حكم اشتراكى سوفياتى . ان الحزب الشيوعى الصينى أعلن دكتاتورية الديمقراطية الشعبية دكتاتورية الكادحين ضد البرجوازيين الذين ينوون أو يحاولون مساومة العدو الهارب .. ان هذا الشكل من النظام والسائد اليوم فى جميع أقطار أوربا الشرقيـــة خطوة سديدة أوليـــة لبناء دكتاتورية البروليتاريا ، ان واجب الحزب الشيوعى الصينى اليوم .. تصنيع البلاد .. اذ أن الصناعة الصينية متأخرة جدا وهذا هو السبب الذى أرانا كيف أن الثورة فى الصين بنيت على أكتاف الفلاحين قبل العمـــــال بالرغم من

تطبيق خطط وفلسفة الطبقة العاملة .. وبالرغم من أن القيادة كانت بروليتارية صرفة.. ان العبقرية البروليتـــارية الفلسفية التى تجمعت بشـــخص الرفيق المعلم الماركسى ـ ماوتسى تونك ـ هى التى أوجدت الصفة الطبقية فى بلد يشكل فلاحوه ٩٠ ٪ من مجموع السكان .. ان هذه لطمة عملية بوجه القائلين ان قطرنا زراعى لا يمكن بناء حزب شيوعى فيه .. ان التفكير ببناء ديكتاتورية البروليتارية فى الصين اليوم انحراف يسارى عن الجادة اللنينية .. ان عمل الحزب الشيوعى الصينى هو ايجاد الرابطـــة البروليتارية بين الشعب الصينى وشعوب الاتحاد السوفيتى الحرة .. لابراز ناحيـــة الابداع وتطوير الآلة التى لها العمل الاول لتطور الناحية الاجتماعية والاقتصادية..الخ ثم المرحلة التاريخية ، ثم لدينا فى تاريخ الحزب الشيوعى فى الاتحاد السوفيتى (البولشفى) ما يكفينا من التجارب العملية .. ان ثورة اكتوبر الاشتراكية جاءت على أعقاب الثورة الديموقراطية الشعبية .. ان ثورة الصين الحالية هى ثورة ديموقراطية شعبية متممـــة للثورة البرجوازية عام ١٩٢٠ التى قامت بقيادة المناضل الوطنى سن يات سن والذى يفخر الشعب الصينى به فخره بابطال الثورات العظام .

وهـذا تجدونه فى خطاب الرفيق (ماوتسى تونك) الرائع الذى بدأه بقوله ... متممة للاهداف التى لم تحققها الثورة البرجوازية عام ٩٢٠ ـ ٢١ بقيـادة البرجوازية العراقية ـ جعفر ابو التمن ـ اننا نفخر بهذا البطل الثورى الكبير . ان مرحلتنـــا هى ديموقرطية شعبية من أجل التحرر وبناء مجتمع رأسمالى صناعى وطنى يهيء الفرص للثورة الاشتراكية الكبرى .

ان عدم اعلان دكتاتورية البروليتاريا فى الصين ليس لعدم تطهير الصين تماما من أرجاس حكم الكومنتانغ . بل المرحلة التأريخية تحتم اعلان ديكتاتورية الديموقراطية الشـــعبية .

وهذا تجدونه فى خطاب الرفيق (ماوتسى بن تونك) الرائع الذى بدأه بقوله ... . يقولون لنا أنكم دكتاتوريون .. نقول نعم ان الدكتاتورية الديموقراطية الشعبية

هي ضد من تسول له نفسه في سبيل التآمر على حكومة الشعب الحالية ـ نعم ولكنها ديموقراطية شعبية محضة لتطمين رغبات الشعب الكادح في سبيل الحرية والسعادة .. الخ

٢١ ـ واصلوا في اتصالكم بقضاء (١٧) ارسلوا لهم نشرات دائما . اختاروا عنصرا واحدا على الاقل ، على ألا يكون بعيدا طبقيا ، ونظموه بعد تزويده بالنشرات الخاصة ـ ولتكن رسائلكم له توجيهية أكثر منها تنظيمية زودوه دائما بتجارب عملية ، كونوا كالمرشد له وراقبوا نشاطه لتكوين حلقة ـ نواة للحركة هناك .

٢٢ ـ لم نستلم الدراهم داخل رزمة ـ استفسروا من رسولكم واخبرونا ، ان الدراهم كاملة (١٦) دينارا .

٢٣ ـ تجدون طيا اجوبتنا على اقتراحات الرفاق وعلى تعليقكم على كراس « رد على أفكار اشتراكية ديموقراطية » .

والى الامام أبدا ... وللحزب .

عاش حزبنا الشيوعي العراقي العنيد .

المجد الخالد لزعيم الطبقة العاملة العراقية ، معلمنا وملهم انتصارات شعبنا رفيقنا فهد وتلامذته صارم وحازم .

الموت للمستعمرين الوحوش والرجعية الخائنة والخونة الانجاس .

والحياة لشعبنا الجبار ، وحزبنا العنيد .

ملاحظة : نرسل لكم آخر النشرات . ان عدد (تحية الى) قليل ولكننا نجهل الكمية التي تحتاجون اليها . وزعوه على جميع المؤيدين والجماهير يدا بيد .. خلال ١٨ـ١٩ من الشهر الحالي .

سيكون دليل معرفة الرسائل الواردة منا هو (زياد) لذلك فانتبهوا .

عن المركز

٨/١٨

هدى التامي كتب

الرسالة التي ارسلها زكي وطبان عن المركز
الى عبدالرزاق جمعة (ضامر) مسؤول الحلة

الى الرفيق تحية ثورية :

١ ـ لم نفهم رسالة أحد السجناء عندكم . هل هو من الخارجين من السجن أم نقل الى السجن لديكم . اخبروه ان الحزب وجه انتقاداته الى المسؤولين في السجون وسنرى الحقيقة ونحاسبهم .

٢ ـ في مثل هذه الحالات نحتاج الى ذكر الاسماء الصريحة . لذا زودناكم بالشفرة على أن تستغل لمثل هذه القضايا فقط .

٣ ـ تجدون تعليق أحد رفاق المركز على رسائلكم ٢ ، ٣ ، السابقتين . نخبركم انها كانت محفوظة لدينا من مدة .

٤ ـ نرى من الواجب التدقيق كثيرا بأمر الخارجين من السجن ، وحاكموا الاعضاء الذين افرج عنهم مع انهم مروا على التحقيقات الجنائية .

٥ ـ تذكروا دائما ان العدو يعمل دائما من أجل ادخال عناصر (تجسسية) داخل القلعة ، كونوا على حذر من ذلك .. وضعوا مدة تجربة تقدرونها لكل عضو خرج من السجن أم أفرجت عنه المحكمة العسكرية بعد أن يقدموا لكم تقريرا مفصلا عن أعمالهم وميولهم ونشاطهم ، ان مدة التجربة تكون بمثابة مدة مراقبة سلوك هؤلاء ولا يجوز اشتراكهم في التنظيم الا بعد التأكد نهائيا من صلابتهم ، اخلاصهم ، ايمانهم .. الخ .

٦ ـ النظام الداخلي ، الدستور التنظيمي في العمل ـ من أجل تحقيق ميثاق العمل التنظيمي .

٧ ـ نرسل لكم جميع النشرات التي أصدرها المركز حتى نهاية الشهر السابع . مع نشرات هذا الشهر وزعوها بسرعة .

هدى النعيمي كتلب

٨ ـ تجدون نشرة داخلية حول أعمال الانتهازيين انشروها بعـــدد كبير جدا • رفيق ان (رشيد) المشار اليه فى النشرة هو المسؤول عن المنظمة التروتسكية ••• انهم مفلسون جدا ولكن التحقيقات تسندهم بقوة ••• اذ أن عـددهم لا يزيد على العشرين شخصا ورشيد هو الاسم المستعار لمسؤولهم • اذا سألكم أحد الاعضاء لماذا ينشر المركز (اسـمه) اخبروه ان الرفيق فهـد فضح اســم رياض وقادر وفاضل وغيرهـم من خونة وانتهازيين داخل حركتنا الوطنية • وان الكومنفورم فضح خيـانة زمرة تيتو باسم تيتو والحزب البولشفى فى الاتحاد السوفياتى فضح تروتسكى وبخارين وغيرهم ••• الخ • اذ أن الرفيق لنين فضح فى كتابه (شيوعية الجناح اليسارى) خيانة وترلوف وغيره من قادة الاممية الثانية فى الحزب الشيوعى الالمانى • وللمعلومات الخاصة بكم (انتم) • أن رشيد كان يعمل فى اللجنة المحليـــة فى لواء كركوك عهـــد ـ فؤاد بهجت ـ الخائن الجاسوس اليوم وقد أدخله فؤاد بهجت نفسه الى القلعة بعد أن استعطف ساسون دلال كبير (الصبيان) فى أمر قبوله •• اليوم يدعى رشيد !! بنشراته أحدث ضجة فى الحزب زمن مالك ـ يهودا بينما نسى أن جماهير كركوك وسليمانية استبشرت حين أعلن تسليم نفسه الى العدو زمن الاحكام العرفية وقدم ـ الكادرات ـ للخروج من قفص الاتهام ثم ذهب نتيجة لمطاردة الشرطة له ولرفيقنا العزيز ـ صابر ـ ليعتبره منكوب ثورى ويعطيه دارا للسكنى ، ان طرد رفيقنا صابر له أدى الى انشقاق هذا (الخائن) الذى كان خارج الحزب كما كما يدعى هو نفسه (أى رشيد فى نشراته انه منشق عن الحزب ، افهموا جميع الرفاق ان رسـائل فؤاد بهجت الجاسوس الآن الى اللجنـة المركزية ، الغـير مشروعة ، لجنة ساسون النذل ، كانت تدور حول قبول رشيد عضوا فى اللجنة المحلية للواء كركوك (والموسوعة القسم الثالث) نشرت كل الرسائل هذه التى وجدت فى الدار التى يسكنها ساسون •

ان قولنا السابق لم يأت عفوا بل نتيجة لتطبيل أحفاد رشيد بأن مركزنا هو مركز ـ الخائن جاسم الطعان ـ فنسى أو بالحقيقة تناسى ظروف الحزب السرية ـ وكافة الرفاق الذين يعرفون داخل السجن ـ انه استغل هذا ونسى اننا دائما له ولامثاله بالمرصاد ان

شائعة القبض على لجنة مركزية فى ديالى وغيرها هى خارجة من التحقيقات وعلى لسان أبناء رشيد وآل رشـــيد .

لقد قبضت الشرطة على عضوين بارزين من رفاقنا فى كركوك والسليمانية عندما نشر التروتسكيون اسماء اعضاء اللجنة العاملين وقد أخفينا قسما كبيرا منهم ... ان رشيد يقول هناك ـ فى الشمال ـ ان مسؤول البصرة الذى حاربهم بكراس ـ سلوك فهدى ضد الانتهازية ـ قد القى القبض عليه واتصلت البصرة بهم ـ بينما الحقيقة مخالفة لذلك تماما اذ هاهم رفاقنـا هناك فى الشـــمال .. كيف تدعون ان البصرة متصلة بكم بينما هم يحاربونكم ؟؟ فلم يتورعوا من اختلاق التهم بالبصرة والمركز ويشيعون اليوم هنا ان الحلة وكربلاء والديوانيه متصلة بهم ويكتبون للبصرة ان الشمال متصل بهم وهكذا بهـــذه التلفيقات يريدون ربط منظمات واعية تحاربهم ١٠٠ ٪ .

« يقول الرفيق فهد فى سجن الكوت .. كنت مخطئـــا حين قلت يجب تكريس ٩٠ ٪ من جهودى لمحاربة الانتهازية اذ كان على أن أكرس ١٠٠ ٪ من جهودى لمحاربتهـــم » .

واخيرا ان حزبنا ايها الرفيق ليس وليد الصدفة . بل ظاهرة حتمية لنمو طبقتنا العاملة الكمى والكيفى ، فلقد نشأت الطبقة العاملة العراقية ونمت وترعرعت منـذ أن دخل قطرنا تحت السيطرة الامبريالية العالمية ، حيث دخل المستعمرون من أجل استغلال مرافق قطرنا وسلب خيراته وبسط سيطرتهم العسكرية والاقتصادية ، ومن البداهة ان البروليتاريا وهى فى هذه الظروف الثورية وفى هـذا المد الثورى لحركة البروليتاريا العالمية التحررية لا يمكنها أن تبقى بدون حزب خاص بها ، حزب يضم طلائعها الواعية المنظمة ، حزب يقود كفاحها الى حيث الحرية والســـعادة ، حزب مجاهد يناضل ضد المستعمرين وسيطرتهم الاقتصادية ، حزب لا يعرف التلكوء والذبذبة ولا يضم عناصر انتهازية تشكل رأس رمح الامبريالية داخل حركة الطبقة البروليتارية ، ومن البديهى نتيجة للظروف الموضوعية والذاتية التى رافقت حركتنا الوطنية والتى لسنا بصددهـــا

الآن فهي موجودة في جميع نشراتنا ... تظهر هذه التيارات الغريبة ولكن هناك حقيقة ثابتة لحركتنا .. هي حب الجماهير العمالية وغير العمالية العراقية لرفيقنا الكبير فهد لا يمكن أن تطول عمر الانتهازية مهما عظمت ، فلقد كنا ننتظر دعاة التفرقة والانحلال بشكل أقوى من هذا وأعنف ولكن لسوء طالعهم عثروا في أول خطوة خطوها والسبب الوحيد لانفضاحهم هو الوعي المتنامي لمد حركتنا الثورية .

أتدرى أيها الرفيق ماذا يقولون ؟

يقولون أن الرفيق فهد ليس مسؤولا عن الخيانات فقط بل خائن (!!) أيضا ولكننا (أي رهط رشيد) لا نستطيع الصراحة الا ن في ذلك لان الجماهير هاربة من الحزب (!!) (طبعا من حزبهم) ولان الجماهير غير واعية ولا زالت تشعر بحب للرفيق فهد .

يقولون اننا نعرف خيانة فهد ولكننا لا نجرأ الآن على القول ولكن سنقولها صراحة بعد ربط الالوية والمنظمات (كذا) .

رفيق .. ان غضب بروليتاري يساور قلب رفيقكم الكاتب الآن لانه تصفح احدى نشراتهم ـ ماذا ينبغي عمله ـ والتي توسع الطعن بالقائد الجليل والحركة الوطنية .

ان لنا في وصية حزبنا خير طريق لتفهم موقفنا من الشعب والجماهير (النظام الداخلي آخر صفحة) .

والى الامام أبدا ايها الرفاق .. يا أبطال الطليعة الفهدية يرافقكم النصر في جميع خطواتكم .

ملاحظة : في رسالة (ك) يقولون ان التروتسكيين ذهبوا اليهم يطلبون الانشقاق من الحزب ولكن ردوهم خاسئين . انهم ذهبوا أيضا الى البصرة والسليمانية والعمارة ورجعوا على الاعقاب .

زياد

الاسم المستعار لزكي وطبان

هذا الملف من مكتبة

في ٩/٦ الرسالة التي أرسلها عبدالرزاق جمعة (ضامن)
مسؤول الحلة الى المركز

رســـالة رقم (٥)

الى المركز ...

الى الرفيق ....

تحيي نضالكم ونضال حزبنا الشيوعي الجبـار .

وصلنا بريدكم الاول في تاريخ ١٩ـ٨ والثاني مساء ٢٣ـ٨ بمحتوياتهما وقد ارسلنا رزم (ك) في البريد الاول في نفس اليوم وفي البريد الثاني صبيحة اليوم الآخر وجاءتنا رسالة تنبأ بوصول الرزم اليهم وهاكم ما عندنا :

١ ـ ملاحظاتنا حول رسائلكم :ـ

أ ـ اننا لم نرسل رسالة بتوقيع اللجنة المحلية ولا أي مقترحات باسمها البتة بل كل ما يرد اليكم هو صادر مني فقط ، اذ اني أذيل رسائلي واقتراحاتي وغير ذلك باسمي المستعار . لذلك ارسلنا رسالتكم الجوابية على رسالة (اللجنـة المحليـة) الى رفاق (ك) اذ نعتقد انهـا لهم .

هذا من جهة ومن جهة ثانية انكم تعلمون لحد الآن لا توجد عندنا لجنة محلية ومن الطبيعي ان شكلت هكذا لجنة واجب علينا أن نخبركم بتشكيلها ثم بعد ذلك ارسال الرسائل والاقتراحات باسمها .

ب ـ عن رسولنا : ان الرفيق الذي يحمل رسائلنا لكم هو دائم السفر الى بغداد وفي كل اسبوع مرة واحدة لقضاء اشغاله الخاصة لذلك جعلناه ضابط ارتبـاط دائمي نظرا لسفره مرة واحدة في الاسبوع ولان الاجرة تبقى في (كيسنا) واذا دعت الحاجة الى تسفير أحد الرفاق فنحن لا نتوانى عن ارساله وبحيث يكون هذا ثابتا أيضا . وان ترون في هذه الطريقة للاتصال غير صحيحة فاخبرونا بذلك لتغييرها .

ج ـ عن المكتبة والكتب • ان الكتب الموجودة عندنا لا يمكن الاستفادة منها الا باعطائها الى المؤيدين وأكثرها ليست علمية ونحن نرسل لكم قائمة بالكتب التي نحن بحاجة اليها فان كانت بحوزتكم فارسلوها لنا على شكل دفعات في كل اتصـــال معكم • ونرسل لكم كتاب الماركسية ـ اللينية حسبما طلبتم •

و ـ عن الرفيق كامل(١) : ان الرفيق كامل هارب من المراقبة وكان هروبه في العام الماضي حيث أتوا به مع مبعدين آخرين لتجديد محاكمتهم وانه الآن بطال بلا عمل كما ان أهله لا يعلمون به أين هو وان أمر معاشه هو بعاتق الرفيق (شنان) وان شنان هذا له عائلة وموردد المالي شحيح للغاية لذلك طلب (كامل) مساعدته بدينارين في الشهر ان أمكن ولكنه تراجع أخيرا ونعتقد ان تراجعه هو ملاحظته من أن يكون طلبه هذا مضايقة للحزب • أما من جهتنا نحن فان ماليتنا لا تسمح بأن نعطيه في مطلع كل شهر دينارين • ولكننا لا نتوانى عن امداده بين آونة وأخرى نصف دينار أيضا لانه سافر الى الخارج لقضاء بعض الشؤون الحزبية ولان المكان الذي هو موجود فيه كان احتمال كبسه من قبل الشرطة قريبا نظرا لحدوث جرائم عادية هناك هذا ولكم الامر •

د ـ عن الدراهم التي أرسلناها لكم مع الرفيق ان الستة عشر دينارا كانت موضوعة في داخل ظرف رسائل لصقنا على وجهيه شريط أحمر ، ولم تكن الدراهم داخل الرزمة•

هـ ـ حول النشرة الفلاحية : نرسل لكم مسوداتها في الاتصال القادم •

و ـ اننا لم نجد تعليق أحد رفاق المركز على رسائلنا كما تذكرون في رسالتكم بل وجدنا أجوبتكم على الاسئلة والاقتراحات التي قدمها الرفاق عندنا وكانت منفصلة في أوراق خاصة • فالرجاء ان تتأكدوا منها اذ ربما ان الرفيق الذي يرزم بريدنا يدخـــل تعليقكم في بريدكم •

ز ـ عن التروتسكي ـ رشيد ـ : أنتم تقولون ان رشـيد هو الاســـم المســتعار لمسؤولهم ثم تذكرون ان سألنا أحد الرفاق لماذا ينشر المركز (اسمه) أخبروه ان الرفيق

---

(١) الاســم المستعار الى (حمزة محمدعلي الحلي)

فهد فضح اسم رياض وقادر وفاضل وغيرهم ... الخ . رفيق أما يدل قولكم هذا على أن ـ رشيد ـ هو الاسم الصريح لمسؤول المنظمة التروتسكية على اعتبار ان الرفيق فضح أسماء (طبعا تقصدون أسمائهم الصريحة) أساتذتهم البائدين ؟ هل حـــدث التباس في الموضوع نورنا ان كان ذلك . ثم نحن نرى ـ وربما كان هذا الرأى خاطئا ـ أن لا تنشر أسماء قادة هذه العصابة الصريحة في نشراتنا بل نكتفي بذكر أسمائهم المستعارة وفضح أسمائهم الصريحة بصورة شفهية بين المنظمات للعلم بها اذ ان هؤلاء عمـدوا الى نشـــر أسماء رفاقنا في المقاهي وفضح مراكزهم الحزبية ونحن لم نقم بعملية نشر أسمائهم فكيف بهم اذا فضحنا أسمائهم في النشرات الداخلية ؟ حينذاك تكون لهم حجة قوية يستندون عليها في تخريباتهم .

ح ـ عن الرسالة لاحد السجناء : ان الرفيق الذى أرسل تلك الرسالة لا يزال موجودا في السجن وقد انتقل قبل مدة شهرين من الســـجن المركزى ببغـــداد الى سجننا هذا .

ط ـ عن مجلة القاعدة : أرسلوا لنا ثمانين عددا منها ونحن بامكاننا أن نوزع أكثر من هذا لكن (قيمتها) مما تحول دون ذلك وعلى كل سنرى امكانياتنا في هـذا المضمار ونخبركم بالنتائج أما عن ارسال رسالة اللواء فنرسلها لكم في الاتصال القادم .

ى ـ تقرير الرفيق كفاح : ان ذلك التقرير الذى قدمه كفاح بمثابة تأييد لاقوالكم (رد على أفكار اشتراكية ديمقراطية) ورد وتفنيد لاقوال صاحب التقرير منظم القطاع !! هذا كل ما في الامر .

ك ـ اقتراحات خلدون عن ارسال شخص الى عمال الطابوق . لقد أرسلنا أحد الرفاق الى العمال هناك ونحن متصلين بهم وقد شكلنا خلية نقابية منهم ويجتمع الرفيق المذكور في الاسبوع مرة واحدة بهم لانهم خارج المدينة علاوة على مدهم بالكتب والادبيات الثورية وقد أعطونا اشتراكات لهذا الشهر .

٢ ـ لقد أخبرنا رفاق (ك) بتبديل عنوانكم الثابت وسلموا لنا عنوانكم الحالى بواسطته اتصلنا بكم • ونحن نقول ان الطريقة فى الاتصال بالعنوان الحالى ليست مضبوطة لذلك نطلب أن تكون أكثر دقة من هذه باضافة (كلمات سر) قبل المحادثة بالمهمة الحقيقية •

٣ ـ وصلنا نداء رفاق كركوك وهاكم رأينا فيـــه • اننا نرى ان النداءات التى تصدرها اللجان المحلية يجب أن ينحصر أمر توزيعها على جماهير تلك المنظمـة اذ أن النداء موجه لها ولا بأس أن ترسـل نسخ من النـداءات الى المراكز المحليـة لاطـلاع الاعضاء عليها فقط وتقوم اللجان المحلية كل فى مجالى محيطها باصدار هكذا نداءات الى جماهيرها وباسمها مما له تأثير كبير ومباشر فى الجماهير المحلية • لذلك فنحن نرى أن توزع نداء رفاق كركوك على أعضاءنا فقط • لاننـا هيئنا نداء من منظمتنا الى جماهير اللواء نرسله لكم بعلى هذه الرسالة لدراسته والموافقة على نشره ونرجو أن ترجعوه لنا لأنها النسخة الاصلية وتدونوا ملاحظاتكم عليه على ورقة خاصة تلحق به •

٤ ـ نرسل لكم بيان داخلى (محلى) نطلب من الاعضاء أن يركزوا جهودهم على الطبقة العاملة فنطلب أن تقرأوه وترسلوا أمركم بخصوص نشره وارجاعه لنا أيضا •

٥ ـ اننا لا ندرى بماذا نوقع هـــذين البيانين (اى النداء والبيان) اذ هل يمكننا توقيعهما باسم اللجنة المحلية (الغير موجودة) ؟ هذا وان أكثر الرفاق يعرفون انه لدينا لجنة محلية باعتبار ان هناك مسؤولين فى الفروع ومسؤول عن العمال (أنا) ومسؤول عن الفلاحين لذا نطلب أن تخبرونا بخصوص هذا الموضوع •

٦ ـ تصلكم قائمة بالواردوالصادر عن ماليتنا واننا بعملنا هذا (أى ارسال الحساب الى المركز) قد نفذنا منطوق الفقرة (ز) من المادة (٤٠) فى النظام الداخلى •

٧ ـ تجدون داخل رزمتنا تقرير (ن٠ س١٠) وقد اتصلنا بهم واوصلنا لهم قسم من النشرات التى أصدرها الحزب من ١٥/٤ ، وكذلك (اضراب عنيد ، تحية المركز ،

(١) سجن نقرة سلمان

البيان الاخير) • ولقد أفلتت الاداة التى كان موجودا فيها النشرات عن ايدى البوليس بعجوبة اذ انها لم تفتش بتاتا وبذلك وصلت سالمة لهم هذا وان الرفيق السجين الذى واسطتنا بالسجناء الذين معه قال لرسولنا (لا ترسلوا لنا النشرات الا بعد مجيء جواب من عندنا) وانكم ستعلمون بالوضع هناك حين قراءتكم التقرير اما عن التبرعات العينية فلم يكن بامكاننا ان نجمعها بهذه السرعة اذ الذهاب الى هناك كان بعد مجيء بريدكم بخمسة ايام فقط وسنجمعها ونحتفظ بها الى الاتصال القادم بهم •

٨ ـ عن مدى تأثير البيان : لقد كان لصدور البيان المطبوع صدى بعيد المدى واحدث نوعا من الدهشة والتعجب من قبل الانتهازيين الذين سمعوا به وجاء واحد منهم لاحد رفاقنا يريد منه ان يعطيه البيان ولكنه لم يسلمه اياه • ان البيان المطبوع هذا قد رفع من معنوية الجماهير والمؤيدين والجم الغفير من الجماعات التى اعتقدت بان الحزب الشيوعى لا قائمة تقوم له بعد • وانه انتشر بصورة واسعة رغم قلة الكمية اذ كان يجب ان ترسل لنا ضعف هذه الكمية وعلى كل ان الذنب ذنبنا ، اذ اننا لم نخبركم بالكمية التى وزعناها من البيان الداخلى وقد كانت حوالى (٨٠) بيانا • لقد جلب البيان هذا عناصر عاطفة ومؤيدة الى الحزب جديدة ، وان الطريقة التى استعملت لتوزيع البيان كانت محكمة بحيث لم يصل لحد الان امره الى الجواسيس ولكنهم يشيعون هنا بأن بيانين صدرا فى بغداد • ولابد ان جاء الى (كذا) ونحن لم نسمع بهما !! رفيق ارسلوا لنا فى المستقبل ان صدر بيان من الحزب ضعف الكمية التى ارسلت لنا •

٩ ـ عن نشاط وتخريبات التروتسكيين : لقد جاءنا الى هنا احد افراد العصابة التروتسكية والذى هو ساكن فى هذه البلدة وطالب فى كلية الحقوق ، وقد جلب معه النشرات التى اصدرتها تلك العصابة فاتصل باحد المؤيدين من الطلاب واخذ يتكلم له عن بطولاتهم وتخريباتهم واخذ يلفق الاكاذيب عن حزبنا فأخذ ذلك المؤيد يفند أقواله ويوجه اليه اسئلة لم يجب عليها وبالاخير اعطاه نشراتهم على أساس يقرأها ويرجعها له

لكي يعطيها لغيره والمؤيد بدوره جلبها وأوصلها لنا عن طريق أحد الرفاق فاستحوذنا عليها وها اننا نرسلها لكم . وأخذ يتصل هـــذا التروتسكي بالمطرودين من الحزب والانتهازيين وحتى ان قسما من هؤلاء لم يعطه رأيا قاطعا من اجل تأييد ادعاءاته واقواله واكاذيبهم واتصل بأحد الرفاق الذين لهم معه علاقة صداقة فحقره هذا وطرده وهكذا رجع فاشلا من حيث أتى . ومما هو جدير بالذكر ان هذا التروتسكي كان يطلب من كل شخص يتصل به ـ ومن مؤيدينا والرفيق صديقه ـ مواجهة المسؤول ولو ربع ساعة! لافهامه الحقيقة (حقيقتهم التروتسكية المفهومة) فكان الجواب : لا يمكنـك أن تواجه المسؤول أولا واذا واجهته وأيد آرائك وصدق بأقوالك التي لا صحة لها ـ وهذا أمر مستحيل ـ فماذا تعتقد يكون الامر ؟ وهل القواعد في درجة من الغباء بحيث لا تميز بين الشيوعيين الصادقين وبين التروتسكيين أمثالهم التي ظهرت حقيقتهم للعيان دون كبير عناء ؟ وهكذا القى الرفيق والمؤيدون حجرا ورجع خاسئا الى زعيمه يقص عليـــه انجازاته الفاشلة في ميدان التخريب . لقد كانت أقواله هي نفس الاقوال التي ذكرتم عنها في الرسالة الاخيرة بل وأكثر منها فجة وصفاقة اذ ادعوا ان ثلثي منظمات الحزب هي الآن تحت سيطرته !! انهم يحملون جرائمهم وتفسخهم وما علينا الا فضحهم والاسراع في ابادتهم .

١٠ ـ رفيق لقد كانت كافة نشراتهم ـ حسبما ظهر لنا من تاريخها ـ مصدرة منذ زمن ليس بالقريب وكان الواجب أن يرد على أقوالهم وتفند ادعاءاتهم قبل هذا الوقت فما السبب في تعطيل ردودكم عليهم ؟ هل كان السبب هو عدم العثور على نشراتهم خلال هذه المدة ؟ أم ماذا . ثم اننا شعرنا من ســـياق ردودهم على نشراتنا هو انهم يحصلون على النشرات التي تصدرونها ونحن نسأل كيف وصلت نشراتنا الى هؤلاء وبأي طريقة ؟ نطلب التحقيق في ذلك اذ أن هذه العملية خيانة للحزب اذ كيف يجوز أن تصل نشراتنا الى يد أعدائنا ؟

١١ ـ لقد عثرنا على بيان الحزب الشيوعي العراقي (نداء الى الفلاح) بين نشراتهم وقد كنا قد طلبناه منكم سابقا ونحن بدورنا نرسله لكم لتتأكدوا منه وارجاعه لنا لنشره بين الفلاحين عندنا • ثم عثرنا على مقال للرفيق (فهد) نشره في القاعدة نرسله لكم لاضافته الى مجموعة مختاراته وكان هذا المقال بين نشراتهم القذرة • كتبوه في سبيل المتاجرة باسم قائدنا •

ضامر

الاسم المستعار لعبدالرزاق جمعة

مسؤول لواء النجلة

هەوالنامەی کتێب

الرسالة التى ارسلها عبدالرزاق جمعة مسؤول الحلة باسم مستعار (ضامر) الى المركز

تقرير عن (ن٠ س) ـ أى سجن نقرة السلمان

ان الوضع فى (ن٠س) لا يختلف عن الوضع فى معسكرات الاعتقال النازية واليونان الفاشية ، اذ أن رفاقنا واخواننا هناك يسامون الاضطهاد والارهاب الفاشيين بصورة سافرة، فالاعمال الاستفزازية لا تنقطع والاهانات لا عدد لها والاستهتار أصبح فى درجة لا توصف ، لقد انطبق (قولكم انهم أسرى فى معسكرات هتلر) تمام الانطباق على السجناء فى (ن٠ س) وهاكم الحالة هناك بصورة مفصلة ...

ملاحظة : ان هذه المعلومات كلها مستقاة من مصادر موثوق بها هناك ٠

١ ـ سبب الاضراب : بينما كان أحد الرفاق فى حالة سكب الماء على وجهه غارفا الماء من (التنكة) المخصصة له جاءه مدير السجن وقال له (كيف تغسل وجهك فى التنكة) فرد عليه الرفيق (ان هذا الماء الذى اسكبه على وجهى مخصص لى وأنا حر التصرف به) فما كان من المدير الفاشى الا ورفع يده وهوى بها على رأس الرفيق وأعقب الضربات بكلام وسباب بذيئين ، عند ذلك التقط الرفيق حديدة بجانبه وضرب بها المدير ، فأصابه برجليه ٠ فأرداه ساقطا على الارض متأثرا بالضربة ٠ وفى هذه الحال أمر مدير السجن الشرطة بجلب الرفيق وبدأوا بضربه ضربا مبرحا ٠ فما كان منه الا الاستنجاد بالرفاق هناك فلبوا نداءه بهجوم صاعق على الشرطة وبعد معركة بين الطرفين خطفوا الرفيق وأخذوا به الى القلعة وأبوا تسليمه حينذاك جاء مدير شرطة البادية وخاطبهم قائلا بأنه مستعد أن يلبى مطاليبهم ويساعدهم فى تحقيقها ، وانه لا يريد منهم الا الهدوء ، ولكن عاد مرة أخرى وهدد السجناء باطلاق الرصاص عليهم ان لم يسلموا الرفيق الذى ضرب المدير الفاشى ولكنهم أبوا اعطاءه ٠ ان هذا الامر الجديد والهجوم الذى أعقب التراجع بمدة وجيزة جاء نتيجة لوصول برقية من رئيس الوزراء وحين علمه

باضرابهم ومطاليب المضربين بعد تلك الحوادث ـ يطلب فيها معاملة السجناء بكل قساوة وارهابهم بكل وسيلة وحملهم على كسر اضرابهم مهما كانت النتائج ، وهكذا بدأت المعركة الجديدة فأخذت الشرطة تطلق النار فى الهواء أولا وبعد ذلك أخذت توجهـــه نحو السجناء ، فأخذ الرصاص يخترق ما بين أرجلهم وبعد ذلك هجموا عليهم واخذوا الرفيق منهم عنوة فأشبعوه ضربا وتعذيبا وأرسلوه الى السماوة وهو فى حالة خطرة للتطبيب !! فرفض طبيب السماوة تمريضه باعتبار انه لا يريد أن يكون مسؤولا عن حياته فنقل الى بغداد • وبعد ذلك أخذت الدائرة تصطاد الرفاق الذين أبدوا نشاطا بارزا فى التصادم وقامت بتعذيب عشرين رفيقا بكى أجسامهم واقتلاع شعر رؤوســـهم وضرب جلودهم بالعصى الغليظة ، فظل الرفاق مستمرين فى اضرابهم الذى استمر حوالى ٢٣ يوما وانتهى الاضراب دون نتيجة ، هذا ومما تجدر الاشارة اليه ان جماعة القزانجى وعبدالرحيم شريف خانوا الاضراب ولم يشاركوا المضربين نضالهم ، بل فضلوا أن يتفرجوا خوفا على كرامتهم من هذا الاهدار • !!!

٢ ـ الحالة داخل القلعة : ان مخصصات الاكل التى يستلمونها من الدائرة هى ٨٥ فلسا فقط بدلا من (٢٥٠) فلسا المخصصة لهم وان الشرطة دائما تقوم بحملات تفتيش داخل السجن وتضايق السجناء فى كل وقت ، فمثلا بينما يصبون الاكل فاذا بشرطيين فوق رؤسهم ، وحين غسل الملابس تكون نفس العملية ، وعلاوة على ذلك أتوا بشرطة سرية أدخلوهم فى داخل السجن للتجسس على الرفاق ونشاطهم واذا جاء أهل السجناء لرؤيتهم فالطريقة تكون هكذا :ـ

يجلس السجين مع أهله على شكل دائرة ويندس شرطى أو شرطيان بينهم أو يكون على مقربة منهم ، ولا يسمحوا للمواجهين بالمجيء فى يوم المقابلة نهارا لئلا يلموا بمعرفة الطريق ودروبه •

٣ ـ التفتيش حين المقابلة : ان ادارة السجن تستولى عليها الهستريا حين قيامها بعملية التفتيش ، فهى لم تدع أى حاجة مهما كانت كبيرة وصغيرة الا وأخضعتهـــا الى

التفتيش ، فانهم مثلا يفرغون الدهن ، فى (طشت) ويثقبون (الدبة) بمسمار من أربع جهاتها خوفا من نشرات فيها بل هناك حالات تكون مجابة للضحك فهم مثلا يقسمون البصلة والبطاطا أربعة أقسام لئلا تكون هناك مناشير محشوة فيها ! وهناك حادثة حدثت فى أثناء المواجهة يستغرق السامع لها فى ضحك عميق على هؤلاء الاوباش وفى نفس الوقت يتميز حنقا وغيضا على أعمالهم الاجرامية وتصرفاتهم الكيفية هذه ولكننا نمسك عن ذكرها حرصا على سرية التنظيم والمراسلة • ولهذا ترون صعوبة ارسال ما عندنا لهم وسترون تفصيل ذلك فى الرسالة •

٤ ــ الذهاب الى هناك : ان المقابلة ليست اسبوعية أو شهرية مثلا فالعائلة التى يوجد لها سجين هناك لا يمكن أن تذهب الى مقابلته الا كل شهرين أو ثلاثة مرة واحدة بعد تقديم عريضة الى مديرية الشرطة فى اللواء تطلب المواجهة وهذه بدورها ترسلها الى التحقيقات لصدور الامر بالموافقة ، وان المواجهة لا تزيد على ساعتين فقط تقتـــل جلها باستلام وتفتيش ما عند أهل السجين ، وبذلك تكون المواجهة قصيرة جدا •

هذا كل ما عندنا عن (ن• س•) من معلومات تتعلق بهم ، ولابد انكم ملمون بها وعلى كل حال هذا واجبنا أديناه •

(ضامر)

هدى الأمة

زكي وطبان
المسؤول الاول للجنة
المركزية السادسة

عبدالرزاق جمعة
مسؤول الحلة

هدوالنامەی کتێب

سعيد خلاصجي
منظم قطاع

عبدالله عبدالشهيد
عضو اللجنة المحلة في
الحلة

هەواڵنامەی کتێب

الفصل الثالث

« اعترافات المتهمين » ـ من جماعة اللجنة المركزية السادسة للحزب الشيوعي العراقي السـري

افادة المتهم هادي محمد سعيد :

انى هادى محمد سعيد الطالب فى دار المعلمين الابتدائية البالغ من العمر ٢١ سنة والساكن فى محلة المستوفى فى أربيل أفيد بخط يدى ومحض ارادتى ما يلى :ـ

فى عطلة عام ٩٤٥ كنت أعمل مع أعضاء (حزب رزكارى كورد) وكنا نجتمع فى دارنا بعض الاحيان مع جمال الحيدرى وحميد عثمان ولم يكن لى أى مركز فى الحزب سوى اعتبارى عضو اعتيادى ثم أصبحت مؤيدا لحزب التحرر الوطنى فى نهاية سنة ٩٤٥ والذين كنت أعمل معهم جمال الحيدرى وحميد عثمان واحمد عثمان . وفى سنة ٩٤٦ قدمت الى دار المعلمين وبعد الدوام بشهرين اتصلت مع المنظم حسيب أحمد غنى وكان طالبا فى الصف الثانى العالى (الآن مفصول من الحزب) وفى منتصف السنة الدراسية رشحنى للحزب وأصبحت عضوا فى الحزب المذكور وفى العطلة الصيفية رجعت الى أربيل واتصلت هناك فى محلة المستوفى بمنظمة حزبية يديرها حميد عثمان وبعد مدة عندما أبديت نشاطا أخذ الحزب يعتمد على فأعطونى مؤيدين أنظمهم وهم عبدالله جرجيس وفاضل شهاب وفاضل شوكت وملا مجيد ، وبعد انتهاء العطلة الصيفية رجعت الى مدرستى لانهاء دراستى فبعد عدة أيام اتصلت بمنظمة الصف الثانى وكان المنظم حينئذ أحمد سعيد (وهو الآن مطرود من الحزب) فجعلنى منظما للصف الثانى وفى خلال السنة الدراسية اشتركت فى كافة أعمال الحزب السلبية والايجابية كاشتراكى فى الاضرابات والمظاهرات وجمع التواقيع .. الخ والذين كنت أنظمهم محمد عبدان وعبدالله سيد احمـد وعلى رشيد (جميعهم تركوا الحزب) والمؤيدين الذين كنت أتصل معهم أحمد عباس وحسن عذاب وعبدالله كميل وعند انتهاء السنة الدراسية رجعت الى أربيـل وفى اليوم الثانى

التقيت مع حميد عثمان وكان مختفيا حينئذ ومكث في دارنا ثلاثة أيام ثم غادر أربيل الى كركوك بعد ان سلم جميع مسؤولياته الى المعلم عبدالقادر بكر وفي تلك الاثناء القي القبض على ٣٤ شيوعيا في أربيل وبضمنهم جمال الحيدري وعاصم الحيدري وعوني يوسف .. الخ وجعلني عبدالقادر بكر مراسلا بينه وبين السجن ثم أعطاني تنظيمات محلة سعدو ناوة والمستوفي وخانقاه وبقيت مستمرا في تنظيماتي الحزبية حتى رجع هاشم عبدالله وموسى سليمان من بغداد وعندئذ تقلصت مسؤولياتي الحزبية وأخيرا لم يبق لدي سوى محنة المستوفي وثم رجعت الى بغداد للاستمرار في دراستي في دار المعلمين الابتدائية واتصلت مع احمد سعيد وعندما قبض عليه يوم ٦-١١-٤٩ وعندئذ أرسلت تقريرا الى الحزب عن طريق هاشم عبدالله وهذا عرفني بصبري عبدالكريم وكان هذا ينظمني ويعطيني التعاليم حول القيام بمظاهرة جديدة ولم يبق صبري منظما لي غير ١٢ يوما وعرفني بشخص اسمه المستعار خالد (أصيب بالسل وترك الحزب) وجاء بعده موسى سليمان وأصبح مسؤولا عني وأخذني موسى الى وكر حزبي في السنك كان يسكنه يعقوب مناحيم قوجمان وحضر في الغرفة كل من رفيق توفيق جالاك وسمير عبدالاحد وأنور محمد أمين وعلي فتاح وكاظم عبد علي الطائي وكان رفيق يزودنا بمعلومات حول تنظيم مظاهرة ١٩-١-٤٩ وفي صباح ٢١-١-٤٩ أخذني موسى سليمان الى نفس الغرفة واجتمعنا أيضا وفي تلك الاثناء حضر سمير عبدالاحد وأخبر الرفيق بأنه حصل على قنبلة يدوية وست صاروخات وخمس مسدسات مع ٣٥ طلقة لاستعمالها في المظاهرة فيما اذا استعملت الشرطة النيران ضد المتظاهرين ، وفي نفس اليوم خرجت مظاهرة من ساحة الملك فيصل الثاني وقبض علي في المظاهرة وأفرج عني بعد يومين لعدم توفر الادلة ضدي وثم رجعت الى كلية الهندسة واتصلت مع موسى سليمان أيضا وبقينا نعمل حتى قبض على أعضاء اللجنة المركزية الثالثة وعندئذ انقطعت صلتنا بالحزب وبمساعدة أحمد سعيد اتصلت مع (قاسم) وهو الاسم المستعار للمتهم الهارب أنور محمد أغا وبعد ان اشتغلت مع الشخص المذكور مدة ١٨ يوما سلمني الى شخص باسم مستعار (جميل) وهو جاسم محمد الطعان وفي هذه الاثناء اتصلت مع روفو عبدالاحد منظم مدرسة الزراعة وهذا عرفني

مع عبدالعزيز احمد بسبب طرده من المدرسة واتصلت مع (عبد حبيب) منظم مدرسة الصناعة الرسمية (وعبدالرزاق) منظم مدرسة التجارة وجمال عزت منظم الريفية ومحمد عبدالجبار منظم قرية زهيرات وبدأت أنظمهم ولم يبق جاسم الطعان الا شهرا واحدا فعرفني مع عدنان البراك وبعد مدة قليلة القى القبض عليهم جميعا وانقطعت صلتنا بالحزب وبعد كل هذه الحوادث والاعترافات أردت ترك الحزب ولكن (حميد عثمان) جاءني الى المدرسة في ٨-٤-٤٩ وطلب مني الاستمرار في العمل بعد ان أفهمني على اننا نبدل أكثر خططنا وتنظيماتنا وكلفني أن أتصل بمن أعرف من النيوعيين في بغداد وعندئذ اتصلت مع خسرو توفيق منظم العالية وعبدالخالق فتاح منظم الهندسة وطارق الامين منظم الطب ونوري عزيز منظم الحقوق وكمال خورشيد منظم كلية الشريعة وعارف حسين منظم مدرسة الموظفين الصحيين وأرسلت خسرو محمد أمين الى بعقوبة واتصل مع المسؤول عثمان محمد وكلفه أن يحضر في بغداد للاتصال بالحزب وبقيت أعمل مع حميد عثمان مدة ثمانية أيام فعرفني على علي حسن النجفي وهذا عرفني بعد مدة مع يعقوب قوجمان وأصبحت أنا مسؤولا عن الكليات والمدارس الثانوية والمهنية وبعقوبة وفي ١٣ حزيران ٩٤٩ قبض على حميد عثمان وجماعته ولم يبق من أعضاء المركز الخامس غير يعقوب قوجمان وعندئذ اجتمعت مع يعقوب قوجمان وقررنا أن يحضر مسؤول البصرة زكي وطبان ومسؤول السليمانية بهاءالدين شيخ نوري وفي يوم ١٧ أرسلت بلال عزيز الى السليمانية وأخبر بهاءالدين أن يحضر في بغداد وفي ٦/١٩ أصدرت بعض التعاليم للاعضاء والمنظمين وفي يوم ٦/٢٥ حضر بهاءالدين في بغداد وأصبح هو مسؤولا أولا في المركز وأخذنا نعمل أنا وبهاءالدين ويعقوب في المركز وكان لدى يعقوب (٧٠) دينارا تعود للحزب وحصل على (٥٠) دينارا آخرا من أخيه وقررنا أن يسافر الى ايران ويتصل بحزب تودة الايراني ويجلب معه مطبعة للحزب لذا أخبرت عز الدين ملا مجيد الخياط مسؤول خانقين بذلك وحضر الى بغداد وعرفته بيعقوب لكي يوصله الى ايران عن طريق خانقين وسافر يعقوب الى خانقين وأرسل عزالدين معه أحد الاعضاء الى ايران وعرفه هناك بمسؤول قصر شيرين في ايران وسافر الى طهران ولم يرجع لحد الآن وأعتقد

انه هرب الى فلسطين • وأرسلت بلال عزيز الى خانقين وأصبح مسؤولا هناك • وأرسلت رسالة الى مسؤول البصرة بواسطة (ماجد حمد) منظم الصف الثانى فى كلية الحقوق وفى هذه الاثناء اقترحت على بهاءالدين أن ننقل المركز الى بعقوبة ووافق على اقتراحى وسافرنا الى بعقوبة ونزلنا فى الفندق وبعد يومين رجعت الى بغداد وهو يجيب على التقارير والرسائل ولضيق امكانية العمل رجعنا الى بغداد مرة ثانية واستأجرنا غرفة فى محلة عباس أفندى (حمام المالح) وأصبح نورى عزيز منظما للقطاع الشمالى وطارق الامين مسؤولا عن طلاب كلية الطب والاعظمية وسعيد خلاصجى منظما للقطاع الجنوبى و(واقد) منظما لقطاع الكرادة الشرقية وعبدالرزاق أحمد مسؤولا عن الكرخ وثامر محمد الجيبهجى منظما لطلاب الحقوق فى الاعظمية ومساعدا لطارق الامين ومحمد رضا شبر مسؤولا عن قطاع الكاظمية • أما المنظمون الذين كنت أنظمهم فهم سعدون حمد وكرجى (منشى صيون) واحمد محمد مبارك وعبدالرزاق احمد ومصطفى احمد الجنابى وحسقيل مير (وسامى) منظم الشماش واعداديه الكرخ وشمطوب شميل ووجدى شوكت وواقد مسؤول الكرادة وصادق مسؤول المحلات ومحمد رضا شبر • وجعلت وريا أمين مسؤولا عن منظمة أربيل بعد ان زودته بجميع المعلومات عن أربيل وفروعها •

وفى ٢٧ رمضان سافرت الى العمارة واتصلت مع ماجد حمد مسؤول العمارة ثم سافرت الى البصرة واتصلت مع زكى وطبان وطلبت منه الحضور الى بغداد وبعد ستة أيام حضر زكى وطبان بغداد وأصبح مسؤولا عن الالوية الجنوبية والعمال فى بغداد وأصبح بهاءالدين شيخ نورى مسؤولا عن الالوية الشمالية والطلاب فى بغداد وثم سافرت الى الحلة واتصلت بمنظمة الحلة بواسطة كاظم ناجى المرعب وأخيرا أردت ترك الحزب نهائيا بعد أن شعرت بقلة امكانية العمل وانتهازية بهاءالدين نورى لذا قللوا من مسؤولياتى وأصبحت منظما للقطاع الجنوبى والكرخ فقط • وبعد القبض على منظمة بعقوبة وخانقين هرب بلال عزيز الى أربيل ثم رجع الى بغداد وأرسله بهاءالدين الى كركوك وأصبح مسؤولا هناك •

منظمـــــة ديالى :

عثمان محمد ـ المسؤول عن تنظيمات ديالى .

هادى عبود ـ عضو اللجنة المحلية .

هادى صالح ـ عضو اللجنة المحلية .

يحى صالح ـ عضو اللجنة المحلية .

ابراهيم حسون ـ محطة الرسائل فى بعقوبة .

سعدى حمدى ـ عضـــــو .

جلال نجيب ـ عضـــــو .

محمد جميل عبدالله ـ منظم قرية بهرز .

محمد عبدالجبار ـ منظم قرية الزهيرات .

حسين عبدالجبار ـ مراسل ومركزه الحزبى (عضـــو) .

عزالدين ملا مجيد ـ منظم لقضاء خانقين .

علاءالدين ملا مجيد ـ عضو فى خانقين .

منظمـــــة اربيـــل :

وريا أمين ـ المسؤول الاول عن تنظيمات اربيل .

مجيد خمو ـ منظـــم محلة العرب .

جمال فرج ـ عريف خليـــــة .

صابر مصطفى ـ منظم محلة المستوفى ومحطة الرسائل الحزبية .

عثمان بكر ـ عريف خلية فى محلة المستوفى .

جورج بويـــا ـ منظم قرية عينكاوة .

حنا بطرس ـ منظم ناحية باطاس .

زيور خطاب ـ مساعد المسؤول ومنظم القلعة .

حسن الحاج ظاهر وشيخ سليمان ـ منظمان لقضاء راوندوز .

هەولێر كتێب

أسعد محمد ـ منظم قضاء كويسنجق •

نورى بابا ـ منظم قضاء مخمور •

عبدالكريم رؤوف ـ منظم ناحية شقلاوة •

رفيق كاظم وكاظم ناجى ـ محطتا الرسائل فى الحلة •

ماجد حمد ـ محطة الرسائل فى العمارة •

شيخ قادر شيخ طه وأحمد محمود حلاق ـ محطتا الرسائل فى السليمانية •

محمد سعيد شكر ـ محطة الرسائل فى البصرة •

والذين أعرفهم فى البصرة : عبدالخالق طاهر عضو اللجنة المحلية فى البصرة وأحمد سعيد عريف خلية فى الزبير • وحسين على العمر • وعلى عبدالرحمن •

وهناك عضو فى شركة هولواى اسمه (عاصم عباس) ينظمه حسين حسن النجار • والعضو هادى علوان ينظمه نورى عزيز • والمراسل الذى يسكن مع بهاءالدين فى محلة باب الشيخ اسمه (رحيم) ينقل النشرات والرسائل بين بهاءالدين وزكى وبين بعض المسؤولين فى بغداد وقبلا كان ملا أسعد ملا قادر مراسلا لهما •

تنظيمات السليمانية :

عبدالله خالد ـ المسؤول الأول عن تنظيمات السليمانية •

على حسين ـ عضو اللجنة المحلية •

ملا أسعد ملا قادر ـ عضو اللجنة المحلية •

ملا رحيم ـ عضو اللجنة المحلية •

سمعت من بهاءالدين شيخ نورى وبلال عزيز على ان الجيوش التى رجعت من فلسطين قد جلبت معها مطبعة وبعض النشرات الشيوعية وهم الآن فى كركوك ولديهم تنظيمات شيوعية حكيمة • وسمعت من ثامر محمد الجيجى على ان طلاب البعثات قد

جلبوا معهم كثيرا من النشرات والمجلات وخاصـــة مجلة الطريق • وان آلة الرونيو الموجودة في بغداد سرقها أحد الاعضاء من معمل الاحذية والآن تطبع بواسطتها النشرات والمنشورات الحزبية وهي موجودة في الوكر الذي يسكنه بهاءالدين في محلة باب الشيخ مع عائلة رؤوف محمد رشيد • وأوراق الطبـــع كان يشتريها نوري عزيز ابراهيم من أصحاب الصحف وثامر الجيبجي كان يطبع أكثر النشرات بآلة الطابعة •

قبل أن يصبح بلال عزيز مسؤول كركوك كان حسين حسن النجار مسـؤولا وأصبح الآن حسين النجـار مسؤولا عن المعقل في البصرة ، محمد امين كان مسؤولا في كركوك في عهد اللجنة الخامسة والآن مختفي في كويسنجق •

وفي الايام الاخيرة حصل انشقاق في الحزب وخرج جماعة من الحزب وشكلوا لجنة وسموا أنفسهم (النجمة) وهي مجلة لسان حالهم وهؤلاء يعملون الآن في السليمانية بقيادة أكرم عبدالقادر وعمر علي أمين وغفور كريم وأنور محمد أغا وأحمد شيخ حسن ولهم بعض المنظمات في الكاظمية والناصرية وسبب انشقاقهم انهم يعتبرون فهد وجماعته هم المسؤولون عن الحوادث الاخيرة (الخيانات) بعكس جماعتنا (جماعة القاعدة) وأردنا نحن أن نصدر مجلة القاعدة في ١-٩-٩٤٩ لكن بسبب القاء القبض على المنظمات حالت دون تنفيذها والآن دونت افادتي هذه من الفها الى يائها بعد ان عرفت عن حقيقة الشيوعية والشيوعيين وان جل محاولاتهم ليس الا لصالح دولة أجنبيه أولا ثم انها مهددة لكيان شعبنا وحكومتنا ثانيا وانني كنت مخدوعا ونادم الآن •

س ـ من هو المراسل الذي اتصلت بواسطته في البصرة بـ (محمود) زكي وطبان ؟

ج ـ انني لا أعرف اسمه ولكن سبق ان شاهدته في بغداد وانه كان قد أرسل لي مرة في بغداد لايصاله الى المراكز فأوصلته الى علي حسن النجفي وهو أوصله الى المركز ، عندما أخذته لايصاله الى علي حسن النجفي عرفت انه من أهالي البصرة ولكنه لم يبين لي اسمه • وعندما ذهبت الى البصرة صادفته في الطريق ولانه يعرفني اتصلت به وسألت عن مسؤول البصرة وأعلمته انه لم يبق في بغداد مسؤول وطلبت منه أن يوصلني الى

المسؤول وكتبت ورقة صغيرة كتبت عليها (أتيت من بغداد أطلب مواجهة المسؤول بصورة عاجلة) وان المراسل أخذ الورقة وأدلاني على مقهى في شارع الكورنيش قال لي أجلس هنا وانتظر بعد الغروب فجلست في المقهى وحوالى الساعة العاشرة مساء حضر المسؤول وكان يلبس ملابس سواق سيارة قطعة واحدة وفوقها جراوية وأخذني الى جانب فأفهمته بأن (نضال) وهو حميد عثمان (وليث) وهو نعيم عيال قد قبض عليهما في بغداد ولم يبق أحد من المسؤولين المهمين وطلبت منه الحضور الى بغداد ليتولى أمور المركز فقال انه بعد يومين أو ثلاثة أيام يتمكن من المجيء الى بغداد بعد أن يسلم أمور الحزب هناك الى من يخلفه واتفقنا أن نتواجه مقابل سينما الفردوس الشتوي حيث أذهب الى هناك يوميا من الساعة التاسعة صباحا حتى العاشرة وفعلا فقد حضر بعد ثلاثة أيام وكانت معه امرأة وكان يلبس نفس الملابس التي شاهدته يلبسها في بغداد . وقد علمت منه انه حضر من البصرة بملابس النساء فأخذته الى الغرفة التي أسكن فيها وأخذ يحضر في النهار ويتغيب في الليل الى أن قبض علي في محلة أبي سيفين يوم ٢٥-٨-٤٩ .

التوقيـــع
هادي محمد سعيد

تلوتها عليه فأيدها وأفاد أنه كتب الافادة بخط يده وبمحض ارادته فأصادق عليهـــا .

توقيـع الحاكم

هدى النامي كتبي

افادة المتهم زكي وطبان

حضرت مستشفى الكرخ لتدوين افادة المتهم زكي وطبان الجريح ومعي كل من المعاونين نائل الحاج عيسى ، وفاضل احمد . وبعد أن أدلوني عليه وجدته نائما في الصالة في آخرها ، وكان مصابا بطلقة في رجله ، وان رجله مبنة بالجبس ، حيث شفي الجرح على ما فهمت من المضمد . وباشرت بتدوين افادته .

افادة المتهم زكي وطبان مهندس في بلدية البصرة سابقا من اهالي البصرة عمره ٢٤ سنة أفاد بما يلي :ـ

انتميت الى الحزب الشيوعي بعد الوثبة مباشرة ، وكنت قبلها عضوا في حزب التحرر الوطني ، والذي رشحني الى الحزب الشيوعي هو (يوسف زلوف) عندما كان مسؤولا عن البصرة . وقد استلمت تنظيمات (العشار) ، وكنت اتصل في ذلك الوقت مباشرة بـ (يوسف زلوف) وكان المسؤولون في قطاع العشار في ذلك الوقت ، ومنظمو الخلايا هم (مهدي حسين) عن المقام وهو الآن متوفى ، (وفهمي جرجس دويشا) وهو الآن في الكويت ، وكان مسؤولا عن ثانوية البصرة ، و (شهاب احمد) انفصل من الحزب حاليا ، وكان مسؤولا عن ملحقات العشار ، وكان (نعيم عيال ويعقوب) الذي لا أعرف اسم أبيه المفصول من الحزب كانا منظمي خلايا بعد مهدي حسين ، و(اسماعيل نجم) مسؤولا عن أم الدجاج واندحر أخيرا ولم يبق في أم الدجاج أي تنظيم . وكان المسؤول عن البصرة (احمد سعيد) موظف في بلدية البصرة وانفصل اخيرا من الحزب لسوء سلوكه . وتقسم تنظيمات البصرة الى ثلاثة أقسام في السيف والسيمر والمشراق ، السيف المسؤول عنه (فاضل) موظف في البلدية انفصل . والسيمر ، (عدنان) في الميناء ، انفصل عن الحزب ، والمشراق (احمد سعيد) اتصل به مباشرة .

اما (ابو الحصيب) فكان ينظمها (مصطفى شاكر السياب) وكان مرشحا للجنة المحلية ، أما الآن فان اللجنة المحلية للبصرة مكونة من (يحيى صالح) الموظف في النقليات سابقا وهو المسؤول الاول وعبدالله جاسم عامل من أهالي العشار يشتغل في

مسفن الميناء البحرى • و(عبدالعال) يعرفه (نعيم عيال) وهو الآن فى الناصرية ، باعتباره مسؤولا عن التنظيم هناك ومعه أخوه الذى لا أعرف اسمه ، لان عبدالعـــال واخاه من أهالى الناصرية • ان (عباس حسن) فار الآن الى ايران • أما (يحيى) فيسكن الآن فى دار (عبدالله) فى محلة (الفرسى) على نهر العشار ، والدار هى دار كاظم القصاب ، أما تنظيمات المعقل فى الوقت الحاضر فقد نظمت من قبل اللجنة العليا وهى (فاضل عكاو) منظم السكك وهو من اهالى البصرة و (سيد صالح) من أهـالى البصرة بطال ، مسؤول عن نقابة الميناء و(حسين النجار) من أهالى بغداد وهو معروف من قبل الاشخاص أعلاه و(خيرالله) الذى يشتغل كاتب فى المسفن البحرى • هؤلاء هم المنظمون فى الميناء • وفى (القرنة) يوجد (حياوى الاعرج) • ولا يوجـد الآن تنظيم فى الزبير ، كما لا يوجـد مسؤولون للطلاب ، و(عبدالخالق طاهر) هو عضو فى اللجنة المحلية للبصرة ومقبوض عليه •

اما العمارة فالمسؤول حسبما فهمت من هادى سعيد هو (ماجد حمد) ولا يوجد نشاط مهم هناك •

أما الحلة فأعرف منهم (ضامر) أسم مستعار واعرف (عبدالرزاق جمعة) وكذلك هو مسؤول عن الديوانية ، وان مسؤولى النجف وكربلاء يعرفهم مسؤول الحلة ، أعرف فى بغداد (سعيد خلاصجى) ، و(بهاءالدين) من أهالى السليمانية ، وينام فى جامع باب الشيخ ، وعنده (رونيو) سرقها من محل (باتا) أما موظف أو عامل ، وان صاحب باتا تألم على عامله وعمل هذا العمل وانه ليس عضوا فى الحزب ، واعرف نورى عبدالعزيز ، واعرف أيضا (قتيبة الشيخ نورى) الذى انفصل أخيرا وهو يعرف (حسان) اسم مستعار لشخص مهم فى بغداد ، وأعرف أصحاب عمال حانوت أحذية ديانا الجديدة مقابل سينما دار السلام حيث صاحبا المحل عضوان فى الحزب •

وتذكرت الآن (عبدالرزاق) فى سوق الضيق فى البصرة وهو عضو مهم • يوجد جماعة من اليهود فى الكرادة يسمون انفسهم جماعة (ساسون دلال) وهم يسمون انفسهم بيساريى الحزب وهم أرهابيون ، كانت توجد قنبلة جلبهـــا الى الحزب جماعة ، وقال

عثمان انها باقية من القديم ، وطلبت من عثمان (سعيد خلاصجي) ان يتخلص منها لان وجودها عندنا يخالف مبدأنا . ان شغل (سعيد خلاصجي) الاساسي هو خطاط .

ان (حسان) يعرف جماعة الرائد ، أي الذين أصدروا جريدة الرائد ، وهم جماعة حزب الشعب في الاعظمية ، عددهم حوالى ستين شخصا ، ويوجـــد جماعة آخرون هم جماعة أكرم عبدالقادر ويصدرون جريدة اسمها (النجمة) واعرف (بلال عزيز) وكان مسؤولا عن (خانقين) ونقل الى كركوك ومنظمات الجيش .

توقيع المتهم　　توقيع الحاكم

هەوالنامەی کتێب

افادة المتهم سعيد شلومو بن صيون خلاصجي

أفاد المتهم سعيد شلومو بن صيون خلاصجي البالغ من العمر ١٨ سنة والساكن في محلة عكد النصارى شغله خطـاط ، أفاد ما يلي :ـ

رشحت الى الحزب بواسطة السجين ناجي صالح ويوسف يعقوب عبدالله الطالبين في مدرسة فرنك عيني المتوسطة المسائية اللذين كانا يشكلان اتحاد طلبة مدرستنا ، وقد رشحنا جميعا عامل أحذية يدعى صالح وبعد مدة أتصل بي شخص يدعى موسى خضوري التاجر ، فجاء بنا الى مقهى في شارع غازي ورأيت هناك شـــخصا علمت انه كريم وقد قبض عليه في مظاهرة الكاظمية ومحمد حسن صباغ واسمه المستعار (جاسم) وآخر يدعى (أبو علي ـ حسين) وبعد مداولات حول أعمالهم في الانتخابات وهو تجنيد قوى كبيرة من الناس للتصويت مع كامل الجـــادرجي ، تقرر ان اتصل (بموسى) المذكور اعلاه كمنظم وفاضل نجار وقد قبض عليه بمظاهرة الكاظمية وحكم عليه بالحبس لمدة ســـنتين فبقيت مدة اسبوع حتى اتصلت بحسين المنظم ومعه كريم ومحمـــد حسن ويأتي موسى ليلقي علينا مواضيع ثقافية ، وبعد ذلك سجلت في نقابة عمال الكهرباء بطلب من الحزب فأخذت أذهب يوميا الى هناك بعد أن كانت في الاسبوع مرة فتعرفت على هادي صاحب محـل أحذية ديانا الحديثة ورئيس نقابة عمال الاحذية ، ومن ذلك الوقت أخـذت أتردد على محله كصديق وبعـــدئذ علمت انه عضو في الحزب اما شريكه فلم يكن له أي اتجاه سياسي وكان يخـاف جدا وقبل مظاهرات كانون الثاني ١٩٤٩ عرفني حسين بمنشي الذي قبض عليه مع جاسم الطعان فقمت بخط كلاشن جريدة القاعدة وآزادي الكردية وبعض عناوين هاتين الجريدتين وخمس شعارات في غرفة منشي وزكي اللذين لم يكن لي اتصال حزبي معهما وبعض النشرات التي كنت استنسخها فاشتركت بمظاهرتي الجمعة والاربعاء كما وانني اتصلت بصبري عبدالكريم مرة واحدة وقد سلمني زكي المذكور اعلاه عاملا يدعى موشي عمره ١٦ سنة لتنظيمه ، فنظمته في النقابة واوصلني منشي بيعقوب قوجمان مع محمد حسن وخليل وكنا نجتمع في غرفة كان يسكنها خليل انتقل منهـا بعدئذ الى داره الاصلية التي لا اعلم بها ، ونظرا لخوف يعقوب قوجمان من القبض عليـــه فقد غير

منظره فبقينا شهرين لا نجتمع لان محمد أخذ يلعب الورق وخليل كان يجلب حجج عن تأخره ، وبعد أن ضبطناهم اجتمعنا في (بارك السعدون) مرتين أو ثلاث مرات ، قلت أن يعقوب قوجمان أخذ يخاف فعهد لي بتنظيمها ، وتعرفت على يوسف واسمه المستعار نوري وكريم اللذين طردا من الحزب ، لان نوري أيد قول كريم بأن المظـــاهرات هي التي كشفت عن المطبعة والكادر بعد أن صدرت نشرة تكذيبها ، وقد قال كريم بأنه هو وجماعته سيشكلون حزبا هدفه التعاون مع الحزب الشيوعي .... حيث أخذ يوسف (نوري) بسكر ويحي الحفلات حتى الصباح . ثم قرر يعقوب قوجمان تأجير غرفة لي في عكد النصاري على ان ادفع دينارا واحدا في الشهر . والبقية يتعهد بأن يدفعها هو من الحزب وبعد شهر ونصف أوعز الى بالانتقال وقد كان يتردد الى هذه الغرفة نعيم عيال ويسلم الرسائل الحزبية الى يعقوب قوجمان فانتقلنا الى غرفة ثانية في عكد النصاري ايضا وبعد تعريفي أياه بهادي سعيد الملقب (فؤاد) سكنا سوية وبعد القاء القبض على حميد عثمان أخذ يتردد يعقوب قوجمان بكثرة وكان يتباحث معه باشياء لا اعلمها حيث يأمرني بالخروج . وقد علمت من زكي وطبان في المدة الاخيرة ان يعقوب قوجمان بالاشتراك مع هادي سعيد قاما بتشكيل المركز الجديد فسافر هادي الى الخارج وبقيت بدون اتصال نظرا لانه لم يخبرني بذلك ولم يتيسر لي الاتصال بيعقوب قوجمان لانه اختفى فظننت بأن هادي سعيد قد ألقى القبض عليه فلم أذهب الى هناك وأخذت أنام في داري الاصلية الكائنة في عكد النصاري وفي ليلة قبل شهرين تقريبا تأخرت ليلا لذهابي الى السينما ، وقد اعتاد أهلي أن لا يفتحوا لي الباب اذا ما جئت متأخرا فاضطررت الى الذهاب الى تلك الغرفة وبعد ان تأكدت من عدم كبسها من قبل الشرطة ، رأيت هادي سعيد وقد جلب معه بهاءالدين نوري الذي عرفت اسمه اخيرا فبقي ثلاثة أيام لا يخرج فعرفته بحانوكة الذي آواه في داره الكائنة في شارع شيخ عمر والتي كبست من قبل الشرطة مؤخرا ، وقد تعرفت على حانوكة المذكور وجيمي واسمه المستعار (يدكار) بعد ان فشل العضو فرايم الملقب (احمد) من تنظيمهما حيث اخذت انظمهما انا في دار حانوكة . اما فرايم (احمد) فقد كان يسكن في غرفة كبست بعد اعتراف صبحي القبانجي والكائنة قرب سوق الشورجة .

قلت بان يعقوب قوجمان وهادى سعيد قد عزما على تشكيل مركز أمرنى بالاتصال بشخص يدعى بركان واسمه الحقيقى يوسف • وآخر يدعى حامد عامل نجارة الذى اظهر اندحاره اخيرا وعدم استلامه أى شىء حزبى فعرفنى المدعو حسين (ابو على) بشخص يدعى سعيد وهو مساح مفصول وقد رأيت من الاستفسارات التى وجهها الحزب لاعادة التنظيم حسب المناطق والمهن بانه — أى سعيد — ساكن فى الكرخ على ان يكون اتصالى بهؤلاء المذكورين فرديا ريثما ينظر فى قضاياهم المعلقه من قبل الحزب ، فانقطع يعقوب عنى وبقى هادى سعيد وقد كان محمد على النجفى ينظمنى فى عهد جاسم الطعان بعد ان اختفى يعقوب قوجمان ، وقد كتب الملقب (سعد) وهو نائب ضابط مفصول ولديه بعض المؤيدين الذين اندحر قسم كبير منهم وبعد انتقالنا من الغرفة الثانية بقيت مدة طويلة أنام فى دارى الاصلية لعدم وجود غرف مؤمنة ، وقد داهمت الشرطة غرفتى الثانية للقبض على احد سكنة الدار الذى ضرب احدى المومسات وقد ظن هادى بأن الشرطة جاءت علينا فلم يلتق بى فادلاه يعقوب قوجمان على دارى الاصلية واسمى الحقيقى فجاء الى الدار وقال لهم بأن لا اذهب الى الغرفة وقد استغرب اصحاب الدار هذا القول منه لانهم لا يعرفون عنى أى شىء ولكنى تمكنت من غلق هذا البحث وقد قال هادى سعيد بأنه سيسافر بنورى الملقب (محمد) لكى استلم منه الرسائل وارسلها الى الحزب عن طريق حسين (أمين) وبعد مجىء هادى سعيد الملقب (فؤاد) الى بغداد اتصلت به وبقيت معه مدة •

اعود ثانية الى القول : بان هادى سعيد ويعقوب قوجمان ارادا تشكيل المركز فامرا بأن يكون جيمى عنوانا للرسائل الحزبية من الالوية وقال هادى سعيد بأن اتصل بزكى وطبان الذى جاء من البصرة كما علمت اخيرا وجاء كذلك مسؤول بدره الذى لا اعرف اسمه فاتصلت به وقد نوه الى وجود جماعة من العصبة ليكونوا مؤيدين للحزب أوصلنى بواحد منهم فى باب الشرقى على أن يخبرنى بالباقين فضربت معه مواعيد متسلسلة ولكن لم يحضر فى أى موعد واعتقد اعتقادا جازما بأنه يخاف منذ اللحظة الاولى • ونظرا لسفر مسؤول بدرة لم يتسن لنا الاتصال بهم حتى الآن • وعرفنى سعيد المذكور اعلاه بشخص

يدعى (سائر) الذى كان يتصل به لانه سيسافر ويتصل عن طريقه عند العودة فاتصلت بسائر وشخص مؤيد (وحيد) وهو صباغ ونجار وقد اخبرنى وحيد بأنه يمكنه الاتصال بالسجن النسائى فكتبت الى الحزب وجوابا لكتابى ارسلوا تقريرين لايصالهما بواسطة وحيد الذى كان له احدى العائلات قريبة منه ستسافر الى نقرة السلمان وسيحاول اقناعها بايصال رسائل حزبية ولكن لم يرسل الحزب التقارير فسافرت العائلة ، وبعد يومين من سفرها جاء زكى وطبان يحمل ثلاث رسائل الى السجن وقد ارجعتها له بعد ان اعلمته بسفر العائلة وعدم وجود مجال لايصالها وبعد يومين صدر البيان المؤرخ فى ٢٤-٨-٩٤٩ سلمنى منه (٧٠) نسخة وزعتها بين كريم المذكور ويوسف وسعيد على ان يقوموا هم بايصالها الى المؤيدين ولم أوزع أى بيان لعدم وجود مؤيدين لى اولا ولاقتضاحى ثانيا وفى اليوم التالى علمنا بالقاء القبض على هادى سعيد فأمر زكى وطبان بالخروج من الغرفة التى أجرها نورى (محمد) وسكنت فيها وهى كائنة فى محلة عباس افندى والتى كبست بعد خروجنا منها وقد بقيت بلا محل فذهبت الى الجزرة ثلاثة ايام وبعد مدة يومين آخرين أقضى بقية الليل فى المقاهى الواقعة قرب علوة الخضر فى شارع الشيخ عمر وقد اخبرنى زكى وطبان بان الحزب سيرسلنى الى خارج بغداد للاقامة فيها لاننى مفضوح وأمرنى بتسليم جسيع الاشـــخاص الذين ذكرتهم اعلاه الى (سائر) و (سعيد) وهو سيتصل بهم وفعلا سلمتهم اليهما واعطانى موعدا لايصاله بهما وفى ذلك الموعد لم يحضر نظرا للقبض عليه قبل مدة وجيزة فبقيت بدون اتصال فافهمت نورى (محمد) بان ليس لى طريق للاتصال فاجاب بانه يعرف منظم الاعظمية وسيتصل عن طريقه ، وقبل القبض على زكى وطبان أمرنى هو بان يكون كريم عنوانا لرسائل الالوية فيجلس مدة ساعتين او اكثر فى محل احذية ديانا دون علم صاحب المحل فيمسك منديل ابيض ويتصل بالمراسلين القادمين من الالوية ولم يأت الى الآن أى احد واعتقد بان الحزب اتصل بهم عن طريق عناوينهم نظرا لانقطاعنا ، واخبرنى زكى وطبان بان الحزب سيقوم باعداد مذكرة احتجاجية على غرار المذكرتين اللتين ارسلتا الى هيئة الامم وبقية الهيئات الدولية والمحلية وفى ليلة امس رأيت باب سطح البناية الواقعة فى ساحة الملك فيصل الثانى والتى كنت انام فيها بواسطة نورى

(محمد) مقفلا فذهبت الى دار العضو المفصول (يوسف ـ نورى) الكائنة فى محلة التوراة ونمت هناك فلم اجده بل شاهدتنى أمه وفى صباح هذا اليوم جئت الى محل احذية ديانا الحديثة لقضاء النهار وبعد نصف ساعة من ذهابى جاء نورى (محمد) فجلسنا فى المحل سوية وقبض علينا فيها وجيء بنا الى دائرة التحقيقات الجنائية وقد نسيت ان أذكر ان الكتب والقنبلة قد نقلها حانوكة فرمى القنبلة فى الطريق والكتب فى بيت صديق له ولا اعلم عن مصيرها وان اسمى المستعار فى المدة الاخيرة كان (عثمان) • اما عن جماعة ساسون دلال فيعرفهم قاسم الذى كان يتردد الى محل احذية ديانا الحديثة والمسجون الآن • وهذه أفادتى •

عناوين البصرة

١ ـ سلمان ضاحى صاحب محل حدادة فى العشار شارع الروس •

٢ ـ حميد خضر : موزع ماء فى مقهى حسن فى العشار قرب صيدلية ددى ، مقابل دكان محمد سعيد شكر العنوان السابق الذى قبض عليه •

الاعضاء الذين انظمهم فى بغداد :

١ ـ يوسف يعقوب عبدالله ، اخ السجين الشيوعى مشى يعقوب عريف سابق فى الحزب يتصل بشالوم مير الملقب (صمد) وموسى يهودا الملقب صادق وهم اعضاء فى الحزب ، داره فى محلة عبيد ويشتغل فراش فى محل عبدالهادى الباسين وسعيد نورالله ـ شارع السموءال •

٢ ـ فرايم يعقوب عبدالله • ويتصل بمنظم مدرسة شماش والاعدادية الاهلية تقع داره فى محلة عبيد •

٣ ـ عزرا زلوف الملقب (عادل) عضو الحزب ويسكن فى محلة عبيد ويشتغل فى مذخر ادوية الفيحاء •

هدى الشامى كتبت

٤ ـ محمد حسن الملقب (جاسم) عضو الحزب ويسكن فى محلة القاطرخانة توجد فى فى داره الكتب والنشرات الحزبيـــــــة •

٥ ـ عبـــدالكريم فارس الملقب (بارود) عضو الحزب ويسكن فى عـكدالكراد فى شـــارع غازى •

٦ ـ حانوكة الملقب (اوانيس) ويتردد على ناجى عامل أحذية فى (ابو السعد) •

٧ ـ صاحب الملقب (صاروخ) يتردد يوميا فى البناية الواقعة بساحة الملك فيصل الثانى ـ مخزن ثلج •

٨ ـ كرجى الملقب (صبيح) ويسكن فى محلة باب الاغا ، وقد كان منظم عمال الاحذية •

٩ ـ جماعة العصبة ـ ويترددون فى كازينو الهلال ـ بتاوين يوميا •

١٠ ـ سعيد الملقب (صلب) : رشح لان يكون منظما فى الحزب ، وهو ابن اخت الموقوف مكى حبيب الملقب (سائر) ويسكن فى دارى مكى المذكور كرادة مريم ـ العوينة •

١١ ـ الياهو مير مصرى : أخ السجينة عمومة مير مصرى مرشح لعضوية الحزب وقد اوصل الرسائل الى السجن النسائى ، ويشتغل فى معمل نجارة فى عكد النصارى •

١٢ ـ حميد الملقب (وحيد) وهو ابن اخت على شكر ويسكن فى قرية الوشاش حاول ايصال الرسائل الى نقرة السلمان واتصل بعبدتمر ويعرف داره •

١٣ ـ كريم عبدالله اليعقوبى واسمه المستعار (حليم) يشتغل فى وزارة التموين فصل من الحزب واتصل بجماعة (الرائد) المنشقة عن حزب الشعب السرى •

١٤ ـ ارسلت رسائل سجن الكوت بواسطة العضو سعدون حمد الموقوف وآخر جلس يعرف داره •

١٥ ـ حسقيل مير واسمه المستعار (صالح) ويتصل حاليا بنورى عزيز ويتردد فى مقهى فى شارع غازى .

١٦ ـ فرايم واسمه المستعار (غزال) . عضو الحزب ويشتغل فى مذخر ادوية صالح يسكن فى شـــارع الشيخ عمر .

١٧ ـ مسؤول بدرة ـ وهو مدرس فى مدرسة بدرة ويتصل بمحمد حسين ابو العيس المراقب هناك .

١٨ ـ يوسف صالح : عضو الحزب ويشتغل فى محل عوينات بابل شارع الرشيد ، سافر الى كركوك واتصل هناك ـ كما قال ـ باعضاء مهمين .

توقيـــــع المتهم

١٩٤٩/٩/١٢

توقيـــــع الحاكم

١٩٤٩/٩/١٦

هەوالنامەی کتێب

افادة المتهم نورى عزيز ابراهيم

انى المدعو نورى عزيز البالغ من العمر ٢٣ سنة طالبا فى كلية الحقوق من أهالى السليمانية والساكن فى محلة العاقولية ببغداد أفيد ما يلى :ـ

فى سنة ٩٤٦ خرجت من الموقف حيث كنت موقوفا بتهمة توزيع مناشير (حرب البارتى الديمقراطى الكوردى) اتصل بى عمر عارف أحد أعضاء حزب التحرر (السجين الآن) وكان يزودنى برسائل التحرر والكتب الماركسية وبعده بشهر واحد رشحت لعضوية حزب التحرر من قبل عمر عارف نفسه . وأصبحت عضوا فى الحزب وادفع اشتراكا شهريا قدره (١٥٠) فلسا وكان هذا يتصل بى ويأتى بجريدة القاعدة وبقيت عضوا حتى نهاية سنة ١٩٤٧ وعند ذلك دخلت كلية الحقوق وكان يتصل بى قادر مصطفى فى كلية الحقوق وفى الصف الثانى كان بهنام بطرس (السجين) ينظمنى وعند القبض على أعضاء اللجنة الرابعة وبضمنهم بهنام بطرس انقطعت صلتى بالحزب وبعد ذلك جاءنى هادى سعيد وافهمنى ما حصل على اعضاء الحزب الشيوعى بعد اعتراف جاسم محمد الطعان ، وكان هادى سعيد يأتى بالنشرات والبيانات الحزبية وكنت أنا أراسل ماجد حمد فى كلية الحقوق أيضا ، وعندما تعطلت المدارس بقيت فى بغداد ولم يسمح لى والدى بالعودة الى السليمانية لكونى مفضوحا هناك وحاولت كثيرا على ايجاد عمل ولكنى لم أحصل على أية نتيجة ، وبعد ذلك أخبرنى هادى سعيد بأن الحزب يطلب أن نستأجر غرفة ونسكن فيها لتسيير الامور الحزبية وفعلا استأجرت مع هادى غرفة فى محلة حمام المالح (عباس افندى) وبعد شهرين تقريبا بلغنى هادى بوجوب ترك الغرفة وعند ذلك انتقلت الى غرفة جديدة فى نفس المنطقة وبعد يومين عرفنى (بعثمان) وهو الاسم المستعار لسعيد صيون خلاصجى وفى خلال هذه المدة كنت أتصل مع (جاسم)

وهو احمد محمد مبارك وآخر اسمه المستعار (جبار) وبعد القبض على هادى سعيد أخذ زكى وطبان يتصل بى وبقى هذا مدة قليلة حتى قبض عليه وانقطعت صلتى بالحزب ثانية وحاولت الاتصال عن طريق (حسان) وهو ثامر محمد الجبيجى فى الاعظمية لوجود معرفة سابقة لى معه ولكننى لم اتمكن من الاتصال به حتى قبض على فى دكان عبدالهادى علوان العضو الحزبى الذى كنت أنظمه نتيجة لاعتراف المسؤول زكى وطبان .

وهـــــذه افادتى .

نورى عزيز ابراهيم
التوقيع

حاكم التحقيق
١٤-٩-١٩٤٩

هەوالنامەی کتێب

افادة المتهم عبدالرزاق جمعة من أهالى الحى البالغ من العمر ٢٤ سنة طالب فى الصف الثالث من ثانوية الحلة ، أفيد بما يلى :ـ

فى سنة ١٩٤٥ اتصلت (بغنى أحمد الكواز) واخذ يروج فكرة انضمامى الى حزب الشعب الذى كان يعمل آنذاك بصورة سرية . وبعد أن أخذ يشرح لى اهدافه أخذت بالعمل معه الى حوالى سنة ١٩٤٦ ، حينذاك انضممت الى حزب التحرر الوطنى وقد رشحنى لعضويته (مصطفى موسى) كاتب المحكمة فى الحى انا وسيد حسن سيد عبود ، وبعد هذه المدة جاء الى الحى (هاشم جلاب الواسطى) من بغداد وأخذ يتصل بنا ويعمل من أجل تنظيمنا ، فأخذنا نعمل نحن الثلاثة أى أنا وسيد حسن ، وهاشم بين الاهالى ونوزع نشراته ومنهاجه وندعو الناس الى تأييده والانضمام اليه ، وفى هذه المدة اعتزل العمل مصطفى المذكور وأخذ فى الابتعاد عنا ، وكان هذا الابتعاد مبنيا على أساس ان (هاشم جلاب) لا يعرف كيف يعمل ، وصارت عندنا منظمات طلابية وأهلية فى المدينة ، تعقد الاجتماعات الاسبوعية فى البيوت تارة وفى خارج المدينة تارة أخرى ، وكنت أنا مسؤولا أولا عن خلايا من الطلاب والاهالى ، فكنت اجتمع بهم اسبوعيا ، وكان هناك فى تلك المدة طلاب فى دار المعلمين الريفيـــة يعملون معنا وهم (كاظم محمد النادى) و(صالح عمران) أما الطلاب الآخرين الذين كنت انظمهم منهم(زاهد محمد)و(عبدالرضا حاج حويش) و(عبدالرزاق عبود) واثناء افتتاح المدرسة الجعفرية ، أضيف اليهـــم (سليم الشعرياف) و(احمد الشعرياف) وهؤلاء كانوا طلابا فى كلية الملك فيصل الثانى.

أما أعضاء الاهالى فأكثرهم أخذوا يتهربون من العمـــــل حينما توقف المسؤول (هاشـــــم جلاب) واصبحوا يعملون فى فتور . وكان هؤلاء (كاظم نصيف) (نجار) ، (خليل عبدالحسين) (صاحب حانوت) ، (حسين حاوى) (ســراج) ، (جعفر الحائك) لا أتخطر اسم أبيه ، أما بين الفلاحين ، فلا توجد حركة هناك . وفى خلال هذه المدة ، انضم معنا للعمل المدرس محمد الشيخ احمد ، وبعد توقيف هاشم جلاب ، أخذ المسؤولية من بعده وبعد مدة وجيزة أوقفت أنا وسيد حسن ، وحين رجوعنا من الموقف ، لم تقبلنا

المدرسة فأخذنا شهادة نقل الى الكوت ، وبعـــد الوصول ، اتصلت بعزيز الحاج على مسؤول الكوت ، والمدرس في ثانوية الكوت ، وفي الليلة التي ذهبت بها الى داره كتبنا منشورا ، يحرض الطلاب فيه على القيام بالمظاهرات ، وكان حاضرا أيضا الطالب عبدالجليل عزاوي ، وبالفعل أضرب الطلاب عن الدراسة ، في اليوم الثاني ، وخرجوا في مظاهرة من احدى البساتين في خارج البلدة ، وقد خطبت أنا فيها ، وهكذا ابتدأت مظاهرات ، المطالبة بالخبز والكساء ، اذ اننا كنا جياع وعراة ، وكان معنا في المظاهرات ، عبدالرزاق السعدي صاحب مكتبة الشعب ، وبعد مرور أربعة أيام ، من قيام المظاهرات في الكوت، جاء دور الامتحان ، ولم تقبل ادارة المدرسة أن أدخل قاعة الامتحان وبذلك رجعت أدراجي الى الحي ، وحين رجوعنا الى الحي انا والسيد حسن بقينا هناك نحرض الطلاب على تأليف اتحاد للطلبة ، ولكن سرعان ما سمعت ادارة المدرسة وأحبطت مساعينا ، وتأزم الوضع في المدينة ، فلم أر بدا من مغادرة الحي والذهاب الى كربلاء ، فقبلت في مدرستها الثانوية ، وحين وصولي هناك أخذت أتعرف على الشيوعيين واحدا واحدا ، لانهم كانوا مفضوحين جميعا ، فاتصلت (بالطالب عبدالرزاق جميل الصافي) وبواسطته تعرفت على الأسماء التالية (حسين رؤوف) ، (فاضل حسن) ، (عباس نعمة) ، (نجاح جمال وأخيه (رياض) ، وقد دعى نجاح ورياض ، وفاضل وعبدالرزاق الى اجتماع في دارى هناك وتباحثت معهم في وضع الحزب عندهم وأبدوا لي أنه لا يوجد تنظيم عندهم بمعنى الكلمة، ولكنهم يتصلون مع بعضهم بصورة فردية ، ولما أبديت لهم رغبة تنظيمهم أجابوا سنؤجل ذلك ، الى ما بعد انتهاء الامتحان ، وهكذا بقيت الحالة حتى مجيء العطلة ، فجئت الى بغداد ، وبعد بضعة أيام أجرت غرفة وسكنت فيها مع سيد حسن ، وهذا بدوره اوصلني الى الحزب ، فاتصلت اولا (بفرات الجواهري) ومن ثم بـ (رفيق جالاك) وهذا أوصلني بعد مدة وعرفني على (مير يعقوب كوهين) في كازينو تقع في باب الشرقي ، وبعـد أن خرجنا من الكازينو أخذ يتكلم معي مير هذا عن التنظيم وكيفية العمـــل ، ووعدني بانه سيسلم لي عرفاء اثنين لان منظمهم قد ذهب ، وقد عرفني فقط على (شـــفيق حوريش) الموجود في (كرادة مريم) وكان هذا يتصل بجميع الاعضاء الموجودين هناك مع أخيه

والذين نسيت اسمائهم الآن، وفي خلال شهر ايلول، انتقلت الى منظمة الجعيفر فتعرفت على (حميد) الطالب في كلية الحقوق ، والذي يجتمع معنا مع (سيد حسن جعفر البياتي) وشخص آخر اسمه (قاسم) ، فأخذت اتصل في بادىء الامر (بكاظم جواد الجابي) في أمانة العاصمة ، و(عبدالله) صاحب بستان ، بين طريق الكاظمية والجعيفر ، وفي هذه المدة حدثت مظاهرة الكاظمية ، فاشتركت فيها ولم يحضر أحد من جماعتي أبدا ، وقد أقيمت المظاهرة وهي متكونة من سبعة أشخاص بلا شـــعارات وكنت انا أهتف أمام المتظاهرين ، وبعد اختراقنا السوق جاءت الشرطة ، ومزقت المظـــاهرة ، واقتادوني الى مركز الكاظمية ، بعد أن اشبعنا الاهالي ضربا ولكمات ، وانتقلنـا الى مركز السراي ، وبقيت موقوفا حتى أطلق سراحي . وقد كان واسطة الاتصال بالحزب في الموقف (خالد أحمد) و(فؤاد الياس) وكانت ترد اليهم الرسائل من الحزب ، وكذلك وردت عريضة تطلب القيادة الحكيمة !! ان تعترف باننا كنا مشتركين في المظـــاهرة ، وطلبوا منا أن نوقع عليها ، وقد عارضها أكثر الاعضاء الموجودين في الموقف باعتبار اننا قـــد أعطينا الافادات بالانكار ، ولكني وقعت العريضة مضطرا خوفا من أن يحاربوني داخل الموقف وأخيرا فشلت العريضة ، وأخـــذ أكثر الاعضاء يتهجمون على الحزب وعلى قيامه في مظاهرة الكاظمية في تلك الظروف ، وحين خروجي من الموقف اتصلت (برفيق جالاك) منظمي واخبرته بأني أريد السفر الى كربلاء لاخذ شهادة النقل منهـــا لاني لا أتمكن البقاء فيها وانا مفضوح هناك ، فحصلت على شهادة النقل الى (المسيب) ، وبقيت في المسيب حوالي الشهر ولم تقبلني ادارة المدرسة ولم أعرف لحد الآن السبب في ذلك ، ولكني أعتقد ان الادارة أخذت تشك في جانبها بكوني شيوعيا ، وبعد هذه المدة جئت الى الحلة وقبلت في الثانوية ، وبعد مدة شهر اتصلت بالحزب ، بواسطة (كلمة سر) جاء بها لي حميد علوان (جابك) في الصف الثالث وقد ترك هذا العمل بعد اربعـــة أيام في خلال اتصاله بي ، فتعرفت بعد ذلك على (جابر محمد حسن) منظم الطلاب ، وسلمني منظمة المتوسطة التي كانت متكونة من طالب (حسين شبيب) و(عبدالله عبدالشهيد) و(غالب ياسر) وقد ترك الاخير العمل ، فأخذت أعمل معهم ، وقد اشترك هؤلاء الثلاثة في مظاهرة

٢١-١-٤٩ التي أقيمت في الحلة ، وفي هذه الاثنـــاء ، اوقف (جابر محمد) فاتصلت بالمسؤول جواد كاظم المحامي بواسطة ضابط الارتباط (صاحب حسون) ، والقى على عاتقي تنظيم الطلاب بصورة موقتة ، فاستلمت (عامر حسن الصافي) الطـالب المطرود (منظم الثانوية) وبقيت انا انظم منظمة المتوسطة واصبح (صاحب حسون) منظما لطلاب المتوسطة ، وبعد ذلك رجع (جابر محمد حسن) من الموقف وجردت منه مسؤولية التنظيم الطلابي واعطيت لي المسؤولية ، وجاء أمر في هذه الاثناء من الحزب بفصل الطـلاب المطرودين من التنظيم الطلابي والحاقهم بالتنظيم الاهلي ، فأصبح (عامر حسين الصافي) مسؤولا عن المتوسطة و(محمد علي الماشطة) فيمنظمة المتوسطة فيالثانوية وهؤلاء يعرفون الاعضاء في المتوسطة وانا أعرف من بين هؤلاء (محمد جواد القاسمي) طالب في الصف الرابع (العلمي) و(عبدالجبار حسن) طالب في الصف الثالث و(وجيه عبدالله) طالب في الصف الثاني وبعد انتهاء السنة الدراسية أصبحت منظمات الطلاب مفككة وفي حالة العدم وتركز عملنا مع الاهالي والعمال ، وفي هذا الاثناء اوقف المسؤول (جواد كاظم) واصبح أخوه (هادي كاظم) فاصبحت انا المسؤول عن اللواء ، بعد أن اتفقت مع (صاحب حسون) ضابط الارتباط ، فأخـــذت اشرف على المنظمين (علي عبدالصاحب) وكان مسؤولا عن الفلاحين بادىء الامر ومتصلا بأعضاء بالجيش ، ومسؤوليته تنظيم منطقة ومتصل بالمسؤول رأسا ، وكان هذا ضابط الارتباط بين بغداد والحلة . فجعلته مساعدا لي لانه كان يبدي نشاطا ، ومتصلا بجماعات كثيرة في البلدة وخارجها وقد ارسلته مرة الى (طويريج) عما اذا كان هناك شيوعيون أو لا ؟ وقد اتصل بجماعات وأشخاص هناك لا اتذكر اسمائهم أذ يعرفهم هو جيدا ، وانه متصل بعمال الطابوق ، وكان يذهب كل أسبوع مرة واحدة على الدراجة التي وجدت في الدار التي كنت اسكنها والتي هي راجعة الى (عبدالله عبدالشهيد) وكذلك يعرف اســـــماء العرفاء والاعضاء لمنطقته ومن جملتهم (رفيق كاظم ـ عريف) وكان علي عبدالصاحب هو اليد اليمنى لي ، اذ كان يقوم بكافة الاتصالات مع المنظمين والاعضـاء الحزبيين خارج الدار ويقضي كذلك حـوائجي الشخصية ، اذ انني اختفيت منذ استلامي المسؤولية ، وبعد فراتي اعترافات (رفيق جالاك)

عضو اللجنة المركزية الثالثة فى الموسوعة ، كما انه كان يؤجر لى الدور للسكنى ويقوم بالمهمات الحزبية فى خارج المدينة ، وقد رشحته ليكون مساعدا مسؤولا لى ، وعضوا فى اللجنة المحلية ، وخلفا لى فيما اذا توقفت او ذهبت الى الخارج ، وكنت اثق به ثقة تامة لذلك رأيته جديرا لتحمل هذه المسؤوليات ، وتعرفت على (عبدالله عبدالشهيد) بعد أن أصبح منظما لاى المنظمات ، وان منظمته أكثر المناطق كمية من الاعضاء اذ لديه خلايا كثيرة وعرفاء يعرفهم جميعا باسمائهم الصريحة ، وكان عبدالله هذا يكاد يكون انشط منظم فى الحلة ، وكان دائما يقترح اقتراحات كثيرة ويوجه اسئلة متنوعة ومن جملتها الدعوة الى الثورة البلشفية ، والقيام بالمظاهرات ورمى المناشير فى الشوارع والبيوت ليهيج الرأى ضد الحكومة والسلطات . وقد أخذت أبحث عن دار للايجار لتكون مقرا للاجتماعات لجماعته ، ويدفع هو نفسه ايجار الدار ، وقد تبرع فى المدة الاخيرة بثلاثة دنانير ،واعطى هو ايجار الدار التى اسكنها ، وكذلك يعرف اسماء الحزبيين الموجودين فى سجن الحلة ومن جملتهم (كاظم طالب) و(كريم شهيد) وقد كنت اوصل كل ما عندى الى السجن بواسطته ، اما (محمد على الماشطة) الذى رشحته ليكون مسؤولا عن التنظيم الطلابى فى السنة الدراسية ، فقد رفعته الى درجة منظم منطقة نظرا لنشاطه بين اوساط الطلاب والعمال والاهالى ، وكانت له قابلية للعمل وخصوصا انه جيد فى الناحية النظرية ، يعرف كافة الاسماء من اعضاء وعرفاء بضمنهم ابن عمه (على الماشطة) الذى رشحه فى المدة الاخيرة للعضوية ، وقد تبرع اخوه فى المدة الاخيرة بدينار واحد للحزب ، وكذلك يعرف اسم الشخص الذى اتى بالنشرات التى أصدرها (رشيد) رئيس الجماعة المنشقة عن الحزب الشيوعى العراقى والذى يوصف بالنشرات التى صدرتها القيادة الاخيرة بالتروتسكى ! اذ ان ذلك قد اتى بها من بغداد وقد وصل لى بواسطة (محمد على الماشطة) اما عن منظمات الفلاحين ، فالمسؤول عنها (حمزة الحلى) الهارب من المراقبة والمختفى فى قرية (شنان) والموجود عند الفلاح (كاظم الجاسم) وهو يعرف كافة الاسماء من اعضاء وعرفاء وهو الذى كتب وارسل لى اغنية (نورى بياع الوطن) وابيات (هوسات) ويدعو الفلاحين الى الالتفاف حول الحزب الشيوعى والموجود اسمه فى المبرزات التى عثر عليها فى الدار التى

ابكنها مع الاناشيد التى كتبها وارسلها لى ، وقد رأيته مرة واحدة فى القرية لانتهاء مدة ايجار الدار ، وعدم توفر الدار فى تلك الايام وقد بقيت هناك حوالى أربعة أيام باسم (عباس) ان هذا كثيرا ما كان يمجد بجيش البروليتاريا اللجب كما كان يقول، وكان يسمى (فهد) ابو يعقوب ، والقيادة الاخيرة بالقيادة المرصوصة ، وكان يرسم الخطط لاستيلاء الفلاحين على المخافر المجاورة وتجريد الشرطة من سلاحهم ، ويعد الهجوم على المدينة وهكذا . . . . الحكومة الشعبية التى حكم بها ساسون دلال . اما عن مسؤول الفروع، فالمسؤول عن ناحية المدحتية والقاسم هو المدرس المستخدم (بدر كاظم الحبيب) الموجود حاليا فى المدحتية ويوجد لديه جميع اسماء الاعضاء فى تلك المنطقة وقد قابلته فى الدار اكثر من مرة وارسلت له النشرات والرسائل . اما المسؤول عن (المسيب) فيدعى (ابو عيدان) ولم اعرف اسمه الصريح لان الخطة التى اتبعها الحزب توجب عدم معرفة الاسماء الصريحة لمسؤولى الفروع لذلك لم أجرأ على سؤاله عن اسمه ، ولكن يمكن معرفة اسمه بواسطة ضابط الارتباط الذى يعرفه (عامر حسين الصافى) اذ هذا هو واسطة الاتصال بين الخلة والمسيب ، وكذلك هناك عضو آخر أسمه (احمد عبدالحسين) من اهالى المسيب يعرف الشيوعيين هناك وان المسؤول يعرف المكان الموجود فيه (صلاح الدين الخزرجى) مسؤول المسيب السابق ، أما الشيوعيون فى طويريج ، فيعرفهم (محمد على الماشطة) و(على صاحب) اذ قد سافر الى هناك كل واحد منهم مرة حسب طلبى منهم ، انى اعترف بان جميع ما عثر عليه فى الدار التى أسكنها من كتب شيوعية ونشرات وجرائد ورسائل مبادله ، بينى وبين المسؤول الاول كلها راجعة لى ، وهناك عنوان ثابت وشفرتان موجودة فى داخل (البارية) فى داخل الغرفة ، هذا كل ما عندى افدت به ، وانا مستعد للاجابة على كل سؤال يتعلق بخصوص هذه الافادة من توضيحات وغيرها .

انى فى هذه الساعة التى انهى فيها كتابة هذه الاعترافات اكون فى حل من الشيوعية والشيوعيين الذين لا عمل لهم الا التخريب والهدم وبث الشقاق بين الناس والتغرير بالشباب واستغلال عواطفهم وتوجيهها توجيها لا يخدم سوى اعداء البلاد . لقد برهن

الحزب الشيوعي على انه منذ تأسيسه يحمل جرثومة فنائه وقد برهنت الايام على ذلك ، انني اعترف بكل هذا وأنا مالك زمام عقلي وشعوري رغبة مني في خدمة البلاد والحكومة وتخليص البلاد من هذا الوباء الهدام والشر المستطير وانني اجعل نفسي تحت تصرف التحقيق وخدمتها .

التوقيع
عبدالرزاق جمعة

اتذكر الآن ان العرفاء الذين كانوا موجودين عند المنظم (عبدالله عبدالشهيد) هم (محمد علي اللبان) اسمه المستعار (ظافر) (وكاظم جواد عبدالجبار) اسمه المستعار (كفاح) و(كاظم مرعب) اسمه المستعار (منجد) وكان العرفاء الموجودين عند (محمد علي الماشطة) ، (كريم ارزوقي كربل) واسمه المستعار (رمح) وهناك عريف آخر اسمه المستعار (خالد) اما المنظم (علي عبدالصاحب) فكان يوجد لديه العرفاء ، (رفيق كاظم) واسمه المستعار (عادل) و(أحمد شهاب) واسمه المستعار (برلمان) وهناك عنوان للحزب في صيدلية الاعتماد اسمه (جيمي) كان واسطة لايصال الرسائل الى الحزب ، اما عن الشيوعيين الموجودين في الحي ، فمعلوماتي عنهم تعود الى ما قبل سنة ونصف ، وأذكر بصورة خاصة منهم (كاظم محمد النادي) المدرس ، قد ترك العمل منذ أن كنت في الحي ، وأخذ في الوقت نفسه يحاربنا ، وكذلك (مصطفى موسى) كاتب المحكمة قد ترك العمل ، وقد هاجم الحزب حينما ايد تقسيم فلسطين ، وقد رفض الكراس (على ضوء القضية الفلسطينية) ، ولم يأخذه .

١ ـ عنوان كربلاء ـ حانوت بجانب مكتبة الزهراء (كلمات سر الاتصال) صباح الخير أو مساء الخير حسب الوقت ، وجواب ذلك حسب الوقت ، ثم بعد ذلك يسئل الشخص المطلوب مواجهته (بيت حمودي النجفي وين ؟) الجواب قبل عشرة أيام سافر الى طهران .

٢ ـ عنوان الهاشمية : المدرس (بدر بن كاظم الحبيب) مستخدم فى الابتدائية المدحتية وهو مسؤول هناك .

٣ ـ تنظيمات العمال : لجنةالعمال المسؤول عنها (أنا) وكنتانظم كلامن (علىعبدالصاحب) (وعبدالله عبدالشهيد ، و(محمد على الماشطة) .

٤ ـ تنظيمات القرى : قرية شنان موجود فيها (حمزة الحلى) وانتقل الآن الى ناحية القاسم ، ولا اعرف محل سكناه بالذات . وعنوان الموما اليه كاظم الجاسم فى قرية شـــنان .

٥ ـ تنظيمات المسيب : ان هناك شخصا يدعى (ابو عبدان) وانتقل الى الاسكندرية .

توقيع المتهم
عبدالرزاق جمعة

توقيع الحاكم

هەوالنامەی کتێب

افادة المتهم عبدالله عبدالشهيد البالغ من العمر ١٨ سنة الساكن فى محلة جبران من الحلة الطالب فى الصف الثانى فى متوسطةالحلة . ! اعترف بما يلى خدمة للتحقيق والعدالة.

كنت فى سنة ١٩٤٦ فى الصف السادس الابتدائى ، وقد كانت تصدر فى ذلك الوقت جريدة الوطن لسان حال حزب الشعب ، وكان المسؤول عنها فى الحلة معتمدالحزب عبدالوهاب الماشطة ، وقد حبذ لى الجريدة فى ذلك الوقت (بهاء بهيج) الطالب فى كلية الحقوق فى الوقت الحاضر ، وقد كانت تردنى هذه الجريدة باستمرار اذ كنت اشتريها من الباعة والمتجولين ، فصار لى ولع بما تكتبه هذه الجريدة واندفعت فى تيارها ، ثم بعثت برقية تأييدية الى الجريدة المذكورة ، فبقيت فى حزب الشعب مدة غير قصيرة ، ثم خرجت من الحزب على أثر الانشقاق الذى حدث بيننا وبين حزب الشعب ورئيسه عزيز شريف . ثم اخذ يلتف حولى بعض الاشخاص من أعضاء حزب الاتحاد الوطنى ، وهم منصورحسين، وعدنان عبدالله البراك ، وسعيد نادى على ، وكانت تقام الاجتماعات الحزبية اما فى بيت منصور حسين أو عدنان عبدالله البراك ، أو فى بيت شيخ ناجى الزهو ، وكان يجتمع معنا ويحضرها ، حميد حيدر ، حسن حيدر ، موسى نادى على ، ويعرب البراك ، وقد كانت الاجتماعات تقام كذلك فى البساتين ، وكان المضرب الفعال منصور حسين ، اذ انه كان حلقة الوصل بين عبدالفتاح ابراهيم رئيس الحزب وبين الحلة ، وفى هذا الوقت قدمت كثيرا من التبرعات ، ثم حصل انشقاق وضعف فى داخل هذا الحزب ، وكان مغزى الانشقاق ان هناك جماعة تؤيد الجبهة التى يدعو لها حزب التحرر وقسم يؤيد الحزب الواحد ، وعلى اثر هذا الانشقاق خرجت من الحزب وبقيت منفصلا حتى جاء فى يوم من الايام الطالب المدعو (يحيى مجيد)الساكن حاليا فى كربلاء ، واعطانى جريدة القاعدة وطلب منى انا تبرع الى الحزب (حزب التحرر) ، وان انشر هذه الجريدة بين اكبر عدد من الناس وبقيت على هذه الحال حتى جاء فى يوم من الايام (هادى كاظم) وبقى معى حوالى اربعة أشهر يأخذ منى التبرع ويعطينى جريدة القاعدة والكتب التى يصدرها حزبهم ثم أخبرنى فى المرة الاخيرة بانى قبلت فى الحزب المذكور ، واستلمنى (هادى كاظم) على انه منظمى ، وكان

يجتمع معنا في ذلك الوقت (احمد شهاب) الطالب في الثانوية السليمانية ، وباقر رشيد الصفار الموظف في التسوية ، وشخص اسمه (كريم) موظف في البنك ، وشخص آخر اسمه مكي لا اعرف اسم والده ، و(صادق قدير) طالب في الثانوية المسائية ، ثم اخذ منظمنا (هادي كاظم) يزودني بالكتب والنشرات على انه يريد رفع المستوى النظري لدى حسب زعمه ، وقد تبرعت للحزب حوالى الدينار أو النصف الدينار ، وكان في أخذه التبرع يلح على الحاحا شديدا في أن أدفع اكثر من ذلك ، وكان هو أنشط الاعضاء واكثرهم ثقافة واطلاعا ، ثم بعد ذلك انسحب (هادي كاظم) من المسؤولية ، وسلمني الى العضو عبد الحسين علوان الطالب في ثانوية الحلة ، وكان يجتمع معنا في ذلك الوقت جاسم محمد النجار ، وسيد قاسم البزاز ، وسيد مهدي كاتب في ماكنة كاظم محمد ناجي ، وبقي على هذه الحال مدة طويلة من الزمن وهو ينظمنا أي (عبدالحسين علوان) وكان يعطينا المنشورات لنوزعها الى الناس ليلا في الساعة السابعة حتى التاسعة ، ثم خرج واندحر عبدالحسين علوان ، فاتصل بي جواد كاظم المحامي وطلب مني ان استلم هذه المسؤولية ، فاصبحت عريفا لهذه الخلية ، وكان يجتمع معنا كل من راضي سيد علي طالب في الثانوية وحاجي بشير خادم في بيت سيد حسين الملاك وان جماعة بشير هم عبدالزهرة عامل نسيج وكلهم من عمال النسيج الذين لا يعرفون القراءة والكتابة ، ولكني صريحا فيما أقول باني لااعرف سوى عبدالزهرة ، اذ لا يجوز معرفة جماعة الواحد من هؤلاء العرفاء حسب نظام الحزب الشيوعي . واما جماعة راضي علي ، هم نوري حسن عامل طحين ، سيد حسين سيدموسى عطار ، محمد علي البزاز وكان المسؤول الاول عن الحزب في الحلة ، جاسم محمدحلاوي، واعضاء اللجنة المحلية هم عبدالله محمد علي ، جاسم محمد العنبي ، ومحمد حسن الوائلي ، وهادي كاظم ، وشاكر فياض ، ولما القي القبض على المسؤول جاسم الحلاوي اصبح المسؤول عن الحزب جواد كاظم المحامي ، وبقينا على هذه الحال نعمل زهاء الستة اشهر حتى القي القبض على جواد كاظم ، وكانت الاجتماعات الاسبوعية تقام في بيت جواد كاظم ، او في البساتين قرب جعفر الصادق ثم القي القبض على جواد كاظم ، واصبحت لا اعرف شيئا ، وصادف توقيفي حتى خرجت من التوقيف ، فاتصل بي طالب حسين

الشبيب وطلب منى أن أذهب الى عبدالرزاق جمعة المسؤول عن الطلاب فذهبت الى البيت، ويقع البيت فى محلة (جبران) (الخرابة) وكان واجبى هو تنظيم الصف الثانى الثانوى وواجب طالب حسين تنظيم الصف الثالث الثانوى ، وواجب جابر محمد الفركان تنظيم الصف الرابع ، والصف الخامس والمسؤول عن تنظيمه محمد على الشيخ عبدالكريم الماشطة ، ولما طردت من المدرسة سحبت منى المسؤولية لتنظيم طلاب الصف الثانى ، واخذت على عاتقى تنظيم الاهلين وهم العرفاء التالية اسماؤهم راضى السيد على الطالب فى الصف الثالث من ثانوية الحلة ، وحاج بشير ، وكاظم ناجى المرعب واصحاب هؤلاء هم المنتظمين فى الحزب من قبل هؤلاء العرفاء وهم ، نورى سيد حسين (عامل طحين) سيد موسى سيد حسين ، محمد على البزاز ، هاشم محمد الطالب فى الصف الثالث فى متوسطة الحلة ، والآخرين ، وهم فخرى الخياط وعنون مهدى ، ومكى المضمد ، فى المستشفى الجديد فى الحلة ، وعبدالزهرة عامل نسيج ، والمسجون فى قضية المظاهرات ، وعلى صاحب الموقوف معى الآن ، ومهدى محمد سعيد الصالح ، العامل فى شركة الانشاء والتعمير فى الحلة والمقبوض عليه الآن ، وكان المسؤول عنا جميعا عبدالرزاق جمعة ، وكانت ترده النشرات من الحزب فى الشهر مرتين عن بغداد والحلة (بواسطة ضابط الارتباط) (كاظم الحسن الورداوى) ومن اهالى الحلة ، والطالب فى دار المعلمين الابتدائية، وكان معنا فى الحلة وهو المسؤول عن الطلاب (محمد على الماشطة) . و(صاحب حسون) الطالب فى الصف الثالث المتوسط والساكن فى محلة (الكراد) وهو عضو فى الحزب الشيوعى العراقى وعدا عن هذا فانى اعرف كثيرين من الحزب الشيوعى العراقى — وهم (عامر حسين) الطالب فى الصف الرابع أدبى فى ثانوية الحلة والساكن فى محلة الطاق ، و(بدر كاظم الجيبة) مدرس فى ناحية (القاسم) و(ممتاز كامل) طالب فى الصف الرابع الادبى فى ثانوية الحلة والساكن فى محلة المهدية ، و(جعفر عبد الحسين اللبان) و(محمد على رفيق) الطالب فى كلية الحقوق والساكن فى محلة الطاق (وحليم منجى) الساكن فى الجامعين والطالب فى كلية الهندسة ، وهؤلاء جميعهم اعضاء فى الحزب الشيوعى فى الحلة ، وهناك جماعات كثيرة ، تؤيد وتؤازر الحزب ماليا ومعنويا ، وهم (جليل باقر المعروف) طالب فى كلية الهندسة ، و(حليم هادى المرعب) طالب فى دار

المعلمين العالية وقد طرد هذا العام و(رزاق عبداللطيف المعروف) طالب فى كلية دار المعلمين ، واليهودى (نعيم صالح العابد) وهو عريف يحرض اليهود ويحثهم على الانتماء فى الحزب الشيوعى ومساعدة اليهودى (يوسف نسيم) (أبو زنة) الذى سبق واوقف بتهمة تحريض المظاهرات فى الحلة ، وهو مؤازر للحزب الشيوعى العراقى ، واليهودي الشيوعى الخطر (داود الياهو) الخياط . وهناك جماعات أخرى تعمل فى الحزب الشيوعى وهم : (هانى كاظم الهادى) ، وفى يوم ٢٤-٨-١٩٤٩ جاءت منشورات مطبوعة بالرونيو من المركز بيد (رفيق كاظم) ووزعت من الساعة السابعة حتى الساعة التاسعة وقد وزعها الاعضاء على الناس يدا بيد .

وهناك بادرة خطرة الفت اليها نظر التحقيق وارجو القضاء عليها وهى ان هناك جماعة شكلوا حزبا شيوعيا اسمه (النخمة) يصدر النشرات والمطبوعات وزعيمه (رشيد) فى كركوك وجماعته فى الحلة ، هم : (حليم حمود القيم) من اهالى الحلة الطالب فى كلية الحقوق ، والا خر (مجيد محمود مطلب) طالب فى ثانوية الحلة فى الصف الخامس الادبى يسكن محلة الكراد ، وهؤلاء المسؤولون عن هذه الجماعة فى الحلة ، وفاضل كمال الدين ، ولهم جماعات كثيرة فى الحلة يؤيدونهم بالمال وبكل شىء .

تذكرت الآن بانى قد تبرعت للحزب الشيوعى (منظمة الحلة) فى احدى المرات ٢٫٥٠٠ دينار كما وان الدراجة المعثور عليها فى دار (عبدالرزاق جمعة) هى عائدة لى طلبها منى (على عبدالصاحب الكريمى) لكى يستعملها فى أمور حزبية ، مستعجلة وخاصة لكى يتصل بواسطتها مع عمال الطابوق الموجودين خارج الحلة .

والآن تذكرت قضية مهمة ، وهى ان هناك شخصا اسمه محمد على اللبان طالب فى كلية الحقوق المسائية سابقا عاطل الآن ، وهو عريف ينظم هؤلاء الاشخاص : فخرى الخياط فى محلة جبران ، عنون الخياط محلة جبران ، مكى المضمد محلة جبران وكلهم شيوعيون خطرون يخشى منهم على الامن العام ، ويتميز نشاط هؤلاء بما يلى : اولا ان مكى المضمد له جماعة من المؤازرين من عمال معمل (انور الجوهر) وعددهم اربعة ، والثانى

فخرى الخياط ، وقد جمع كثيرا من التبرعات من اصحاب الحوانيت المجاورين له ، والآخر قليل النشاط لانه محكوم فى المحكمة العرفية ، والرابع (مهدى محمد سعيد الصالح) عامل فى الشركة الوطنية يسكن محلة الجباويين قرب المحاكم كثير النشاط والفعالية ، مطرود من الشركة ، يوزع المنشورات التى يصدرها الحزب الشيوعى ، بيده .

أتذكر قضية أخرى وهى جمع مبلغ قدره (٦٠٠) فلس كتبرع من الاشخاص التالية ذكرهم : حاج بشير ، محمد على اللبان .

١ ـ محمود رشيد : مدرس فى مدرسة المدحتية الابتدائية ، ومن أهالى المحاويل تخرج من دار المعلمين الابتدائية سنة ١٩٤٨ ، عضو فى الحزب الشيوعى العراقى وقد أسند له الحزب مسؤولية تنظيم ناحية (المحاويل) التابعة للواء الحلة، نشاطه قوى، مندفع غاية الاندفاع يجيد فى الاغراء والتسلل الى عقول السذج من الفلاحين وباقى الناس ، فيكون منهم منظمات مؤازرين ، تؤيد مبادىء وشعارات الحزب الشيوعى ، وكانت ترده النشرات والبيانات والتعليمات الحزبية من المسؤول عن الحلة ، (عبد الرزاق جمعة) بواسطة (عبدالامير علوان) المسؤول عن تنظيم قرية (الجمجمة) الواقعة فى غرب الحلة على ضفاف الفرات وكان (عبدالامير علوان) يتصل مباشرة بـ (محمد على الماشطة) المسؤول عن تنظيم الطلاب .

٢ ـ عبدالامير علوان : كان طالبا فى دار المعلمين الريفية فى (المحاويل) وقد طرد من المدرسة عام ١٩٤٨ لنشاطه الشيوعى المتطرف ، والآن ينظم قرية (جمجمة) وهو مسؤول عن تنظيم وادارة منظمات الفلاحين فى تلك القرية ، له سوابق فى قضايا الشيوعيه .

٣ ـ ان (محمد على اللبان) الطالب فى كلية الحقوق سابقا ، والبطال حاليا ، وهو من اهالى حلة يسكن فى جبران ، عضو الحزب الشيوعى ، ومركزه الحزبى ، عريف ، ينظم خلية من العمال عدد اعضائها اربعة (ذكرت اسمائهم فى افادتى الاولى) اخبرنى هذا الشخص عندما كنت متصلا به تنظيما (قبل القاء القبض على) بانه اذا القى القبض

على المسؤول (عبدالرزاق جمعة) ، وكادر الاحتياط (صاحب حسون) فانه سوف يقوم بتأليف اللجنة المحلية الجديدة ويكون المسؤول الاول عنها ، ويتصل مباشرة بالمركز (لانه لا يوجد في الحلة في الوقت الحاضر من هو انشط منه)

٤ ـ لقد فاتني أن أذكر : ان المدرس المدعو (بدر كاظم الحبيب) ، خريج المدرسةالثانوية في الحلة عام ١٩٤٨ كان المسؤول عن تنظيم القسم الداخلي في الحلة ، وقد اوقف مرارا ، والقي القبض عليه مع زياد الخفاجي ، المسؤول عن الحلة عام ١٩٤٦–١٩٤٧ والآن ينظم ناحية (المدحتية) (الحمزة) و(القاسم) لانه من اهالي (الحمزة) ومدرس في مدرستها الابتدائية .

وانه نشط ومن اكثر الاعضاء اندفاعا ، يتصل به العضو الحزبي (عامر سيد حسين الصافي) من طلاب ثانوية الحلة في الصف الرابع الادبي ، مفصول حاليا ، ويعطيهالتعاليم والنشرات والبيانات التي يصدرها الحزب الشيوعي العراقي ، وترد هذه التعاليم والنشرات والبيانات بواسطة منظم الطلاب (محمد علي الماشطة) وهذا العضو يوصل هذه التعاليم والنشرات والبيانات ويعطيها الى (عامر سيد حسين) وعن طريقه تصل مباشرة الى (بدر كاظم الحبيب) ، فيأتي بدر كل يوم جمعة الى الحلة ويتصل (بـ عامر سيد حسين) ، أو يذهب بدر كاظم الى بيت عامر سيد حسين .

هذا وانا واضع نفسي تحت خدمتكم في اية لحظة لفضح والقضاء على هذه الجرائم الفتاكة التي تعيث فسادا في طول البلاد وعرضها .

لقد اعطاني (عبدالرزاق جمعة) منشورا (ارهاب اسود ودكتاتورية فاشية) على شريطة ان اكتب عليه عدة نسخ وأوزعها الى الاعضاء والمؤيدين والمؤازرين وسلمني عدة نسخ من الكاربون مع الورق الخفيف ، وقد لبيت أمر منظمي ، وكتبت عليها ، نسخا وزعتها في حينها ، ولما كان الكاربون فيه فائدة يمكن حفظها لاستعماله في كتابات أخرى ، فقد بقي عندي في الدار .

لقد طلب مني (عبدالرزاق جمعة) ان اتصل بالسجن المركزي في الحلة ، ليكون الحزب الشيوعي على اتصال وثيق مع التسعة المسجونين (الشيوعيين الذين حكم عليهم بمدد تتراوح بين ثلاث سنوات والسنتين والسنة) ولكني اعتذرت له لعدم امكاني الاتصال بالسجن وذلك بسبب عدم معرفتي أحد هؤلاء المسجونين . ثم طلب (عبدالرزاق جمعة) من (محمد علي الماشطة) المسؤول عن الطلاب أن يتصل هو بالسجن ، أو يرسل أحد العرفاء الذين ينظمهم ، اذا لم يتمكن من الاتصال هو بالسجن بنفسه فأجابه (محمد علي الماشطة) بأن العريف الذي ينظمه واسمه (كريم رزوقي كربل) طالب في الصف الرابع العلمي في ثانوية الحلة يسكن محلة المهدية ، مهنته في الوقت الحاضر بزاز ، يستطيع الاتصال بالسجن ، لان أخاه محكوم سنتين لاشتراكه بمظاهرة ٢١ كانون الثاني في الحلة اسمه (عباس رزوقي كربل) فبواسطة هذا الشخص ، يستطيع (كريم رزوقي كربل) ان يتصل بالسجن ، وفعلا اتصل ، وحمل معه المنشورات والبيانات (منشور ٢٤-٨-١٩٤٩ المطبوع بالرونيو) وأصبح الشخص الذي يراسل المسؤول (عبدالرزاق جمعة) من داخل السجن (كاظم طالب) المحكوم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات وذلك لاشتراكه بمظاهرة ٢١ كانون الثاني في الحلة ، وهو انشط الاعضاء في داخل السجن وقد تبرع السجناء التسعة بـ (١٫٢٥٠) دينار الى الحزب .

والخلاصة فأني مستعد لان أشهد على هؤلاء المذكورين بافادتي هذه واحدا فواحدا أمام المجلس العرفي العسكري وأكون مستعدا لتقديم تقارير يومية بصفتي مخبر محلي ضد هؤلاء الذين لطخوا سمعة الابرياء وبثوا سمومهم فينا وروجوا مبادئهم الهدامة المخربة ضد الحكومة والقانون واني من الآن فصاعدا اتبرأ من هؤلاء الخونة براءة الذئب من دم ابن يعقوب ، وختاما لافادتي أهتف عاليا باسم صاحب الجلالة مولانا فيصل الثاني المفدى ، وباسم وصيه العظيم سيدنا عبدالاله .

عاش الملك
عاش الوصي
عاش الوطن

توقيع المتهم

توقيع حاكم تحقيق الادارة العرفية
بمديرية التحقيقات الجنائية

افادة المتهم علي عبدالصاحب

انى المدعو علي عبدالصاحب طالب في دار المعلمين الريفية سابقا البالغ من العمر ٢٠ سنة والساكن في محلة جبران في الحلة أفيد بخط يدي وبمحض ارادتي ما يلي :ـ

في نهاية سنة ١٩٤٧ وبعد الوثبة اشتركت في مظاهرات طلاب الريفية فيالمحاويل وانا لا أعلم حقيقتها بالضبط ولما كانت لدى موهبة خطابية نتيجة لقراءة كتب أدبية كثيرة لطه حسين وعباس محمود العقاد وقد كنت أحفظ من الشعر ما لا يقل عن المائتين بيت أقول كانت نتيجة لما سبق لدى أمكانية خطابية وقد انتخبت في لجنة اتحاد الطلبة لدار المعلمين الريفية بصفتي أحد أعضائها ثم ما لبثت أن أخبرني رئيس اللجنة المذكورة وهو (علي مكطوف) من أهالي الشطرة ـ وقد طرد كما طردت ـ بأن أذهب انا وكاظم هاشم سكرتير اللجنة للاشتراك في مؤتمر اتحاد الطلبة في الحلة فوصلنا الى الحلة وكان صاحبي يعرف شخصا اسمه شاكر فياض فاجتمعنا في احدى الدور وهي دار حسين منصور في الحلة وبعد أن انتهى الاجتماع وافقت على الذهاب الى بغداد مع الوفد لمواجهة وزير المعارف وكنا أحد عشر طالبا لا أتذكر منهم غير علي مكطوف وكاظم هاشم وعبدالكريم سلمان وحين علق المدرسة وطردنا من الريفية لم أكن أعلم انني عضو في الحزب الشيوعي العراقي ، وبعد أن بدأت اراجع مديرية معارف لواء الحلة حول قبولي في المدرسة رأيت شاكر فياض واتصلت معه وبدأ يلقنني بعض المعلومات ، ثم ما لبثت أن تركت الحلة واضطررت أن أسكن في مسقط رأسي قرية البو شناوة التابعة لناحية القاسم من قضاء الهاشمية ، ولما اشتد ضيق الجندية علي في نهاية عام ١٩٤٨ التجأت الى مدرسة العلوم الدينية حيث توسط لي شاكر فياض بواسطة المحامي جواد كاظم وفعلا قبلت في المدرسة وكنت خلال هذه الفترة اتصل بشاكر فياض فقط وعندما سمعت عن توقيف شاكر أصبحت مترددا وبقيت صلتي مقطوعة بالحزب وبعد خمسة ايام طردت من مدرسة العلوم الدينية أيضا نتيجة لتشدد ضابط التجنيد حول قضيتي وثم التقيت مع عبدالرزاق جمعة وكانت لي معرفة سابقة معه وكنا نذهب الى المقهى وهو يحدثني بالامور العامة وضرورة العمل لتلافي هذه المآسي في المجتمع ثم اتصالي به واخذ يدرسني لوحده وكنت اذ ذاك اشتغل مع ابن عم والدي في الكازينو وهو عبدالخالق السماوي قرب مديرية شرطة لواء الحلة ، وبدأ يدرسني الكتب واتذكر منها رواية الام تأليف مكسيم

غوركي ، والصين المناضلة ، وما هي الديمقراطية ، وحزب شيوعي لا اشتراكية ديمقراطية ، وكتاب عمر فاخوري تأليف خالد بكداش ، ونحن نكافح في سبيل من وضد من نكافح ، ومستلزمات كفاحنا الوطني ، والبطالة ، وكتب أخرى لا اتذكرها وكثيرا من النشرات الحزبية ، ولم أكن اعلم في ذلك الوقت انه المسؤول الاول في الحلة لانني لا أعرف المسؤولية ، ثم تركت عملي بعد العيد نتيجة لوجود بعض المشاكل بين والدي واين عمه فكلفني عبدالرزاق أن أستأجر له دارا فأخذته الى الدار الواقعة في محلة جبران واسكنته هناك وهي الدار التي كبس فيها المسؤول (عبدالرزاق) وبقيت هناك من ٣-٨-٩٤٩ حتى وجدت لي عملا بواسطة مهدي ابراهيم النجار وقد تصادفت معه وبواسطته تعرفت على كاتب في محل تجاري اسمه كاظم اوصلني بدوره الى صاحب المحل الذي اشتغلت فيه يوم ١-٩-١٩٤٩ وقبل مدة من الزمن (لا تقل عن عشرة أيام) أخبرني عبدالرزاق بأن لدي مهمة جديدة وهي (ضابط ارتباط) ولما سألته عنها قال تعرفها وقت الحاجة .

كنت أترك العمل بايعاز من صاحب المحل والوقت حوالي الثانية عشر ظهرا وأعود متى ما شئت على أن لا أتأخر عن الرابعة مساء ومما يجدر ذكره انني كنت المكلف بجلب الطعام الى عبدالرزاق للدار وكان في بعض الاحايين لا يطلب مني عشاء فاسأله ولم يجب بجواب معقول مثل (لا أشتهي أو منهمك) وما شابه ذلك ، على انني لم أساعد الحزب بأكثر من ربع دينار طول المدة المذكورة ، ولما تركت العمل خلال هذا الشهر والذي ابتدأ من ٣-٨-١٩٤٩ الى ١-٩-١٩٤٩ كنت آخذ مصرفا من عبدالرزاق لاكله ولحاجات أخرى ، ولم أذهب خلال تلك الفترة الى أهلي للقرية بناء على طلب عبدالرزاق حيث كان يلح علي للاستفادة أكثر وزيادة المعلومات وفعلا أثر علي وكذلك طردي من المدرسة جعلني اندفع نحو الحزب أكثر ، وفي هذا الشهر علمت ان عبدالرزاق هو المسؤول الاول في الحزب ، حيث أخبرني هو ولا يرى مناصا من ذلك ، وقد اطلعت على بعض الرسائل وقرأ لي بعض الرسائل الواردة من المركز في بغداد ، وفي هذا الشهر أيضا تعرفت على اللجنة المحلية واجتمعت واياهم وهم محمد علي الماشطة ، وعبدالله عبدالشهيد وعلمت ان الاول مسؤول عن الطلاب والثاني عن العمال اثناء المحاسبات على الانجازات الحزبية ، ثم تعرفت على (أبو عيدان) وهو المسؤول عن المسيب لا أعرف اسمه ولكني أعرف محل سكناه وهو موظف انتقل الى الاسكندرية

وأما سبب معرفتى له هو أنه قال لى (أبو عيدان) اذا جاءكم مراسلنا (على عبدالصاحب) فاستلموا منه ما يحمله من الحلة وزودوه بما لديكم من تقارير أو نشرات وبعد ذلك بعدة أيام تعرفت على (صاحب حسون) تلميذ فى المتوسطة . وجاء عندنا الى الوكر (بدر كاظم) وهو من أهالى المدحتية وبقى يتردد الى الدار وعلمت انه يطلب شهادة حسن السلوك لكى يكون مدرسا مستخدما وكنت أنا فى الحالات الاضطرارية أتصل بعضوى اللجنة المحلية نتيجة لوجود مواعيد بينى وبينهم أو هم يأتون الى الوكر الذى أسكنه فيما اذا غبت عن المواعيد معهم . وفى يوم ٦-٩ جئت الى الدار فى الساعة الثانية عشر وأخبرنى عبدالرزاق بأن هناك شخصين جاءا من بغداد ليتصلا به فقال لى اذهب فى الساعة الواحدة والنصف ظهرا الى عقد المفتى فستجدهما هناك وفى يد واحد منهم كفيتى واجلب لى واحد واترك الثانى - فحضرت فى الموعد المقرر على انى أحمل سلسلة فيها مفتاح و(كرته) وقرب وصولى الى المحل الموعود امسكنى الاخوان هناك وأخذونى معهم الى مديرية الشرطة وقد طلب منى حاكم التحقيق ومعاون شرطة التحقيقات أن أدلى بما لدى من معلومات حزبية وبمن أعرفهم من الشيوعيين فى الحلة وخارجها وذكرت كل ما مر أعلاه وأخبرتهم بمناطق هؤلاء الاسماء أو محل أعمالهم أو سكناهم كما انى أدليتهم الى الوكر الذى يسكنه المسؤول عبدالرزاق جمعة والذى أجرته بواسطه عبدالله عبدالشهيد بدينارين ونصف كما وساعدت بالقبض على كل من:

محمد على الماشطة - مسؤول الطلاب
عبدالله عبدالشهيد - مسؤول العمال
صاحب حسون - (الكادر الاحتياطى)

وانى مستعد بادلاء الشهادة على كل شخص أعرفه لمساعدة التحقيق والعدالة ، وقبل أن اختتم افادتى

عندما كنت مع المسؤول الاول عبدالرزاق جمعة فى الوكر سمعت منه شيئا أذكره هنا :-

فى احدى الايام ولعله يوم ٢٣-٨ أى قبل توزيع البيان الصادر فى ٢٤-٨-٩٤٩ ذهبت الى بيت صاحب حسون وهو كما قدمت سابقا كادر احتياطى بأمر من عبدالرزاق لاجل أن أخبره ليأتى ظهرا الى الدار وقد جاء بالفعل وسمعت عبدالرزاق يقول له

(خذ هذه) ويعني رزمة كبيرة من البيانات المنوه عنها وهي تشابه من ناحية المظهر وترتيب حزمها رزمتنا التي جاءت من بغداد والتي سلمني اياها رفيق كاظم ومع تلك الرزمة رسالة مغلفة من عبدالرزاق ورزمة أصغر من الاولى وزوده بعنوان كربلاء وهي مكتبة الزهراء وعند وصولك تقول له (صباح الخير او مساء الخير) حسب وقت الوصول فيجيبك (عبدالله راح للحج ؟) فيجيبك (نعم راح من زمان) وبذلك يتم اتصالكم هناك وتسلمه ما عندك وبعده تستلم ما لديهم من الرسائل والتقارير وأجوبة رسائلنا مع المصاريف ، وعلمت ان صاحب حسون قد سافر قبلها الى كربلاء قبل مدة من الزمن ، وانه عنوان رسائلنا لدى كربلاء ، حيث رأيت المدعو يحي مجيد بابان في أحد الايام في الحلة وأخبرت عبدالرزاق عنه فقال لعله جاء من كربلاء وسيتصل بصاحب ان كان لديه شيء وكانت كربلاء تتصل بالنجف حسب ما سمعت من عبدالرزاق .

عندما كنت متصلا بالمسؤول الاول قبل عبدالرزاق جمعة وهو هادي كاظم وارسلني الى بغداد لا تصل بالعنوان واثناء الاتصال به نسيت كلمة السر والعنوان (سامي جرجيس بائع احذية باتا في الاعظمية ولما قبض علي هادي كاظم اتصل بي صاحب حسون بكلمة سر اعطاني اياها هادي قبل أن يقبض عليه حيث قال « اذا جاءك شخص وانت في محلك وأخذ يحك رأسه في يده اليسرى وأنفه عليه كفية ممسكة بيده اليمنى يأتي الى محلك ويقول لك الجنار شسمه ؟ وكان موجود خباز بالقرب من الكازينو التي اعمل فيها فتقول له (محمد) ويجيبك (لعد شباط وين) فاعرف انه شخصنا المرسل بعد ان تتفاهموا بما تريدون واعتمد عليه عندئذ وعند القبض على (هادي كاظم) اتصل بي صاحب حسون على الاوصاف المار ذكرها واعطاني رسالتين وخمسة دنانير لاتصل بالعنوان في بغداد على أن لا اتأخر عن يومين ، فذهبت واتصلت ولكني تأخرت ثلاثة ايام لم احصل على نتيجة مرغوبة حيث ان سامي جرجيس اخبرني بأن الشخص الذي يتصل به القى القبض عليه واوصاني ان أرجع الى المحل الذي جئت منه على أن اعود في الاسبوع القادم ، جئت واخبرت (صاحب) وعدت ثانية الى بغداد واتصلت بسامي جرجيس وبقيت يومين اتصل مع (عبدالله محمد علي) بواسطة سامي وشخص آخر لا اعرف اسمه أوصلني لهم سامي وعاد فعرفت عبدالله لاني رأيته في الحلة مع هادي كاظم واجتمعت معه في احدى المقاهي الواقعة في شارع غازي وسأل عن مركزي الحزبي ومعرفتي عن المنظمات في الحلة وكلفني ايضا بكتابة تقرير عن تنظيمات الحلة ، ولما لم اكن اعرف غير منظمتي التي كان

ينظمني عبدالله عبدالشهيد وكانت مدتها قصيرة لم تزد على ثلاثة اجتماعات حدثت بعدها مظاهرة ٢١-١-٤٩ واوقف من جرائها عبدالله واعرف هادى وصاحب حسون وكفى كتبتها وقرأها ثم مزقها امامى فى اليوم الثانى بعد ذلك عدت بأمر منه بعد أن سلمنى رسالة قال لى « نستغرب مجيئك ولم تجلب لنا رسالة من المسؤول ؟ عد الى منطقتك واتصل هناك » وسلمنى رسالة أخرى فقال أعط هذه الى الذى سلمك الرسائل التى جلبتها ، فرجعت واتصلت بصاحب حسون ثم تركت مدة من الزمن ولا اعرف السبب بعدها ثم اتصلت بعبدالرزاق كما مر سابقا .

وهناك أمر آخر هو انى جئت لارى هادى بعد أن خرج من السجن وجاءت أخت حمزة محمد الحلى واسمها فاطمة وسألت من هادى عن أخيها فقال لها : ان حمزه ذهب الى طويريج وهو الآن عند شخص (لا اتذكر اسمه) ويعرفه اخى رفيق وهو متصل به ، وبعد ذلك لم اعرف عنه كل شىء فأستفهم منى شيئا - وانى ذهبت فى العيد الى القرية بسبب زواج ابن عمتى شاكر نصر وطلب منى الحضور ، ولما أخذت رأى الحزب وافق على سفرى وكان معى حمزه الحلى ثم عدت فى اليوم الثانى صباحا الى الحلة ، لان وضع عمل اقاربى تحسن ايام الأعياد والحفلات على اعتبار ان محلهم كازينو للمرطبات . سألنى عبدالرزاق هل رأيت شخصا غريبا هناك واسمه (نعمة الحسن) ؟ فقلت انى رأيته وهل اسمه الحقيقى نعمة الحسن فأجاب لا بل اسمه حمزة محمد الحلى هرب من المراقبة قبل مدة وكان فى طويريج ثم جاء الى هناك لصديق يعرفه ، وبعد حوالى الاسبوع او اكثر علمت ان حمزه قد غادر القرية الى طويريج واسمه المستعار (م . م . كامل) وأعتقد أنه الان فى طويريج هذا كل ما اعرفه ولعلى اتذكر اشياء جديدة تفيد التحقيق وأنى مستعد لذلك كل الاستعداد فأرجو عدالتكم ، واحيطكم علما بأننى نادم على جميع ما عملته فى الحزب الشيوعى العراقى وانى اعاهدكم ان اكافح الشيوعية والمبادىء الهدامة التى تهدد مصلحة البلاد وانى منتظر عطفكم الابوى .

التوقيع
على عبدالصاحب الكريمى
١٠-٩-٤٩

حاكم تحقيق الادارة العرفية
بمديرية التحقيقات الجنائية
١١-٩-٤٩

افادة المتهم يحيى مجيد بابان

انى يحيى مجيد بابان البالغ من العمر ١٨ سنة تلميذ فى المدرسة الثانوية الساكن فى الحلـة مع والدى الموظف فى دائرة حكوميـــة جئت لا متحن امتحانا فى كربلاء فرسبت . والساكن حاليا فى عمارة مهدى صالح الواقعة فى شارع بغداد ادون افادتى بخط يدى :ـ

دخلت الحزب فى سنة ١٩٤٦ بعد ان عرفت انه حزب جماهيرى يعبر عن مشاكل الشعب وحاجاته ببنود ميثاقه الوطنى اما الشخص الذى رشحنى للحزب فهو شاكر فياض (المجرم السجين) .

وبعدها اشتركنا فى المظاهرات التى اقيمت فى الحلة والمهرجانات اثناء توقيع معاهدة بورتسموث ، وتوقفت عند صدور كراس (ضوء على القضية الفلسطينية) بتهمة أن المناشير تأتى للحلة عن طريقى ولعدم توفر الادلة ضدى افرج عنى ، وبعدها انتقلت الى كربلاء .

مساء يوم ١٢ـ٢ـ١٩٤٩ جاءنى شخص قصير لا اتذكر اسمه واخبرنى ان الحزب فى الحلة قد بعث لنا اسمك وعنوانك لتكون واسطة الاتصال وعلى هذا الاعتبار اتصلت بمنظمة كربلاء واصبحت أعمل معهم .

وقد بقى هذا الشخص يتردد على مسكنى بين عدة ايام مرة واحدة ويسلمنى بعض الكتب والمناشير الشيوعية ويطلب منى قراءتها وتفهم محتوياتها وبعد ذلك بعدة ايام يستلم ما انتهيت منه ويزودنى بكتب اخرى وهكذا وبعد شهرين من هذه الحالة جاءتنى رسالة من الحزب تخبرنى عن واجبى الحزبى وهو استنساخ النشرات الصادرة من اللجان المركزية والكراريس الصادرة من اللجان المحلية فى الالوية .

وفى منتصف الشهر الثامن تقريبا جاءتنى رسالة من المركز مذيلة بتوقيع (زياد) يخبرنى أن أصبح مسؤولا اولا عن منظمة كربلاء وامارس الصلاحية المدونة فى المادة (٤٠) من النظام الداخلى للحزب الشيوعى العراقى .

أما التشكيلات الحزبية فهى كما يلى :ـ

الحلقة الاولى : ويرأسها عباس مجيد كشوان الموقوف الآن وجماعته هم :ـ

١ ـ ابراهيم الشيخ حسن (معمم) .

٢ ـ عبدعلي (معمم) .

٣ ـ جعفر العامل في الكهرباء (جعفر عبدالسادة) .

٤ ـ حسن عبدالامير .

الحلقة الثانية : ويرأسها محمدعلي الكرخي (موظف في دائرة التسوية في كربلاء وجماعتـــه هم :

١ ـ شخص لقبه البو شهري كان رئيس عمال في الاشغال وطرد ، يسكن في منطقة باب الطاق يعرفه محمد علي الكرخي .

٢ ـ عطار في سوق الحسينين (لا اعرف اسمه) يسكن في باب السلالمة يعرفه محمدعلي الكرخي .

٣ ـ حميد الحاج محمود شويلة كان موظف صحي في مستشفى كربلاء وقد انتقل الى مستوصف في قضاء خانقين .

الحلقة الثالثة : ويرأسها عباس نعمة خريج الصف الخامس الثانوي يسكن في محلة السلالمة وجماعته هم :

١ ـ عامل ثلج اسمه المستعار (جواد) يعرفه عباس نعمة .

٢ ـ عامل تتن اسمه السري حميد يعرفه عباس نعمة .

٣ ـ فؤاد طالب ثانوية في الصف الثالث المتوسطة يعرفه عباس .

الحلقة الرابعة : ويترأسها صباح جمال‌الدين وهو عضو في اللجنة المحلية لمنظمة كربلاء ولديه رزمة ورسائل حزبية وردت من القيادات المتعاقبة وجماعته هم :

١ ـ جراخ يعرفه صباح .

٢ ـ فيترجي يسكن مع الجراخ يعرفه صباح .

هوالنامي كتيب

التنظيمات الحزبية في النجف

١ ـ صاحب حانوت (مكوى) وهو محطة رسائل في شارع المحامي فاضل محلة .

٢ ـ حسين ضابط ارتباط كان عطارا في شارع المحامي فاضل محلة ولا اعرف عمله في الوقت الحاضر .

٣ ـ المسؤول الاول عبدالله يعرفه حسين كاتب في معمل الجص .

يحيى مجيد بابان
التوقيع

١٧-٩-١٩٤٩

حاكم التحقيق
التوقيع

هەواڵنامەی کتێب

الفصل الرابع

« هراء صبيانى »(١)

نبهنا أحد الرفاق الى جملة خاطئة ، جاءت فى النشـرة المعنونة (خاصة بالاعضاء) المؤرخة ٣ـ٤ـ٩٤٩ لتى أصدرها خلفاء « جاسم طعان » ، وقد طلب رفيقنا الرد على الخطأ الوارد فى تلك الجملة ، وقد ارتأينا تعميم الرد لاهميته فى الكشف عن المستوى النظرى الصحيح لخلفاء جاســـم الذين يتبجحون دائماً بعبقريتهـم فى الماركسية ـ اللينينية ، وبلشفيتهم وفهديتهم !!

ان الجملة التى جاءت فى النشرة هى :

« لا ... ان هذا الضعف النظرى والتنظيمى الذى نراه ، لم يظهر فى حزبنا عفويا وانها مرتبطة حتما بالمتناقضات الطبقية الموجودة فى المعســـكر الرأسمالى والتى سرت عن طريق العناصر الغريبة الى داخل القلعة ، فأفسدت تنظيماتنا وخططنا كفساد مجتمعنا الطبقى . ان هذه ليست الا ظاهرة من ظواهر تفسخ المجتمع الرأســـمالى ، وحتمية سقوطها ، فبدأت الرأسمالية تنقل متناقضاتها بجهـــازها القمعى الى البلدان المستعمرة ، واتباعها لتحقيق تأخير أزمتها المستفحلة بمد كيانها وتأخير أجلها المحتوم ، فشعبنا الآن ومن ضمنه حزبنا أيضا يمر بنفس الازمة التى تمر على الرأسمالية المحتضرة » ان النشرة تصرح بأن حزبنا يمر الآن بنفس الازمة التى تمر على الرأسمالية المحتضرة !! ولكن ، ما هى أزمتنا ؟ وما هى أزمة الرأسمالية ؟

ان أزمة حزبنا هى « تغلغل العناصر الغريبة بصورة عميقة واســـعة فى صفوف الحزب ، سيطرته الانتهازية على قسم من المنظمات ، الضعف التنظيمى والنظرى ، قلة الكادر ...الخ » .

ولكن الحزب الشيوعى العراقى سائر حتما باعتباره المنظمة القـــائدة للبروليتاريا الى الامام وانه سيخرج ظافرا بالتأكيد من هذه الازمة وفى كل أزمـــة أخرى قد يمر

---

(١) اصدر هذه النشرة اكرم عبدالقادر ردا على جماعة الصراع .

بها خلال نضاله الجبار العنيد ، اذ لا شك فى انه سينجز مهماته بالقضاء على الانتهازية ، وتطهير الحزب من العناصر الغريبـــة ، وخلق الكادر الثورى المثقف ، برفع المستوى النظرى فى الحزب، بتقوية وتوجيه التنظيمات، بتشكيل القيادة البروليتارية الحكيمة.الخ.

وهذا الانتصار حتمى بالنظر لان الطبقة البروليتارية هى الطبقة النامية الجديدة التى بيدها المستقبل !

أما أزمة الرأسمالية فهى (تفجر المتناقضات المستفحلة فى النظـــام الرأسمالى فى المستعمرات فى البلدان المستعمرة ، الحركات الثورية الصاعدة ، تعاظم قوى الاشتراكية واضطراد نموها ، ازمة اقتصادية خانقة من الدول المستعمرة) .

والرأسمالية (النظام الرأسمالى) سائر حتما باعتباره نظام اجتماعى انقضى عهـده التاريخى ، سائر نحو الفناء والاندثار ، حيث غدت علاقاته عائقـــا لتطور المجتمع ، وحيث انبعثت القوى الجديدة الثورة ، البروليتاريا واحلافها تشن كفاحها من أجل القضاء على الرأسمالية . وتحقيق الاشتراكية . وان هذا ما يحكم به قوانين تطور المجتمع . فأين يكمن التشابه بين أزمة حزبنا وبين أزمة الرأسمالية ' !

ان النشرة تصرح بنفسها بأن الرأسمالية محتضرة وفى نفس الوقت تشبه حالتها بحالة الحزب الحالية !!

فهل أن حزبنا فى حالة احتضار !! كلا ! فان حزبنا فى تقدم ونمو دائمين ، ولكن الانتهازية هى التى تحتضر لانها باعتبارها معطية للرأسمالية فى الحزب تتبع السير التاريخى للرأسمالية ، فحينما تكون الرأسمالية فى احتضار يكون من الطبيعى أيضا ان تصبح الانتهازية فى حالة احتضار .. وهكذا يظهر ان الانتهازية هى المحتضرة فى حزبنا ، وليس حزبنا نفسه !! وعلى هذا الاساس نقترح على « خلفاء جاسم » أن يبدلوا جملتهم بالجملة التالية ، بعد أن ثبت خطأ جملتهم السابقة !

« فالانتهازية ومن ضمنها نحن ايضا تمر بنفس الازمة التى تمر على الرأسمالية المحتضرة . هكذا يجب أن يكتبوا بصراحة ، ما داموا قد شـــعروا بأنهم محتضرون على فراش الموت وما دامو شبهوا أمرهم بأمر الرأسمالية . ولكنهـــم لم يجرأوا على

ذلك فسموا « الانتهازية بالشعب ، وسموا انفسهم ، بحزبنا ... فقد جعلوا أزمتهم ، أزمة الحزب ، واحتضارهم ، احتضار الحزب ! » .

ان هذا الهراء الصبياني في نشرة خلفاء جاسم تكشف بوضوح ، عن حقيقة تبجحاتهم في بلشفيتهم وفهديتهم .

والى الامام أبدا .　　١٦-٦-١٩٤٩

وهذه هي نشرة أخرى أصدرتها جماعة النجمة اثناء بدأ تكوينها في السليمانية وقد وجدت في أحد الاوكار الحزبية .

نشرة داخلية

ما الذي يجب أن نعمله ! ؟

ان حزبنا الشيوعي العراقي ، يمر الآن ، بأقسى فترة من تاريخ نضاله البطولي الجبار ، فدكتاتورية فاشية في الحكم يزاولها الاستعمار والطبقة الحاكمة المجرمة ، عن طريق الارهاب الوحشي ، بالاحكام العرفية ، بالسجون والمشانق ، موجهة بالدرجة الاولى ضد حزبنا الشيوعي المجاهد ، لغرض القضاء عليه ، وعلى الحركة الوطنية المكافحة في سبيل التحرر الوطني ومن أجل الديمقراطية والسلام . ان موجة التحريات والتوقيفات لا زالت تكتسح بشدة شتى انحاء القطر ، والمحاكم العرفية توالي أحكامها القاسية ، مع المناضلين الصلبين الاشداء الذين يصمدون ولا يخونون حزبهم . لقد استفادت الشرطة من خونة الحزب الذين انهزموا عند اعتقالهم الى معسكر العدو ، وبدأوا يساعدون الشرطة في مطاردة الرفاق الحزبيين الذين يعرفونهم وبالتالي مساعدتها في مكافحة الشيوعية !

لقد استغرب الكثير من رفاقنا وجود هؤلاء الخونة في صفوف الحزب الشيوعي العراقي بل وفي هيئات الحزب العليا ! ! واستنتجوا من ذلك بأن حزبنا لم يكن حزبا شيوعيا لان الحزب الشيوعي لا يضم في صفوفه أمثال هؤلاء الخونة ، ولا تقع فيه تلك الاخطاء والانحرافات المتعددة الخطيرة ! وحتى ان بعضا من الذين كانوا يعطفون على الحزب أو يؤيدونه فقدوا ثقتهم بالحزب وابتعدوا عنه ! !

حسنا يا رفاق ! انا معكم في أن حزبا شيوعيا يجب أن لا تقع فيه تلك الاخطاء والانحرافات فيجب أن لا يضم الخونة في صفوفه ، واننا نعترف بدون تردد بأن حزبنا الشيوعي لم تتوفر فيه شروط الاحزاب الشيوعية .. أي شروط التنظيم اللينني والنظرية الماركسية ـ اللينينية الحقة ! ولكن هل يعني حدوث تلك الاخطاء والانحرافات في الحزب وظهور هؤلاء الخونة ، ان نترك الحزب ونهرب من النضال ؟ !

ان ذلك ما يفكر به ذوو العقول الضيقة والنفوس الانهزامية والاعصاب الضعيفة ، فهل يكون موقفنا نحن أيضا كموقفهم ؟ وهل ننزل الى مستوى هؤلاء في تفكيرهم الخاطىء ؟.

أيها الرفاق اننا لم ندخل الحزب الشيوعي لنتركه في مثل هذه الظروف العصيبة التي أنضم فيها خونة الحزب الى الاعداء يكافحوننا ! فترك الحزب ، بل التقصير في أداء الواجبات الحزبية لا يقل عن خيانة هؤلاء الخونة لان ذلك يساعدهم في ضرب حزبنا ومكافحته .

اننا دخلنا الحزب الشيوعي لايماننا الراسخ بالنظرية الماركسية اللينينية وبانتصار الطبقة البروليتارية ، اننا انضممنا الى صفوف حزبنا الشيوعي العراقي لنناضل من أجل تحقيق الميثاق الوطني ، أي لتحقيق أهداف طبقتنا العاملة والجماهير الشعبية ، واننا قبلنا الماركسية ـ اللينينية لاعترافنا بالنظام الداخلي ، ولكن قيادات الحزب قد انحرفت عن جادة التنظيم الحزبي واخطأت في خططها ، وخالفت النظام الداخلي ، ثم هربت نفسها الى العدو لتساعده في مكافحة الحزب !!

اذن فما الذي يجب أن نعمله ! ؟

علينا كشيوعيين أن ندرس جذور ذلك ، وأن نتخذ تجاهه موقفا معلوما اننا نعلن بأن تلك الاخطاء والانحرافات ومن ثم الخيانات لم تكن من عمل اشخاص معينين ، ولا كانت أمرا مستقلا بذاته ... أما جذوره فهو الانحراف عن نظرية الحزب وتنظيمه ، فمن هو المسؤول يا ترى عهد ذلك ؟ !

ان المسؤول الاول ولا ريب هو قيادة الحزب الذين كانوا في السجن ! لانهم لم يشعروا بحقيقة قيادة ملك ـ يهودا ولا سلسون ـ جالاك بل اعتمدا عليهم وسلموهم

المسؤوليات القيادية !! بينما كان عليهم بصفتهم السلطة العليا في الحزب أن يسهروا على صيانة الحزب وقيادته من العناصر الغريبة والانحرافات، كان على سكرتير الحزب والمكتب السياسي اكتشاف حقيقتهم وفضحهم والعمل لازاحتهم ولوا انهم كانوا بالسجن !! اننا لا نقول ان هؤلاء القادة خانوا الحزب . كلا ، فلقد ثبت اخلاصهم في نضالهم وصلابتهم الرائعة واستشهدوا في سبيل الحزب ، ولكنهم اهملوا واخطأوا خطأ فظيعا وهم مسؤولون عن ذلك .

وكذلك بالطبع فان جميع رفاق الحزب ، وبالاخص ذوى المراكز الحزبية الحساسة آنذاك مسؤولين أيضا ، بل ان كل عضو في الحزب مسؤول أيضا ! لانه كان يجب عليهم أن ينتقدوا اخطاء القيادة بشدة ، بل ويقاوموها ويعملوا على ازاحتهـــا وتشكيل قيادة مخلصة حقا للحزب .

وقد يتســـاءل البعض ، اذن لماذا لم يقم اعضاء الحزب بذلك ؟ هل كان الجميع انتهازيين خونة ؟ كلا . ان السبب الرئيسي هو ضعف الاعضاء في النظرية وقلة تجاربهم، وعدم خبرتهم بالاساليب الانتهازية ، ولم يكن هناك رفاق اقوياء ليستطيعوا مقاومة القيادة المنحرفة ، أى لم يكن لنا قادة بروليتاريون مجربون ، ولكن علينا أن نميز بين الخيانة والخطأ . ان تروتسكى وتيتو مثلا هما خونة ، لان الاحزاب الشيوعية فضحت (اخطائهم) ولكنهم مع ذلك لم يصححوا (الخطأ) ولم يعترفوا به ... بينما قد أخطأ لنين وديمتروف في بعض الاحيان ولكنهم تراجعوا عن خطأهم عند شعورهم به حالا واصلحوه ، وحوادث اخطائهم قليلة ونادرة ... بينما الخونة تكون معظم او كل اعمالهم (خاطئة) !

نعم حدث كل ذلك ، حدثت أخطاء وانحرافات وخيانات ، ولكن الآن بعد تلك الحوادث ، ما الذى يجب أن نعمله ؟

علينا دراسة تلك الحوادث دراسة علمية صحيحة ، وان نستفيد منها ونعمل من أجل تنظيم حزبنا بحيث نجعله ، على ضوء تلك الحوادث ، منظمة دقيقة قوية تستطيع الصمود أمام الارهاب وأمام تخريبات الخونة وتقف كالحصن المنيع أمام العناصر الغريبة التي قد تحاول التسرب الى صفوف الحزب وقيادته ، وعلينا العمل بعناد لقيادة الطبقة العاملة والجماهير الشعبية لمصارعة المستعمرين وعملائهم الخونة المجرمين !!

وقد يقول البعض ان حزبنا قد أصابه ضعف كبير نتيجة تلك الانحرافات والخيانات ؟ واننا بدورنا لا ننكر الضعف الذى اصاب حزبنا !!

اننا لا نخاف ولا نتردد عن عرض نقاط الضعف فينا ... ولكنا لسنا كبعض المتشائمين الذين يذكرون ضعف الحزب ويأسفون لذلك ويعجزون عن العمل لتقويته ، اننا فى الوقت الذى نكشف اخطائنا فاننا نعمل بعزم وقوة ، لتنظيم حزبنا وتقويته وصيانته من العناصر الغريبة والمعادية .

وقد يقول البعض الآخر .. ان تلك الخيانات وهؤلاء الخونة قد لطخوا اسم الحزب واضعفوا من ثقة الجماهير بنا .. واننا لا ننكر تأثير اعمال الخونة الدنيئة السافلة ، ولا ننكر أيضا ان البعض من الجماهير قد ضعفت ثقتهم بالحزب !! ولكننا كنا نعلن بقوة بأنه يجب أن لا نسمح لمثل هذه الافكار والمشاعر ان تسيطر على الجماهير ! يجب أن نحارب تلك الافكار الخطرة على سمعتنا ومكانتنا .. يجب أن نفهم الاعضاء والجماهير بأن الحزب الشيوعى العراقى ليس ملكا لهؤلاء الخونة السفلة بل ان هؤلاء غرباء عنه ! ان الحزب الشيوعى العراقى حزب الطبقة العاملة العراقية ، وحزب الجماهير الشعبية ، انه حزب عمال كاورباغى ، وابطال معركة الجسر ، انه حزب الرفيق فهد ، والرفيق زكى بسيم ، انه حزب مئات الابطال الذين صمدوا أمام الارهاب ولم يخونوا حزبهم .. يجب أن لا ننكر بطولات حزبنا ، فتلك خيانة للحزب ، ففى الوقت الذى ضم حزبنا خونة سفلة ، وانتهازيين أراذل ، فانه ضم ابطالا نعتز ونفتخر بهم . اننا نؤكد ، انه بالرغم من الاضرار التى لحقت بالحزب نتيجة الاخطاء والانحرافات والخيانات ، فان ذلك لن يوقف تقدم حزبنا قوة وعددا ، فلقد دخلت الحركة الشيوعية طورا جديدا ، وحزبنا الشيوعى قد افتتح دورا جديدا فى النضال ، فلقد أكسبت الحوادث التاريخية المذكورة ، رفاقنا الحزبيين دروسا وتجارب غنية مما لن تسمح للانحرافات ولا تدع السبيل لنفوذ العناصر الانتهازية الى القيادة ... ولسوف لن يقبل فى الحزب سوى المناضلين الصلبين المخلصين ، ولسوف تطهر صفوفه من بقايا العناصر الضعيفة من الخاملين والجبناء ـ من العناصر الغريبة الذين هم مصدر الانقسامات والانحرافات والخيانات فى الحزب .

أيهـــا الرفق !!

انا الآن نتبع خطة (التراجع المنظم) وهذه الخطة هى الخطة الضرورية والعملية التى يجب أن نتبعها لغرض انجاز واجبات حزبية هامة نضعها أمامكم لتكونوا على علم بواجباتكم الحزبية الراهنة لتستطيعوا تفهمها وتنفيذها بدقة تامة وعن وعى وادراك.

١ ـ تقوية التنظيم الحزبى : بتطبيق قواعد حزبنا التنظيمية المبينة فى النظام الداخلى بدقة وصرامة ، وعلينا توجيه جهودنا الرئيسية لاتقان العمل السرى . ففى هذا الارهاب الهستيرى الاسود ، وأمام انتهازية الخونة ونشاطهم المعادى لنا يستحيل علينا الصمود ومواصلة النضال بدون بناء تنظيماتنا بالشكل السرى الذى عدا عن كونه يخفض نسبة التضحيات والخسائر ، فانه يكفل كتم قرارات الحزب وخططه عن الاعداء ، وبذا يصبح العدو جاهلا بتنظيماتنا واعضائنا وخططنا وقراراتنا ، ولن يستطيع شن هجوم واسع على الحزب مطلقا . وعلينـــا تطهير صفوف الحزب من الانتهازيين الموفقين والخاملين والثرثارين والجبناء وذوى الاخلاق المنحطة ، فهؤلاء هم ينابيع الاندحارية والانتهازية ، وهم مصدر الانقسامات والاخطاء والانحرافات والخيانات ، فبقاؤهم فى الحزب معناه ابقاء الخطر فى داخل الحزب .. معناه تعريضه الى خطر انحرافات وخيانات جديدة !

وعلينا خلق كادر ثورى مثقف بالنظرية الماركسية ـ اللينينية ، له تجربة فى العمل الحزبى .. ان هذا الكادر ضرورى جدا لنستطيع قيادة الطبقة العاملة والجماهير الشعبية فى النضال . علينا الاستفادة من تجاربنا اليومية من اخطائنا واخطاء الحزب والحركة من تجارب الحركة البروليتارية العالمية . وعلينا الاتصاف بالصلابة والاخلاص وبالاخلاق الفاضلة والسمعة الطيبة ومقاومة الدعايات والاكاذيب التى يروجها الخونة والجواسيس لاضعاف ثقة الجماهير بنا ، وعلينا عرض نواقص حزبنـــا والعمل على استيفاء شروط الاحزاب اللينينية فى حزبنا ، ويجب أن نولى اهتماما كبيرا ببناء تنظيمات حزبية لجميع طبقات الشعب التى تتناقض مصالحها مع مصالح الاستعمار والطبقة الحاكمة .

٢ ـ الاهتمام بالنظرية الماركسية ـ اللينينية :

علينا ايجاد ودراسة المصادر التثقيفية التى تشرح النظرية الماركسية ـ اللينينية ، وان تتسلح بها ونستخدمها فى وضع وتنفيذ سياستنا وخططنا ، علينا دراســـة جميع

النظريات المعادية لنا وبالاخص الانحرافات اليمينية واليســـارية والمبادىء الفوضوية والاصلاحية .. الخ لنستطيع التجنب من الوقوع فى انحرافات واخطاء أخرى فى أعمالنا الحزبية ، علينا رفع مستوى الاعضاء النظرى بالتثقيف الثورى العلمى المستمر ، ورفع مستوى الجماهير السياسى ، بفضح المبادىء المناقضة للماركسية اللينية ، كالاصلاحية والفوضوية والشوفينية .. الخ. يجب اتقان ممارسة النظرية لا كقواعد جامدة نطبقها فى كل ظرف ومكان وزمان ، بل كمنهج واسلوب وخطة عملية فى النضال ، قابلة للتطور حسب الظروف والزمان والمكان !

علينا بعث صفات الصلابة والعناد والثورية والنشاط والمقدرة والحيوية والجرأة والاخلاص بين الاعضاء والجماهير ، علينا تعليمهم كيفية الهجوم حينما يتطلب الوضع ، الهجوم وكيفية التراجع حينما يتطلب الوضع ، التراجع ، علينـــا بعث روح الصبر والثبات والايمان فيهم ، بعث روح المقاومة الستالينية العنيدة ، وعلينا كذلك صيانة الحركة من الذيلية والعفوية ومن الانكماشية والانتحارية .

يجب علينا تعيين الشعارات العملية التى تعبر عن حاجات الطبقة العاملة والجماهير الشعبية الضرورية لنستطيع كسب الاكثرية الى جانبنا فى النضال الوطنى والطبقى ، وعلينا فضح المؤامرات الاستعمارية وخطط مستعبدى الشعوب وتعليم الجماهير ضرورة مقاومتها واحباطها .

٣ ـ التغلغل بين الجماهير الشعبية

اننا فى الوقت الذى يجب أن نعمل بقوة من أجل تقوية التنظيم والتسلح بالنظرية الماركسية ـ اللينية ، فعلينا أن نتذكر ، ان ذلك هو الجبهـة الاولى فقط من جبهات واجباتنا .. فتقوية الحزب (فى الداخل) تنظيما ونظريا شرط أولى رئيسى للنضال ، ولكن ليس بالكل .. لانه كما قال الرفيق لنين « لا يمكن العمل بالطليعة وحدها » أى لا بد من جذب طبقات الشعب المختلفة حول حزبنا لنستطيع شن الكفاح الثورى ضد العدو ، فجماهير الشعب هم مصدر حياتنا ونضالنا وانتصارنا .

علينا توجيه الجهد الرئيسى فى التغلغل بين الطبقة العاملة والفلاحين فى المعامل والارياف .. ان هؤلاء هم الذين يلقون صنوف الاضطهاد والاستغلال الفضيع ، هؤلاء

هم المستعدون للتضحية بحياتهم فى سبيل خلاصهم من الجحيم الذى صب المستعمرون والطبقات المستغلة عليهم ، فعلينا التقرب والتغلغل بين العمال ، تلك الكائنات الهزيلة التى تنخر أجسامها المرض ، الجياع البطون ، المنهوكون المجهدون بالعمل المضنى ، الناقمون على حياتهم ... بين الفلاحين المسلوبى الحرية الذين نهبت أراضيهم وفرضت عليهم الاتاوات والضرائب الباهضة .. علينا تعليمهم ، السياسة ، علينا افهامهم كيفية حل مشاكلهم ، علينا توجيههم ضد السلطة الدكتاتورية القائمة التى تسند مضطهديهم ومستغليهم الوحوش . ان علينا وضع الشعارات المعبرة عن حاجتهم الى مستلزمات حياتهم (الاجور ، الارض ...) علينا توفير النشرات والادبيات التى تفيد فى توجيههم وتثقيفهم وجذبهم الى الحركة .. ان الطبقات الكادحة مستعدة كل الاستعداد ان تقودهم فى النضال نحو الانتصار الكامل الاكيد . وعلينا كذلك التغلغل بين كل طبقة تناقض مصالحها مع المستعمرين والطبقة الحاكمة .. وان الشىء الرئيسى الواجب توضيحه لبقية الطبقات (المثقفين ، الحرفيين البورجوازيين الاحرار..) هو افهامهم علاقة قضيتهم بقضية الطبقة العاملة ، وبالتالى بنضال الحزب الشيوعى ، وافهامهم بضرورة النضال الثورى المشترك لطرد الاستعمار واسقاط الطبقة الحاكمة المجرمة واقامة حكومة ديمقراطية شعبية . ان علينا فضح جرائم السلطة القائمة ، علينا فضح الارهاب الفاشستى الذى يسود العراق والقاضى على الحريات الديمقراطية ، العامل لخنق جميع أصوات المعارضة للسلطة القائمة ، مهما كانت وبأى شكل ظهرت . انه لمن الخطأ جدا اهمال كسب الجماهير الى جانبنا ، لان ذلك معناه الحكم علينا بالشلل ، ان علينا جذبهم الى ميدان النضال ، علينا تذكيرهم بمعارك شعبنا الدموية التى خاضها من أجل التحرر ، علينا تذكيرهم بانتصارات الشعوب المكافحة فى أرجاء العالم أجمع من أجل التحرر .. علينا فضح مؤامرات المستعمرين وخططهم (المواثيق الاقليمية ، والتكتلات والمعاهدات) الرامية الى اشعال نار حرب استعمارية تكون حربا على الشيوعية وبالتالى حربا على نضال الشعوب فى العالم أجمع .

ان العالم اليوم يمر بظروف دقيقة للغاية ، فان المعسكر الاستعمارى ماض فى استعداداته الجنونية للاعتداء على الاتحاد السوفيتى والديمقراطيات الشعبية ، ان الامر لخطير جدا يا رفاق ! فليست القضية قضية حرب بين مجموعتين من الدول فقط ، انها حرب بين المعسكر الاستعمارى المعادى للديمقراطية والحرية والسلم وبين المعسكر

الديمقراطي المعادي للاستعمار والاستغلال والحرب •• انها حرب اجرامية تشنهـــا الاحتكارات الرأسمالية الجشعة من أجل توسيع وتثبيت امتيازاتهـــا ولزيادة أرباحها ، زيادة استغلال العمال وشعوب المستعمرات والعالم قاطبة !

ان هذا الارهاب في العراق جزء من أرهاب المعسكر الرأسمالي في العالم ، فأعواد المشانق أشياء مألوفة في بلدان متعددة كاسبانيا واليونان ، واعتقال المناضلين الاحرار قد شمل بلدان الديمقراطيات الغربية ايضا ، والاعتداء على حرية الاحزاب والنقابات وحريات النشر والرأي ساد المعسكر الرأسمالي بأسره •• وحركات الثوار في اليونان واندنوسيا وبورما تقاومها الحكومات الرجعية الفاشستية بالمساعدات العسكرية والماليـة الامريكية بوحشية وقساوة •••

ان موجة مكافحة الشيوعية سادت العالم الرسمالي ، فالشـــيوعيون في أمريكا الديمقراطية ! يساقون الى المحاكم لدفاعهم عن السلم والديمقراطية بينما سلطات الاحتلال الامريكية في المانيا تطلق سراح السجناء النازيين والفاشست !

ان الدول الاستعمارية ماضية في سباقها الجنوني الى التســـــلح والتكتل فهي تعقد المواثيق والتكتلات (ميثاق الاطلسي ، والبحر الابيض المتوسط ، والمحيط الهادي) وهي تزيد عدد جنودها وترفع في نسبة الانتاج الحربي • وابواق الصحف والاذاعات تنشر الدعايات ضد الاتحاد السوفيتي والدول الديمقراطية والاحزاب الشيوعية •

ففي مثل هذه الظروف الدولية الخطيرة ، وفي وسط هذا الارهاب الفاشي العالمي علينا نحن الشيوعيين العراقيين ، ان نقدر مسؤولياتنا التاريخية العظمى تجاه حزبنـا وتجاه الحركة الوطنية ، وتجاه الحركة البروليتارية في العالم •

ايهـــا الرفاق !

ان واجباتنا الحزبية ثقيلة للغاية ، ان علينا تقوية وتنظيم حزبنا من جهة وانتغلغل بين الجماهير الشعبية ضد الحكم الدكتاتوري الفاشي القائم على اشلاء ضحايانا الشهداء وعلى المشانق والسجون ، ان علينا مساندة قوى الحرية في العالم في مقاومة المعسكر الرأسمالي من أجل الحرية والديمقراطية والسعادة والسلام !

واننا نؤكد ان الخطوة الاولى الرئيسية لقيادة حركتنا الوطنية ولمساندة شعوب العالم الحرة ، هي تقوية تنظيم حزبنا الشيوعي العراقي ، ذلك عن طريق تنفيذ الواجبات الحزبية بنشاط واخلاص متزايدين •

ان رفاقنا السجناء والمبعدين فيالسجون والمنافي، وجماهير شعبنا الغفيرة ، وشعوب العالم الحرة ، تتطلع الى نضال حزبنا الشيوعي العراقي كمنقذ لشعبنا من براثن الاستعمار وكقوة شعبية جبارة تناوىء الاستعمار !

فلتثبت جدارتنا بقيادة طبقتنا العاملة وجماهيرنا الشعبية بالعمل الثوري المتواصل العنيد !

والى الامام •••

عاش الحزب الشيوعي العراقي المجاهد !

عاش نضال الطبقة العاملة والجماهير الشعبية العنيد !

المجد الخالد لقادتنا الشهداء الابطال •

لتسقط حكومة التجويع والمشانق والسجون •

ليسقط المعسكر الاستعماري مشعل نيران الحرب الاستعمارية !

ليسقط الانتهازيون خونة حزبنا وحركتنا الوطنية !

١٩-٤-١٩٤٩

نشرة داخليـــة

اندحـارية ـــ انتهـــازية !

تناهى الينا في المدة الاخيرة ، نغمة جديدة ، ترددها فرقة جديدة ، مؤداها وترك الحزب ـ مؤقتا ـ ، الى أن يظهر حزب شيوعي عراقي « مخلص وصحيح » ليلتحقوا ثانية الى صفوفه !

فمن اين برزت هذه الفرقة الجديدة ؟ ! انها مجموعة اعضاء انفصلت من التنظيمات الحزبية المرتبطة بخلفاء جاسم الطعـــان ! بل ونضيف الى ذلك ان من ضمنهم ثلاث منظمين كانت لهم مسؤوليات كبيرة عندهم •

فما مغزى هذه الحادثة ؟. انه يدل دلالة قاطعة على تفسخ وانحلال المنظمات التى تقودها العناصر الانتهازية أمام نضال حزبنا الشيوعى العنيد ! ففى الوقت الذى تظهر العناصر الطيبة الموجودة فى التنظيمات المتصلة بالانتهازيين اخلاصا ووعيا فى انفصالهم من قيادتهم الخائنة والتحاقهم الى صفوفنا ، فان الفئات الاخرى من الغرباء والهزيلين الذين احتضنهم الانتهازيون وسلموهم المسؤوليات ، تكشف عن نفسها بمواقفها وبتصرفاتها الغريبة . ان أصحاب دعوة ترك الحزب مؤقتا قد انفصلوا عن قيادتهم الانتهازية معترفين بانتهازية قيادتهم ! ولكنهم يدعون بنفس الوقت انهم لن يتصلوا بأية قيادة أخرى بل سيبقون منفصلين . لانهم لا يريدون تحمل مسؤولية العمل تحت أية قيادة كانت ! لانه ليس بالمستطاع أن يكتشفوا حقيقة أية قيادة كانت حاليا !

يظهر من هذه الاقوال انتهازية خبيثة ماكرة ! فهذه العناصر قد اندحرت فى الظروف « الشديدة ! » الحاضرة ولم يعد بمستطاعها تحمل العمل فى حزب شيوعى ! ولكنها لا تريد أن ينكشف أمر اندحارها لكيما يحافظوا على « خط رجعة » ليستطيعوا العودة الى الحزب حينما تملى عليهم رغباتهم ، ذلك فى ظروف تخف وطأة الارهاب فيه ، وهكذا توصلت هذه العناصر الى استغلال قضية الانشقاق الحالى الموجود فى الحزب لتبرر انسحابها من الحزب ومن النضال .

لقد سؤل أحد هؤلاء السادة ، هل أن بروز الانتهازية فى اجزاء من الحزب معناه الانسحاب من الحزب وترك النضال ؟ وهل اذا حدث ثمة انشقاق معناه انفصال العضو من أى تنظيم كان ؟ فأجاب « السيد . بأنه يؤمن بانتهازية القيادة التى كان يعمل بأمرتها وانه لهذا انفصل منها » كذا !. ولكنه لا يستطيع الالتحاق بقيادة أخرى لانه يريد أن ينتظر الى أن يظهر تماما حزب شيوعى صحيح ومخلص . ثم أضاف ، لو كانت ظروفنا مثل ظروف فرنسا لالتحقت الى الحزب بسرعة ! لان الحزب الشيوعى الفرنسى حزب ثبت اخلاص قيادته وصحتها ! أما الحزب الشيوعى العراقى فليس معلوما !

فسؤل هذا السيد ولكن هل تجد فى قيادة حزبنا ما يشير الى خيانتها او انتهازيتها ؟

وقد اعترف فى جوابه بانه لم يجد فى الحزب حتى الآن ثمة مايشير الى انتهازية . ولكنه يخشى أن يلتحق بالحزب ثم يظهر ان القيادة انتهازية !

فلما سؤل من أين جاء بهذه « الخشية » ولمـــاذا يفترض ان الحزب قد يصبح انتهازيا ... لم يستطع الجواب واكتفى بالقول : من الممكن .. ربما أصبح كذلك !

وقد قيل لهذا السيد : انك مندحر تريد تغطية اندحارك وتبرير تركك العمل بهذه الحجج الواهية .

وصرخ هذا السيد « الشيوعي » بانه لا يزال مؤمنا بالنظرية الشيوعية وانتصارها، وانه لم يندحر بل يبقى « مدة » منفصلا ، يعود الى النضال اذا خلق الحزب الشيوعي العراقي « الصحيح المخلص » !

ان هذا المندحر ، وامثاله من زملائه المندحرين نفضوا ايديهم من الحزب ومن النضال ولكنهم يؤكدون بنفس الوقت بانهم سيعودون الى الحزب ... وفي المستقبل ! انهم يريدون أن يصبح في العراق حزبا شـــيوعيا كالحزب الشيوعي الفرنسي مثلا ليلتحقوا به !! بل لعل السادة يأملون الرجوع الى الحزب حين أخـــذ السلطة بيدنا وانتصار الثورة !

ولكننا نؤكد انهم لن يرجعوا.. فقد انتهت مرحلتهم عند هذا الظرف « الشديد »! انهم لن يعودوا لا لانهم تركوا النضال نهائيا فقط ولا لان حزبنا لن يقبلهم في صفوفه فقط ، بل لان حزبنا عامل على تطهير صفوفه لا من المندحرين والانتهازيين المكشوفين فقط بل من جميع العناصر الضعيفة والمتذبذبة القلقة المكشوفين منهم والمتسترين .

ايها الرفاق ! يجب فضح ومكافحة مثل هذه المفاهيم الخطرة التي تبعثها العناصر الغريبة ، لان هذه العناصر لا تريد تبرير اندحارها بمنطقها السخيف فقط بل تريد نشر جو من البلبلة والتشويش بين أعضاء الحزب ـ ذوي المستوى النظري الضعيف بالاخص ـ .

ان الشيوعي لا يرتبك ولا يحار حينما تقع في حزبه تكتلات او انشقاقات او حينما تظهر فرق انتهازية او تسيطر على بعض المنظمات . ان الشيوعي لا يكف يوما ولا ساعة عن خدمة حزبه .. واذا اعترضته ثمة حوادث انشقاقات او ظهور عناصر انتهازية فانما يعمل عقله بروية وتفكير ويدرس القضية بامعان ويتخذ موقفه أزاءها بحزم وحكمة.. ويستمر أبدا في نضاله العنيد .

ان هذه العناصر المندحرة لم تترك الحزب بسبب قضية الانشـــقاقات او ظهور الانتهازية وانما لانها لا تريد الاستمرار بالعمل بعد الآن ، انها لا تريد ثمة قيادة : انها لا تريد ثمة حزب مناضل اولا وأخيرا !

أيها الرفاق ! اننا الآن في دور تصفية الحساب مع الغرباء في صفوف حزبنا في دور دحر الانتهازية وفضح الاندحارية ، في دور اعادة بناء حزبنا الشيوعي العراقي على أسس سليمة صحيحة ، ان هذا الظرف انما (محك) تتبين فيه حقيقة جميع العناصر.. ان هذه الظواهر لها مغزاها الاهم ، ففي الوقت الذي يكشف عن التفسخ الذي يسود المنظمات المرتبطة بخلفاء جاسم الطعان المتبجحة ببلشفيتها وفهديتها فانمـــا يعنى بكل بساطة ، مدى التقدم الذي تحرزه تنظيماتنا في متانتها ونظافتها . في اتساعها وتقدمها .

فلنشهر اسلحتنا الماركسية ـ اللينية بوجه جميع تلك العناصر التي ابتلى بهـــا حزبنا لنبيدهم عن بكرة أبيهم ولنستأصل شأفتهم .

لنمض في حركتنا التطهيرية ليس اليوم فقط بل طيلة نضالنا من اجل السلطة ـ بل لغاية تحقيق الاهداف البعيدة لحزبنا !

والى الامام أبدا ... الى النصر الحتم ! ١ـ٧ـ١٩٤٩

المقال الافتتاحي للعدد الاول من جريدة « النجمة » الحمراء
بعنوان « الى الامام »...!

تتميز الفترة التي أعقبت القبض على زمرة مالك ـ يهودا الخائنة بأحداث جسام تمخضت عنها تبدلات جوهرية في ظروف وأوضاع حزبنا وحركتنا البروليتارية والوطنية.

لقد تكبد حزبنا خسائر جسيمة في هذه الفترة نتيجة الضربات العنيفة المتلاحقة التي سددها الاستعمار والطبقة الحاكمة المجرمة بوساطة أجهزته القمعية « الشرطـة والتحقيقات والمحاكم العرفية » وبمعونة خدمات خونة حزبنا الانذال « مالك وجالاء وجاسم ... الخ » لقد راح قادة حزبنا المخلصين « الرفيق فهد والرفيق زكي بسيم والمناضل الكبير حسين محمد الشبيبي » ضحية هذا الارهاب الفاشستي الذي أعلنـه الاستعمار تطبيقا لحملة مكافحة الشيوعية ، وقد نفذ حكم الاعدام فيهم علنا في شوارع وميادين بغـــداد .

وزج بمئات من أصلب وأشد المناضلين رجالا ونساء فى غياهب السجون وفى المعتقلات النائية فاستنفذت الجزء الاكبر من كادرنا الحزبى والقيادى .

أحدثت هذه الخسائر خللا خطيرا فى الجهاز الحزبى ، فقد نجم عنها انحلال التنظيم الحزبى فى بعض المناطق وأصبحت منظمات حزبية عديدة منقطعة عن باقى أجزاء الحزب ، منعزلة على نفسها ، وتنشط العناصر الانتهازية « الجديدة » لاغتنام الفرصة والسيطرة على قيادة الحزب ، وبالتالى على الحركة العمالية والوطنية فى العراق ونجحت الى حد ما فى السيطرة على بعض المنظمات الحزبية .

وراج سوق الشائعات وارتفعت أسهم الافكار والتيارات الغريبة فى داخل الحزب وخارجه بصورة محسوسة ، وأدت هذه الخسائر الى اضعاف الروابط بين الحزب (الطليعة) والجماهير الشعبية ، وبالاضافة الى كل هذا فقد استغل خصوم الحركة ما وقع فى الحزب من انحرافات وخيانات فجعلت منها مادة دسمة للتهجم على حزبنا وحركتنا .

ووجد الاستعمار والطبقة الحاكمة فى هذا الظرف المعقد الذى يجتازه حزبنا ، خير ظرف لتركيز هجومه الفاشى الغادر فلم يتوقف لحظة عن هجومه بل انه يواصله مصبا كل ما تمتد اليه يداه ! انه ماض فى حملته الهستريةيبتغى الاجهاز على حزبنا لتصفية الحساب مع طليعة الطبقة العاملة التى أقضت مضجعه وزلزلت كيانه .

واقترنت هذه الحملة البوليسية ـ العرفية بحملة فكرية على الحزب والشيوعية ، وعلى الحركة الوطنية ، وأصدرت دائرة التحقيقات مجلدات ضخمة سجلت فيها جهودها فى مكافحة الشيوعية بالغت فيها بالاكاذيب والتلفيقات ، وشنت الصحف الرجعية المأجورة التى تقتات على فتات موائد رجال الطبقة الحاكمة ، وكذلك نواب البرلمان العراقى (الشريف !) هجوما عنيفا لم يحجموا منها عن وصم وثبتنا التحررية بحركة صهيونية ! وشمل هستريا الهجوم الاذاعة ، والنوادى ، والمجالس ، ورجال الدين والهيئات القومية وحتى البعض « الوطنية » ! وانهالت التصريحات الرسمية وغير الرسمية المصحوبة بالتهاليل بأن الحزب الشيوعى العراقى قد قضى عليه وان الامر انتهى ! !

وانصبت علينا الاتهامات الخبيثة من جانب العناصر الانتهازية التي تنوى الاستئثار بالحزب والحركة لتوجيهها وفق مشتهاها وبالتالى وفق مشتهى اعداء حزبنا .

ان هذه الاحداث لم تربكنا مطلقا ولم تقعدنا بل انها الهبت شعورنا بالمسؤولية الادبية والحزبية الملقاة على عاتقنا تجاه حزبنا ، فبدأنا بدراسة اوضاعنا دراسة علمية دقيقة ، واستعرضنا وحللنا ما آل اليه الحزب ، وكانت هذه الدراسة الحجر الاساسى للانجازات التى تمت بعد ذلك .

فماذا كانت الواجبات التى باشرنا بهـا ؟

(١) اثارة النضال ضد العناصر الانتهازية بالكشف عن انحرافاتها وفضحهـ ومقاومتها ، بالعمل على الاتصال بكافة المنظمات الحزبيـــة التى ترتبط بالانتهازيين . لافهامهم حقيقة الوضع الحزبى وانحرافات الانتهازيين ، بالعمل لفصل تلك المنظمات عن الفئات المنحرفة ، وبالفعل بدأت المنظمات تقطع صلتها بهم الواحدة بعد الاخرى بعـــد أن تدرك حقيقتهم .

انا فى الحقيقة لم نقض على الانتهازية تماما وانها لا زالت مسيطرة على بعض التنظيمات .. الا اننا فى تقدم مستمر وان على عاتق كل رفيق مخلص يقع واجب الجهاد لانجاز هذه المهمة التى يستحيل قبل انجازها، تنظيم الحزب وقيادته بهمة ونجاح وكمال . يجب أن تتركز الجهود وان تتضافر لاتمام هذه المهمة ، باعتبارها الواجب الفورى الذى يجابه الحزب .

(٢) العمل على بناء مركزية ، تمثل حزبنا الشيوعى العراقى بحق ، فقد سلكت الفئات التى أعقبت قيادة الرفيق فهد ، سبيل تشكيل مركز وفرضه على المنظمات ، وقد رأينا النتائج الوخيمة التى أحاقت بحزبنا نتيجة لذلك ! اننا نرى ان السبيل اللينى لخلق مركزية للحزب هو بناء هذه المركزية وذلك يكون بمجهود ذوى الكفاءة والجدارة فى الحزب .

أولا ـ وباقرار المنظمات الحزبية وثقتها لها عن طريق تجاربها الذاتيـــة التى تستخلصها من سلوك المسؤولين وسياساتهم . ثانيا ـ وهذا يعنى ان المركزية التى ننشدها والتي نعمل لها باعتبارها من ضرورات حزبنا الحيوية سيشترك فى بنائه تنظيمات الحزب

كافة وبمسؤولية هذه المنظمات ، أى بمسؤولية الحزب بأسره وهكذا تطبق قاعـــدة المركزية الدمقراطية .

لقد خطونا خطوات باهرة فى عملية البناء ويترتب علينا الآن اتمامها ، وان هذا يتطلب صبرا ودقة بولشفيتين ، ويتطلب كذلك أن تساهم كافة التنظيمات معنا عن طريق مقترحاتها وانتقاداتها وجهودها . ان بناء المركزية للحزب واجب هام يجب عدم الافراط فيه لان حزبا لا تسوده المركزية ليس باستطاعته أن يقود حركة ثورية وأن يحقق الاهداف التى يعمل لها .

(٣) العمل على تطهير صفوفنا من العناصر الغريبة من الهزيلين ، من الجبناء والكسالى ، من ذوى الاخلاق المنحطة ، من الثرثارين .. وقد اســتطعنا الآن توديع الكثيرين منهم الى الخارج ، خارج الحزب ! بضمنهم منظمين وأعضاء ! علينا أن نراقب منظماتنا بعيون ستالينية وأن نكشف تلك العناصر وأن نطهر صفوفنا منها دونما رحمة او تردد . لان تلك العناصر هى الينبوع الذى تنفجر الانحرافات والخيانات منها !.. فعلى عاتق كافة الاعضاء تقع مهمة مساعدة الحزب بتزويده بملاحظاتهم وانتقاداتهم أن علينا أن نعرف كيف نظف صفوفنا من العناصر الغريبة ، لان هذه العناصر هى التى تشكل الاحتياطى الذى يستند عليها العدو الطبقى فى ايجاد نفوذ معاد للحزب ، فى قلب الحزب لان هذه العناصر هى التى تصبح ضباط وأركان للبرجوازية فى صفوف حزب البروليتارية !

(٤) العمل فى الحقل النظرى والتاكتيكى : فلقد أصدرنا جملة نشرات تعالج مختلف القضايا الحيوية . وبالرغم من ضعفنا النسبى فى النظرية الا اننا لم نقع فى أية انحرافات . هذا وعلينا توسيع النشاط التثقيفى فى منظماتنا . وعلينا تزويد المنظمات . بالوقود ، الذى يصعب أو يستحيل بدونه العمـــل بصحة ونجاح .. أى بالمصادر التثقيفية التى تحلل الظروف، وتفسر الوقائع، وتكشف الاخطاء ، وتعين الواجبات ..الخ وعلى كل الاعضاء أن يدرسوا ويتعلموا ، وسوف لن نألوا جهدا فى هذا المضمار .

(٥) خلق وسيادة وحدة ارادة متينة فى تنظيماتنا الحزبية ، ان الوحدة التنظيمية تستحيل بدون الوحدة الفكرية وبدون وحدة الارادة ، بدون سيادة النظرة الموحدة تجاه

القضايا الحزبية بكافة مجاليها « ان حزبنا بصفته مظهرا لوحدة الارادة لا يقبل التكتلات ـ ستالين » ..

ولاجل تحقيق هذه الوحدة يجب ربط كافة المنظمات ويجب سحق الانتهازية ، باعتة التبلبل الفكرى والتشويشات ، فنضالنا من أجل سيادة وحدة الارادة والفكر يجب أن لا ينفصل بأى شـــكل كان عن نضالنا من أجل ازاحـــة العناصر الانتهازية من المسؤوليات التى لها فى أجزاء من حزبنا ، وأن لا ينفصل عن نضالنا فى سبيل تنظيم صفوف حزبنا وعن بناء المركزية ، فهذه الواجبات جميعها مرتبطـــة ببعضها ارتباطا عضويا لا يمكن انجاز احداها بدون انجاز البقية .

(٦) التغلغل لشعاراتنا وخططنا بين تنظيمات الحزب وبين الجماهير الشعبية فعلينا ان تنفذ الى قلب التنظيمات غير المرتبطة بنا باقناعها بصواب خططنا وآرائنا وان نقطع ألسنة العناصر الانتهازية بالحجة الساطعة والبراهين العلمية .

وعلينا أن نكافح ونحارب بكل شدة كافة الاشاعات المضرة بنا والافكار الخاطئة التى يعمل خصوم حركتنا على اشاعتها بين الجماهير لتحويلها عن حزبنا وصرفها عن الشيوعية.

(٧) تقوية تنظيماتنا ، جعلها قلعة حصينة بوجه العدو ، بحيث تمنع تكرر ضربات واسعة جديدة علينا !! ان الخسائر التى تكبدناها كانت لان حزبنا كان اعزلا من السلاح الذى يحمى أعضاءه وأجهزته من سلاح التنظيم والضبط الحديدى .

ان حزبنا لن يصبح ، ولا يمكن أن يصبح قلعة حصينة ، اذا بقيت فيه عناصر من « طينة » مالك وجالاك وجاسم .. الخ . فعلى هـذا فلن نتخلص من خطر خيانات جديدة وضربات واسعة جديدة قبل القضاء على الفئات الانتهازية وبدون جعل عملية التطهير ، عملية مستمرة عادية نزاولها على الدوام . ولعل فى الحملتين العنيفتين التى وقعتا على المنظمات المرتبطة بالانتهازيين أسطع دليل على صحة قولنا لان هاتين الحملتين ما يمكن أن تقع دون اعترافات بعض المسؤولين فى المركز الانتهازى !!

علينا أن ندرب أنفسنا على حماية كادرنا وأجهزتنا واعضائنا . علينا أن نتزود دوما بالخطط والاسلحة التى نحصن بها منظماتنا .

(٨) تنمية اليقظة الحزبية لدى الرفاق ، فعلى كل رفيق أن يفرض رقابة دقيقة علينا على المسؤولين في الحزب ، على منظميهم ، على خطط وسياسات الحزب ، ان علينا اكتشاف اخطائنا ، ان علينا تفادي الوقوع في الانحرافات ! علينا أن نسلك سلوكا سليما صحيحا .

وان على كل رفيق واجب التضامن مع الحزب في هذه المهمة ، بملاحظاته وانتقاداته واقتراحاته تجاه ما يعن له من قضايا او ما يلفت نظره .

ايها الرفاق !

ان نشرتنا هذه (النجمة) تطلع عليكم للمساهمة واياكم في انجاز الواجبات الآنفة الذكر .

ان « النجمة » ستسطع عليكم في كل شهر حاملة اليكم خططا وسياسات حزبية ، وان « النجمة » تأخذ على عاتقها الرد على كل سؤال واقتراح وانتقاد هام يتقدم به الاعضاء لنا ، قدر ما يسع المجال منها .

ان « النجمة » هي احدى المجهودات التي قررنا القيام بها للسير بحزبنا في طريق التكامل .

والى الامام أبدا تحت راية حزبنا الشيوعي العراقي المجاهد .

عاش نضالنا الثوري المتواصل العنيد .

الموت للانتهازيين الخونة الارذال ، أعداء حزبنا وحركتنا البروليتارية والوطنية .

والى الامام .. الى النصر المحتم !

٢٣ تموز ١٩٤٩

هذا النامي كتب

اكـرم عبدالقـادر
منظم جماعة النجمة

عمر علي امين
منظم جمـاعة الاتحـاد

راضي مهدي السعيد
منظـم قطـاع

هەو ئامەی کتێب

هەواڵنامەی کتێب

الفصل الخامس

اعترافات المتهمين ـ من جماعة النجمة الشيوعية

افادة المتهم عمر على امين

ان المتهم عمر على أمين دون افادته بخط يده واعترف قائلا :

انى المتهم عمر على أمين المعلم المفصول البالغ من العمر ٢٣ سنة الساكن فى محلة كويزة فى السليمانية أفيد بما يلى :ـ

رشحنى للحزب الشيوعى العراقى السرى (احمد غفور) سنة ١٩٤٥ وكنت آنذاك طالبا فى دار المعلمين الابتدائية ، وكان هو طالبا فى دار المعلمين الريفية . ولم أكن أفهم فى ذلك الوقت مفهوم الشيوعية . فكان يأتى الى فى كل شهر مرة ويأتى لى بجريدة (القاعدة) الشيوعية ، ونظمت فى تلك المدرسة مع طالب اسمه « حسيب أحمد » من أهالى سليمانية وهو الآن معلم مفصول (يسكن قلعة ديزة) وكان ينظمنا احمد غفور . دامت الحالة هكذا الى أن تخرجت معلما وعينت فى مدرسة الفيضلية الابتدائية معلما ، ورجع (احمد غفور) الى بغداد الى مدرسته ، وفى العطلة الربيعية رجع (أحمد) وطلب منى ومن (غفور كريم) الطالب فى الثانوية آنذاك ومن (عمر عارف قاپرەش) وهو طالب فى الثانوية آنذاك أن نعمل معا الى حين ابتداء العطلة الصيفية حيث يرجع (احمد غفور) وفى العطلة الصيفية عام ١٩٤٧ رجع (احمد غفور) وشكل خلية منى ومن (عمر عارف) ومن (غفور كريم) ومن (قادر نورى بك) وكان ينظمنا (أنور محمد) آنذاك ، وحتى هذه الاثناء لم أكن افهم معنى الشيوعية بل كان يدفعنى الى العمل معهم ، دافع الصداقة مع (أحمد غفور) و(عمر عارف) .

كان آنئذ أحمد غفور ينظم طلاب السليمانية الذين كانوا يدرسون فى بغداد مثل ، (عبدالله خالد) الطالب فى الريفية ، وهو الآن معلم على ما أظن فى (تكية) التابعة الى ناحية (قرداغ) ولا يزال عضوا فى الحزب ، وكان منظما او مسؤولا عن السليمانية فى الصيف الماضى عن جماعة الصراع .

أما الطلاب الآخرون الذين كان ينظمهم أحمد غفور فأتذكر منهم (قادر) وكان طالبا فى الريفية فى ذلك الوقت وترك الحزب أخيرا بعد القاء القبض عليه ، أما (انور

محمد) الذى كان منظمنا ، ينظم (حسن رفعت) الطالب آنذاك فى كلية الهندسة ، وقد ترك الحزب سريعا ، أما الذين كنت قد رشحتهم وتظمتهم هم :ـ

(نورى جلال) المسجون الآن فى سجن الكوت ، و(فتاح رشيد) الخياط الموقوف حاليا فى أبىغريب وكانا فى منظمة واحدة ، أما الخلية الثانية فهى عبارة عن (كمال جلال) عامل ميكانيكى فى كراج فرج افندى فى السليمانية (وقد ترك الحزب) وكذلك (عمر) لا اتذكر اسم والده ، وكان آنذاك يشتغل فى مستوصف السليمانية ، وقد ترك الحزب وانضم الى حزب (پارتى ديمكراتى كورد) .

أما (غفور كريم وعمر عارف) فكانا ينظمان طلاب المتوسطة والثانوية منهم (أكرم عبدالقادر) ، ولا أتذكر منهم سوى (أحمد الشيخ حسن) وشوكت غفور ، واتذكر بأن (أحمد غفور) ينظم المعلم كمال محمود ، وانتقل الى جوارنا واصبح مسؤولا عنها . وفى صيف ٤٧ نقلت الى مدرسة برزنجة فى ناحية برزنجة ، ورشحت للحزب هناك (أحمد الشيخ رضا) و(عمر حاجى على) وقد أصبح هذا مسؤولا الآن فى برزنجة وعند انتهاء السنة الدراسية رجعت الى السليمانية ، وتكونت اللجنة المحلية منى ومن (أكرم عبدالقادر) وكان المسؤول عنا (أحمد غفور) وكن (أكرم) آنذاك على ما اتذكر مختفيا فى دار (كريم محمد) وكنا نذهب اليه أنا واحمد غفور ، وكان أكرم منظما للطلاب ولكنه بعد تسليم نفسه الى الشرطة أخذت قسما من مسؤولية الطلاب وهى عبارة عن منظمة طلابية من (محمود توفيق) وكان معه ثلاث خلايا طلابية ، واندحر فى كانون الثانى ٤٩ ، ومن (خسرو توفيق) وكان ينظم ثلاث خلايا طلابية أيضا . والقسم الباقى من الطلاب كان ينظمها (أحمد غفور) وهى عبارة عن خلية عليا متكونة من (غفور فرج) وقد ترك الحزب فى كانون الثانىسنة ٤٩ (وحسن توفيق) وقد ترك الحزب أخيرا و(كمال غالب) وقد ترك الحزب أخيرا . وزيادة على المنظمة الطلابية التى كنت أنظمها ، كنت أنظم (عمر عارف) وكان هو منظما لمنظمات وطنية (أهالى) ، وآنئذ كان المعلم (جعفر الشيخ حسين) مسؤولا عن ناحية (عربت) ، وبعد نقل جعفر المعلم الى الجنوب ، واعرف من الفلاحين (السيد على)الذى كان قد جاء الى بيتنا مرتين للامور الحزبية (اندحر) .

وفي ايلول عام ٤٨ نقلت الى سوق الشيوخ (قضاء في لواء المنتفك) ، واتصل هناك بي المعلم (ورد) المسؤول آنذاك وحاليا عن سوق الشيوخ وكان قد نقل (ورد) الى ناحية (البو صالح) ، فأصبحت مسؤولا عنها وكانت اللجنة تتكون مني ومن حامد (أخوه عبدالخالق ، صاحب دكان في السوق) ومن (عزيز جادر) الطالب المفصول عن كلية التجارة ، ومن (ناصر) المضمد في مستشفى القضاء . وقد نقل ناصر الى الحمار ، وهو مسؤول الآن عن الحمار . والاعضاء الذين كانوا في الحزب (فرحان) الصابئي الصائغ و(طعمة) صاحب قهوة ، و(عبدالله) يساعد والده في الدكان و(طعمة وعبدالله) كانا عريفين . ومن الاعضاء أعرف (اسماعيل) عامل في مطعم و(كاظم) عامل في بريد و(طالب) وهو صابئي تلميذ في كلية الحقوق ، واخ المعلم (ورد) وهو تلميذ في الابتدائية في سوق الشيوخ وكان في الصف السادس ، وكانت اللجنة المحلية في الناصرية ، مؤلفة مني ومن المعلم (ورد) وكان المسؤول المعلم (حزام) المسجون الآن .

أما المسؤول الحالي في الناصرية فلالقاء القبض عليه يكون بواسطة زوجة حزام التي تعرف مكانه ، وان زوجة حزام تعرف اعضاء كثيرين في الحزب عدا المسؤول.

وفي كانون ثاني ٤٩ سافرت من سوق الشيوخ الى بغداد ، واتصلت بواسطة طالب في كلية الهندسة برفيق جالاك ، في احدى البوت ، وان هذا الطالب يعرفه رفيق جالاك ، وقد سلمني رفيق جالاك عدة رزم ، وكانت عبارة عن نشرات حزبية .

وفي ٢١ كانون ثاني سنة ٤٩ القي القبض علي بأمر من قائد القوات وارسلت الى بغداد ، حيث بقيت في التوقيف ما يقارب (٤٠) يوما وارسلت الى السليمانية لاطلاق سراحي بالكفالة .

وهناك في شهر مارت سنة ٤٩ اتصلت (بأكرم عبدالقادر) في دار (مصطفى محمد) المضمد في مستشفى السليمانية ، وعينت منظما للجنة الوطنية المؤلفة من (مصطفى محمد) الموقوف حاليا في ابي غريب ومن (فتاح رشيد) الخياط الموقوف حاليا في ابي غريب .

وفي اواخر شهر شباط اختفيت في دار (عثمان محمود) الخياط الواقعة بالقرب من مسجد (همزة أغا) وفي ٢٣ نيسان حصل انشقاق في الحزب ، فارسلت الى الناصرية ، وهناك نزلت في دار (حزام) وكان (حزام) موقوفا ، واتصلت مع المسؤول هناك بالرسائل

بواسطة زوجة (حزام) ، وافهمته عن قضية الانشقاق ، وأيدنا • ثم سافرت من الناصرية مع شخص حزبي لا اعرف اسمه وقد ارسله معي المسؤول ليكون دليلا لي الى البصرة ، وهناك اتصلت بعبدالعال الصابئي الصائغ الموقوف حاليا ، وهو بدوره أوصلني الى دار لا اعرف اين تقع لانني لم اشاهد البصرة الا في تلك المرة ، وبقيت فيها الى الليل ، حيث جاء شخص طويل القامة ، وهو شاب ، واخذني الى دار ، وبقيت معه في تلك الدار ليلة ونهار ، وافهمته قضية الانشقاق ولكنه لم يؤيدني ، ولم اكن اعرف هذا الشخص ، وكان أهل الدار يسمونه خالد ، ولكن طفلا في الدار أخطأ التسمية فسماه (بزكي) وعلمت فيما بعد أنه كان (زكي وطبان) الموقوف حاليا في التحقيقات الجنائية •

ثم رجعت الى كركوك ، وهناك اتصلت (بمحمد صالح) وهو من أهالي (حلبجة) المحكوم الآن ، واسكنني في دار العامل (أحمد) وبعد بقائي من تلك الدار ، نقل (أحمد) داره الى محلة لا اعرفها ، وافهمني عندئذ (محمد صالح) ان احمد لا يقبل احدا في بيته ، وتركني • وعندئذ اتصلت بعبدالله معروف المسؤول حاليا عن كركوك من جماعة الاتحاد ، ثم أجر لي دارا في (القلعة) وسكنتها مدة (١٠ أيام) وفي خلالها ، كنت متصلا بـ (ساجدة) أخت (اكرم) بالرسائل ، وكان عبدالله ينظم الطلاب والاهالي • واعرف من الاهالي (جلال) وهو صانع حلاق ، واصبح فيما بعد عنوانا لبريد بغداد والسليمانية ، وهو الآن موقوف في التحقيقات الجنائية ، والباقين من الاهالي والطلاب والعمال يعرفهم (عبدالله) لانني بقيت مدة قصيرة في كركوك وانا غريب عنها • وفي هذه الاثناء علمت من عبدالله ، بأن عنوان الحزب في (اربيل) هو (هاشم) قاطع التذاكر في سينما ، وفي (كفري) كان طالبان قد سافرا اليها للتهيؤ لامتحان البكالوريا للصف الثالث وهما من اهالي كفري ، يعرفهما (عبدالله معروف) •

وفي قادر كرم شخص اسمه (ملا حسن) وهو صاحب دكان ، وقد سمعت هذا من (غفور كريم) ، وكذلك (بابا رسول شيخ محمد) وقد كان هذا طالبا في المتوسطة في السليمانية في اثناء السنة الدراسية الماضية ، وقد رجع الى قادر كرم عند انتهاء السنة الدراسية •

واما عند سفري الى الناصرية مررت ببغداد وهناك اتصلت بـ (خسرو توفيق) ، و(خسرو أمين) و(صديق عبدالرحيم) الطالب حاليا في دار المعلمين الابتدائية ، وهو

يعرف اعضاء كثيرين فى المدرسة ، وان هؤلاء الثلاثة وخصوصا (خسرو أمين) يعرف منظمات كثيرة فى بغداد من الاهلين والطلاب .

وفى تلك الليلة التى رجعت فيها الى كركوك كان (أكرم عبدالقادر) متوجها الى بغداد بالقطار ، وقد علمت هذا من (عبدالله معروف) . وان الجماعة المنشقة عن الحزب سمت نفسها بـ (النجمة) ، ويقودها اكرم عبدالقادر وغفور كريم .

وعند رجوعى الى السليمانية من كركوك اتصلت (بغفور كريم) وكان مسؤولا عن السليمانية ، ومختفيا فى داره ، والآن مختفى فى دار فى السليمانية فيمكن معرفتها بواسطة أخيه (قادر) وهو عضو فى الحزب ومراسل (غفور) وقد سمعت من (غفور كريم) بان الملقب (احمد) وقد عرفته فى التحقيقات بأنه يسمى كمال عزالدين ، قد ترك الحزب وغادر السليمانية ، بعد أن كان مراسلا لاكرم . وجاءت رسالة من أكرم ، تعيينى مسؤولا عن السليمانية و(غفور كريم) منظما للطلاب بناء على اقتراح غفور نفسه ، وذلك لاعتلال صحته . أخذت المسؤوليات الآتية :ـ

اللجنة الوطنية : كانت عبارة عن (مصطفى محمد) المضمد و(فتاح رشيد) الخياط وكان مع (مصطفى محمد) . ما يقارب أربعة خلايا أعضاء ، وخلية عرفاء متكونة من (صديق عبدالرحيم) و(محمد سعيد) وهو طالب فى دار المعلمين الريفية فى (دهوك) (اندحر) ، وكان (صديق عبدالرحيم) الملقب بـ (جوهر) ينظم (حسن نانەوا) الخباز ، والملقب (شارتى) والملقب (نجم) والملقب (شلير) ، واسمه الحقيقى (نورى على) ، وطلاب فى دار المعلمين الريفية فى دهوك ، واعضاء آخرين .

وكان (محمد سعيد) ينظم (عبدالله درويش) الملقب بـ (شيركو) وان شيركو هذا ينظم (كريم أمين و(جمال فائق) وآخرين وهم طلاب . أما فتاح رشيد فلا أتذكر منظماته .

اللجنة العمالية : كانت مؤلفة من (قادر رشيد) الملقب بـ (كوتەك) وأخيرا (عادل) وكانا عاملان فى شركة التبغ ، و(نورى محمد) واندحر هذا اخيرا ، وكان (فتاح رشيد) منظم هذه اللجنة ، وهو يعرف جميع العمال ، ومن عرفاء العمال أيضا ، اوسطة عبدول البناء ومحمد أمين على ووالده شرطى ، ولقبه الحزبى (احمد) ثم (ثائر) ، اتذكر من

اسماء العمال الحزبيين (قادر) وهو مراسل (فتاح رشـــيد) وصانع عنده في الدكان و(حسن نامدوا) والملقب بـ (منصور) ينظمه (محمد امين علي) و(علي خاله حسه) وهو عامل في شركة التبغ ينظمه قادر رشيد ، واحمد حسن وهو يشترى ويبيع الاعمدة الخشبية و(صديق اسماعيل) الملقب (فردوس) وهو عريف عمالي ، وعمله ، يساعد والده الذي يخيط المحاف .

(محمد لاو) وهو نجار ، لقبه (فتحي) كان ينظمه (احمد الشيخ حسن) المختفي حاليا في داره و(محمد لاو) وهو عضو .

(عثمان محمود الخياط) الملقب (روستهم) ، وهو عضو ، ومنظمه (احمد الشيخ حسن) وقد نظمه من بعده (شيركو) وهو الاسم المستعار (لعبدالله درويش) .

(رؤوف ماستاو) (بائع تبن) وهو عضو ، ومن أهالي محلة (كاني آسكان) .

لجنة الطلاب : وكانت عبارة عن غنى ، وداره واقعة بالقرب من دار فتاح رشيد وهو على ما أظن احد اقاربهم ، و(محمد صالح سعيد) وهو يسكن في دار (فتاح) وكان منظم اللجنة هو (عمر علي أمين) وكان ينظم (عمر) هذا ، (غفور كريم) الملقب بـ (وليد) وهؤلاء كانوا ينظمون جميع الطلاب في السليمانية ويعرفونهم ، ومنظم الطلاب الحالي هو المعلم (كمال محمود) .

منظمات نسائية : اللجنة العليا كانت عبارة عن (نسرين عبدالواحد) الملقبة بزكية و(باكيزة نوري علي) الملقبة بـ (ليلى) و(أمينة) الملقبة بـ(سهيلة) وكنت انظمهن ، عندما كنت منظما للجنة الوطنية سابقا ، والآن تنظمها (خانم زهدي) ثم سافرت (خانم زهدي) الى بغداد لتقديم الامتحان البكالوري للصف الخامس ، واصبح منظم النساء (كمال محمود) المعلم . وان هذه اللجنة تعرف جميع العضوات النسائية . ان دار (باكيزة) مجاورة لدار (نسرين عبدالواحد) وان هاتين البنتين ، تعرفان دار (أمينة) . وان أمينة والدتها فراشة في احدى مدارس البنات ، ووالدها ميت .

واتذكر من اسماء العضوات والمؤيدات ما يلي :ـ

كولجين سعيد : وهي مؤيدة ، أخت محمد صالح سعيد وملقبة بـ (شيرين) .

ناهى صوفى : وهى مؤيدة ، وملقبة بـ (هيام) وهى أخت كريم صوفى محمد .

و(نذيرة محمود) وهى عريفة فى الحزب ، تنظمها خانم زهدى ، وخانم نفسها ، معها ، عدا اللجنة العليا ، خلايا أخرى نسائية .

أذكر ما فاتنى ذكره عن الأعضاء الحزبيين فى السليمانية .

محمدصالح ملا كريم : وهو عريف تقع داره فى محلة ملكندى بالغرب من دار (غنى) ودكانه أمام مركز سراى فى السليمانية .

كودرز : اسم مستعار ، عريف ، عريف عمال ، يعرفه محمد صالح ملا كريم الملقب بـ (البرز) ثم (برق) ويعرفه كذلك محمد أمين على .

عادل : وكان عاملا وهو اسم مستعار ، لفرج على ما أظن وهو عريف عمالى يعرفه (قادر رشيد) .

اسطى عبدول البناء (عبدالكريم فتاح) وهذا اســـمه الاصلى ، ويختفى فى داره ، كريم صوفى محمد المسؤول الاول عن جماعة الاتحاد الشيوعيين وكذلك يختفى فى داره (بابا على الشيخ اسماعيل) وهو منظم فى الحزب ، ومن الممكن أن يختفى شخص آخر فى داره وهو ، (على الشيخ حسين) الملقب (بجهاد) ، وان داره تقع بالقرب من المســـجد الكبير ، ومجاور لبيت المختار (صالح ميراو) ، وهو مختار (كانى اسكان) ، وهناك أعضاء كثيرون يعرفهم اسطه عبدول .

رؤوف على : تقع داره خلف مدرسة كانى اسكان ، وكان منظما للاهالى ، ومن الذين كان ينظمهم ، هم : محمد ملا يوسف الملقب بـ (خلف) ويقع دكانه بالقرب من الكمرك المحروق ، و(عزيز حمـــه‌رەش) الملقب بـ (مراد) وهو عضو فى الحزب ، و(احمد قادر) وهو صاحب قهوة فى السوق ، وهو عضو فى الحزب ولقبـــه الحزبى (جبر) وهناك بنت مؤيدة للحزب يعرفها (رؤوف على) الملقب بـ (جهان) ثم (شيرو) . ان رؤوف الآن طالب فى الصناعة الرسمية فى كركوك .

هەولێر

الأقضيـــة والنواحي :

١ ـ جوارتا : المسؤول (منصور) وهو مضمد في مستوصف جوارتا ، ويعرف جميع المنظمات هناك ، وأعرف في (جوارتا) أيضا (ملا رسول) الذي كان قد انتخب في الانتخابات النيابية الاخيرة في لجنة الخمسات • ومن نواحي جوارتا •

أ ـ برزنجة : والمسؤول عنها عمر حاج علي وهو يعرف جميع المنظمات هناك •

٢ ـ قلعة ديزه : كان المسؤول عنها احمد كريم ، وهو الآن طالب في المتوسطة السليمانية • وأعرف هناك (حسيب الشيخ احمد) و(مجيد عبدالله) وهما عضوان •

٣ ـ ناحية ميرزا روستم : المسؤول حاليا هناك هو (عبدالله صوفي أورحمن) الخيـــاط •

٤ ـ قرية مورتكة التابعة الى ناحية تيتال : المسؤول عنها حاليا (محمود فقي محمد) ومن الاعضاء الذين أعرفهم أي سمعته من (محمود) ، (مصطفى) وهو فلاح هناك • وان (أنور محمد) في قرية بالقرب من (مورتكة) يعرفها محمود فقي محمد ، وان(أنور محمد) يعمل بين الفلاحين هناك •

٥ ـ حلبجة : لقد سافر اليها في الصيف عمر علي أمين منظم الطلاب لجلبهم الى جماعة النجمة ، وقد اتصل هناك بأشخاص ، يعرفهم هو ، وقد اندحر أخيرا ، وترك الحزب •

٦ ـ قرداغ : ان منظمات قرداغ يعرفها المعلم عبدالله خالد •

أكرم عبدالقادر :

هو المسؤول عن جماعة النجمة ، وقد سافر الى بغداد في شهر مايس وبقيت أنا في السليمانية ، وقد كان أكرم يراسلني وكان يلح علي بالمراسلات ، بالمجيء الى بغداد للاعمال الحزبية وكنت أرفض ذلك ، وان غفور يعلم ذلك • وكان مراسل أكرم في بغداد ، هو خسرو توفيق ، ويعرف جميع المنظمين المتصلين به • وقد أخبرني أكرم بالرسالة ، بأنه أرسل رسالة الى لبنان بواسطة طلاب كلية بيروت ، يبين فيها الوضع الحزبي في بغداد • وان (قادر رشيد) يعرف مكان أكرم عبدالقادر في بغداد •

الجماعات الشيوعية المختلفة والانشقاقات الواقعة في الحزب

١ ـ جماعة الصراع : وكان يقودها (حميد عثمان) ويشترك معه (بهاءالدين نورى) الملقب بـ (باقر) • ولكن بعد القاء القبض على زكى وطبان ، والاعترافات التى حدثت عندهم ، انضم قسم كبير منهم فى الشمال الى جماعة الاتحاد الشيوعيين ، وأعرف منهم (على حسين) وعبدالله خالد المعلم ، (وسعيد الشيخ حسين) •

٢ ـ النجمة : ويقودها (أكرم عبدالقادر) المختفى الآن فى بغداد • وكنت أنا منهم • والمنظمات التى بقيت معهم قليلة جدا • وليس لهم فى الشمال أية علاقة الآن •

٣ ـ النضال الجديد : وقد سمعنا بهذا من (خانم زهدى) •

٤ ـ الاتحـــاد : كيف تشكلت هذه الجماعة ؟ :ـ

بعد خروج (كريم صوفى محمد) من التوقيف ، رجع الى السليمانية ، واتصل بى، وأفهمنى بأن كان أحد أعضاء اللجنة فى السجن المركزى ، وأراد أن يعمل معنا • وبعد عدة أيام ، قررنا طردأكرم من الحزب وذلك لأخطائه • وانشقت منظمات السليمانية عن أكرم ، وسمت نفسها (بالاتحاد) ولها جريدة تسمى (الاتحاد) •

تنظيماتهـــا :

السليمانية بأجمعها ، وهناك محاولات للاتصال بالمنظمات فى كركوك وأربيـــل والموصل ، وفعلا انضمت منظمات كركوك ، وكذلك منظمات الاعظمية والكاظمية فى بغداد ، وكذلك فى بغداد •

انني أعرف المسؤول عن الكاظمية ، وهو عامل فى النسيج وطالب فى المســـائية وأعرف مكان عمله وأتمكن من القبض عليه ، وان أخاه كما أفهمنى محامى • وان هذا المسؤول يعرف مسؤول الاعظمية ، وبغداد • وبعد مرور نصف شهر على تشكيل جماعة الاتحاد ، أخبرت (كريم محمد) بأننى أريد الاستقالة من الحزب وتسـليم نفسـى الى الشرطة ، فاستاء منى كريم ، وقال بأن هذا العمل يعتبر جريمة ، واعتبرنى مندحرا •

وفى عيد الاضحى ، أصدر نشرة ضدى وضد غفور كريم وأكرم ، بأننا انتهازيون ومندحرون ، وعندئذ تركت الحزب ، وسلمت نفسى الى الشرطة فى السليمانية •

وان الجماعة المسؤولة عن الاتحاد هم :

١ ـ كريم صوفي محمد : وهو المسؤول الاول ، ومختفي الآن في دار عبدالكريم فتاح .

٢ ـ كمال محمود المعلم : وهو في السليمانية .

ان المنظمات التي ذكرتها في السليمانية ، كلها قد انضمت الى الاتحاديين .

الجرائد التي تصدر من قبل الاتحاديين :

١ ـ الاتحاد : وهي نشرة داخلية خاصة بالاعضاء .

٢ ـ دەنكى (فەلاحو رەنجبەر) ، وهي جريدة فلاحية عامة .

٣ ـ دەنكى آفرەتى آزاد : وهي جريدة نسائية .

المكتبات الحزبية :

١ ـ هناك مكتبة ضخمة يعرفها قادر رشيد .

٢ ـ مكتبة يعرف مكانها غفور كريم .

٣ ـ مكتبة كبيرة ، يعرف مكانها (غفور) .

الاوكار الحزبية ومحلات المختفين :

١ ـ أكرم عبدالقادر : يعرف مكانه (قادر رشيد) .

٢ ـ غفور كريم : يسكن السليمانية ، وهو مختفي ، في دار يعرفها أخود (قادر) وان صاحب الدار له علاقة بيع وشراء مع والد غفور كريم .

٣ ـ كريم صوفي محمد وبابا علي شيخ اسماعيل : وهما يختفيان في دار عبدالكريم فتاح . ومن الممكن أن يكون معهما علي شيخ حسين .

٤ ـ أحمد شيخ حسين : يسكن حاليا في داره .

أربيل :

ان أحد الاعضاء في أربيل هو أخ نافع يونس ، وقد سمعت هذا من كريم ، ومن الممكن معرفة الباقين بواسطته .

هەولێر الالمانى كتێب

بعد أن قضت الشرطة على جماعة الصراع بواسطة هادى سعيد ، انضمت البقية الباقية الى جماعة الاتحاد على ما أظن ، وان ما قدمته لكم يشمل جميع الاتحاديين •

وبالقضاء على الاتحاديين تنتهى الحركات الشيوعية فى العراق •

أذكر ما فاتنى ذكره :

لقد رجع طه جلال من سجن الكوت بعد اطلاق سراحه، وطلب الاتصال بالحزب وفعلا اتصل ، وقبل تسليم نفسى الى الشرطة كان فى نية كريم أن يعينه عريفا فى الحزب•

فى صيف سنة ٤٨ عندما كنت عضوا فى اللجنة المحلية ، أخذت من المسؤوليات عدا ما ذكرتها سابقا ، المنظمة العليا لطلاب المسائية المؤلفة من (بهاءالدين نورى) و(مصطفى محمد) •

ان لقادر رشيد أخ اسمه (كريم رشيد)ولقبه الحزبى(جنار) وهو عضو فى الحزب•

وهناك لدى (أحمد قادر) الملقب بـ(جبر) قنبلة ، اخفاها فى مكان يعرفه هو ، وان (كبسون) القنبلة ، موجودة عند (غفور كريم) •

عندما رجع كريم من التوقيف افهمنى بأن (صالح الحيدرى) المراقب فى سامراء ، قد وافق على الهروب والعمل فى الحزب ، لذا يجب علينا تهريبه من سامراء ، وان كلمة السرب التى تعطى لصالح الحيدرى لكى يثق بالشخص الذى يهربه هى (أتبت لك بثلاثين دينارا) •

وافهمنى كذلك بأنه يجب الاتصال بالسجن المركزى ، لاخذ الماليـــة من (خليل محمود) المسجون ، وان كلمة السر التى تعطى لخليل محمود ، هى (الدنيا الجديدة) •

ان على الشيخ حسين يعرف منظمات كثيرة فى كركوك وفى أربيل وفى بغداد • ان (كلاويز عبدالخالق) عريفة ، تنظم خليتين نسائيتين • واعرف دارها • وان والدها معلم فى مدرسة ابتدائية •

هذه هي البقية الباقية من الشيوعيين العراقيين أقدمهـــا للتحقيق العراقي • وان اعترافاتي هذه كتبتها من تلقاء نفسي •

انه لمن العسير جدا ايجاد العبارات اللازمة لاظهار كل الندامة التي تغلي في صدري، تجاه الاعمال والاساليب التي قمت بها تجاه بلادي وان اعترافاتي هذه لهي دليل كبير على ما أقول ، مع العلم انني لم أقم بعمل ما تجاه وطني وبلادي عن شعور او وعي بل من دون شعور ودون وعي ، بل وكنت مسيرا من قبل جماعة فوضوية لا وطنية ، بدافع الوطنية والانسانية ، وتبين لي الآن ، بأن هذه الشرذمة التي تسمي نفسها بالشيوعية ، لا يمثلون الا انفسهم ، ولا يمتون الى الوطنية بصلة ، وانني كنت مخدوعا ، وهكذا ردعت نفسي قبل أن يردعني القانون ، وانني أدليت بكل معلوماتي هذه أمام سعادة حاكم التحقيق للادارة العرفية في التحقيقات الجنائية ، خدمة للتحقيق والعدالة • وهذه افادتي •

أذكر هنا ما فاتني ذكره :ـ

عبدالله ملقي : وهو يسكن في بغداد ، ويعمل ككاتب عرائض أمام مركز شرطة السراي ، وهو عضو في الحزب ، وكان عاملا في شركة النفط (كي ثري) ويعرف عمالا حزبيين هنـــاك •

عطوان شريف : معلم في سوق الشيوخ ، وهو عضو في الحزب الشيوعي•

ملا نعمة : وهو العضو الحزبي الشيوعي في ناحية كرمة بني سعيد •

نوري : وهو فراش في ناحية كرمة بني سعيد ، ويعرف جميع المنظمات هناك ، وكان في السنة الدراسية الماضية معلم يهودي ، كان مسؤولا عن الناحية نفسها ، واعرفه شـــخصيا •

محمد مصطفى : كان منظما لعدة خلايا في صيف ٩٤٨ ، ونقلني هو من السليمانية الى بغداد ، وانا مختفي في شهر نيسان ٩٤٩ •

التوقيع
عمر علي أمين

التوقيع
حاكم تحقيق الادارة العرفية

هوا لتاهي كتبي

افادة المتهم بابا علي الشيخ اسماعيل

ان المتهم بابا علي دون افادته بخط يده ، واعترف قائلا :

انني المتهم بابا علي الشيخ اسماعيل الطالب في ثانوية السليمانية والبالغ من العمر ٢٠ سنة أفيد بما يلي :ـ

انتسبت الى الحزب الشيوعي العراقي في أوائل عام ١٩٤٨ عندما كنت طالبا في الثانوية بصفة عضو بسيط ، ورشحت الى الحزب من قبل طالب كان في الصف الخامس اسمه (كمال مرزا كريم) ، وكان يسلمني النشرات الحزبية ، لاقرأها ، وثم يسلمني العرائض لاوقعها ، عندما كان هو رئيس اتحاد طلبة الثانوية ، وداوم بهذا الشكل الى أن جاءت العطلة الصيفية ، ورجعت الى قريتي (برزنجة) ، ولكن في هـذه المدة ـ اثناء السنة الدراسية ـ كنت اشترك في المظاهرات ، والاضرابات وغيرها ، وعندما رجعت الى قرية (برزنجة) علمني كمال كريم بأن أتصل بالحزب بواسطة رسـائل ، وبدأت في برزنجة بزراعة التبغ ، ولكن كنت اتصل بالحزب بنفسي ، أي أسافر الى السليمانية .

وعندما جئت الى السليمانية ، كنت اتصل بأحد أعضاء الحزب وهو عمر عارف ، وهو مسجون الآن . وكان يسمون الحزب باسم حزب التحرر الوطني في ذلك الوقت، وعندما كنت اتصل بـ (عمر عارف) كنت آخذ منه الكتب والنشرات وجريدة صوت الفلاح وبعدها أرجع الى برزنجة ، وهناك حاولت أن أجد المؤيدين للحزب ، وبالفعل بدأت أول الامر أتكلم مع الفلاح عمر الحاج علي من أهالي القرية واسـلمه جريدة (صوت الفلاح) وكذلك تكلمت مع أحد أقاربي وهو احمد الشيخ رضا ، وكنا الثلاثة نجتمع في بيتنا ونقرأ جريدة صوت الفلاح والكتب الاخرى مثل (الجبهة الوطنيـة الموحدة) ومنهج حزب التحرر الوطني وغيرها من الكتب والنشرات ، وجريدة الاساس ، وكنت أنا أقرأ لهم كل هذه ، لانهما كانا لا يعرفان العربية ، وفي ذلك الوقت كنت لا أعرف بأن لحزب التحرر علاقة بالحزب الشيوعي العراقي السري وكنت أشرح هدف حزب التحرر الوطني لهذين المؤيدين (عمر واحمد) ، وعندما كنت آتي الى السليمانية أحمل معي الاخبار الفلاحيـة الى الحزب لنشرها في جريدة (صوت الفلاح) وكنت أسلمها الى (عمر عارف) الذي كنت متصلا به في السليمانية .

وعندما رجعت الى السليمانية فى أواخر الصيف أى عندما انتهت العطلة الصيفية بدأت بتكميل معاملاتى المدرسية ، وفعلا كملتها ودخلت الصف الرابع الفرع العلمى ، وبقيت مدة شهر بدون اتصال ، ولكننى تمكنت أن أتصل بالحزب بواسطة الطالب غفور فرج ، وكان فى الصف الخامس ، وبدأ هو ينظمنى بنفسه ، ويسلمنى النشرات لقراءتها ، كذلك جريدة (صوت الفلاح) لارسالها الى (عمر الحاج على) فى برزنجة ، وفعلا أرسلها .

وبقيت الحالة بهذا الشكل الى أن اجتمعت مع (غفور فرج) فرديا فى بيتهم وهنا علمنى باننا نضرب عن الدراسة لمدة ثلاثة أيام ، احتجاجا على نظام الفتوة ، وفى اليوم الثانى بدأنا بالاضراب ، وخرجنا من المدرسة ، وعندما وصلنا الى الشارع ، حاصرتنا الشرطة وفرقتنا ، بذلك ذهبنا الى البيت ، وبعد ثلاثة أيام رجعنا الى المدرسة ، شاهدت على لوحة الاعلانات اسمى مع بعض الطلاب الآخرين ، مكتوبة فى ورقة ، وكان تحت اسمى مكتوب ، مطرود لمدة سنة كاملة لاشتراكه فى الاضراب ، وحاولت كثيرا لان يقبلونى فى المدرسة ، او فى المدرسة المسائية ، ولكن كل هذه المحاولات ذهبت سدى .

ورجعت بعدها الى قريتى برزنجة ، وبقيت هناك مدة طويلة ، بدون اتصال بالحزب ، لانى كنت متأثرا جدا بطردى من المدرسة ، وقد حاول والدى أن يدخلنى فى وظيفة ما ، ولكن بدون أية فائدة . وكنت اتصل (بعمر حاج على واحمد الشيخ رضا) كما كان سابقا ، ولكن لم أتمكن أن أجد أحدا فى برزنجة ما عدا الشخصين المذكورين وظهر من هذه الاجتماعات بانهما يترددان كثيرا لان اتصالاتنا كانت منقطعة وكنت انا كذلك أتردد الى أن سافرت الى السليمانية لاجد طريقة للاتصال ، وفعلا حاولت الاتصال بواسطة (غفور فرج) الذى عرفته سابقا ، كتبت رسالة الى الحزب اعطيتها للشخص المذكور ، وهو بدوره اوصلها الى الحزب ، وجاءنى بعد يوم ، الجواب بتوقيع (المسؤول) لكى أذهب الى محل خارج المدينة ، وهناك يأتينى أحد لابحث معه مشاكلى ، وفعلا ذهبت ورأيت شخصا هناك ، وكان هذا عمر على أمين الذى أصبح الآن شاهدا على ، وبحثنا هناك مشاكلى وكيفية انقطاع اتصالنا عن الحزب لتلك المدة الطويلة وعلمته ، بأن (عمر واحمد) الشخصين المذكورين سابقا فى برزنجة يترددان فى الاعمال الحزبية ، أى انهما لم يحضرا الاجتماعات بصورة كاملة ولا يعملان لجلب الفلاحين اليهم ، وبث الدعاية

وأخذت بعض النشرات وجريدة صوت الفلاح الجديد ورجعت الى برزنجة ، وأتذكر الحزبية وجريدة (صوت الفلاح) بين الفلاحين . وانتهينا بذلك ورجعنا للمدينة ، ان ذلك كان في الشهر الاول من شتاء ١٩٤٨ ، وعندما وصلت الى برزنجة اجتمعت بالشخصين المذكورين سابقا أي (عمر واحمد) وقرأت لهم النشرات وجريدة (صوت الفلاح) وبقيت الحالة بهذا الشكل الى أواخر الشتاء وكنا غير متصلين بالحزب لان قريتنا بعيدة عن السليمانية وكثرة هطول الثلج وعدم وجود طريق للسيارات في الشتاء منعني من الاتصال بالحزب ولكن عندما انتهى الشتاء أي في أوائل الربيع جئت الى السليمانية لاتصل بالحزب وهنا حاولت الاتصال ثانية بواسطة (علي الشيخ حسين) وجاءتني رسالة من الحزب ، مبينة فيها بأن أذهب الى بيت (علي الشيخ حسين) ، وفعلا ذهبت ، وجاءني في الليل عندما كنت في بيت الشخص المذكور (علي) شاب لم أكن أعرفه ، وكان اسمه المستعار احمد ، واخذني الى بيت آخر كان فيه (أكرم عبدالقادر) وبقيت ليلة معه نبحث مشاكل الحزب ، وحدثني بأن الانشقاقات ظهرت في الحزب ، وعلمني بأن أحد العرفاء طرد من الحزب واسمه المستعار (باقر) وكنت لا أعرفه ، وفي الصباح ارسلني الى (كركوك) واعطاني بعض الرسائل لاوصلها الى كركوك واعطيها لرجل يقف في الليل في ساحة مدرسة ثانوية كركوك ، واسأله هل هذه المدرسة تابعة للطلاب أم الطالبات ؟ فيجب تابعة للطالبات ، وفعلا ذهبت الى كركوك وفي المساء الساعة الثانية العربية ذهبت الى المحل المذكور ، ورأيت الرجل وسألته وجاوبني ، وحالا أعطيته الرسائل وضرب لي موعدا لاراه في الليلة الثانية ليعطيني الجواب (وكنت أسكن في الليل والنهار في أوتيل شهرزاد) وذهبت الى المرعد في الليلة الثانية فرأيته واعطاني بعض الرسائل ولكنها كانت مغلفة ـ وطبعا هذا من طبيعة سرية الحزب ، لكنني لم أعرف هذا الرجل لانني لست من أهالي كركوك ولم أتردد عليها الا مرة واحدة سنة ١٩٤٥ . وكان هذا الشخص يلبس بنطلون ممزق مع بدلة خاكي ، وعلى رأسه يشماغ لكي لا أعرفه ، أخذت منه الرسائل ورجعت الى محلي في الاوتيل وفي الصباح سافرت الى السليمانية وذهبت الى البيت الذي كان فيه (أكرم عبدالقادر) وكان الوقت نهارا طرقت الباب ، جاءني (أحمد) الذي عرفته في التحقيقات بأنه كمال عزالدين وكان الاسم المستعار لاكرم عبدالقادر (هادي) ، سألته عن (هادي) جاوبني بأنه ليس هنا ، ثم رجعت الى بيت (علي الشيخ حسين) المذكور سابقا لاتصل بالحزب بواسطته ، ولكنه أعلمني بأنه

مطرود من الحزب من قبل (أكرم عبدالقادر) ، وذهبت مرة ثانية الى بيت أكرم عبدالقادر في الليل ودخلت البيت بعد محاولة كبيرة ، لانهم خافوا مني عندما دخلت نهارا ، لان طريقة الاتصال في الليل . وسلمته الرسائل ، وبقينا تلك الليلة مع (احمد) كمال عزالدين ، وجاءنا في الليل (غفور كريم) وذهب أكرم عبدالقادر ، الى محل لا أعرفه، وفي الصباح ذهبت الى برزنجة كما قررنا في الليل مع أكرم وغفور كريم . واخذت النشرات الشيوعية معي وجريدة (صوت الفلاح) وفي ذلك الوقت عرفت بأن للحزب الشيوعي العراقي علاقة بحزب التحرر الوطني . وفي برزنجة اجتمعت مرة أخرى بـ (عمر واحمد) الشخصين المذكورين سابقا ، وقرأت لهم جريدة (صوت الفلاح) وافهمتهم شفهيا بأن الانشقاقات ظهرت في الحزب . وبقيت في برزنجة الى ان انتهى الربيع والصيف وانا اشتغل بزراعة التبغ ، وكانت الاتصالات بسيطة في تلك المدة وقد أرسلوا لي رسالتين فقط وذلك في ظرف عادي يعطون لاحد أهالي القرية ويكتبون على ظهر الظرف (يصل ليد بابا علي) واستلمت في تلك المدة أي في اواخر الصيف جريدة (النجمة) وبعدها نشرة حول طرد (أكرم عبدالقادر) وتشكيل جماعة أخرى باسم (الاتحاد) ، ثم ذهبت الى السليمانية لاعرف القضية ولكي أكمل قضيتي المدرسية وادخل المدرسة ثانية ، ولكن ادارة المدرسة لم توافق على قبولي وحاولت كثيرا ولكن محاولتي ذهبت بدون فائدة . بذلك رجعت الى برزنجة واخبرت (عمر واحمد) بأن الانشقاقات ظهرت ثانية ، وعند سماعهما بهذه الانشقاقات ، ضعفت ثقتهم بالحزب ، واعلمتهم كذلك بانني لم أرجع الى برزنجة بعد وليبقيا بدون اتصال بالحزب حتى اخابرهما ، وبعدها رجعت الى السليمانية ، واتصلت بالحزب واخبرتهم بأنني أريد الاختفاء لان المدرسة لم تقبلني ، وجاءتني رسالة تطلب مني الذهاب الى محل وراء مدرسة كانيسكان الاولية ليلا الساعة ٧ر٥ زوالية ، لاتصل بأحد ويأخذني هذا الى دار الاختفاء ، وكان هذا الشخص هو عمر علي امين ، وذهبت معه الى تلك الدار التي كان هو يسكن فيها ، وبقينا هناك ، وكان يبحث لي خطة جماعة الاتحاد وانتهازية جماعة (الرشيد) أكرم عبدالقادر ، وعشنا هناك لمدة شهر ، وكان معنا (كريم محمد محي‌الدين) ، ويأتي في بعض الليالي غفور كريم ، وكنت انا استنسخ النشرات مثل (الاتحاد ، صوت المرأة ، صوت الفلاح ، وغيرها...) وكان في هذه الدار رجل اسمه اوسطة عبدالكريم فتاح بناء وكان لا ينظمه أحد ، ولم ينظم أحد ، وهو يشتغل بشغله ، لكن بيته كان محلا

للاختفاء ، وكان عمر على أمين هو المسؤول عن دفع النقود وصرف تكاليف معيشتنا • وكنت انظم منظمة صغيرة متكونة من عضوين بسيطين كان اسمهما المستعار (حنطة ، وحديد) اجتمعت معهم مرتين فى دار (حنطة) وقرأت لهم (الاتحاد) باللغة الكردية ، وكانا لا يعرفان القراءة والكتابة ، واخذت منهما اشتراك شهر واحـــد فقط من كل واحد منهما (٥٠) فلسا ، ولا أعرف اسمهما الحقيقى •

وكنت اتصل بواحد آخر اسمه المستعار (ثائر) وكان الاتصال ليلا أراه فى محل خارج المدينة وكان هذا ينظم منظمتين ، ولكننى لم اعرف واحدا منهم ، وهو يكتب الرسائل الى الحزب ويعطينى الاشتراكات ، وانا بدورى اســـلمها الى عمر على امين المسؤول عنى ، وحاولت كثيرا مع ثائر ليجد محلا لنجتمع فيه هو وانا ، ولكنه لم يتمكن ، ودام الحال الى أن جاء العيد الاضحى ١٩٤٩ وفى ليلة العيد ذهب كريم محمد الى دار آخر ، دون أن اعرف سبب ذلك ، لان علاقته كانت مع عمر على أمين ، وكان اوسطة عبدالكريم فتاح يخرج الى المدينـــة يوم العيـــد المبارك ، وعندما رجع خابرنا بأن نشرة صدرت لطرد (سعيد ووليد) وفى اليوم الثانى جاءنا بالنشرة ، ولما قرأنا النشرة ، قال عمر على أمين بأن (سعيد ، هو ، ووليد ، غفور كريم) واننى عارضت النشرة معارضة شديدة ، وقلت لعمر على أمين ، بأننى أؤيدك واعارض النشرة ، وبقينا أنا وعمر فى بيت اسطة عبدالكريم فتاح ، وهذا كان يؤيدنا كذلك ، وعلمنا بأن (كريم محمد) هو الذى أصدر النشرة ، وبعد أيام سلم عمر على امين نفسه الى الشرطة ، ورجعت بعد ذلك الى قريتى برزنجة وقطعت كل علاقتى بالحزب ، وبقيت هنـــاك الى ان القى القبض على أذكر ما فاتنى ذكره ، فى هذا الصيف ٩٤٩ بأمر من الحزب سافرت الى (جوارتا) لاتصل بـ (منصور) المضمد هناك لاجلبه الى جماعة النجمة ، لانه كان يؤيد جماعة الصراع • ولكننى لم أجده هناك ورجعت الى قريتى •

اننى كنت بسيطا ، ودخلت الحزب الشيوعى مخدوعا بدافع الوطنية ، ولكن بعد أن شعرت بخطئى تركت الحزب ورجعت الى قريتى الى أن ألقى القبض على • وهذه افادتى •

التوقيع
بابا على الشيخ اسماعيل

التوقيع
حاكم تحقيق الادارة العرفية

افادة المتهم عزى عبدالله

لقد دون المتهم عزى عبدالله افادته بخط يده واعترف قائلا :

انى عزى عبدالله البالغ من العمر ١٩ سنة من سكنة الاعظمية والطالب فى الصف الثانى فى كلية الحقوق ادلى بكل ما أملك من معلومات حول الحزب الشيوعى منذ دخولى فيه حتى الآن بصورة مفصلة .

كنت قد اشتركت فى مظاهرات كانون الثانى ١٩٤٨ وكان هناك طالب معى فى الصف الخامس العلمى فى ثانوية الاعظمية واسمه (خلدون مهدى) وبعد انتهاء المظاهرات ورجوعنا الى مدارسنا كان خلدون قد فرض على العمل لاستقلال بلادنا من الاستعمار الاجنبى ، وافهمنى ضرورة مكافحة الاستعمار باعتباره سبب آلامنا ، فأيدته فى ذلك ، وضرب لى موعدا فى باب المعظم وعرفنى بشخص اسمه (الياس) ، وذهب خلدون الرحال .

ان خلدون الرحال من سكنة الاعظمية محلة النصة وهو الآن طالب فى الصف الثانى من كلية الحقوق .

وسار معى الياس على طريق مستشفى المجيدية ، ووجه الى اسئلة منها : هل انتميت قبلا الى حزب ؟ فأجبته كلا ، وبالفعل لم انتم الى أى حزب حتى ذلك الوقت .

وبعد ذلك بمدة ضم معى شخصا اسمه (صالح) وآخر اسمه (زكى) واجتمعنا فى مقهى الشرق قسم الصيفى ، وكنا قد قرأنا منهاج حزب التحرر الوطنى ، وكنت أدفع اشتراكا قدره (٥٠) فلسا شهريا .

ان خلدون الرحال يعرف زكى لاننى كنت قد وجدتهما يذهبان مرة الى السينما فعلمت ان الذى رشحه هو خلدون .

ولقد ضرب (الياس) لكل منا نحن الثلاث أنا و(صالح) و(زكى) مواعيدا ، وأخبرنى مكان اجتماعه معى ، أذكر انه كان فى مقهى يقع فى نهاية شارع الامين ، ان الحزب قد قبلنى عضوا ، أما (زكى) فقد فصله الحزب ، وذلك لانه ثبت للحزب بأنه يلاحق الفتيات أما (صالح) فقد قال لى عنه انه اندحر وانه لا يصلح للعمل الحزبى . أما

(الياس) هذا فقد عرفت عنه بعد ذلك بانه يهودى ويدعى (الياهو) ولا أعرف اسم أبيه ولقد أخبرنى فى ذلك صالح اثناء ملاقاته لى مرة فى شارع الرشيد .

وقد سمعت من (خلدون) ان (الياهو) قد سجن . واخبرنى (الياس) (الياهو) بأنه سوف يتصل بى شخص آخر غيره ، وقد كتبت له محلى فى الدائرة ، وبعد مرور أكثر من شهر ، أتصل بى هذا المنظم الجديد باسم (محمد) وهو مسلم وعامل ، واذكر انه ذكر بأنه أخذ راتبه بالاطفائية . وكنا فى المنظمة اثنان ، أنا وآخر اسمه (عزرا) واتصلت أنا بهذه المنظمة مدة اسبوعين فقط حيث انتقلت بعدها من بغداد الى الاعظمية حيث كنت اسكن مع بيت خالى اذ اننى كنت غير متفق مع اهلى .

ولقد اخبرت هذا المنظم باننى سأنتقل ، فأخبرنى بوجوب الجلوس فى (كازينو نعمان) وانه سوف يتصل بى شخص غيره عن طريقه وفعلا فقد جاء محمد هذا ، واكمل الاتصال مع المنظم الجديد فى الاعظمية وعرفنى بأنه (حازم او عازم) الا اننى عرفت بعدئذ ان هذا الشخص اسمه (عدنان عكاشة) ، واتصل معى فى أول الامر اتصالا فرديا ، ثم بعد ذلك ضم الى خليتنا شخص آخر اسمه (حارث ماهر) كان هذا طالبا فى ثانوية الاعظمية ، ثم انتقل الى التفيض الأعلى وكنا ننتظم اما فى دارنا او فى الخارج . ثم ذهب عدنان واتصل بى (هادى هاشم) وكنا نجتمع فى داره ، وكان يدرسنى فى هذا البيت شخص اسمه (عبدالسلام السلامى) واوصانى فى الاخير بأن اتصل مع (دارا توفيق) الطالب فى كلية الطب والواقع بيتهم فى النصة ، فاتصلت به على أساس ان انظمه هو وآخر كان معه ويدعى (على مظلوم) الطالب فى كلية الحقوق الصف الثالث على ما اعتقد فى القسم المسائى ، الا ان دارا عارضنى اثناء التنظيم حول قضايا تنقيفية كنت أجهلها ، واتصلت بـ (هادى هاشم) وهذا اوصلنى (بعبدالسلام السلامى) فقرر الاخير بوجوب أن يبعث الحزب واحدا آخر غيرى .

واتصل بى مرة ثانية (عدنان عكاشة) واوصلنى بشخص يدعى (جارالله عبدالرحمن) وعامل السلجية الا اننى اتصلت بهذا مرة واحدة وفى الثانية كان قد طرد من العمل ، وسافر الى خانقين لاجل أن يجد له عملا ، وان بيتهم يقع خلف سوق الوشاش فى الاعظمية وقد أخبرنى بهذا أهل البيت .

وبعده بمدة صار اجتماع حزبي في دارنا حضره الاشخاص :

١ ـ خالد السعدي ـ طالب في كلية الحقوق في الصف الثالث
٢ ـ سلام ـ طالب في الاعدادية المركزية
٣ ـ رجب عبدالكريم ـ المسجون حاليا
٤ ـ هادي هاشم ـ المسجون حاليا

ولم يحضر (عدنان عكاشة) الموعد . وكان هذا الاجتماع من أجل تهيئة حرس للمظاهرة . الا أن (رجب) كان قد عارض قيام المظاهرة ، معارضة شديدة ، حيث ان المظاهرات تؤدي الى القاء القبض على كثيرين من أعضاء الحزب ، وهذا ما يضعفه ، وكان الذي يدير الاجتماع على ما يظهر لي هو (هادي) الملقب بلقب (عمو) ، وانفض الاجتماع ولم أدر بعد ذلك ما الذي قرروه . أما المظاهرة فلم يقم بها الحزب ، واعتقد انها جاءت نتيجة لمعارضة رجب عبدالكريم . ثم ذهب (عدنان عكاشة) وأخذ يتصل بي (خالد السعدي) واعطاني هذا عريضة حول مطاليب ، كان الحزب قد قدمها الى مجلس الوزراء ، ولقد أجبرني خالد السعدي على وجوب الحصول على أكبر كمية من التواقيع والواقع انني لم أجمع أي توقيع سوى ما زورته بيدي ، ولقد كانوا يدعونني عضوا خاملا لعدم وجود مؤيدين لي .

لقد كان (بهنام بطرس) هو الذي ينظمني في الكلية أنا و(خلدون الرحال) في كلية واحدة ، ثم اتصل بنا بعد ذلك (عبدالفتاح) وهو من أهالي (كركوك) على ما يظهر من لهجته ، وكان معنا شخص آخر كان قد ضم الينا اسمه فتاح رؤوف ، وقد سافر هذا الى السليمانية حيث قد ترك الكلية . اما (فتاح) فقد القي القبض عليه ، وبذلك بقينا منفصلين عن التنظيم المدرسي . أما في التنظيم المحلي ، فقد تبدل خالد السعدي ، وجاء محله شخص يدعى (قدوري) وهو طالب في ثانوية الاعظمية ، واتصل بي عن طريق معرفته لي في المدرسة ، ولقد ضم هذا الاخير معي شخصا يدعى (غسان عبدالحميد) الطالب في جمعية المعلمين ، وموظف في النفوس ـ شعبة الاحصاء والتسجيل ، وظل هذا ينظمني أنا وغسان ثم انفصل عنا فجأة وقد علمت انه قد القي القبض عليه ، واتصل بي شخص فاهم ، واتصل هذا الاخير بي في الكلية بعد أن اعطوني ، رقم كرسيه وصفه

هو للنامي كتب

وأوصافه واسم هذا الشخص (عزيز ابراهيم) وهو من سكنة الاعظمية ـ شارع عشرين ولا أعرف بيتهم ، الا انني رأيته عدة مرات بالدشداشة ، وانه طالب في كلية الحقوق ، وقد رسب في الصف الثاني لهذا العام ، وكان هذا ينظمني انا وآخر اسمه (حارث ماهر) وقد عارضت الحزب حول القاء القبض على اللجان المركزية واعترافاتهم ، وان الحزب ليس حزب عمال ، بل طلاب ومثقفين ، واتصل بي مرة ثانية (عزيز ابراهيم) واخبرني بأن الحزب قد قرر طردي .

أما الاشخاص الذين أعرفهم لا عن طريق الاتصال الحزبي ، بل لانهم مكشوفون ومعلومون ، منهم :

(ثامر الجبيهجي) ، (عدنان ظاهر) ، وقد علمت من خلدون الرحال بانهما عضوان في اللجنة المحلية للاعظمية . وان خلدون هذا يعرف كثيرا من الاشخاص غير الذين ذكرتهم وذلك لانه نشيط وله اتصالات عديدة مع الجماهير (على حد تعبيره) .

أما عن (آيتين الرحال) فانني أعرفها بأنها شيوعية ، اذ انها مكشوفة في الاعظمية ، وان خلدون هو أخوها .

أما سهى ثنيان فانني أعرفها بأنها شيوعية وذلك عن طريق خلدون الرحال ، وان خلدون يعرفها جيدا وهو صديقها .

لقد فصلني الحزب في الشهر الثاني او الثالث من هذه السنة بناء على معارضتي ووجوب تنظيف الحزب من الاندحاريين والانتهازيين على ما كان يدعى الحزب .

وظللت حتى حزيران بدون اي اتصال بأحد حيث كانت صحتي منحرفة علاوة على ان الاشاعات في الخارج كانت تلاحقني بأنني انتهازي اندحاري ، وفي خلال شهر حزيران ٤٩ اتصل بي كاظم عبد علي الطالب في الصف الثاني في كلية الحقوق مسائي ، والموظف في مخزن هندسة البرق في البرق المركزي ، واجتمعت انا و(خلدون الرحال) في دارنا ، وقرر لنا درسا (الستراتيجي والتاكتيك) وبعد مدة اسبوع او اكثر ، انفصل عنا خلدون الرحال ، وبقيت انا وكاظم ، ولقد أتى كاظم عبد علي بنشرة اسمها (لماذا ينبغي أن نبدأ من جديد) ففهمت أن حزبا شيوعيا جديدا اسمه (النجمة) قد تألف حديثا وذلك على ما يظهر في النشرة المذكورة ، واذكر انه قال لي :

هدى النامي كتبت

ان الحزب سيدرس ماضى كل واحد ، ويتأكد منه ، ثم يقبله واخبرنى بان الحزب قد وضعنى تحت المجهر الماركسى ليكشف ما اذا كنت اصلح للعمل أم لا ؟ وكل ما كنت أعرف بأننى مؤيد ، وذلك لان النشرات الداخلية لم تصلنى ولا النجمة ، وكذا أذكر انه كان قد أعطانى أحد أعداد النجمة لاقرأه وأخذه منى فى اليوم الثانى حيث قال لى ، لقد كنت مخطئا فى اعطائك عدد النجمة لانها خاصة بأعضاء الحزب فقط .

وفى يوم الخميس كان عندى موعدا حزبيا معه مقابل دار الدكتور عبدالله القصير فى موقف الاختيارى لباصات الامانة ، واعطانى موعدا فى الساعة ٦ر١٥ فى نفس اليوم بالشارع الملاصق لمقبرة الملك ، واننى سأستلم اشياء وذهبت فى الموعد المحدد ، فرأيت سيارة هودسن سوداء صغيرة ، وكان كاظم عبد على واقفا أمام السيارة واخذنى بسرعة الى الباب الخلفى فى السيارة وسلمنى بقجة وقال لى :

هذه مواد حزبية أحفظها ولو مؤقتا . لان المحل الذى كانت فيه مخطور ، وان الموقف خطر ودقيق ، وأوصانى بوجوب الحذر ، واخذتها وحفظتها فى المحل الذى كبست فيه .

وفى يوم السبت ذهبت الى الكلية ، فوجدت كاظم واقفا بجانب لوحات الاعلانات ، واخبرنى بأن شخصا آخر غيره سيتصل بى واعطانى المعلومات التالية :

اذهب اليوم فى الساعة الخامسة وقف أمام كلية الهندسة وسوف يأتيك شخص اسمه (راتب) وهو يلبس قاط رصاصى مقلم ورباط احمر ، وانه ضعيف اسمر اللون وسوف يقول لك : الساعة كم ؟ ويجب أن أقول له الساعة (٩) ويقول هو طيب ليتم الاتصال .

وفعلا ذهبت وتم الاتصال ، وقد مشينا باتجاه دار المعلمين العالية لمدة (١٥) دقيقة ، وقد أعطانى موعدا فى يوم الاثنين ٣١-١٠-٤٩ فى شارع الزهاوى فى الساعة السادسة مساء وان هذا الشخص سوف يدبر نقل المواد التى سلمها لى كاظم عبد على .

أما الشخص الذى القى القبض عليه معى فهو صديقى ، ولقد بدأت اعمل معه على جره الى الحركة وذلك بايعاز من كاظم عبد على الذى كان يدفعنى دائما للحصول على مؤيدين وان هذا الشخص يدعى (صائب الجنابى) وليس له فكرة سياسية حتى الآن .

أعرف ان بهنام كان يتصل بطالب اسمه عدنان عبدالقادر ، وهو الآن موظف فى البنك الوطنى وطالب فى الصف الثانى فى كلية الحقوق • وان عدنان هذا كان قد اتصل بى فى الكلية وأخبرنى ان الحزب يأمرنى بتهيئة الدار هذه الليلة ، وكان ذلك قبل القاء القبض على جاسم الطعان ، وفى تلك الليلة جاءنى (بهنام وجاسم الطعان) وآخر يدعى (سمير عبدالاحد) الذى ذكر اسمه جاسم الطعان عند كلامه معى البارحة ، ولقد باتوا تلك الليلة وخرجوا صباحا •

هذا كل ما عندى من معلومات ، ولقد كنت سائرا فى طريق خاطئة يدفعنى اليها الغرور والكلمات المنمقة ، واعتقد اننى باعترافى هذا قد وضعت حدا لهذا الانحراف الاهوج ، وأكون بذلك قد أرحت ضميرى وبالى •

التوقيع
عزى عبدالله

التوقيع
حاكم تحقيق الادارة العرفية

افادة المتهم فرات الجواهرى

دون افادته بخط يده ، واعترف قائلا :

كنت فى أوائل سنة ١٩٤٦ منتميا فى حزب الاتحاد الوطنى ، وبقيت هناك حتى أواخر شهر آب سنة ١٩٤٦ حيث اتصل بى (عبدالمجيد عبدالكريم) من سكان محلة الجميفر ورشحنى لحزب التحرر ، وبقيت اعمل داخل منظمة الشخص المذكور بعد أن رشحنى (يحيى الشماع) فى أواخر تلك السنة للحزب الشيوعى ، وبقيت أعمل فى المنظمة ذاتها حتى شهر تشرين الاول سنة ١٩٤٨ حيث دخلت السجن ، وقد اوقفت هذه المدة مرتين ، الاولى فى مظاهرة ٩-٩-٩٤٦ وحكم على بالبراءة ، وفى قضية التحريض على مظاهرة الكاظمية التى دخلت بسببها الى السجن ، وعندما خرجت من السجن فى أواخر كانون الثانى سنة ١٩٤٩ ذهبت الى النجف حيث بقيت مدة شهرين لا أخرج تقريبا من الدار ، وعندما رجعت الى بغداد ، فى أواخر آذار ١٩٤٩ اتصل بى (صبحى القبانجى) وطلب منى الانضمام بالحزب ، وبقيت مدة طويلة معه لا اجتمع بسواه ، ويزودنى بالنشرات لاقرأها فقط ، ثم اخلفت عدة مواعيد للاجتماع به ، فتركنى نهائيا

هذا النامه ی کتاب

وكنت قد سمعت في هـذه المدة بجماعة النجمة وبانشقاقها على الحزب وكنت قد سمعت بآرائهم في قيادة الحزب الخامسة ، وذكرى تأييدى لاقوال جماعة النجمة من أن قيادة الحزب الخامسة خائنة أمام شخص اسمه (سعدون) متصل بصبحى القبانجى ، وكل ما أعلمه من هذا الشخص انه موظف في البلديات ، فأشاع هو وصبحى عنى بأنى من جماعة النجمة ، وقد سمعت هذه الاشاعة من أحد النجفيين المدعو عبدالامير عبد على ، وهو طالب في متوسطة النجف كان يتردد على بغداد ولعل هذه الاشاعة هى السبب الذى دعى (قاسم على) عامل الصمون وهو سجين في سجن بغداد ، وقد فصل كما علمت من كاظم الطائى من الحزب ، فاتصل بى وأمدنى بنشراتهم ، وعندما ذهبت الى النجف ورجعت من هناك الى بغداد في أواخر شهر آب ١٩٤٩ لم يتصل بى أحد حتى قبل ثلاثة اسابيع حيث اتصل بى الشخص المدعو كاظم الطائى (ولم أعلم اسمه حتى اخبرنى به المغوض ياسين) وقد أخبرنى بصلتى السابقة بقاسم على وطلب منى اعادة الاتصال بجماعة النجمة ، فاتصلت به ، ولم يخبرنى باسمه ، وعلمت منه انه طالب في الحقوق ومن أهالى الكاظمية ، وزودنى بعدة نشرات ، منها أعداد النجمة الثلاث ، وعدة نشرات أخرى عن الحزب وعن التثقيف والتنظيم الحزبى ودرسنا معا كراس (الحزب وأسلوب العمل) المضبوط مع المبرزات التى وجدت في دارنا ، وأوصانى باستنساخ النجمة العدد الاول ، وكراس (القضية الامية) ونشرة (تعليمات حزبية الى الاعضاء) وذلك بعد أن زودنى بالورق والكاربون ، وكنا نجتمع دائما قرب ساحة الكشافة ، وفي يوم الجمعة المصادف ٢٨-١٠-٤٩ طلب منى أن انظم طالبا في كلية الحقوق واعطانى أوصاف ملابسه وان اسميه باسم (قاف) ويسمى هو باسم (راتب) واخبرنى ان له مؤيدين ينظمهم هو ، وعندما اجتمعت بالشخص المدعو (قاف) وقد قبض عليه اليوم معى وعلمت ان اسمه (عزى) وقد اجتمعت به كما اسلفت ، فذكر لى انه ينظم أربعة مؤيدين رئيسيين ، فاتفقنا على اطلاق اسماء مستعارة عليهم بينى وبينه ، فأطلقنا اسم (ماجد) على شخص عامل وهو اوسعهم ثقافة ومحافظة على المواعيد ، واسم (جاسم) على طالب مدرسة ، أبوه نجار ، وحالته ضعيفة ماديا ، واسم (كاتب) على شخص موظف ، واسم (عادل) على شخص ، اوصاه الحزب بواسطة منظمه السابق، وقد ادعى عزى انه لم يشاهده حتى الآن . وقد أوصيته بتنظيم اجتماعات هؤلاء الاربعة وكتابة تقارير عن اجتماعاته بهم بالتفصيل وجمع التبرعات وتسليمها هذا اليوم حيث اتفقنا على الاجتماع في شارع الزهاوى الساعة السادسة ، وتعيين موعد لتسلم التبرعات

العينية ، ودراسة بعض النشرات وكل ذلك بتوصية من منظمى كاظم الطائى ، وقد ذهبت اليوم الى الموعد المعين مع (عزى) وكانت الشرطة قد قبضت عليه أمس حسب ما علمت الآن ، والقى على القبض بواسطته من قبل المعاون فؤاد والمفوض ياسين •

التوقيع
فرات الجواهرى

التوقيع
حاكم تحقيق الادارة العرفية

افادة المتهم كاظم عبد على الطائى

دون المتهم افادته بخط يده ، واعترف قائلا :

كنت قد اتصلت بحزب الشعب عن طريق (على الطعان) ، واعرف من جماعة حزب الشعب (على هاشم الوردى) و(يحى ابراهيم الوردى) و(يحى شريف) عندما كان علينا • ولقد اختلفت مع سياستهم فانفصلت عنهم ، واتصلت بجماعة حزب التحرر الوطنى ، وكان منظمى (فرحان طعمة) وبقى يتصل بى وينظمنى ، حتى انتقلت الى بغداد ، وبعد ذلك طلبت منه ان ينقل تنظيمى الى بغداد ، فأخذ منى ورقة تعريف ، واتصل بى عن طريق الكليات والمحلى (عبدالوهاب الشيخلى) المسجون خمس سنوات فى قضية سابقة ، وآنذاك اتصلت بـ (جالاك) من أجل المظاهرة ، وقد اوصلنى به (سمير عبدالاحد) وكان اسمه السرى (نورى) وذلك فى مظاهرة ١٩ كانون ثانى ، ثم أوقفت وخرجت بكفالة من التوقيف ، من قبل شرطة السراى ، ثم لما خرجت ، اتصلت ثانية (بعبدالوهاب الشيخلى) وكنت قبل ان اوقف ، انظم آنذاك سلمان المدرس بالجعفرية ، و(اسطيفان بحرى) وكانوا اعضاء فى الحزب الشيوعى ، وكنت انا مسؤولا عنهم ، ثم بقيت متصلا بـ (عبدالوهاب) ولما قبض عليه مع جماعة جاسم الطعان ، اتصل بى (الياس) وهو تلميذ فى الحقوق فى الصف الثانى ، وذلك زمن قيادة (زكى وطبان) ثم انفصلت عنهم لاختلافى معهم ، ثم اتصل بى (موديس شابى) وهو من جماعة النجمة ، ثم اتصل بى كردى اسمه المستعار (عادل) واصبح الآن من جماعة الاتحاد ، وقد سافر الى السليمانية ، ثم اتصلت (بمجيد المؤمن) ولا زلت متصلا به ، واتصلت بـ (عزى) وآخر اسمه (رزاق) يعرفه (عزى) وكنت اتصل بخلدون الرحال ، ولكنه ترك العمل منذ

ما يقارب أحد عشر يوما ، وقد انفصلت جماعة الشمال عن النجمة ، واوصل لى عادل الكردى ، نشراتهم وهى (الايادى الحديدية تنهال على الانتهازية) ونشرة (الى الاتحاد) ونشرة (الاتحاد) وبها تتهم جماعة النجمة بالخيانة ، لانهم اعتبروا فهد مسؤولا عن الخيانات التى وقعت بالحزب ، اذ انه فسح المجال لمالك ويهودا لقيادة الحزب أما النشرات التى أصدرتها جماعة النجمة هى (حملة الانتهازية ، والانتهازية تندحر ، هراء صبيانى ، لماذا ينبغى أن نبدأ من جديد ، ما الذى يجب أن نعمله ، النجمة العدد الاول والثانى والثالث ونشرة تنظيمية وبيان داخلى بتاريخ ٢٣-٣) وكانت كلها تبحث عن تاريخ الحزب منذ القاء القبض على فهد الى يومنا هذا ، واستمرت النشرات تهاجم جماعة (زكى وطبان) باعتبارهم خلفاء (جاسم الطعان) ونشرة حول مظاهرة اليهود ، واما الشخص الذى اتصل بعزى فهو فرات الجواهرى ، وكنت اتصل به لحد الآن ، وهذا كل ما أعرفه .

وأما الكتب والنشرات التى عثر عليها بدار (عزى عبدالله) ، فقد سلمتها انا اليه قبل مدة ثلاثة أيام ، وان صاحب السيارة فهو (موريس شابى) والكتب هى : تطور المجتمع لـ (سيكال) وديمتروف ، ونشرات كنت قد ذكرت اسماء بعضها فى أول افادتى لكى يعرف بها من يتصل بهم .

تتمة افادة المتهم كاظم عبد على :

س ـ من الذى حرر نشرة (حول مظاهرة اليهود) ، وهذه النسخة التى عثر عليها بحيازة فرات الجواهرى بصورة خاصة ؟

ج ـ ان أصل النشرة اعطاها لى (مجيد المؤمن) من أهالى الكاظمية ، والنسخة هذه المعثور عليها مع فرات الجواهرى مكتوبة بخطى لاننى استنسخت على النسخة الاصلية نسختين .

س ـ ما هو اسم (موريس شابى) المستعار وما هى مسؤولياته ؟

ج ـ ان الذى اعرفه ان (موريس شابى) عضو فى الحزب وان الكتب الشيوعية يعود القسم الاغلب منها لى ، وان موريس أوصلنى بالسيارة للاعظمية ، واننى اعطيت الكتب والنشرات الى (عزى عبدالله) .

التوقيع
كاظم عبد على

التوقيع
حاكم تحقيق الادارة العرفية

افادة المتهم راضى مهدى السعيد

دون المتهم راضى مهدى السعيد افادته بخط يده ، واعترف قائلا :

لقد دوست الشيء الكثير عن الحركات التحررية الوطنية وكان ذلك فى عام ١٩٤٥، وفي غضون هذه السنة ، سمعت بحزب الشعب ، وكنت أعرف من جماعته (على الطعان) و(جاسم الطعان) وعند ذلك انبثقت جماعة من حزب لشعب ، تعارضه فى عمله وسميت بعد ذلك بجماعة (اللجنة الثورية الوطنية) وكان متصلا بى على الطعان • وبعد الوثبة ، اندمجت هذه اللجنة ، بالحزب الشيوعى العراقى ، فاتصل بى شخص اسمه (مختار) ولم أكن اعرف اسمه ، وقد القى القبض على هذا الشخص (فعرفت بعد ذلك ان اسمه عبدالسلام) ومنذ ذلك الحين تركت الحزب نهائيا ، لاننى لم أعد أثق بجماعته ما ، ولانى لم استطع العمل بعد ذلك الحين •

وبعد ذلك بمدة وجيزة أى فى عام ١٩٤٨ القى القبض على بتهمة الاشتراك فى المظاهرات وقدمت على أثرها الى المجلس العرفى العسكرى ، فأفرج عنى لعدم ثبوت التهمة الموجهة ضدى • وبعد ذلك اتصل بى شخص لا اعرف اسمه وكان اسمه المستعار (طه) وقال لى بأنه يعرفنى ، وانه قد سمع بمحاكمتى وعرف اسمى ، فجاءنى الى المعمل ، وافهمنى بأنه يعمل مع جماعة النجمة المنشقة على الحزب والمركز الحالى ، فأيدته فى ذلك واتصلت به فعلا ، وقد أبدنى فى المعمل هؤلاء الجماعة الذين اعترفوا على بكونى منظما لهم وهم (رزاق هاشم) و(عبدالرضا حسن) و(عباس قديفجى) ، وبعد اجتماعين اجتمعت مع المراسل وانقطع عنى ، وجاءنى مراسل ثانى وكان اسمه المستعار (داحم او عادل على ما اعتقد) كما قال (سعيد) الذى اعترف على والذى هو الآن فى التحقيقات •

وقد افهمنى هذا المراسل بان مسؤول النجمة قد انحرف وانه انتهازى فلذلك قد طردته اللجنة المركزية • وان هذه الجماعة التى انشقت والتى فصلت المسؤول اسموا انفسهم بجماعة (الاتحاد) فذهبت معه الى السليمانية ، واتصل بى وافهمنى ضرورة فصل المسؤول الذى كان يصدر النجمة • وقال لى من الواجب العمل مع الاتحاد ، وان عليك أن تتصل بـ (طه) وهو الذى كان المنظم والمراســـل بنفس الوقت ، ولما رجعت الى الكاظمية ، آثرت أن أترك العمل الحزبى ، ولكنى تركت العمل الحزبى قبل القبض

على بخمسة أيام كما أفهمت (رزاق) بذلك وهو الذى اعترف على ، ولم يكن منتميا لجماعة النجمة سوى (رزاق وعبدالرضا ، وعباس قديفجي) كما اعترفوا هم بانفسهم على • أما المؤيدان اللذان اعترف عليهما عباس قديفجي فهما (عبود حسون) و(كريم عبد) أما (مجيد المؤمن) فهو المراسل الذى صار منظما لنا بعد (طه) مباشرة ، هذا وانه لم يكن لى أى اتصال بالمسؤول مطلقا ، بل كان لى مع المراسل (طه) الذى لم اعرفه ، وبعده صار مجيـــد المؤمن هو همزة الصلة بينى وبين الحزب ، وانى كما قلت لم اعرف مسؤول النجمة ولا اسمه ، وقد كان اسمى المستعار سابقا (على) وبعده أصبح (سهيل) • وانني أقول اننى لم أدخل الحزب الشيوعى الا لعلمى بانه يكافح الاستعمار بجميع أشكاله والوانه كما جاء ذلك مفصلا فى ميثاقه الوطنى ونظامه الداخلى • وهذه افادتى•

س ـ أين نزلت فى السليمانية ومن واجهت ؟

ج ـ نزلت فى دار لا أعرفها ، لانى وصلت الى السليمانية ليلا وقد واجهت هناك الموقوف فى الدائرة (عمر على أمين) ولم أكن اعرف اسمه عند مواجهتى له ، ولم أواجه غيره فى السليمانية ، وقد اتفقنا على معارضة جماعة النجمة ومعاونة جماعة الاتحاد ، ورجعت الى بغداد لندعوة الى جماعة الاتحاد ، وهذه هى افادتى •

مكتبة التاريخ المعاصر

التوقيع
راضى مهدى السعيد

التوقيع
حاكم تحقيق الادارة العرفية

التقرير النهـــــائي

اللجنة السادسة (منظمة بغداد)

بعد القبض على أعضاء اللجنة الشيوعية الخامسة وسوق المتهمين فيها شالى المجلس العرفى العسكرى للمرافعة ظهرت بعض المناشير الشيوعية والنشرات التى دلت على حدوث نشاط جديد للشيوعيين فى بغداد ولذلك فقد اتخذت الترتيبات المقتضية لغرض الوقوف على مصدر هذه النشرات وكشف المنظمة التى تقوم بتنظيمها وتوزيعها وذلك بالتحرى عن أعضاء الحزب الشيوعى القدماء ممن لم يقبض عليهم ومراقبتهم مراقبة شديدة لعل ذلك يؤدى الى كشف المنظمة الجديدة .

وقد شكلت مفرزة من بعض أفراد الشرطة السريين والعرفاء فى مديرية التحقيقات الجنائية ورفق مع هذه المفرزة المتهم رفيق جالاك (المتهـم المعترف الذى أفاد التحقيق كثيرا وقدم خدماته ومعلوماته لتنوير التحقيق) وان هذه المفرزة أخذت تتجول فى الازقة والمحلات العامة لتستنشق الاخبار عن النشرات الجديدة وتتسمع الى ما يقال وقد شاهد رفيق جالاك احد المتهمين القدماء كان يمشى فى زقاق فعقبه ومعه بعض أفراد المفرزة ولاحظوا ان هذا المتهم يمشى فى الازقة فقط ويحذر فأخبر رفيق أعضاء المفرزة عن هذا الشخص وتمكن أفراد المفرزة من القبض عليه وجلبه الى دائرة التحقيقات الجنائية ولما فتش وجد بجيوبه بعض المناشير والنشرات الجديدة وظهر ان اسمه (هادى سعيد) ولما أحضر أمامنا بدأنا بمناقشته عن النشرات التى وجدت بحيازته وعن مفتاح عثر عليه فى جيبه ووضحنا له معلومات الدائرة عن أعماله السابقة فاضطر الى الاعتراف وبين ان النشرات المعثور عليها بحيازته نظمتها اللجنة الجديدة التى أسست حديثا وهى اللجنة السادسة الشيوعية وان المفتاح يعود لباب غرفته حيث يسكن هو وأعضاء حزبيون فى الغرفة وفيها نشرات ومناشير كثيرة فأصدرنا أمرا بالتحرى على هذه الغرفة ورفقنا المتهم صحبة أحد المعاونين للدلالة عليها وقد عثر حقيقة فى هذه الغرفة على مناشير ونشرات شيوعية وعلى أوراق فيها تنظيم الخلايا بأسماء مستعارة ولم يعثر على المتهمين الآخرين

الساكنين مع المتهم في الغرفة وعند اعادة التحقيق مع المتهم هادى سعيد ثانية عن الاشخاص الذين كانوا معه في الغرفة (حيث ظهر لنا من تدقيق المبرزات أن الاعضاء لابد أن يكونوا من المنظمين المهمين) وقد اعترف هادى سعيد بأن الذى كان يقيم معه في الغرفة هو المسؤول الاول في اللجنة السادسة (زكى وطبان) وان هادى سعيد هو الذى ذهب الى البصرة وأعلم زكى وطبان مسؤول البصرة بأنه لم يبق أحد في بغداد من الاعضاء القدماء الذين يفهمون النظرية الشيوعية جيدا لقيادة الحزب وطلب منه الحضور الى بغداد لتولى القيادة وفعلا فان المتهم حضر الى بغداد بملابس نسائية وبدأ يلم شعث الحزب وشكل لجنة جديدة وأخذ يصدر هذه النشرات الجديدة وانه قام يتجول في محلات الشيخ عمر بملابس سواق سيارات وبرأسه (جراوية) وعلى هذا فقد شكلت مفرزة لتعقيب زكى وطبان والقبض عليه بدلالة المتهم هادى سعيد وفعلا تمكنت المفرزة من القبض على زكى وطبان بعدما أصابته بطلق ناري في ساق رجله عندما حاول الهرب • ان المتهم زكى وطبان بعد أن بقى في المستشفى يومين أرسل لنا خبرا ذكر فيه انه سئم حياة التشرد ويريد الاعتراف فذهبنا الى المستشفى لتدوين اعترافه وعند مواجهتنا له اعترف بكل ما يعرفه عن تنظيمات الحزب الشيوعى وبصورة خاصة عن تنظيمات البصرة وبين ان محطة الرسائل للحزب في بغداد هو (شنطوب شميل الملقب جمى) والذى يشتغل في صيدلية الاعتماد بشارع الرشيد وان كلمة السر له (بيت جنتان افندى وين) والجواب منه يكون (وصلنى تمن كلش زين) وقد تمكنا من القبض على هذا المتهم واعترف بما أسند اليه وأفاد أيضا المتهم زكى وطبان انه توجد محطة رسائل أخرى للحزب يجتمع فيها الاعضاء الحزبيون المهمون وهذه هى (حانوت ديانا الجديد للاحذية) وصاحبه عضو حزبى وقد تمكنا من القبض على صاحب محل ديانا المذكور عبدالهادى علوان وقبضنا في محله هذا أيضا على كل من نورى عزيز وسعيد خلاصجى فاعترف هؤلاء جميعا ومن هذه الاعترافات تمكنا من القبض على بعض الاعضاء وبوشر باجراء التحقيق بحق المتهمين المقبوض عليهم جميعا وظهر بنتيجة ذلك ان الادلة الموجودة على كل واحد منهم هى كما يلى :ـ

١ ـ المتهم سعدون حمـــد :

آ ـ شهد عليه الشاهد هادى محمد سعيد ان المتهم المذكور كان عريفا لمنظمة فى بغداد وان الشاهد كان يزوده بالنشرات الحزبية ويحاسبه على أعماله وانه كان نائب ضابط فى الجيش وقد طرد لاشتراكه فى المظاهرات •

ب ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجى انه يعرفه عضوا حزبيا وانه هو الذى نظمه وانه كان مرتبطا به كعريف خلية باعتبار الشاهد منظما وكانت ترسل بواسطة المتهم الرسائل الحزبية الى سجن الكوت •

جـ ـ اعترف المتهم انه اشترك فى مظاهرة ١ـ١١ـ١٩٤٨ وأحيل للمجلس العرفى وحكم عليه بربطه بكفالة لحسن السلام بمبلغ ضامن قدره (٢٠٠) دينار وانه بعد ذلك اتصل به سعيد خلاصجى ونظمه فى الحزب وسلمه بعد ذلك الى هادى ســـعيد وبقى يشتغل فى أعماله الحزبية حتى تاريخ القبض عليه •

٢ ـ المتهم مصطفى أحمد الجنابى :

آ ـ شهد عليه الشاهد هادى سعيد ان المتهم عريف فى الحزب الشيوعى السرى واسمه المستعار (سيار) وكان الشاهد يجتمع معه لقضايا حزبيـــة ويزوده بالنشـــرات والرسائل الحزبية وكان المتهم يدفع الاشتراكات والتبرعات الحزبية •

ب ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجى انه يعرفه شخصيا واسمه المستار (سيار) وان اجتماعاته تعقد فى دار نقابة عمال الاحذية التابعة للحزب الشيوعى •

جـ ـ عثر على مبرزات بخط المتهم وهى تقارير حزبية بتوقيعه المستعار (سيار) المبرز رقم (٥) ص ٥ فى محفظة مبرزات حميد عثمان رقم (١) •

د ـ اعترف المتهم بانتسابه للحزب الشيوعى واعترف باسمه المستعار فى الحزب (سيار) وأعطى تقارير للحزب بهذا الاسم •

٣ ـ المتهم شنطوب شميل :

آ ـ شهد عليه الشاهد زكي وطبان من انه عضو في الحزب الشيوعي العراقي السري وقد عين محطة لرسائل الحزب واسمه المستعار في الحزب (جمي) وكان يدفع اشتراكات ويوزع المناشير ويجمع التبرعات المادية للحزب علاوة على عمله (للمراسل) •

ب ـ شهد عليه الشاهد هادي سعيد انه كان يجتمع معه حزبيا وقد عين عنوانا للرسائل الحزبية في بغداد الى أن قبض عليه •

ج ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجي انه يعرفه كعضو حزبي منذ الوثبة ثم أصبح محطة للرسائل الحزبية واسمه المستعار (جيمي وياد كار) •

د ـ اعترف المتهم انه ايراني الجنسية وانه عضو في الحزب الشيوعي واصبح أخيرا محطة للرسائل الحزبية وكان يتم الاتصال به وبين أصحاب الرسائل بكلمة السر التالية (يأتي صاحب الرسالة ويسأل في الصيدلية التي يشتغل فيها المتهم (بيت جفتاي افندي وين) وعندما يجاب السائل بعبارة (وصلني تمن كلش زين) يتم الاتصال وانه كان (أي المتهم) يدفع اشتراكا للحزب واسمه المستعار (جيمي) •

٤ ـ المتهم صابر مصطفى :

آ ـ شهد عليه الشاهد هادي سعيد انه كان يعمل معه في منظمة واحدة وان المتهم أصبح عريفا في الحزب وانه أصبح أخيرا (أي المتهم) منظما لخلة المستوفي في أربيل وعنوانا للرسائل لحين القبض عليه •

ب ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجي انه عندما سافر هادي سعيد الى البصرة أعطاه عنوان المتهم في أربيل لامكان الاتصال مع أربيل حزبيا بواسطته •

ج ـ أنكر المتهم ما أسند اليه •

٥ ـ المتهم حمودى صادق :

آ ـ شهد عليه الشاهد هادى سعيد انه علم من أحد أعضاء اللجنة المحلية فى السليمانية انه اتصل بالمتهم حمودى صادق وشاهده فى كركوك وانه أحد المنظمين .

ب ـ عثر على تقرير فى المبرز رقم (١) اضبارة رقم (٤) المختصة بمبرزات حميد عثمان بخط المتهم وتوقيعه الصريح .

ج ـ اعترف المتهم بانتسابه لحزب التحرر ثم انتسابه للحزب الشيوعى واعترف بأن المبرز المشار اليه مكتوب بخطه وهو تقرير حزبى .

٦ ـ المتهم سلمان مهدى :

آ ـ شهد عليه الشاهد هادى سعيد انه بعد ان خرج المتهم من التوقيف (حيث قبض عليه مع أعضاء اللجنة الرابعة) بشهر واحد تقريبا بعث عدة رسائل يطلب فيها الاتصال بالحزب وعلى ذلك اتصل به العضو سعدون حمد وبدأ ينظمه ويزوده بالنشرات وقبل القبض عليه بعشرين يوما طرد من الحزب .

ب ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجى بأنه بعد ان خرج من التوقيف فى قضية اللجنة المركزية الرابعة اتصل بالحزب عن طريق انهم سعدون حمد باسمه المستعار (ناصر) وبقى فى الحزب شهر واحد ثم انفصل عن الحزب .

ج ـ شهد عليه الشاهد جاسم الطعان ان المتهم كان مؤيدا للحزب وانه أجر بيته لاسكان اللجنة المركزية الرابعة فيه .

د ـ اعترف المتهم بأنه بعد خروجه من التوقيف اتصل به شخصا عرفه باسمه كرجى وأخبره انه مرسل من الحزب وطلب منه الاتصال فرفض وراجعه ثانية فرفض أيضا وطلب منه أن يبين السبب فى تقرير يرفعه فكتب تقريرا للحزب بين السبب عدم انتظامه للحزب ثم راجعه مرة ثالثة وطلب اليه أن يكون مؤيدا للحزب فقبل وانه اجتمع معه عدة اجتماعات ثم رفض أخيرا الاتصال به نهائيا .

٧ ـ المتهم رؤوف محمد رشيد :

آ ـ شهد عليه الشاهد زكي وطبان انه كان عضوا في الحزب وقد جاء بعائلته من كركوك وسكن في بغداد ويشغل الحزب داره وفعلا فقد احترف العمل الحزبي وأصبحت داره مقرا لمركز الحزب •

ب ـ شهد عليه الشاهد هادي سعيد انه جاء الى بغداد في شهر تموز واتصل بالشاهد بواسطة عنوان الحزب (جيمي) الاسم المستعار للمتهم شنطوب وانه جلب عائلته من كركوك ووضع في الدار التي سكن فيها آلة الرونيو ومكتبة الحزب وأصبح داره وكرا حزبيا •

ج ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجي انه اتصل بالحزب في بغداد (أي المتهم) عن طريق محطة رسائل بغداد (صيدلية الاعتماد) وانه أوصله الى هادي سعيد •

د ـ اعترف المتهم انه حضر من كركوك الى بغداد مع عائلته واستأجروا بيتا في محله الكولات وسكن فيه ومعهم زكي وطبان وبهاءالدين الشيخ نوري (المتهم الهارب) وانه لم يكن يطلع على عملهم ولم يكن مراسلا لهم وأجرة الدار دفعت من قبل (زكي وطبان وبهاءالدين) •

٨ ـ المتهم احمد محمد مبارك

أ ـ شهد عليه الشاهد هادي انه عرفه به محمد علي النجفي باسم مستعار (جاسم) حيث كان المتهم بذلك الوقت منظما لمدرسة المعهد العلمي المسائي ثم لما أصبح الشاهد منظما أخذ ينظمه شخصيا ويزوده بالنشرات والرسائل الحزبية وأخيرا سلمه الى نوري عزيز ليقوم هذا بتنظيمه •

ب ـ اعترف المتهم انه عضوا في الحزب الشيوعي واسمه المستعار (جاسم) وان هادي سعيد هو الذي نظمه وان له موعدا مع نوري عزيز وقد حاولنا القبض على نوري عزيز بواسطة هذا الوعد ولكن قبض على المتهم قبل ذلك •

٩ ـ المتهم نورى عزيز

أ ـ شهد عليه الشاهد زكى وطبان انه منظم لجان العمال والمدارس فى الحزب الشيوعى وان اسمه المستعار (محمد) وهو عضو مهم فى الحزب •

ب ـ شهد عليه الشـــاهد عمر على أمين انه عضو فى الحزب الشيوعى وله مسؤوليات كبيرة جدا فى الحزب •

ج ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجى انه تعرف عليه فى مظاهرة ٢١ـ١ـ١٩٤٩ التى أقامها الشيوعيون وكان المتهم أحد حراس المظاهرة ثم اتصل به وأصبح الشاهد مراسلا بينه وبين المركز ثم أصبح المتهم أحد المنظمين فى بغداد •

د ـ شهد عليه الشاهد جاسم الطعان انه عندما جاء من الشمال لم يجـــد محلا للاختفاء فاختفى فى غرفة المتهم ليلتين وعرف ان المتهم عريفا لاحـــدى الخلايا فى المنظمات الحزبية •

هـ ـ اعترف المتهم بانتسابه للحزب الشيوعى ودفعه الاشتراك للحزب •

و ـ عثر على مبرزات تبين مسؤولياته الحزبية فى مركز اللجنة السادسة باسمه المستعار (محمد) •

١٠ ـ المتهم السيد مكى السيد حبيب

أ ـ شهد عليه الشاهد زكى وطبان انه عضوا فى الحزب الشيوعى وقد رشح ليكون منظما فى الايام الاخيرة وكان يدفع اشتراكا ويجمع تبرعات للحزب •

ب ـ شهد عليه الشاهد هادى سعيد انه عضو نشط فى الحزب واسمه المستعار (سائر) •

ج ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجى انه اتصل به شخصيا وان اسمه المستعار فى الحزب (سائر) وانه أى المتهم كان يجمع تبرعات للحزب شهريا دينار واحد •

د ـ عثر فى داره اثناء التحرى على رسائل ونشرات شيوعية وعلى نشرة الحزب واسلوب العمل •

هـ ـ اعترف المتهم انه عضو فى الحزب الشيوعى وان اسمه المستعار (سائر) وقدم تقارير للحزب بهذا الاسم •

١١ ـ المتهم يوسف ساسون

أ ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجي انه تعرف به عندما كان عضوا في نقابة عمال الاحذية ثم اتصل به كعضو في الحزب الشيوعي واسمه المستعار (بركان) .

ب ـ اعترف المتهم بانه عضو في الحزب الشيوعي واسمه المستعار (بركان) وان الذي رشحه للحزب المجرم زكي يوسف .

١٢ ـ المتهم عبدالهادي علوان

أ ـ شهد عليه الشاهد زكي وطبان انه كان قد عين محطة للرسائل الحزبية بعد القاء القبض على عضو المحطة الاولى وكان محله لبيع أحذية ديانا وكرا حزبيا .

ب ـ شهد عليه الشاهد هادي سعيد انه عضو في الحزب الشيوعي العراقي السري .

ج ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجي انه تعرف به عندما كان المتهم رئيس عمال نقابة الاحذية ثم أصبح عضوا في الحزب .

د ـ قبض على المتهمين نوري عزيز وسعيد خلاصجي في وكره .

هـ ـ اعترف المتهم بانضمامه للحزب الشيوعي وكتب افادته بخطه .

١٣ ـ عبدالجبار عبدالرزاق

أ ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجي ان المتهم كان يحضر الى وكر محل ديانا الجديد لوجود صداقة له مع صاحب المحل ولم يكن عضو في الحزب الشيوعي .

ب ـ قبض عليه عند حضوره الى وكر محل ديانا وأجرى التحري في محله فعثر على قصيدة الحادية .

ج ـ انكر المتهم وجود علاقة له في الحزب الشيوعي .

١٤ ـ المتهم كريم فارس

أ ـ شهد عليه الشاهد زكي وطبان انه عضو في الحزب الشيوعي وانه مخلص للحزب حيث حاول شراء مطبعة رونيو للحزب واسمه المستعار (بارود) ويدفع تبرعات واشتراكات للحزب ويخفي بعض اعضاء الحزب بداره ليلا .

ب ـ شهد عليه الشاهد هادى سعيد ان اسمه المستعار (بارود) وانه رفع أحد التقارير للمركز طلب فيها الاتصال وكان مرتبط بسعيد خلاصجى منظم القطاع الجنوبى.

ج ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجى انه كان معه فى خلية واحدة ثم أصبح سعيد منظما له وأصبح اسمه المستعار (بارود) .

د ـ عثر باثناء التحرى بداره على مبرزات شيوعية منها مبرز بخطه فى وكر المتهم رضا عبدالله المحفوظ فى المحفظة رقم (٢) مبرز رقم (١) وعثر أيضا على مبرز ثانى له فى محفظة حميد عثمان باسم (بارود) وذلك فى المحفظة رقم (٤) وان رقم المبرز (١٧) .

هـ ـ اعترف المتهم بانتسابه للحزب الشيوعى واسمه المستعار بارود واعترف بكتابته للمبرزات الآنفة الذكر .

١٥ ـ المتهم يوسف صالح

أ ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجى انه عرف به عضو حزبى واخذ ينظمه هو (أى الشاهد) وكان المتهم يدفع اشتراكا للحزب واسمه المستعار (نورى) وقد سافر المتهم الى كركوك وأخذ معه نشرات حزبية واتصل باعضاء حزبيين هناك .

ب ـ عثر على مبرزات شيوعية بحيازته .

ج ـ اعترف المتهم بانتسابه للحزب الشيوعى وأفاد بأن اسمه الحقيقى حسقيل واعترف بأنه سافر الى كركوك وانه لم يتصل باعضاء حزبيين كما جاء عنه وانه اعترف ايضا بأن التقرير الحزبى الذى عثر عليه مكتوب بخطه .

١٦ ـ المتهم محمد حسن خميس

أ ـ شهد عليه الشاهد هادى سعيد انه عضو فى الحزب الشيوعى ينظمه سعيد خلاصجى منظم القطاع الجنوبى وانه استأجر دارا على حساب الحزب لاسكان بعض الاعضاء الحزبيين معه ومعه عائلته .

ب ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجى انه تعرف عليه اثناء الوثبة وان الشاهد كان منظما له وان اسمه المستعار (جاسم) وقد اندحر مرات عديدة وعاد الى الحزب .

ج ـ عثر فى داره على صندوق ملآن بالكتب الشيوعية باعتبار المتهـــم مأمور مكتبة الحزب •

د ـ اعترف المتهم بانتسابه للحزب الشيوعى وبأن اسمه المستعار (جاسم) وان النشرات الشيوعية والكتب التى عثر عليها بداره جلبها له سعيد خلاصجى •

١٧ ـ المتهم عبدالكريم عبدالله اليعقوبى

أ ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجى ان المتهم كان عضوا فى حزب الشعب ثم انضم الى الحزب الشيوعى واصبح عريفا فى الحزب باسم مستعار (حليم) ثم فصله الحزب وانضم المتهم الى جماعة الرائد وهم (جماعة من الشيوعيين انفصلوا من حزب الشعب ونشروا نشرات طلبوا فيها توحيد جميع الشيوعيين بحزب واحد) •

ب ـ اعترف المتهم بانضمامه للحزب الشيوعى وادعى انه فصل من الحزب وان اسمه المستعار فى الحزب (حليم) وكان يدفع اشتراكا للحزب •

١٨ ـ المتهم يوسف يعقوب عبدالله

أ ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجى انه رشح للدخول معـه فى الحزب ثم أصبح بعد ذلك عريفا لخلية شيوعية وكان ينظمه أخوه المجرم منشى يعقوب عبدالله •

ب ـ أعترف المتهم بانضمامه للحزب الشيوعى وانه كان عريفا لخلية شيوعية وانه كان يدفع اشتراكا وتبرعا للحزب وان اسمه المستعار كان (صادق) •

١٩ ـ المتهم محمد رضا عبدالله

أ ـ شهد عليه الشاهد على عبدالصاحب انه اتصل به حزبيا فى الحلة ولكنه علم منه انه ترك الاعمال الحزبية •

ب ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه اتصل به شخصيا على أيام اللجنة الثالثة حيث كان المتهم منظما لمدرسة دار المعلمين الريفية فى الكرادة وانه اجتمع معه عدة اجتماعات حزبيـــة •

ج ـ اعترف المتهم بانضمامه الى الحزب الشيوعى وبين اسماء الاعضاء الذين كانوا يشتغلون معه وادعى انه ترك الحزب نهائيا قبل ستة أشهر من تاريخ القبض عليه •

٢٠ ـ المتهم منشى صيون (كرجى)

أ ـ شهد عليه الشاهد هادى سعيد انه عضو فى الحزب الشيوعى وان اسمه المستعار هو (صبيح) وتعرف به بواسطة سعيد خلاصجى وقد أبدى المتهم نشاطا كبيرا لتنظيم أعضاء لعمال الاحذية قبل القبض عليه .

ب ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجى انه عضو فى الحزب الشيوعى واسمه المستعار (صبيح) وكان يقيم فى دار واحدة مع المجرمين الشيوعيين يعقوب عبدالله وزكى يوسف .

ج ـ شهد عليه الشاهد صبرى عبدالكريم انه اجتمع به فى أوائل سنة ١٩٤٩ عندما كان المتهم منظما لعمال الاحذية الشيوعيين وان المتهم كن محترفا فى الحزب حيث كان يسكن المتهم بدار يدفع الحزب ايجارها .

د ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه يعرفه عندما كان الشاهد عضوا فى اللجنة المركزية الثالثة وكان المتهم بصفة عريف لمنظمة عمال شيوعية وكان متصلا بصبرى عبدالكريم وقد اجتمع الشاهد معه عدة اجتماعات حزبية فى الغرفة التى كان يقيم بها المتهم .

هـ ـ شهد عليه الشاهد جاسم الطعان انه كان عريفا لخلية شيوعية فى الحزب وانه كان مرتبطا به .

و ـ اعترف المتهم بانضمامه للحزب الشيوعى وانه كان مرتبطا بصبرى عبدالكريم ورفيق جالاك حزبيا ولديه خليتين حزبيتين ثم بعد القبض على رفيق وصبرى اتصل بصبحى القبانجى وبعد القبض على صبحى اتصل بسعيد خلاصجى الى أن قبض عليه .

٢١ ـ المتهم شالوم مئير

أ ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجى انه كان عريفا فى الحزب الشيوعى واسمه المستعار (ضمد) وكان مرتبطا بصبحى القبانجى ثم ارتبط بالشاهد بعد القبض على صبحى المذكور .

ب ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه يعرفه وشاهده في الحفلات التي أقامها الحزب واشترك في مظاهرات الحزب •

ج ـ اعترف المتهم بانتسابه للحزب الشيوعي وادعى انه ترك العمل الحزبي بعد القبض على صحي القبانجي وان اسمه المستعار في الحزب كان (ضمد) •

٢٢ ـ المتهم حسين حسن أمين النجار (أبوعلي)

أ ـ شهد عليه الشاهد زكي وطبان انه عضو في الحزب الشيوعي وان اسمه المستعار (أمين) وقد عين مسؤولا للواء اربيل ولعدم معرفته اللغة الكردية أرسل للبصرة فاستلم مسؤولية قطاع المعقل •

ب ـ شهد عليه الشاهد هادي سعيد انه عضو في الحزب الشيوعي واسمه المستعار (أمين) وقد عين مسؤولا عن كركوك مدة قليلة ثم عاد الى بغداد وأرسله الحزب الى البصرة عن طريق العمارة وحمل معه رسائل لاعضاء العمارة والبصرة واصبح منظما للعمال في ميناء المعقل •

ج ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجي انه كان منظما للشاهد في أيام الوثبة وانه سافر أيام اللجنة الخامسة الى حديثة وعاد بتقارير عديدة سلمها الشاهد الى الحزب ثم أرسل الى البصرة بمهمة حزبية وان اسمه المستعار (أمين) •

د ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم انه اجتمع به عدة اجتماعات حزبية وكان المتهم منظما لعمال النجارة الشيوعيين •

هـ ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه كان منظما لعمال النجارة والميكانيك واجتمع به اجتماعات حزبية متعددة •

و ـ اعترف المتهم بانضمامه للحزب الشيوعي وتجولاته الحزبية وذهابه الى البصرة واستلامه مسؤولية الميناء وقد كتب بخط يده افادة مفصلة عن أعماله الحزبية •

٢٣ ـ المتهم حسقيل مثير :

آ ـ شهد عليه الشاهد هادى سعيد بأنه عضو فى الحزب الشيوعى واسمه المستعار (صالح) ورتبته الحزبية عريف خلية وانه اجتمع به مرات كثيرة وكان المتهم نشيطا ويجمع تبرعات واشتراكات للحزب من اليهود •

ب ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجى انه كان ينظمه المتهم الهارب يعقوب فوجمان وقد اتصل أى الشاهد به اتصالا حزبيا •

ج ـ اعترف المتهم بانضمامه للحزب الشيوعى وكان اسمه المستعار فى الحزب (صالح) •

٢٤ ـ المتهم موشى يهودا موشى :

آ ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجى انه عضو فى الحزب الشيوعى وانه أى (الشاهد) كان مسؤولا عنه وان اسمه المستعار فى الحزب (صادق) أيضا •

ب ـ عثر بأثناء التحرى فى داره على أوراق بيضاء وخفيف وكاربون تستعمل للنشرات الحزبية •

ج ـ اعترف المتهم بانضمامه للحزب وان اسمه المستعار (صادق) وادعى انه ترك الحزب قبل القبض عليه وانه نادم على أعماله وأفاد بأن الورق المعثور عليه بحيازته يعود لاخته تستعمله لاعمال التطريز •

٢٥ ـ المتهم الياهو مير مصرى :

آ ـ شهد عليه الشاهد زكى وطبان انه عين مراسلا بين الحزب والسجن النسائى ليتصل باخته السجينة عمومه مير مصرى وكان يتصل بالحزب بواسطة سعيد خلاصجى •

ب ـ شهد عليه الشاهد هادى سعيد انه عضو فى الحزب الشيوعى وكان ينظمه سعيد خلاصجى وينقل الرسائل الحزبية من المركز الى السجن النسائى .

جـ ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجى انه كان مرتبط به وانه أرسل بواسطته ثلاثة رسائل حزبية الى سجن النساء .

د ـ أنكر المتهم ما أسند اليه .

الخلاصـــــــة :

يتضح مما فصل ووضح أعلاه ان الادلة الموجودة فى هذه القضية تكفى لاحالة المتهمين الآنفى الذكر الى المجلس العرفى للمرافعة (عدا المتهم عبدالجبار عبدالرزاق) فنطلب احالتهم الى المجلس العرفى لمرافعتهم وفقا للمادة الاولى من قانون بيل ق. ع. ب رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ أما المتهم عبدالجبار عبدالرزاق فلعدم توفر الادلة ضده نوصى بالافراج عنه عن هذه القضية وفقا للمادة الثامنة من قانون ذيل قانون الاصول الجزائية ونطلب محاكمته وفقا للمادة (٧٧) من قانون الاصول باعتباره من الاشخاص الذين يخشى ارتكابهم ما يخل بالسلام عند عدم ربطه بكفالة هذا مع العلم ان المتهمين جميعهم موقوفين .

حاكم تحقيق الادارة العرفية
بمديرية التحقيقات الجنائية

صورة منه الى :ـ

قائد القوات العسكرية للادارة العرفية فى العراق .
مدير الشرطة العـــام

للتفضل بالاطلاع .

التقرير النهـــــائي

اللجنة السادسة (منظمة البصرة)

بعد ان تم القاء القبض على أعضاء اللجنة المركزية الخامســـة للحزب الشيوعي العراقي السرى ببضعة أيام ظهر نشاط شيوعي جديد واتصل خبر في مديرية التحقيقات الجنائية أن بعض الاعضاء الهاربين من مختلف اللجان السابقة ساعون لتأليف لجنـة شيوعية سادسة ولذلك بوشر باجراء بعض التحريات الســرية وقـــد تمكنت مديرية التحقيقات من القبض على المتهم الهارب هادى سعيد وبعد اجراء التحقيق معه اتضح من اعترافه ان زكي وطبان مسؤول لواء البصرة قد حضر الى بغداد للقيام بتشكيل اللجنة السادسة وانه يتجول بأطراف محلة الشيخ عمر مع العمال في بغداد فاتخذت الاجراءآت للقبض على المتهم المذكور (زكي وطبان) وقد تمكنت القوة التي عهد اليها أمر القبض على زكي وطبان من القبض عليه بعد أن أصيب بطلقة نارية عند محاولته الهرب وان المتهم زكي وطبان بعد القبض عليه وارساله الى المستشفى وتماثله للشفاء أرسل الينا خبرا بأنه سئم حياة التشرد واتضح له انه كان مخطئا ولذلك فانه يروم ان يعترف بكل ما لديه من معلومات ويكشف للتحقيق تنظيمات الحزب الشيوعي ولذلك فقد ذهبنا الى المستشفى وهناك بعد ان واجهنا المتهم بين استعداده لكشف جميع معلوماته خدمة للتحقيق وحيث انه كان مسؤولا عن منظمة لواء البصرة الشيوعية فانه بين بافادته محل اقامة الاعضاء المختفين هناك وأسماؤهم المستعارة ومحلات اجتماعهم الى غير ذلك من المعلومات لذلك وبعد أخذ هذه المعلومات أوفد المعاون في التحقيقات الجنائية السيد نائل الحاج عيسى الى البصرة وزود بأسماء وهويات هؤلاء ومحلات اختفائهم بعد أن زودناه أيضا بأمر بالقبض عليهم وبأمر التحرى . وقد قام المعاون المذكور بما عهـــد اليه به وقبض على المتهمين يحيى صالح المسؤول الاول في منظمة البصرة بعد سفر المتهم زكي وطبان وعبدالله علي الصالح وفاضل عكلو وخيرالله محمد على أعضاء اللجنة المحلية في البصرة وبقية المتهمين في هذه القضية الذين سنذكر في أدناه تفصيل الادلة التي ظهرت عليهم بنتيجة

التحقيق وعثر المعاون على آلة رونيو وآلة طابعة لطبع المناشير وعلى راديوين حزبيين وعلى (كليشة) لجريدة صوت العامل وعلى صندوقين من الكتب والنشرات الشيوعية والمخابرات الاخرى وعلى كمية من الورق الابيض الى غير ذلك مما سيعرض على المجلس العرفي أثناء المرافعة • وهو مسجل في محاضر التحري التي أجريت في دور المتهمين وعلى أثر القبض على المتهمين بوشر باجراء التحقيق بحقهم وظهر بنتيجة التحقيق ان الادلة الموجودة بحق كل متهم منهم هي كما يلي :ـ

١ ـ المتهم يحيى صالح :

آ ـ شهد الشاهد زكي وطبان بأن المتهم كان عضوا في اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في البصرة وانه بعد سفر الشاهد من البصرة الى بغداد استلم مسؤولية ادارة منظمة الحزب الشيوعي للواء البصرة •

ب ـ شهد عليه الشاهد نعيم عبان بأنه اختفى معه في وكر شيوعي في البصرة وانه أي المتهم كان مثقفا للمنظمات الحزبية في ذلك الحين •

ج ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم بانه يعرفه منذ سنة ١٩٤٧ حيث كان منظما الى الحزب الشيوعي منذ ذلك التاريخ وانه يعرفه معرفة شخصية وقد أصبح المتهم عضوا في اللجنة المحلية بمنظمة البصرة الشيوعية •

د ـ عثر أثناء التحري في الدار التي يسكنها المتهم في البصرة على مبرزات جرمية كثيرة جدا من جملتها نشرات ومناشير وجريدة باسم (صوت العامل) تصدرها منظمة البصرة كما وعثر في دار المتهم على آلة طابعة عربية وآلة رونيو كاملة وراديوين تعود جميعها للحزب وكميات أخرى كثيرة من الرسائل الحزبية والاوراق مسجلة في محضر التحري •

هـ ـ اعترف المتهم أمامنا بانضمامه للحزب الشيوعي وكتابته افادته بخطه وقد أوضح أيضا تنظيمات البصرة الشيوعية •

٢ ـ المتهم عبدالله على الصالح :

آ ـ شهد عليه الشاهد زكى وطبان انه عضو اللجنة المحلية فى منظمة البصرة الشيوعية وكان المسؤول الاول عن عمال المسفن البحرى للعمال الذى يحتوى على ثلاث منظمات حزبية وهو عضو نشط متفانى فى سبيل الاعمال الشيوعية .

ب ـ شهد عليه الشاهد نعيم عيال انه عندما كان الشاهد منظما لقطاع العشار كان المتهم عريفا فى منظمته وكان نشطا جدا خصوصا فى مظاهرة ٢١ كانون الثانى التى حصلت فى البصرة .

ج ـ شهد عليه الشاهد صبرى عبدالكريم انه يعرفه شخصيا وكان على عهد الشاهد (عندما كان الشاهد منظما فى البصرة) عريفا لعمال المسفن البحرى فى الميناء .

د ـ عثر بأثناء التحرى على الدار التى كان يسكنها المتهم بالاشتراك مع المتهم يحيى صالح على آلة رونيو وآلة طابعة وراديوين جميعها تعود للحزب الشيوعى وان آلة الطابعة والرونيو تستعملان لطبع ونشر النشرات الشيوعية وكذلك عثر فى هذه الدار على كميات كبيرة من الرسائل والنشرات الحزبية مسجلة فى محضر التحرى .

هـ ـ اعترف المتهم بكونه كان عريفا فى منظمة الحزب الشيوعى فى البصرة وانه كان يدفع اشتراكا للحزب وتبرعات وان اسمه المستعار فى الحزب كان (سائل) ثم تبدل باسم (صلب) وقد رفعت درجته الحزبية أخيرا الى عضو فى اللجنة المحلية فى البصرة .

٣ ـ المتهم عبدالخالق طاهر :

آ ـ شهد عليه الشاهد زكى وطبان انه كان أى المتهم عضوا فى اللجنة المحلية لمنظمة البصرة الشيوعية وكانت مسؤوليته تنسيق وتوجيه أعمال الحزب ضمن قطاع العشار ويحرر فى جريدة صوت العامل الشيوعية واسمه المستعار (بركان) .

ب ـ شهد عليه الشاهد نعيم عيال انه يعرفه عندما كان منظما للحزب الشيوعى فى البصرة وكان المتهم بدرجة عريف وأسماؤه المستعارة (فيروز ثم بركان) وكان يدفع اشتراكات للحزب .

ج ـ عثر على تقارير كثيرة فى المبرزات المعثور عليها مع منظمة البصرة موقعة بتوقيع المتهم المستعار (بركان) •

د ـ شهد عليه الشاهد هادى محمد سعيد انه اتصل بمنظمة البصرة الشيوعية عن طريق المتهم •

هـ ـ اعترف المتهم بانه كان عضوا فى الحزب الشيوعى وان اسمه المستعار كان (بركان) وانه كان يدفع اشتراكا للحزب المذكور •

٤ ـ المتهم محمد سعيد شكر :

آ ـ شهد عليه الشاهد زكى وطبان انه أحد مؤيدى الحزب الشيوعى وقد عين محطة لاستلام الرسائل الحزبية التى ترد من المركز الى اللجنة المحلية فى البصرة •

ب ـ شهد عليه الشاهد نعيم غيال انه عندما ذهب الى البصرة بصحبة المحققين أخذ رسالة حزبية وسلمها للمتهم باعتباره أى المتهم محطة للرسائل لغرض معرفة المنظمة بهذه الطريقة وانه استلم منه الرسالة بعد أن أعطا له كلمة السر وهى (تعرف عبد) وأجابه المتهم (يا عبد • عبد ناجى) •

ج ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجى انه يعرف بأن المتهم هو عنوانا للرسائل الحزبية فى البصرة حيث أعطى له عنوانا لغرض الاتصال به حزبيا •

د ـ اعترف المتهم ان المتهم عبدالخالق طاهر هو الذى جعله محطة للرسائل بدون رغبته •

٥ ـ المتهم حميد خضر :

آ ـ شهد عليه الشاهد زكى وطبان انه أحد أعضاء الحزب الشيوعى فى منظمة العشار وانه يتصل بالعمال ويجمع بدلات الاشتراك منهم ومن المؤيدين •

ب ـ شهد عليه الشاهد نعيم عيال انه عضو في الحزب الشيوعي واسمه المستعار (كاسب) وكان يجمع التبرعات للحزب ويدفع اشتراكا له •

ج ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجي ان المتهم عنوان ثاني للرسائل الحزبية في البصرة واسمه المستعار (بارق) •

د ـ أنكر ما أسند اليه •

٦ ـ المتهم سلمان ضاحي

أ ـ شهد عليه الشاهد زكي وطبان انه لا علاقة له بالحزب الشيوعي •

ب ـ أفاد عليه الشاهد سعيد خلاصجي بان زكي وطبان أعطاه اسم المتهم المذكور وأخبره ان هذا الشخص يصبح عنوان احتياطي لمنظمة البصرة اذا قبض على العنوانين الموجودين في البصرة لان أخ المتهم احد المسؤولين الحزبيين في البصرة واخبره ايضا انه ليس عضو في الحزب •

ج ـ انكر المتهم ما اسند اليه وانه لا يحسن القراءة والكتابة •

٧ ـ المتهم اسماعيل نجم الرمضان

أ ـ شهد عليه الشاهد زكي وطبان انه كان أي المتهم مسؤولا عن منظمة أم الدجاج الشيوعية وان المسؤول الاول في البصرة يحي صالح يعتمد عليه كثيرا •

ب ـ اعترف المتهم انه دخل الى الحزب الشيوعي في سنة ١٩٤٨ انه سيق الى المجلس العرفي وافرج عنه بكفالة ضامن (٢٠٠) دينار وانه ترك الاعمال الحزبية بعد خروجه من الموقف •

٨ ـ المتهم عبدالرزاق فليح حسن

أ ـ شهد عليه الشاهد زكي وطبان انه أحد أعضاء الحزب الشيوعي وانه يدفع اشتراكات ويجمع التبرعات ويقوم بتوزيع المناشير الشيوعية وقد رشـــح أخيرا ليكون منظما لقطاع البصرة •

ب ـ اعترف بانتسابه الى حزب التحرر الذى ظهر انه فرع للحزب الشيوعى .

٩ ـ المتهم فاضل عكلو الناصر

أ ـ شهد عليه الشاهد زكى وطبان انه من انشط اعضاء الحزب الشيوعى فى الميناء وقد اعتبر مسؤولا أولا عن قطاع الميناء وانه ينظم عمال السكك ويحرر فى جريدة صوت العامل باسمه المستعار (فولاذ) ويجمع تبرعات الورق والكاربون لطبع هذه الجريدة من عمال السكك .

ب ـ شهد عليه الشاهد صبرى عبدالكريم انه كان فى سنة ٩٧ عريفا فى منظمة السكك للحزب الشيوعى وانه اتصل به شخصيا عندما اوفد الى البصرة للتنظيم .

ج ـ اعترف المتهم بانضمامه للحزب الشيوعى وكونه مسؤولا عن السكك وتنظيمها الحزبى وان اسمه المستعار (فولاذ) .

د ـ عثر على مبرزات بتوقيع (فولاذ) ضمن المبرزات المعثور عليها مع مسؤول البصرة الاول يحيى صالح وقد عرضت على المتهم فاعترف بها .

١٠ ـ المتهم خيرالله محمد على

أ ـ شهد الشاهد زكى وطبان بأن المتهم منظم لجان عمال الميناء ويتصل بالمسؤول عن الميناء مباشرة وهو من انشط منظمى قطاع الميناء .

ب ـ عثر أثناء التحرى فى داره على كتب شيوعية .

ج ـ اعترف المتهم بانضمامه للحزب الشيوعى ودفعه اشتراكات للحزب .

١١ ـ المتهم كامل جودت الربيعى

أ ـ شهد عليه الشاهد زكى وطبان انه عضو فى الحزب الشيوعى ومنظم لخلية عمال الميكانيك وهو من العمال النشطين .

ب ـ شهد عليه الشاهد نعيم عيال انه يعرف المتهم عضو فى الحزب الشيوعى وكان يدفع اشتراكا للحزب قدره (١٥٠) فلسا فى الشهر .

ج ـ اعترف المتهم بانتسابه للحزب الشيوعى ودفعه الاشتراك وكتب افادته بخطه .

١٢ ـ المتهم احمد سعيد السيد ناصر

أ ـ شهد عليه الشاهد زكي وطبان ان المتهم احد اعضاء الحزب الشيوعي القدماء وقد حرر في جريدة صوت العامل الشيوعية مقالات باسمه المستعار (واحد) .

ب ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم انه من الشيوعيين القدماء وكان يتعامل بجاسم حلاوي ويدفع اشتركات للحزب واسمه المستعار (واحد) .

ج ـ شهد عليه الشاهد هادي محمد سعيد انه عندما ذهب الى البصرة اتصل عن طريقة حزبية في المتهم وعلم بانه عريف خلية شيوعية .

د ـ عثر اثناء التحري بداره على مبرزات ونشرات شيوعية .

هـ ـ اعترف المتهم بانتسابه للحزب الشيوعي واستنساخه نشرات .

١٣ ـ المتهم السيد صالح السيد ياسين

أ ـ شهد عليه الشاهد زكي وطبان انه كان مساعدا لرئيس نقابة الميناء وقد تم تنظيم عمال الميناء بواسطته وانه يأخذ راتبا من الحزب الشيوعي باعتباره عضوا محترفا وقد اشترك في جميع اضرابات العمال والمظاهرات .

ب ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم انه تعرف عليه على اساس انه كان عريفا لخلية شيوعية في المعقل واتصل به لامور حزبية .

ج ـ اعترف المتهم بانتسابه للحزب وان اسمه المستعار في الحزب الشيوعي (سيد).

١٤ ـ المتهم حميد محمد

أ ـ شهد عليه الشاهد زكي وطبان انه عضو في الحزب الشيوعي ويقدم اشتراكات ويجمع تبرعات للحزب وله مؤيدين من عمال الميناء .

ب ـ شهد عليه الشاهد نعيم عبال انه كان مرشحا لدخول الحزب الشيوعي على عهده ويدفع اشتراكات للحزب واسمه المستعار (سبهان) .

ج ـ انكر المتهم ما اسند اليه .

١٥ ـ المتهم محمد حسين عبود اليتيم

أ ـ شهد عليه الشاهد زكي وطبان انه عضو في الحزب الشيوعي وهو منظم لجنة عمال الارصفة وان الدار التي كان يسكنها كانت معتبرة احتياطا لسكنى المسؤول الاول.

ب ـ عثر أثناء التحري في داره على مناشير ونشرات شيوعية .

ج ـ اعترف المتهم بانه عضو في الحزب الشيوعي .

الخلاصـــــة

يتضح مما وضح وفصل أعلاه ان الادلة في هـــذه القضية تكفي لاحالة المتهمين جميعهم الى المرافعة عدا المتهم سلمان ضاحي فنطلب احالتهم الى المجلس العرفي لمحاكمتهم وفقا للمادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ أما المتهم سلمان ضاحي فلعدم توفر الادلة بحقه نوصي بالافراج عنه وفقا للمادة الثامنة من ذيل الاصول الجزائية .

حاكم تحقيق الادارة العرفية
بمديرية التحقيقات الجنائية

صورة الى :ـ

قائد القوات العسكرية للادارة العرفية في العراق ـ للعلم

مدير الشرطـــة العـــام ـ للعلم .

هەولێر نامەی کتێب

اللجنـــة الســـادســـة منظمـــة كربلاء

التقرير النهـــائي

على اثر القاء القبض على منظمة الحلة الشيوعية وملاحظة المبرزات المعثور عليها مع أعضاء هذه اللجنة وجد بين المبرزات ما يدل على ان اتصال منظمة كربلاء الشيوعية بمركز الحزب الشيوعي ببغداد يكون عن طريق منظمة الحلة فطلب من المسؤول الاول في منظمة الحلة والاعضاء المتهمين المعترفين بيان معلوماتهم عن المسؤول في كربلاء فبينوا ان المسؤول الاول في منظمة كربلاء هو يحى مجيد بابان ومساعده هو عباس مجيد كشوان لذلك أصدرنا أمرا بالقبض بحق هذين المتهمين واجراء التحرى بداريهما وقد أوفد المعاون السيد نائل عيسى المعاون في التحقيقات الجنائية الى كربلاء لغاية القبض عليهما وقد تمكن من القبض على هذين المتهمين وقبض بحيازتهما على نشـرات كثـيرة وكتب شيوعية ونسخة من جريدة (صوت الكادح) التى تصدرها المنظمة المذكورة وهى مكتوبة (باليد) وان هذين المتهمين اعترفا أمام حاكم تحقيق الادارة العرفية في كربلاء وبينا أسماء وهويات الاعضاء الذين يتعاونون معهما فقبض على القسم الاغلب من هؤلاء وأجرى التحرى في محـــل سكناهم فعثر على بعض المناشير الشيوعية بحيازة بعضهم وبوشر باجراء التحقيق مع المقبوض عليهم وقد ظهر بنتيجة التحقيق ان الادلة الموجودة على كل واحد من المتهمين هى كما سنذكرها في أدناه تفصيلا :ـ

١ ـ المتهم يحى مجيد بابان :

آ ـ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة انه علم من مسؤول الحلة السابق هادى كاظم ان المتهم يقود الحركة الشيوعية في كربلاء وانه حضر الى الحلة مرة واتصل به اتصالا حزبيا مرة لامور حزبية .

ب ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد على انه عندما دخل الى الحزب اتصل بالمتهم وانه هو الذى حبذ له الدخول الى الحزب الشيوعى عندما كان فى الحلة وانه اجتمع معه اجتماعات حزبية كثيرة .

ج ـ شهد عليه الشاهد على عبدالصاحب انه يعرفه عندما كان في الحلة وكان منظما لاحدى الخلايا الشيوعية فيها .

د ـ عثر على مبرزات شيوعية كثيرة في داره عند القبض عليه .

هـ ـ اعترف المتهم صراحة في ادارته لمنظمة كربلاء الشيوعية وبين كيفية التنظيم وتفصيلاته بافادته المكتوبة بخط يده .

٢ ـ المتهم عباس مجيد كشوان :

آ ـ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة بأنه يعرف ان المتهم كان محطة للرسائل الحزبية في كربلاء وانه أرسل رسائل اليه بواسطة المتهم في منظمة الحلة المدعو صاحب حسون .

ب ـ عثر على مبرزات وكتب شيوعية في داره عند اجراء التحري فيها .

ج ـ اعترف المتهم صراحة بانضمامه الى الحزب الشيوعي وكتب افادته بخط يده ووضح المنظمات المرتبطة به واعترف انه كان عنوانا للرسائل الحزبية في كربلاء .

٣ ـ المتهم جعفر عبدالسادة :

آ ـ ورد اسم هذا المتهم بافادة المتهمين عباس مجيد كشوان ويحيى مجيد بابان بكونه عضوا في الحزب الشيوعي في منظمة كربلاء .

ب ـ عثر على بعض الاوراق في داره .

ـ اعترف المتهم بأن عباس كشوان هو الذي نظمه حزبيا وانه انقطع عن التنظيم قبل القبض عليه باسبوعين .

٤ ـ المتهم خضير عباس :

آ ـ ورد اسمه في اعتراف المتهمين عباس مجيد كشوان ويحيى مجيد بابان بكونه عضوا مؤازرا للحزب الشيوعي في منظمة كربلاء .

ب ـ أفاد المتهم ان عبدالرزاق عبدالحسين من أهالى المسيب كان يتكلم أمامه عن الشيوعية ومواضيع أخرى ولانه رجل أمى لم يكن يفهم شيئا منها .

٥ ـ المتهم محمد على محمد الكرخى :

آ ـ ورد اسمه باعتراف المتهمين عباس مجيد كشوان ويحى مجيد بابان بكونه عضوا فى منظمة كربلاء الشيوعية .

ب ـ اعترف المتهم بكونه كان يجتمع مع المتهم يحى مجيد بابان وكان يتناقش معه فى مواضيع مختلفة ويأخذ منه كتب كثيرة أمثال الاستقلال والسيادة الوطنية . يستلزمان كفاحا ما وكتب أخرى تأليف مكسيم غوركى ومجلة صوت الفلاحين والى غير ذلك من كتب مماثلة اعتاد الشيوعيون على دراستها ومطالعتها . وانه أودع بعض الكتب كأمانة لدى المتهم عبدالرسول أبو القاسم وان علاقته لم تكن بالمتهمين الا علاقة اطلاع على الكتب الشيوعية لا غير .

٦ ـ المتهم حسن عبدالامير غلوم :

آ ـ ورد ذكره باعتراف المتهمين عباس مجيد كشوان ويحى مجيد بابان بكونه عضو فى الحزب الشيوعى فى منظمة كربلاء .

ب ـ عثر على بعض المبرزات الشيوعية بداره عند اجراء التحرى فيها .

ج ـ اعترف المتهم بأنه اتصل بعباس مجيد كشوان مساعد المسؤول فى منظمة كربلاء الشيوعية وانه أعطاه الكتب الشيوعية منها اقتصادنا الوطنى والبطالة والماركسية الخ ... وانه كان يدفع اشتراكا شهريا للحزب باعتباره مؤازرا بسيطا للحزب .

٧ ـ المتهم عبدالرسول قاسم :

آ ـ ورد اسمه باعتراف المتهمين عباس مجيد كشوان ويحى مجيد بابان كونه عضو فى الحزب الشيوعى من منظمة كربلاء .

حقوق النامى كتب

ب ـ عثر على مبرزات ونشرات وكتب شيوعية بداره •

ج ـ اعترف المتهم بأن الكتب المعثور عليها بداره جلبها له محمد على الكرخى حيث أخذ يشجعه على قراءة أمثال هذه الكتب وانه كان يحضر الى محله ويفهمه بعض المفاهيم الشيوعية وانه دفع له مرة خمسون فلسا •

٨ ـ المتهم صادق جابر عزة :

آ ـ ورد ذكره باعتراف المتهمين عباس مجيد كشوان ويحى مجيد بابان بكونه عضوا فى الحزب الشيوعى فى منظمة كربلاء •

ب ـ اعترف المتهم باتصاله بالشيوعيين وانهم كانوا يتكلمون أمامـــه عن فوائد الشيوعية وأخذوا يدرسونه القراءة والكتابة لانه رجل أمى وانه لم يشترك بأى عمل مع الشيوعيين •

٩ ـ المتهم حميد الحاج محمود شويلية :

آ ـ ورد اسمه باعتراف المتهمين عباس مجيد كشوان ويحى مجيد بابان كونه عضو فى منظمة كربلاء الشيوعية •

ب ـ عثر على بعض المبرزات فى داره •

ج ـ اعترف انه حرض على الدخول فى الحزب الشيوعى وانه استلم نشرات شيوعية وكتب شيوعية منها حياة ديمتروف والامومة وانه كان مرتبطا بالمتهم محمد على محمد الكرخى حزبيا •

١٠ ـ المتهم ابراهيم محمد حسن النصار :

آ ـ ورد اسمه باعتراف المتهمين عباس مجيد كشوان ويحى مجيد بابان بكونه من منظمة كربلاء الشيوعية •

هه‌والنامەی کتێب

ب ـ عثر بحيازته على مفكرة فيها ما يدل على انتمائه الى الحزب الوطني الديمقراطي ثم ما يدل على ان المتهم متعصب للديانة الاسلامية بدليل ذكره في المفكرة (أيام وفاة بعض الائمة) الخ ...

ج ـ اعترف المتهم باتصاله بعباس مجيد كشوان مساعد المسؤول الاول في منظمة كربلاء وانه تبرع ودفع اشتراكا له ولكنه تراجع عن الحزب وقد درس بعض النشرات والكتب قبل تراجعه .

١١ ـ المتهم عبد على محمد السعدي :

آ ـ ورد ذكره باعتراف المتهمين عباس مجيد كشوان ويحى مجيد بابان بكونه من منظمة كربلاء الشيوعية .

ب ـ اعترف المتهم بأن عباس مجيد كشوان اتصل به وجند له المبدأ الشيوعي ونظمه حزبيا .

١٢ ـ المتهم محمد الحاج على عباس :

آ ـ ورد اسمه باعتراف المتهمين عباس مجيد كشوان ويحى مجيد بابان بكونه من منظمة كربلاء الشيوعية .

ب ـ أنكر المتهم ما أسند اليه وادعى بأنه يعرف المتهم يحى مجيد بابان بالوجه وانه لم يتصل به حزبيا .

الخلاصـــــــة :

يتضح مما ورد أعلاه ان الادلة الموجودة ضد المتهمين في هذه القضية تكفي لاحالة المتهمين جميعهم الى المحاكمة عدا المتهمين خضير عباس ومحمد الحاج على العباس فنطلب احالتهم الى المجلس العرفي لمرافعتهم وفقا للمادة الاولى من قانون ذيل ق٠ ع٠ ب رقم

هوالنامه‌ی کتیب

٥١ لسنة ١٩٣٨ اما المتهمين خضير عباس ومحمد الحاج على العباس فنوصى بالافراج عنهما عن هذه القضية ونطلب محاكمتهما وفقا للمادة ٧٧ من الاصول باعتبارهمـــا من الاشخاص الذين يخشى ارتكابهما ما يخل بالسلام فى حالة عدم ربطهما بكفالة هذا مع العلم بان المتهمين موقوفين جميعهم .

حاكم تحقيق الادارة العرفية
بمديرية التحقيقات الجنائية

صورة منه الى :ـ

قائد القوات العسكرية للادارة العرفية فى العراق

مدير الشرطة العـــام

هەوالنامەی کتێب

التقرير النهـــــــــائى

بعد القبض على منظمة الحلة ومنظمة كربلاء علم من افادات المقبوض عليهم اسم مسؤول النجف وبعض الاعضاء هناك • فأوفد المعاون السيد نائل المعاون فى التحقيقات الجنائية وتمكن المعاون من القبض على المتهمين • محمد حسن الوائلى وحسين سلطان والسيد محمد باقر الحكيم وعبدالله حميد الديوان وعثر على مبرزات جرمية فى دور المتهمين المذكورين أعلاه وبوشر باجراء التحقيق بحقهم وقد ظهر بنتيجة التحقيق أن الادلة الموجودة مع كل واحد هى كما يلى :ـ

١ ـ المتهم محمد حسن الوائلى :

آ ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد انه عضو فى الحزب الشيوعى وانه خطب بالفلاحين فى احدى الاجتماعات الحزبية واجتمع معه مرة اجتماعا حزبيا أيضا •

ب ـ شهد عليه الشاهد على عبدالصاحب انه عضو فى الحزب الشيوعى وانه قد سلمه كتبا شيوعية فى احدى المرات لاجل توزيعها فى المظاهرات •

ج ـ اعترف المتهم بانتسابه للحزب الشيوعى واشتغاله بالتنظيم •

٢ ـ المتهم عبدالله حميد الديوان :

آ ـ عثر فى داره على مبرزات شيوعية وعلى قوائم اشراكات وتبرعات حزبية •

ب ـ اعترف صراحة بأنه مسؤول النجف للحزب الشيوعى وانه كان يتصـــل بكربلاء والديوانية •

٣ ـ المتهم حسين سلطان :

آ ـ عثر فى داره على مبرزات شيوعية •

هدى النامى كتب

ب ـ اعترف المتهم بانضمامه للحزب الشيوعي •

ج ـ قبض عليه بعد أن أوصل المتهم السيد محمد السيد باقر الحكيم الرسالة الحزبية المرسلة من الدائرة اليه •

٤ ـ المتهم السيد محمد السيد باقر الحكيم :

آ ـ عثر على مبرز شيوعي بحيازته •

ب ـ شهد عليه الشاهد جاسم العطعان انه أوصل له رسالة حزبية عند القبض عليه وذلك بأن قال له كلمة السر وهي (أحضر لي عباس أبو الخشب) وانه (أي المتهم) بعد أن عرف كلمة السر رحب بالشاهد واستلم الرسالة الحزبية منه ثم دله على حسن سلطان •

ج ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم كما ذكر أعلاه الفقرة (ب) أيضا •

د ـ اعترف المتهم مسؤولا •

الخلاصـــــــة :

يتضح مما فصل أعلاه ان الادلة الموجودة في هذه القضية تكفي لاحالة المتهمين الاربعة المذكورين أعلاه للمحاكمة فنطلب محاكمتهم وفقا للمادة الاولى من ذيل قانون العقوبات العراقي لسنة ١٩٣٨ • مع العلم انهم موقوفون جميعا •

حاكم تحقيق الادارة العرفية
بمديرية التحقيقات الجنائية

هوالنامه‌ی کتاب

الرقـم ـ ق٠ق٠ع/٦/٧٧٧
التاريخ ـ ٦ـ١١ـ٤٩

أمر احـــالة

الى :ـ رئيس المجلس العرفي العسكري الاول في العراق ـ بغداد

نحيل اليكم اوراق القضية المرقمة ٤٩/١٤٢ تحقيقات الخاصة بالمتهمين :ـ

١ ـ محمد حسن الوائلي ٠

٢ ـ عبدالله حميد الديوان ٠

٣ ـ حسين سـلطان ٠

٤ ـ السيد محمد سيد باقر الحكيم ٠

لمحاكمتهم من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليهم بموجب المادة الاولى من قانون ذيل ق٠ ع٠ ـ رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ واعلامنا النتيجة ٠

الزعيم
قائد القوات العسكرية
للادارة العرفية في العراق

نسـخة منه الى :ـ

المدعي العام للمجلس العرفي العسكري الاول ٠

حاكم تحقيق الادارة العرفية في التحقيقات الجنائية ٠

محقق شرطة التحقيقات الجنائية ٠

ضابط الموقف العرفي العسكري ٠

هوالنامي كتب

التقرير النهـــــائي

بعد أن قبض على أعضاء اللجنة الشيوعية الخامسة لوحظ وجود نشاط شيوعي جديد فاتخذت الترتيبات لمعرفة مصدر هذا النشاط والقائمين به وبهذه الاثناء قبض على المتهم هادي سعيد العضو المهم في اللجنة الشيوعية السادسة التي تشكلت على اثر القبض على مسؤولي اللجنة الخامسة حيث حضر مسؤول البصرة زكي وطبان الى بغداد وقام بتشكيل لجنة جديدة هي (اللجنة السادسة) للحزب الشيوعي العراقي السري • انهادي سعيد المذكور أعلاه اعترف بانضمامه الى الحزب الشيوعي وبين باعترافه تنظيمات الالوية وكيفية ارتباط التنظيمات المذكورة بمركز الحزب في بغداد ومن جملة التنظيمات في الالوية التي وضحها المتهم هادي باعترافه كانت تنظيمات لواء الحلة حيث أفاد المتهم بانه يعرف محطة رسائل الحلة لانه كان قد أوصل له رسائل حزبية قبل القبض عليه لذلك فقد قمنا باجراء الترتيب التالي لكشف منظمة الحلة الشيوعية •

١ ـ أرسلنا المتهم هادي الى الحلة بعد أن رفقنا بصحبته بعض أفراد الشرطة السريين من التحقيقات الجنائية باعتبارهم من الشيوعيين ومعاون من التحقيقات الجنائية للاشراف على الترتيب الذي سيتخذ للقبض على المنظمة •

٢ ـ زودنا المتهم هادي بنشرة ورسالة شيوعية من المركز الى مسؤول الحلة وطلبنا من المتهم هادي أن يوصل الرسالة والنشرة الى محطة الرسائل ويطلب من المحطة أن يخبر المسؤول الاول في الحلة بأن لديه تعليمات شفوية من مركز الحزب ولذلك فانه يريد مواجهة المسؤول الاول لمباحثته بشأنها وبهذه الطريقة يمكن معرفة المسؤول الاول ويسهل القبض عليه •

٣ ـ ذهب هادي ومعه المعاون وافراد الشرطة الى الحلة واوصلوا الرسالة والنشرة الى محطة الرسائل في الحلة المتهم (كاظم المرعب) وطلبوا منه الاتصال الشخصي بالمسؤول الاول فاستلم محطة الرسائل الرسالة والنشرة واوعدهم بأنه سيواجه المسؤول ويعرض عليه الرسالة والنشرة ويجلب لهم جوابه على الطلب •

٤ ـ بعد ساعة من هذا الوقت عاد محطة الرسائل واخبر الجماعة بأن المسؤول وافق على مواجهتهم سيواجههم في الطريق ولغرض التعرف على هويته فانه سيحمل

الواحدة كفية بيضاء يضعها على فمه وباليد الثانية (كرته) وعين لهم المحل والساعة التى تتم فيه المواجهة .

٥ ـ فى الوقت والمحل المعينين حضر شخص تنطبق عليه الصفات المذكورة اعلاه وقبل أن يتكلم بشىء قبض عليه أفراد الشرطة وأخذوه الى مركز شرطة الحلة وقد كان حاكم التحقيق للادارة العرفية فى الحلة حاضرا فى المركز (لان هؤلاء اعلموه بالخطة مقدما) ولما أجرى التحقيق مع المقبوض عليه ظهر انه (على عبدالصاحب) وعند اجراء التحقيق معه اتضح انه مساعد المسؤول وقد اعترف أمام حاكم تحقيق الادارة العرفية فى الحلة بانضمامه الى الحزب الشيوعى وارشد على محل المسؤول الاول وعلى من يعرفهم من منظمة الحلة وقد أمر حاكم التحقيق فى الحلة بالقبض على المسؤول الاول وتحرى داره فقبض عليه وظهر انه (عبدالرزاق جمعة) وعثر بداره على نشرات شيوعية وتقارير ورسائل حزبية ونسخة من جريدة تصدرها منظمة الحلة اسمها (صوت ...) وعثر أيضا على النشرة التى أرسلت الى المسؤول حسب الترتيب المذكور اعلاه .

٦ ـ اعترف المسؤول الاول عبدالرزاق جمعة بمسؤولياته وبين اسماء اعضاء المنظمة وقد قبض على أكثر اعضاء المنظمة وبوشر باجراء التحقيق بحقهم وفى ادناه تبين الادلة المستحصلة على كل واحد من المتهمين المقبوض عليهم بصورة مفصلة .

١ ـ رفيق كاظم :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة بان هذا المتهم من اعضاء منظمة الحلة وان اسمه المستعار (عادل) وكان عريفا فى المنظمة ويوزع النشرات الشيوعية وفعلا اوصل بعض النشرات الى سجناء (نكرة السلمان) .

ب ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد انه ضابط ارتباط الحزب الشيوعى وهو عريف وينظم عدة اعضاء .

ج ـ شهد عليه الشاهد على عبدالصاحب انه كان عريفا فى منظمة الحلة الشيوعية واسمه المستعار (عادل) .

د ـ اعترف المتهم بانه عضو فى الحزب الشيوعى وانه سافر الى بغداد لاستلام الرسائل الحزبية من محطة الرسائل .

٢ ـ المتهم كاظم المرعب :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة بانه محطة الرسائل الحزبية وناقلها بين المنظمة الشيوعية فى الحلة ومركز الحزب الشيوعى كما انه اصبح فى المدة الاخيرة منظما لخلية شيوعية واسمه المستعار (منجد) .

ب ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بأنه انتسب للحزب الشيوعى العراقى السرى سنة ١٩٤٧ واصبح عريف خلية شيوعية فى الحلة .

ج ـ اعترف عند اجراء التحقيق معه بالواجبات الحزبية المكلف بها . وهى كونه محطة رسائل حزبية وناقلها بين التنظيم الشيوعى فى الحلة ومركز الحزب .

٣ ـ المتهم محمدعلى عبدالكريم الماشطة :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة بأنه قد انتسب الى الحزب الشيوعى العراقى السر فى أوائل سنة ١٩٤٩ ثم أصبح منظما للطلاب الشيوعيين فى المدرسة المتوسطة فى الحلة . ومنظما كذلك لبعض الخلايا الشيوعية فى المحلات . واسمه المستعار (تمر) .

ب ـ شهد عليه الشاهد على عبدالصاحب بانه كان عضوا معه فى خلية شيوعية ينظمها عبدالرزاق جمعة ثم أصبح منظما لبعض الخلايا الشيوعية .

ج ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بأنه انتسب الى الحزب الشيوعى فى أواخر سنة ١٩٤٦ واشترك فى جميع المظاهرات ، وكان نشطا فى جميع المساعدات للحزب وبترويج المبدأ الشيوعى بين الناس ومن أنشط المنظمين الشيوعيين هناك .

د ـ اعترف عند اجراء التحقيق معه بانتسابه للحزب الشيوعى العراقى السرى واتصاله بشيوعيين معروفين فى الحلة مثل (عدنان البراك وشاكر فياض) واشتراكه فى المظاهرات الشيوعية ومعاودة نشاطه مجددا فى سنة ١٩٤٩ وكونه اصبح عريفا لخلية شيوعية .

هـ ـ عثر فى مبرزات منظمة الحلة الشيوعية على نشرات شيوعية كتبت بخط يد المتهم .

٤ ـ المتهم بدر كاظم :

أ ـ شهد عليه الشاهد على عبدالصاحب بأنه عضو الحزب الشيوعى منذ سنة ١٩٤٧ وكان متصلا بالمجرم جاسم محمد الحلاوى ثم أصبح عضوا فى لجنة الفلاحين الشيوعية التى أصدرت مجلة (صوت الفلاحين) وكان له نصيب فى تحرير بعض مقالاتها كما كان كذلك منظما للشيوعيين فى المدحتية .

ب ـ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة بأنه كان منظما للشيوعيين فى المدحتية واسمه المستعار (كفاح) وعلى اتصال بالمسؤول الاول عن التنظيم الشيوعى فى الحلة

ج ـ اعترف عند اجراء التحقيق معه بانتسابه لحزب التحرر منذ سنة ١٩٤٦ واتصاله بالمسؤولين الشيوعيين فى الحلة وقيامه بتنظيم الشيوعيين فى المدحتية وجمعه الاشتراكات منهم وارسالها الى المسؤول الاول عن التنظيم الشيوعى فى الحلة .

٥ ـ المتهم صاحب حسون :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة بأنه عضو الحزب الشيوعى العراقى السرى ومهمته الحزبية نقل الرسائل الحزبية والنشرات بين المنظمين والمسؤول عن التنظيم الشيوعى فى الحلة منذ سنة ١٩٤٨ وأصبح عريف خلية شيوعية .

ب ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بأنه عضو فى الحزب الشيوعى وله مؤازرون وكان يقوم بنقل الرسائل والنشرات الشيوعية بين الحلة وكربلاء ثم أصبح مراسلا حزبيا بين المسؤول الاول عن التنظيم الشيوعى فى الحلة والمنظمين الآخرين .

ج ـ شهد عليه الشاهد على عبدالصاحب بأنه عضو فى خلية شيوعية ينظمها المجرم جواد كاظم وكان للمتهم بضعة مؤازرين وانه فى المدة الاخيرة كان يقوم بمهمة الاتصال الحزبى بين منظمتى الحلة وكربلاء الشيوعيتين .

د ـ اعترف عند اجراء التحقيق معه بانتسابه لحزب التحرر الذى أثبت التحقيق انه فرع من فروع الحزب الشيوعى كما اعترف باتصاله بالشيوعيين المعروفين فى الحلة وبكتابته النشرات الشيوعية وقيامه بدور المراسل بين الحلة •

٦ ـ المتهم كريم مرزوق كربل :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة بأنه عضو فى الحزب الشيوعى واسمه المستعار (رمح) وقد أصبح منظما لخلية شيوعية مرتبطا بالمتهم (محمد على الماشطة) واشترك فى مظاهرة ٢١ كانون الثانى الماضى •

ب ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بأنه رشح للحزب الشيوعى من قبل المجرم شاكر فياض سنة ١٩٤٨ ثم أصبح عريف خلية شيوعية وكان مراسلا حزبيا بين سجن الحلة والتنظيم الشيوعى هناك •

ج ـ اعترف عند اجراء التحقيق معه بانتسابه للحزب الشيوعى بواسطة المجرم شاكر فياض وباشتراكه فى مظاهرة ٢١ كانون الثانى لقيامه بالمراسلة بين السجناء الشيوعيين فى سجن الحلة وبين التنظيم الشيوعى هناك •

٧ ـ المتهم السيد مهدى السيد حسن :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بأنه انتسب للحزب الشيوعى منذ سنة ١٩٤٧ وكان مرتبطا بالمجرم هادى كاظم وبالشاهد نفسه وقد كان له بعض المؤازرين من عمال الطحين •

ب ـ اعترف عند اجراء التحقيق معه بانتسابه للحزب الشيوعى وحضوره الاجتماعات الحزبية •

٨ ـ المتهم عبدالحسين علوان الجنابى :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بأنه انتسب للحزب الشيوعى منذ ١٩٤٦ وأصبح منظما للطلاب الشيوعيين فى صفة رئيس اتحاد الطلبة فى متوسطة الحلة•

ب ـ عند اجراء التحقيق معه اعترف بانتسابه للحزب الشيوعي العراقي السري وحضوره الاجتماعات الحزبية ودفعه الاشتراكات وبكونه أصبح منظما لبعض الشيوعيين في الحلة .

٩ ـ المتهم احمد عبدالحسين :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة بأنه عضو في الحزب الشيوعي مرتبطا بالمتهم محمد علي الماشطة اسمه المستعار (أسد) وكان في بعض الاحيان ينقل الرسائل والنشرات الشيوعية الى منظمة المسيب .

ب ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بأنه انتسب للحزب الشيوعي سنة ١٩٤٧ واصبح رئيس اتحاد الطلبة في متوسطة المسيب ثم جاء الى الحلة وارتبط بالمتهم محمد علي الماشطة . ويرتبط بالمتهم محمد علي الماشطة .

ج ـ اعترف عند اجراء التحقيق معه بانتسابه للحزب الشيوعي واتصاله بالشيوعيين المعروفين في المسيب والحلة واشتراكه في مظاهرات سنة ١٩٤٨ .

١٠ ـ المتهم جابر محمد الفركان :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بأنه عضو في الحزب الشيوعي منذ سنة ١٩٤٧ ثم أصبح منظما للطلاب الشيوعيين في عدة صفوف من ثانوية الحلة وبعد طرده من المدرسة أصبح منظما لعدد من العمال الشيوعيين .

ب ـ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة بأنه كان مسؤولا عن تنظيم الطلاب الشيوعيين في الحلة ثم أخذت منه هذه المسؤولية فأصبح منظما للطلاب الشيوعيين في المتوسطة فقط . ثم أصبح عريف خلية شيوعية اسمه المستعار (أبو عادل) .

ج ـ جاء في شهادة الشاهد علي عبدالصاحب ان المتهم المذكور قد ترك الحزب الشيوعي مؤخرا .

د ـ عند اجراء التحقيق معه اعترف بانتسابه للحزب الشيوعي العراقي السري واتصاله بالشيوعيين في الحلة وبقيامه بتنظيم الطلاب الشيوعيين •

١١ ـ المتهم يوسف نسيم أبو زنة :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بأنه عضو الحزب الشيوعي وينظمه المتهم داود الياهو خياط •

ب ـ اعترف عند اجراء التحقيق معه بانتسابه الى الحزب الشيوعي العراقي بواسطة جوا دكاظم الطالب في كلية الهندسة •

١٢ ـ المتهم مجيد محمود مطلب :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة بأنه عضو في الحزب الشيوعي العراقي السري واسمه المستعار (مالك) •

ب ـ شهد عليه الشاهد علي عبدالصاحب بأنه عضو في الحزب الشيوعي مرتبطا بالمتهم محمد علي الماشطة •

ج ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بأنه عضو في الحزب الشيوعي •

د ـ اعترف عند اجراء التحقيق معه بانتسابه للحزب الشيوعي وبكونه اصبح عريفا لخلية شيوعية من الطلاب وبدفعه الاشتراكات للحزب وبأنه يحمل الاسم المستعار (مالك) وبارتباطه بالمتهم محمد علي الماشطة •

١٣ ـ المتهم علاء توفيق :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بأنه عضو في الحزب الشيوعي مرتبطا بـ (عامر السيد حسين) وقد اشترك في أغلب المظاهرات •

ب ـ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة بانتسابه للحزب الشيوعي •

هدى النامي كتبت

ج ـ اعترف عند اجراء التحقيق معه بانتسابه الى الحزب الشيوعي وبحضوره الاجتماعات الحزبية ودفعه الاشتراكات للحزب .

١٤ ـ المتهم عبدالستار عبداللطيف :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة بأنه عضو في الحزب الشيوعي واسمه المستعار (سميع) .

ب ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بانتسابه للحزب الشيوعي وقراءته النشرات الشيوعية وارساله تقريرا حزبيا الى مركز الحزب الشيوعي ببغداد .

ج ـ اعترف بانتسابه للحزب الشيوعي عند اجراء التحقيق معه .

١٥ ـ المتهم أحمد شهاب :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بأنه كان عريفا لخلية شيوعية كما أصبح رئيس اتحاد طلبة الثانوية المسائية .

ب ـ شهد عليه الشاهد علي عبدالصاحب بأنه كان عريفا لخلية شيوعية وان اسمه المستعار (بركان) .

ج ـ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة بأنه عريف خلية شيوعية وان اسمه المستعار (بركان) .

د ـ اعترف بانتسابه للحزب الشيوعي عنداجراء التحقيق معه .

١٦ ـ المتهم ابراهيم صالح :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة بأنه عضو في الحزب الشيوعي العراقي السري واسمه المستعار (سهير) وكان مرتبطا بعلي عبدالصاحب .

ب ـ شهد عليه الشاهد علي عبدالصاحب بانتسابه للحزب الشيوعي وبأن اسمه المستعار (سهير) .

هدية التلمذي كتيب

ج ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بانتسابه للحزب الشيوعى .

د ـ اعترف عند اجراء التحقيق معه بانتسابه للحزب الشيوعى وباسمه المستعار (سهير) وبدفعه بدلات الاشتراك للحزب .

هـ ـ عثر على مبرزات المنظمة الشيوعية فى الحلة على نشرة (حزب شيوعى لا اشتراكية ديمقراطية) بخط يد المتهم .

١٧ ـ المتهم جاسم محمد النجار :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بانتسابه للحزب الشيوعى منذ سنة ١٩٤٨ .

ب ـ اعترف بانتسابه للحزب الشيوعى عند اجراء التحقيق معه .

١٨ ـ المتهم حليم منجى :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بانتسابه للحزب الشيوعى وارتباطه بالمتهم كاظم المرعب .

ب ـ اعترف عند اجراء التحقيق معه باتصاله بالشيوعيين فى كلية الهندسة وبالمتهم كاظم المرعب وبقراءته الكتب الشيوعية واشتراكه فى مظاهرات ١٩٤٨ .

١٩ ـ المتهم حاج بشير حجازى :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة بأنه عضو فى الحزب الشيوعى ثم أصبح منظما لعدة خلايا شيوعية من الاهلين والفلاحين .

ب ـ شهد عليه الشاهد على عبدالصاحب بأنه عضو نشيط فى الحزب الشيوعى فى الحلة وأحد منظمى مظاهرة شيوعية فى الحلة .

هوالنامه‌ی کتاب

ج ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بأنه كان عريفا لخلية شيوعية ثم أصبح منظما لعدة خلايا شيوعية .

د ـ اعترف بانتسابه للحزب الشيوعى عند اجراء التحقيق معه .

٢٠ ـ المتهم عبدالامير علوان :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بانتسابه للحزب الشيوعى .

ب ـ شهد عليه الشاهد على عبدالصاحب بانتسابه للحزب الشيوعى .

ج ـ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة بأنه عضو فى الحزب الشيوعى وقد اتصل به على عبدالصاحب وسلمه بعض النشرات الشيوعية .

د ـ أنكر انتسابه للحزب الشيوعى عند اجراء التحقيق معه .

٢١ ـ المتهم راضى السيد على حيدر :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بانتسابه للحزب الشيوعى وكونه أصبح عريفا لخلية شيوعية .

ب ـ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة بأنه عضو فى الحزب الشيوعى واسمه المستعار (ابليس) .

ج ـ اعترف عند اجراء التحقيق معه بانتسابه للحزب الشيوعى وقراءته النشرات الشيوعية وبكونه أصبح عريف لخلية وانه ترك الحزب اخيرا .

٢٢ ـ المتهم خالد محى‌الدين :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بانتسابه للحزب الشيوعى وارتباطه بالمتهم محمد على الماشـــطة .

هەوالنامەی کتێب

ب ـ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة بانتسابه للحزب الشيوعي وارتباطه بالمتهم طالب حسين شبيب وباشتراكه في مظاهرة ٢١-١-١٩٤٩ في الحلة وانه ترك الحزب أخيرا .

ج ـ انكر انتسابه للحزب الشيوعي عند اجراء التحقيق معه .

٢٣ ـ المتهم نعيم صالح عابد :

أ ـ شهد عليه الشاهد علي عبدالصاحب بانه عضو في لجنة الطلاب الشيوعيين العليا .

ب ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بانتسابه للحزب الشيوعي منذ سنة ١٩٤٦ ثم أصبح منظما لبعض طلاب الشيوعيين .

ج ـ اعترف بانتسابه للحزب الشيوعي عند اجراء التحقيق معه .

٢٤ ـ المتهم مكي صالح :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بأنه عضو في الحزب الشيوعي منذ سنة ١٩٤٣ وقد أصبح عريفا لخلية شيوعية وان اسمه المستعار (صقر قريش) .

ب ـ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة بانتسابه للحزب الشيوعي وبارتباطه بمحمد علي اللبان وان اسمه المستعار (صقر قريش) .

ج ـ اعترف بانتسابه للحزب الشيوعي وبأن اسمه المستعار (صقر) وذلك عند اجراء التحقيق معه .

د ـ عثر ضمن مبرزات المنظمة الشيوعية في الحلة على نشرة بعنوان (تذكيرات وتوصيات) بخط يد المتهم .

٢٥ ـ المتهم جليل باقر معروف :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بانتسابه للحزب الشيوعي .

ب ـ اعترف عند اجراء التحقيق معه بانتسابه للحزب الشيوعى بارتباطه بالشيوعين فى كلية الهندسة وقراءته الكتب والنشرات الشيوعية وادعى انه ترك الحزب أخيرا •

٢٦ ـ المتهم محمود رشيد :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بانه عضو فى الحزب الشيوعى •

ب ـ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة بانتسابه للحزب الشيوعى •

ج ـ شهد عليه الشاهد على عبدالصاحب بانه كان عضوا فى الحزب الشيوعى فى المحاويل وكان له بعض المؤيدين ثم ترك الحزب •

د ـ عند اجراء التحقيق معه اعترف بانتسابه للحزب الشيوعى وقراءته الكتب والنشرات الشيوعية ودفعه بدلات الاشتراك للحزب المذكور •

٢٧ ـ المتهم داود الياهو خياط :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة بأنه كان عضوا فى الحزب الشيوعى•

ب ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بأنه عضو فى الحزب الشيوعى ومهمته تنظيم الاعضاء من اليهود •

ج ـ شهد عليه الشاهد على عبدالصاحب بانتسابه للحزب الشيوعى مرتبطا بالمتهم رفيق كاظم •

د ـ انكر انتسابه للحزب الشيوعى عند اجراء التحقيق معه •

٢٨ ـ المتهم طالب حسين الشبيب :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بأنه عضو فى الحزب الشيوعى ومنظم الطلاب الشيوعين فى الصف الثالث •

ب ـ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة بانه عضو فى الحزب الشيوعى وعريف خلية من الطلاب الشيوعين كما قد اشترك فى مظاهرة ٢١ـ١ـ١٩٤٩ اسمه المستعار (أمين) •

ج ـ اعترف عند اجراء التحقيق معه بانتسابه للحزب الشيوعى وبكونه أصبح عريف خلية شيوعية كما اعترف باشتراكه فى مظاهرة ٢١ كانون الثانى ١٩٤٩ .

الخلاصـــــة :

يتضح مما وضح وفصل أعلاه ان الادلة الموجود فى هذه القضية بحق المتهمين المذكورين أعلاه تكفى لمحاكمتهم جميعهم وفقـــا للمادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادى لسنة ١٩٤٨ لذلك نطلب محاكمتهم بموجبهـــا وتحديد عقابهم بمقتضاها مع العلم انهم موقوفون جميعا عدا المتهم خالد محى‌الدين فانه مكفل .

حاكم تحقيق الادارة العرفية
بمديرية التحقيقات الجنائية

هەوالنامەی کتێب

جدول خاص بالمحكومين الشيوعيين الوارد ذكرهم في القضايا المبحوث عنها بهذه الموسوعة فقط

رقم التسلسل	اسم المحكوم	المهنة	محل الاقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التي صدرت الحكم
٢٢٣	محمد حسن الوائلي	مدرس	النجف	١٤٢/٩٤٩ تحقيقات	وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب	حبس شديد لمدة سنة واحدة	١١/١٢/٩٤٩	المجلس العرفي العسكري الاول
٢٢٤	عبدالله حميد الديوان	»	»	»	»	حبس شديد لمدة سنتين	»	»
٢٢٥	حسين سلطان	عامل نسيج	»	»	»	حبس شديد لمدة سنة واحدة	»	»
٢٢٦	يحيى صالح	مفتش سيارات البلدية	البصرة	١٤٤/٩٤٩ تحقيقات	وفق المادة الاولى من قانون ذيل ق.ع.ب	حبس شديد لمدة ثلاثة سنوات	١٠/٤/٩٤٩	المحكمة الكبرى لمنطقة البصرة
٢٢٧	عبد الله علي الصالح	خراط سفن للبناء	»	»	»	»	»	»
٢٢٨	عبد الخالق الطاهر	عامل	»	»	»	»	»	»
٢٢٩	احمد سعيد السيد ناصر	كاتب	»	»	»	»	»	»
٢٣٠	فاضل عكلو	مامور سير قطار	لا قل	»	»	»	»	»

جدول خاص بالمحكومين الشيوعيين الوارد ذكرهم في القضايا المبحوث عنها بهذه الموسوعة فقط

التسلسل	اسم المحكوم	المهنة	محل الاقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التي اصدرت الحكم
٢٣١	محمد سعيد شكر	طالب مدرسة	عشار - بصره	٩٤٩/١٤٤ تحقيقات	وفق المادة الاولى من قانون ذيل ق.ع.ب	حبس شديد لمدة سنتين	٤/١٠ /٩٤٩	المحكمة الكبرى لمنطقة البصرة
٢٣٢	خير الله محمد علي	ضابط وقت في الميناء	المعقل - بصرة	»	»	»	»	»
٢٣٣	كامل سودة الربيعي	حداد	عشار - بصرة	»	»	»	»	»
٢٣٤	السيد صالح السيد ياسين	نجار	بصرة - معقل	»	»	»	»	»
٢٣٥	حميد محمد	صانع قهوه	بصرة - عشار	»	»	»	»	»
٢٣٦	محمد حسين عبود	كاتب	معقل - بصرة	»	»	»	»	»
٢٣٧	حميد خظير	صانع قهواتي	عشار - بصرة	»	»	»	»	»
٢٣٨	عبد المال رفتر	صانع ذهب	البصرة	٩٤٩/١٤٨ تحقيقات	وفق الفقرة الخامسة بدلالة النقدة الاولى من ق.ع.ب رقم ٥٨ لسنة ٩٣٨	حبس شديد لمدة ثمانية عشر شهراً	١/٣٠ /٩٥٠	محكمة جزاء بغداد
٢٣٩	سعدون حمد	بائع سجاير	بغداد	٩٤٩/١٥٣ تحقيقات	»	حبس شديد لمدة سنة واحدة ووضعه تحت مراقبة الشرطة لمدة سنة واحدة	٤/١٨ /٩٥٠	»

جدول خاص بالمحكومين الشيوعيين الوارد ذكرهم في القضايا المبحوث عنها بهذه الموسوعة فقط

الرقم	اسم المحكوم	المهنة	محل الاقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التي اصدرت الحكم
٢٤٠	شنطوب شميل	فراش	بغداد	٩٤٩/١٥٣ تحقيقات	وفق الفقرة عامة بدلالة الفقرة الاولى من ق ع ب رقم ٥١ ٩٣٨	حبس شديد لمدة سنة واحدة ووضعه تحت مراقبة الشرطة سنة ايضا	١٩٥٠/٢/١٨	محكمة جزاء بغداد
٢٤١	نوري عزيز	طالب كلية الحقوق	»	»	»	»	»	»
٢٤٢	عبد الهادي علوان	صاحب محل احذية	»	»	»	»	»	»
٢٤٣	كريم فارس	خياط	»	»	»	»	»	»
٢٤٤	منشي صبون	—	»	»	»	»	»	»
٢٤٥	حسين حسن الامين	نجار	»	»	»	»	»	»
٢٤٦	الباهو بير مصري	صباغ	مندلي	»	»	»	»	»
٢٤٧	محمد حسين الخميس	صباغ	»	»	»	»	»	»
٢٤٨	يوسف يعقوب	فراش	»	»	»	»	»	»
٢٤٩	نوري عبد الله	طالب كلية الحقوق	»	٩٤٩/١٦٧ تحقيقات	وفق الفقرة الخامسة بدلالة الفقرة الاولى من المادة الاولى من ق ع ب رقم ٥١/٩٣٨	حبس شديد لمدة ستة اشهر	١٩٥٠/٣/٢٩	»

جدول خاص بالمحكومين الشيوعيين الوارد ذكرهم في القضايا المبحوث عنها بهذه الموسوعة فقط

القضية	اسم المحكوم	المهنة	محل الاقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم	تاريخ الحكم	المنطقة التي اصدرت الحكم
٢٥٠	كاظم عبد علي	موظف دائرة الهندسة	بغداد	١٦٧/ ٩٤٩ تحقيقات	وفق المادة الخامسة بدلالة الفقرة الاولى من المادة الاولى مرسوم ع.ب. رقم ٩٣٨/٥١	حبس شديد لمدة ستة اشهر	٩٥٠/٣/٢٩	محكمة جزاء بغداد
٢٥١	فرات محمد مهدي	طالب مدرسة	»	»	»	»	»	»
٢٥٢	خلدون مهدي الرحال	طالب كلية الحقوق	»	»	»	»	»	»
٢٥٣	راضي مهدي السعيد	طالب في ثانوية الشابة	»	»	»	»	»	»
٢٥٤	عبد الرزاق هاشم	طالب	»	»	»	»	»	»
٢٥٥	عودة حسون	طالب	»	»	»	»	»	»
٢٥٦	عبد الرضا حسن	طالب كلية الآداب	كاظمية	»	»	»	»	»
٢٥٧	يحيى عبد بابان	طالب ثانوية	الحلة	٩٤٣/ ٩٤٩ تحقيقات	وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي	حبس شديد لمدة ستة اشهر وسنة مراقبة	٤٩/١٢/١٠	المجلس العرفي العسكري الاول
٢٥٨	عباس عبد كشوان	»	كربلاء	»	»	»	»	»

جدول خاص بالمحكومين الشيوعيين الوارد ذكرهم في القضايا المبحوث عنها بهذه الموسوعة فقط

التسلسل	اسم المحكوم	المهنة	محل الاقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم	تاريخ الحكم	السلطة التي اصدرت الحكم
٢٥٩	رفيق كاظم	طالب ثانوية	حلة	٩٤٩/١٤٠ تحقيقات	وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي	بالاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات وسنة تحت المراقبة	٩/١١/٢٢	مجلس العرفي العسكري الاول
٢٦٠	محمد علي عبد الكريم الناشطه	«	«	«	«	«	«	«
٢٦١	يوسف نسيم	بائع دجاج	«	«	«	«	«	«
٢٦٢	مكي صالح	مضمد	«	«	«	«	«	«
٢٦٣	كاظم ناجي الرعب	طالب دار المعلمين الابتدائية	«	«	«	«	«	«
٢٦٤	بدر كاظم	عامل	ناحية الدحتية	«	«	حبس شديد لمدة سنة واحدة وسنة تحت المراقبة	«	«
٢٦٥	صاحب حسون	طالب ثانوية	حلة	«	«	«	«	«
٢٦٦	كريم مرزوق	طالب مدرسة	«	«	«	«	«	«
٢٦٧	حاج بشير احمد مختار	خادم	«	«	«	«	«	«
٢٦٨	نعيم صالح غابد	طالب ثانوية	«	«	«	«	«	«
٢٦٩	داود الياهو	خياط	«	«	«	«	«	«
٢٧٠	ابراهيم صالح	طالب ثانوية	«	«	«	«	«	«

هەواڵنامەی کتێب